مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies

سلسلة تحقيق التراث (٣٥)

البستان في إعراب مشكلات القرآن

تصنيف
أحمد بن أبي بكر بن عمر الجبلي
المعروف بابن الأحنف اليمني
المتوفى سنة ٧١٧ هجرية

الجزء الخامس

من أول سورة القدر إلى نهاية الكتاب

دراسة وتحقيق
الدكتور أحمد محمد عبد الرحمن الجندي



البستان
في
إعراب مشكلات القرآن

ⓒ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٣٩هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الجندي، أحمد محمد
البستان في إعراب مشكلات القرآن/ أحمد محمد الجندي - الرياض، ١٤٣٩ هـ
٢٥١٣ ص، ١٧×٢٤ سم، ٥ مج.
١. القرآن - إعراب. ٢- القرآن - نحو. ٣- القرآن - القراءات والتجويد
أ. العنوان.
ديوي: ٢٢٤,٢
الإيداع: ٥٤٢٣/ ١٤٣٩
ردمك: ٩٧٨ - ٦٠٣-٨٢٠٦ - ٥٥ -٣ (مجموعة)
٩٧٨ - ٦٠٣-٨٢٠٦ - ٦١ -٤ (ج٥)

الطبعة الأولى
١٤٣٩هـ = ٢٠١٨م

الموزّع خارج المملكة العربية السعودية:
أروقة للدراسات والنشر

هاتف وفاكس: ٤٦٤٦١٦٣ (٠٠٩٦٢٦)
ص.ب: ١٩١٦٣ عمّان ١١١٩٦ الأردن
البريد الإلكتروني: info@arwiqa.net
الموقع الإلكتروني: www.arwiqa.net

جميع الحقوق محفوظة. لا يُسمَح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أيّ جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأيّ شكل من الأشكال أو رفعه على شبكة الإنترنت دون إذن خطي سابق من المركز. حقوق الملكية الفكرية هي حقوق خاصّة شرعًا وقانونًا، وطبقًا لقرار مجمع الفقه الإسلامي في دورته الخامسة فإنّ حقوق التأليف والاختراع أو الابتكار مَصُونة شرعًا، ولأصحابها حقّ التصرُّف فيها، فلا يجوز الاعتداء عليها.

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced or transmitted in any form or by any means without written permission from the center.



مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies

البستان في إعراب مشكلات القرآن

تصنيف
أحمد بن أبي بكر بن عمر الجبلي
المعروف بابن الأحنف اليمني
المتوفى سنة ٧١٧ هجرية

الجزء الخامس
من أول سورة القدر إلى نهاية الكتاب

دراسة وتحقيق
الدكتور أحمد محمد عبد الرحمن الجندي

سورة القَدْرِ

مدنية، وقيل: مكية

وهي مائة واثنا عشر حرفًا، وثلاثون كلمةً، وخمس آيات.

باب ما جاء في فضل قراءتها

عن أُبَيٍّ بن كعب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ القَدْرِ كانَ كَمَنْ صامَ رَمَضانَ وَأَحْيا لَيْلَةَ القَدْرِ»[1].

وَرُوِيَ عنه ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ القَدْرِ ضَجُّوا أَهْلُ السَّماواتِ وَأَهْلُ الأَرْضِ مِنْ عَظَمَتِها عِنْدَ اللهِ، / وَكَتَبَ لَهُ رَبُّهُ ثَوابَها أَلْفَ ضِعْفٍ»[2]. [٣٢٧/ أ]

باب ما جاء فيها من الإعراب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قوله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾﴾ يعني القرآن، كناية عن غير مذكور، أُنْزِلَ جُمْلَةً واحِدةً في ليلة القَدْرِ من اللَّوْح المَحْفُوظِ إلَى سَماءِ الدنيا، ثم فُرِّقَ في السنين بالإنزال على محمد ﷺ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ في سورة البَقَرةِ.

---

(١) ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٢٤٧، الوسيط ٤/ ٥٣٢، الكشاف ٤/ ٢٧٣، مجمع البيان ١٠/ ٤٠٣.

(٢) لَمْ أعثر له على تخريج.

والله تعالَى هو المُنْزِلُ لَـهُ، والعرب تُؤَكِّدُ فِعْلَ الواحـد، وَتَجْعَلُهُ بِلَفْظِ الجَمِيعِ لِيَكُونَ أثْبَتَ وَأوْكَدَ[١].

فإن قال قائل: لِمَ كَنَّى عن شـيءٍ لَمْ يَتَقَـدَّمْ لَهُ ذِكْرٌ؟، فالجواب في ذلك أن العرب قد تُكَنِّي عن الشـيء وَإنْ لَمْ يَتَقَـدَّمْ لَهُ ذِكْرٌ إذا كان المعنى مفهومًا، كقولهم: ما عليها أعْلَمُ مِنْ فُلَانٍ، يعنون الأرضَ، قال الله تعالَى: ﴿حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ﴾[٢]، يعني الشمس[٣].

قولـه: ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝٢﴾ «مـا» الأولَـى اسـتفهام ابتداء، و﴿أَدْرَىٰكَ﴾ فِعْلٌ، وفيه ضمير الفاعل يعـود عليها، والكاف مفعول ﴿أَدْرَىٰكَ﴾، و«ما» الثانية اسـتفهامٌ أيضًا ابتداءٌ ثانٍ، و﴿لَيْلَةُ﴾ خَبَرٌ عن الثانِي، والجملة في موضـع المفعول الثانِي لـ﴿أَدْرَىٰكَ﴾، و﴿أَدْرَىٰكَ﴾ ومفعولاه خَبَرُ «ما» الأولَى، ومثله: ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ﴾[٤]، ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ﴾[٥].

وَسُـمِّيَتْ لَيْلَةَ القَدْرِ لأن فيها تَقْدِيرَ الأمور والأحكام، قَدَّرَ اللهُ تعالَى في ليلة القدر أمْرَ السَّـنةِ من الآجال والأرزاق في عباده وبلاده إلَى السنة المقبلة، قال أكثر المفسرين[٦]: وهي التي قال الله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَـٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝٣ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾[٧].

---

(١) قاله النقاش في شفاء الصدور ورقة ٢٥٢/ ب.

(٢) ص ٣٢.

(٣) من أول قوله: «فإن قال قائل» نقله المؤلف عن ابن خالويه في إعراب ثلاثين سورة ص ١٤٢.

(٤) الحاقة ٣.

(٥) سورة القارعة الآية ٣، وينظر: مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٨٧.

(٦) ينظر: جامع البيان ٣٠/ ٣٢٧، معانِي القرآن وإعرابه ٥/ ٣٤٧، الكشف والبيان ١٠/ ٢٤٧، زاد المسير ٩/ ١٨٢.

(٧) الدخان ٣-٤.

وهي مصدر كقولهم: قَدَرَ اللهُ الشَّيْءَ قَدْرًا وَقَدَرًا، لغتان كالنَّهْرِ والنَّهَرِ والشَّعْرِ والشَّعَرِ، وَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا بمعنًى واحدٍ[١]، قال ابن السِّكِّيتِ[٢]: يُقال: قَدَرَ اللهُ الأمْرَ يَقْدُرُهُ قَدْرًا وَقَدَرًا، وأنشد الأخْفَشُ[٣]:

٥٣٧ ـ ألاَ يا لَقَوْمِي لِلنَّوائِبِ والقَدْرِ وَلِلأمْرِ يَأْتِي المَرْءَ مِنْ حَيْثُ لاَ يَدْرِي[٤]

ثم فَسَّرَها فقال تعالَى: ﴿لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝٣﴾ يعني: العمل فيها خَيْرٌ من العمل في ألف شهر لا لَيْلةَ قَدْرٍ فيها[٥].

قوله: ﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ﴾ يعني جبريل عليه السّلام ﴿فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم﴾؛ أي: بِأمْرِ رَبِّهِمْ، قيل: إنَّها تَنْزِلُ من غروب الشمس إلَى طلوع الفجر، وقرأ البَزِّيُّ: «تَّنَزَّلُ» بتشديد التاء[٦]، والأصل: تَتَنَزَّلُ، فحُذِفَت التاءُ الأولَى لاجتماع تاءَيْنِ.

---

(١) ينظر: ياقوتة الصراط ص ٣٦٣، ٣٦٤، ٥٧٦، تهذيب اللغة ٩/ ٢٠.

(٢) قال ابن السكيت: «وَما لَهُ عِنْدِي قَدْرٌ وَلَا قَدَرٌ، وكذلك: قَدَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ قَدْرًا وَقَدَرًا». إصلاح المنطق ص ٩٦.

(٣) أنشده الجوهري عن الأخفش في الصحاح ٢/ ٧٨٦.

(٤) البيت من الطويل لِهُدْبَةَ بنِ الخَشْرَمِ العُذْرِيِّ، ويُرْوَى:

ألا يا لقومي لِلنَّوائِبِ والدَّهْرِ وَلِلْمَرْءِ يُرْدِي نَفْسَهُ وَهْوَ لاَ يَدْرِي

التخريج: ديوانه ص ٩٥، التنبيه والإيضاح ٢/ ١٨٤، شرح التسهيل لابن مالك ٣/ ٤١١، اللسان: قدر، الوافِي بالوفيات ٢٧/ ٣٣٥، خزانة الأدب ٩/ ٣٣٧، التاج: قدر.

(٥) قاله قتادة وأبو العالية والفراء، ينظر: معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٨٠، شفاء الصدور ورقة ٢٥٣/ أ، عين المعانِي ورقة ١٤٧/ أ، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٣١.

(٦) قرأ البَزِّيُّ: «شَهْرٍ تَّنَزَّلُ» بإدغام التاء في الراء، ينظر: تفسير القرطبي ٢٠/ ١٣٣-١٣٤، الإتحاف ٢/ ٦٢١.

وقولـه: ﴿مِّن كُلِّ أَمۡرٍ ۝٤﴾؛ أي: بِكُلِّ أمْرٍ من الخَيْرِ والبَرَكَةِ، وهو كقوله: ﴿يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ﴾[(١)]؛ أي: بِأمْرِ الله، وَتَمَّ الكَلامُ، ثُمَّ ابتدأ فقال: ﴿سَلَٰمٌ هِيَ﴾ ابتداء وخبر، يعني أن ليلة القدر سـلامة هي، وَخَيْرٌ كُلُّها، ليس فيها شَرٌّ ﴿حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ۝٥﴾ ورُوِيَ عن ابن عباس أنه كان يقرأ: «مِنْ كُلِّ امْرِئٍ سَـلاَمٌ»[(٢)]، قال ابن الأنباري[(٣)]: فعلى هذه القراءة الوَقْفُ على ﴿سَلَٰمٌ﴾، والمعنى: مِنْ كُلِّ امْرِئٍ من الملائكة سَلاَمٌ عَلَى المُؤْمِنِينَ والمُؤْمِناتِ.

و﴿حَتَّىٰ﴾ حرف غاية بمعنى «إلَى»، مجازها: إلَى مَطْلَعِ الفَجْرِ، قرأ يحيى ابن وَثّابٍ والأَعْمَشُ والكِسـائِيُّ وَخَلَفٌ بكسـر اللام، وقرأ غيرهم بالفتح[(٤)]، وهو الاختيار؛ لأن المَطْلَعَ ـ بفتح اللام ـ مصدر بمعنى الطُّلُوعِ، يقال: طَلَعَتِ/ [٣٢٧/ ب] الشَّـمْسُ طُلُوعًا وَمَطْلَعًا، فأما المَطْلِعُ ـ بكسر اللام ـ فإنه مَوْضِعُ الطُّلُوعِ، ولا معنى للاسم في هذا الموضع، إنما هو بمعنى المصدر[(٥)].

---

(١) الرعـد ١١، وكـون «مِنْ» بمعنى البـاء قاله ابن قتيبة في تأويل مشـكل القـرآن ص ٥٧٤، والزَّجّاجِـيُّ في حـروف المعانِـي ص ٥٠، ٧٦، وينظر: عين المعانِي للسـجاوندي ورقة ١٤٧/ أ، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٣٣، البحر المحيط ٨/ ٤٩٣.

(٢) وهي أيضًا، قراءة عَلِيِّ بن أبِي طالب وَعِكْرِمةَ والكَلْبِيِّ، ينظر: المحتسب ٢/ ٣٦٨، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٣٤، البحر المحيط ٨/ ٤٩٣.

(٣) إيضاح الوقف والابتداء ص ٩٨١.

(٤) قرأ أبو عمرو في رواية عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ عنه، والكِسائِيُّ وَخَلَفٌ والأَعْمَشُ وابنُ مُحَيْصِنٍ وأبو رجـاء ويحيـى بنُ وَثّابٍ وَطَلْحةُ: «مَطْلِعِ» بكسـر اللام، وقرأ الباقـون، وأبو عمرو في غير رواية عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ: «مَطْلَعِ» بفتح اللام، ينظر: السبعة ص ٦٩٣، البحر المحيط ٨/ ٤٩٣، الإتحاف ٢/ ٦٢١.

(٥) المؤلف في هذا مُتابِعٌ لِلثَّعْلَبِيِّ فيما قاله في الكشـف والبيان ١٠/ ٢٥٨، ولم يذكر كلاهما أن كسـر العين في المَطْلِعِ لغةٌ في المصدر، فقد ذكر سيبويه في اشتقاق اسم المكان من =

فصل

عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كانَتْ لَيْلَةُ القَدْرِ يَنْزِلُ المَلائِكَةُ الذين هُمْ سُكّانُ سِدْرةِ المُنْتَهى، وَفِيهِمْ جِبْرِيلُ عليه السّلام، فَيَنْزِلُ جِبْرِيلُ وَمَعَهُ أَلْوِيَةٌ، يَنْصِبُ لِواءً مِنْها عَلَى قَبْرِي، وَلِواءً عَلَى بَيْتِ المَقْدِسِ، وَلِواءً فِي المَسْجِدِ الحَرامِ، وَلِواءً عَلَى طُورِ سَيْناءَ، وَلَا يَدَعُ فِيها مُؤْمِنًا وَلاَ مُؤْمِنَةً إلّا سَلَّمَ عَلَيْهِ، إلّا مُدْمِنَ خَمْرٍ، وَآكِلَ خِنْزِيرٍ، والمُتَضَمِّخَ بِالزَّعْفَرانِ»[1].

ورُوِيَ عن رسول الله ﷺ أنه ذَكَرَ يومًا أربعةً من بَنِي إسْرائِيلَ عَبَدُوا اللهَ ثَمانِينَ عامًا، لَمْ يَعْصُوهُ طَرْفةَ عَيْنٍ، فَذَكَرَ أَيُّوبَ وَزَكَرِيّا وَحِزْقِيلَ وَيُوشَعَ بنَ نُونٍ، قال: فَعَجِبَ أصحابُ النَّبِيِّ ﷺ من ذلك، فَأَتاهُ جِبْرِيلُ عليه السّلام فقال: «يا مُحَمَّدُ: عَجِبْتَ أَنْتَ وَأُمَّتُكَ من عِبادةِ هؤلاء النَّفَرِ ثَمانِينَ سَنةً لَمْ يَعْصُوا اللهَ طَرْفةَ عَيْنٍ؟ فقد أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ، ثم قرأ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ

= «يَفْعُلُ» أن بعض العرب يكسرون المصدر من هذا، قال سيبويه: «وقد كَسَرُوا المصدر في هذا كما كَسَرُوا في «يَفْعَلُ»، قالوا: أَتَيْتُكَ عِنْدَ مَطْلِعِ الشَّمْسِ؛ أي: عند طُلُوعِ الشَّمْسِ، وهذه لغة بني تميم، وأما أهل الحجاز فيفتحون، وقد كَسَرُوا الأماكِنَ في هذا أيضًا، كأنهم أَدْخَلُوا الكَسْرَ أيضًا، كما أَدْخَلُوا الفَتْحَ، وذلك: المَنْبِتُ، والمَطْلِعُ لِمَكانِ الطُّلُوعِ». الكتاب ٤/ ٩٠، وينظر: المقتضب ٢/ ١٢١، الأصول لابن السراج ٣/ ١٤٢، إعراب القرآن للنحاس ٥/ ٢٦٩-٢٧٠، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٨٨.

(١) ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٢٥٥، مجمع البيان ١٠/ ٤٠٨، ٤٠٩، عين المعاني ورقة ١٤٦/ ب، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٣٧. والتَّضَمُّخُ بِالطِّيبِ: الإكْثارُ مِنْهُ حَتَّى كَأَنَّهُ يَقْطُرُ مِنْ جَسَدِهِ. اللسان: ضمخ.

ٱلْقَدْرِ﴾، فهذا أفْضَلُ مِمّا عَجِبْتَ أنْتَ وَأُمَّتُكَ مِنْهُ» قال: فَسُرَّ بذلك النَّبيُّ ﷺ والناسُ معه[١].

وعن ابن عباس قال: ذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ أنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إسْرائِيلَ حَمَلَ السِّلاَحَ على عاتِقِهِ في سَبِيلِ الله ألْفَ شَهْرٍ، فَعَجِبَ لِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَجَبًا شَدِيدًا، وَتَمَنَّى أنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي أُمَّتِهِ، فَدَعا رَبَّهُ فقال: «يا رَبِّ! جَعَلْتَ أُمَّتِي أقْصَرَ الأُمَمِ أعْمارًا، وَأقَلَّهُمْ أعْمالًا»، فأعطاه اللهُ تعالَى لَيْلةَ القَدْرِ، فقال: ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝٢ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾، أعْطَيْتُكَ هذه اللَّيْلَةَ، وَأعْطَيْتُها أُمَّتَكَ فِي كُلِّ سَنةٍ، لَيْلةُ خَيْرٍ لَكَ وَلأُمَّتِكَ مِنْ ألْفِ شَهْرٍ الَّذِي حَمَلَ فيه السِّلاَحَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهِيَ لَكَ وَلأُمَّتِكَ إلَى يَوْمِ القِيامةِ»[٢].

وَرُوِيَ عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ صَلَّى المَغْرِبَ والعِشاءَ فِي جَماعةٍ، فَقَدْ أخَذَ بِحَظِّهِ مِنْ لَيْلةِ القَدْرِ، وَمَنْ قَرَأها فَكَأنَّما قَرَأ رُبُعَ القُرْآنِ»[٣].

وألْفُ شَهْرٍ: ثلاثٌ وثمانون سنةً، وأربعةُ أشهرٍ، والله أعلم.

---

(١) ينظر: شفاء الصدور ورقة ٢٥٣/ أ، الكشف والبيان ١٠/ ٢٥٥، ٢٥٦، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٣٢، تفسير ابن كثير ٤/ ٥٦٧، الدر المنثور ٦/ ٣٧١.

(٢) رواه البيهقي في السنن الكبرى ٤/ ٣٠٦ كتاب الصيام: باب فضل ليلة القدر، وينظر: شفاء الصدور ورقة ٢٥٤/ أ، الكشف والبيان ١٠/ ٢٥٦، أسباب النزول ص ٢٠٤، الوسيط ٤/ ٥٣٧.

(٣) الشطر الأول من هذا الحديث إلَى قوله: «من ليلة القدر» رواه الطبرانِيُّ بسنده عن أبِي أمامة في المعجم الكبير ٨/ ١٧٩، ومسند الشاميين ٢/ ٤٣، وينظر: شفاء الصدور ورقة ٢٥٤/ ب، الكشف والبيان ١٠/ ٢٥٥، عين المعانِي ورقة ١٤٦/ ب، مجمع الزوائد ٢/ ٤٠ كتاب الصلاة: باب في صلاة العشاء الآخِرةِ والصبحِ في جماعة، كنز العمال ٧/ ٣٩٧، وأما بقية الحديث فهو جزء من حديث آخر رُوِيَ عن أنس، ولفظه: «مَنْ قَرَأ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ عُدِلَتْ بِرُبُعِ القُرْآنِ... إلخ»، ينظر في: الدر المنثور ٦/ ٣٧٧.

سورة المُنْفَكِّينَ

مدنية، وقيل: مكية

وهي ثلاثمائة وستة وتسعون حرفًا، وأربع وتسعون كلمةً، وثمانِي آياتٍ / . [٣٢٨/ أ]

باب ما جاء فِي فضل قراءتها

عن أُبَيِّ بن كعب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورةَ ﴿لَمۡ يَكُنِ﴾ كانَ يَوْمَ القِيامةِ مَعَ خَيْرِ البَرِيّةِ مُسافِرًا ومُقِيمًا»(١).

وَرُوِيَ عنه ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأَ سُورةَ ﴿لَمۡ يَكُنِ﴾ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ خَطِيئةٌ وَإنْ عَمِلَها، إذا اجْتَنَبَ الكَبائِرَ».

وعن أَنَسٍ ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ لأُبَيِّ بنِ كعب: «إنَّ اللهَ ـ عزّ وجلّ ـ أمَرَنِي أنْ أقْرَأَ عَلَيْكَ: ﴿لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾»، قال: «وَسَمّانِي رَبِّي؟ قال: «نَعَمْ»، فَبَكَى(٢).

وعن أبِي الدَّرْداءِ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ النّاسُ ما فِي ﴿لَمۡ

(١) ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٢٦٠، الوسيط ٤/ ٥٣٨، الكشاف ٤/ ٢٧٥، مجمع البيان للطبرسي ١٠/ ٤١١، عين المعانِي ورقة ١٤٧/ أ.

(٢) رواه الإمام أحمد في المسند ٣/ ١٣٠، ٢٧٣، والبخاري في صحيحه ٤/ ٢٢٨ كتاب مناقب الأنصار: باب مناقب أُبَيِّ بن كعب، ٦/ ٩٠ كتاب التفسير: سورة «لَمْ يَكُن»، ورواه مسلم في صحيحه ٢/ ١٩٥ كتاب صلاة المسافرين: باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل، ٧/ ١٥٠ كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل أُبَيِّ بن كعب.

يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾، لَعَطَّلُوا الأَهْلَ والوَلَـدَ والمالَ، وَتَعَلَّمُوها»، فقــال رَجُلٌ مِنْ خُزاعةَ: ما فِيها مِن الأَجْرِ يا رَسُـولَ اللهِ؟ فقال ﷺ: «لَا يَقْرَؤُها مُنافِقٌ أَبَدًا، وَلاَ عَبْدٌ فِي قَلْبِهِ شَكٌّ فِي اللهِ ـ عزّ وجلّ ـ، واللهِ إِنَّ المَلاَئِكَةَ المُقَرَّبِينَ لَيَقْرَؤونَها مُنْذُ خَلَقَ اللهُ السَّـماواتِ والأَرْضَ، لا يَفْتُـرُونَ مِنْ قِراءَتِها، وَما مِنْ عَبْـدٍ يَقْرَؤُها بِلَيْـلٍ إِلّا بَعَثَ اللهُ إِلَيْهِ مَلائِكَةً يَحْفَظُونَهُ فِي دِينِـهِ وَدُنْياهُ، وَيَدْعُونَ لَـهُ بِالمَغْفِـرةِ والرَّحْمةِ، وَإِنْ قَرَأَهـا بِنَهارٍ أُعْطِيَ من الثَّـوابِ مِثْلَ ما أَضاءَ عليه النَّهـارُ وَأَظْلَـمَ عليه اللَّيْلُ»، فقال رَجُلٌ من قَيْسِ عَيْلاَنَ: زِدْنا يا رَسُـولَ اللهِ مِنْ هَذا الحَدِيثِ ـ فِداكَ أَبِي وَأُمِّي ـ، فقال رَسُـولُ اللهِ ﷺ: «تَعَلَّمُوا ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾، وَتَعَلَّمُوا ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾، وَتَعَلَّمُوا ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ﴾، وَتَعَلَّمُوا ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ﴾؛ فإنكم لو تَعْلَمُونَ ما فِيهِنَّ لَعَطَّلْتُمْ ما أنتم فيه، وَلَتَعَلَّمْتُمُوهُنَّ، وَتَقَرَّبْتُمْ إِلَى اللهِ بِهِنَّ، فإن اللهَ يَغْفِرُ بِهِنَّ كُلَّ ذَنْبٍ إِلّا الشِّرْكَ باللهِ، واعلموا أن ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ تُجادِلُ عَنْ صاحِبِها يَوْمَ القِيامةِ، وَتَسْتَغْفِرُ لَهُ من الذُّنُوبِ»(١).

باب ما جاء فيها من الإعراب

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قولـه ـ عـزّ وجـلّ ـ: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾ وهم اليهود والنصارى، كفروا بالقرآن وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ.

وإنما كُسِـرَت النونُ لِسُـكُونِها وسـكونِ اللام بعدها، وأصله السكون

(١) هـذا حديـث باطل كما ذكـر القرطبي فـي تفسـيره ٢٠/ ١٣٨، وينظر: الكشـف والبيان ١٠/ ٢٥٩، الوسـيط ٤/ ٥٣٨، مجمع البيان ١٠/ ٤١١، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٢٢، لسان الميزان ٦/ ٢٠٥.

للجزم، وَحُذِفَت الواوُ قبلها لسكونها وسكون النون، وَلَمْ تُرَدَّ الواوُ عند تَحَرُّكِ النون لأن الحركة عارضة لا يُعْتَدُّ بها، ومثله: ﴿قُمِ ٱلَّيۡلَ﴾[1]، وهو كثير في القرآن في كل فعل مجزوم أو مَبْنِيٍّ، وَعَيْنُهُ واوٌ أو ياءٌ أو أَلِفٌ مُبْدَلَةٌ من أحدهما، ولا يَحْسُنُ حَذْفُ النونِ / فِي هذا من ﴿يَكُنِ﴾ على لغة من قال: لَمْ يَكُ زَيْدٌ قائِمًا؛ لأنها قد تحركت، وإنما يجوز حذفها إذا كانت ساكنة في الوصل، فَتُشَبَّهُ بِحُرُوفِ المَدِّ واللِّينِ، فَتُحْذَفُ للمشابهة ولكثرة الاستعمال، فأما إذا تحركت زالت المشابهةُ، وامتنع الحذف إلا فِي الشعر، فقد أتى حذفها بعد أن تحركت لالتقاء الساكنين[2].

قوله: ﴿وَٱلۡمُشۡرِكِينَ﴾ يعني مُشْرِكِي العَرَبِ، وهم عَبَدةُ الأَوْثانِ، عطف على ﴿أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ﴾، ولا يحسن عطف «الْمُشْرِكِينَ» على ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾؛

---

(١) المزمل ٢.

(٢) من أول قوله: «وإنما كُسرت النون لسكونها» نقله المؤلف بنصه تقريبًا عن مَكِّيٍّ في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٨٨-٤٨٩، ومثالُ حَذْفِ النون من «لَمْ يَكُنْ» وقد وَقَعَ بعدها ساكنٌ في الشعر قول الشاعر:

لَمْ يَكُ الحَقُّ سِوَى أَنْ هاجَهُ ... رَسْمُ دارٍ قَدْ تَعَفَّى بِالسَّرَرْ

وقول الآخر:

فَإِنْ لَمْ تَكُ المِرْآةُ أَبْدَتْ وَسامةً ... فَقَدْ أَبْدَتِ المِرْآةُ جَبْهةَ ضَيْغَمِ

وهو شاذٌّ عند سيبويه وأكثر النحويين، وأجازه يونس مُحْتَجًّا بمثل البيتين السابقين، ووافقه ابن مالك، ينظر: الكتاب ٤/ ١٨٤، المقتضب للمبرد ٣/ ١٦٧، الأصول لابن السراج ٢/ ٣٨٣، إعراب القرآن للنحاس ٥/ ٢٧١، المسائل المنثورة ص ١٥٣، المسائل العضديات ص ١٢٤ - ١٢٥، الخصائص ١/ ٨٩-٩٠، سر صناعة الإعراب ص ٥٤٠، شرح التسهيل لابن مالك ١/ ٣٦٦، شرح الكافية للرضي ٤/ ٢٠٩-٢١٠، ارتشاف الضرب ٣/ ١١٩٣، ١١٩٤، همع الهوامع ١/ ٣٨٧-٣٨٨، خزانة الأدب ٩/ ٣٠٤ وما بعدها.

لأنه يَنْقَلِبُ المعنى، ويصير المشركون من أهل الكتاب، وليسوا منهم[١].

وقرأ الأعمش: «والْمُشْرِكُونَ» رَفْعًا، وفي حرف أُبَيٍّ: «لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ والْمُشْرِكُونَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ. رَسُولًا مِنَ اللهِ»[٢]، بالنصب على القطع والحال، وقرأ الباقون: «رَسُولٌ» بالرفع على التفسير لِلْبَيِّنَةِ والخَبَرِ عنها؛ أي: هِيَ رَسُولٌ مِنَ اللهِ[٣]، يعني النَّبِيَّ ﷺ.

ومعنى قوله: ﴿حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ①﴾؛ أي: حَتَّى أَتَتْهُمْ، لفظه مستقبل ومعناه المُضِيُّ كقوله تعالى: ﴿وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ﴾[٤]؛ أي: ما تَلَتْ[٥]، وقال صاحب إنسان العين[٦]: معناه: إِلَى أَنْ تَأْتِيَهُمْ؛ لأن ﴿حَتَّىٰ﴾ من عوامل الأسماء، فلا بُدَّ من «أَنْ» ليصير مع ما بعده مَصْدَرًا.

---

(١) قاله مَكِّيٌّ في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٨٩.

(٢) الذي رُوِيَ عن أُبَيٍّ أنه قرأ: ﴿فَما كانَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ والْمُشْرِكُونَ... رَسُولًا﴾، وقرأ الأعمشُ والنخعيُّ: ﴿الْمُشْرِكُونَ﴾ بالرفع، وقرأ بنصب الرسول، أيضًا، ابنُ مسعود، وقرأ ابنُ مسعود أيضًا: ﴿لَمْ يَكُنِ الْمُشْرِكُونَ وَأَهْلُ الْكِتابِ مُنْفَكِّينَ﴾، ورُوِيَ عنه أيضًا: ﴿والْمُشْرِكُونَ مُنْفَكُّونَ﴾ بالرفع فيهما، ينظر: مختصر ابن خالويه ص ١٧٧، شواذ القراءة للكرمانِيِّ ورقة ٢٦٨، الكشف والبيان ١٠/ ٢٦١، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٤٠-١٤٢، البحر المحيط ٨/ ٤٩٥.

(٣) قاله الزجاج، وأجاز وجهًا آخَرَ، وهو أن يكون «رَسُولٌ» بدلاً من «البَيِّنَةُ»، والوجهان قالهما النحاس أيضًا، ينظر: معانِي القرآن وإعرابه ٥/ ٣٤٩، إعراب القرآن ٥/ ٢٧٢، وينظر: مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٨٩، التبيان للعكبري ص ١٢٩٧.

(٤) البقرة ١٠٢.

(٥) هذا القول حكاه الأزهري عن نِفْطَوَيْهِ في تهذيب اللغة ٩/ ٤٥٨، وبه قال ابن فارس والواحدي وابن عطية، ينظر: الصاحبي لابن فارس ص ٣٦٤، الوسيط للواحدي ٤/ ٥٣٩، المحرر الوجيز لابن عطية ٥/ ٥٠٧، وذكر ابن منظور أنه قول نِفْطَوَيْهِ، ينظر: اللسان: فكك.

(٦) لَمْ يتحدث عن ذلك في عين المعانِي.

والبَيِّنَـةُ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قال ابن عباس ومقاتل[1]: والدليل أن المراد بالبينة محمدٌ ﷺ أنه فَسَّـرَها وَأبْدَلَ مِنْهـا، فقال: ﴿رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُواْ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾﴾ يعنـي: ما تَتَضَمَّنُهُ الصُّحُفُ من المكتـوب فيها وهو القرآن، يعني: مطهرة من الباطل والكذب والزور.

وقوله: ﴿فِيهَا﴾ يعني: في الصُّحُفِ من الآيات والأحكام ﴿كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴿٣﴾﴾ أي: عادلة مستقيمة غَيْرُ ذاتِ عِوَجٍ، تُبَيِّنُ الحَقَّ من الباطل.

وقوله: ﴿مُنفَكِّينَ﴾ خبر ﴿يَكُنِ﴾، يعني: مُنْتَهِينَ عن كُفْرِهِمْ وَشِرْكِهِمْ[2]، وقيل[3]: زائِلِينَ، تقول العرب: ما انْفَكَّ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذا؛ أي: ما زالَ، وقيل[4]: معناه: مُنْفَصِلِينَ، وقيل[5]: مُفارِقِيـنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا؛ أي: مُتَفَرِّقِينَ، ويدل على هـذا التأويل قولُـهُ تعالَى: ﴿وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾﴾ وهـو مأخـوذ من قولهم: قد انْفَكَّ الشَّـيْءُ من الشـيء: إذا فارَقَهُ وانْفَصَـلَ منه، فلا يحتاج إلَى خَبَـرٍ إذا كان بمعنى «مُتَفَرِّقِينَ»، ولو كان بمعنى زائِلِينَ احتاج إلَى خَبَرٍ؛ لأنه من أخوات «كانَ».

---

(١) ينظر قولهما في الوسيط ٤/ ٥٣٩، مجمع البيان ١٠/ ٤١٣.

(٢) قالـه مجاهد وقتـادة وابن زيـد والزجاج، ينظر: تفسـير مجاهـد ٢/ ٧٧٤، جامـع البيان ٣٠/ ٣٣٢، ٣٣٣، معانِي القرآن وإعرابه ٥/ ٣٤٩، تهذيب اللغة ٩/ ٤٥٨.

(٣) قاله عطاء والفراء وأبو عبيدة وابن قتيبة، ينظر: معانِي القرآن للفراء ٣/ ٢٨١، مجاز القرآن ٢/ ٣٠٦، غريـب القـرآن لابن قتيبة ص ٥٣٤، إعراب القـرآن للنحاس ٥/ ٢٧١، ٢٧٢، وقاله النقاش في شفاء الصدور ورقة ٢٥٤/ ب، وحكاه الأزهري عن الأخفش في تهذيب اللغة ٩/ ٤٥٨، وينظر: تفسير القرطبي ٢٠/ ١٤٠.

(٤) قاله ابن عطية وابن الجوزي، ينظر: المحرر الوجيز ٥/ ٥٠٧، زاد المسير ٩/ ١٩٦، وينظر: البحر المحيط ٨/ ٤٩٤.

(٥) قالـه الفـراء والنحاس، ينظـر: معانِي القـرآن للفـراء ٣/ ٢٨١، إعراب القـرآن للنحاس ٥/ ٢٧٢، وينظر أيضًا: مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٨٩.

وأصل الفَكِّ: الفَتْحُ ومنه: فَكُّ الكِتابِ، وَفَكُّ الخَلْخالِ، وَفَكُّ السّالِمِ، وهي حُرُوفُ القَطَنِ[1]، قال طرفة:

٥٣٨ ـ فَآلَيْتُ لاَ يَنْفَكُّ كَشْحِي بِطانَةً لِعَضْبٍ رَقِيقِ الشَّفْرَتَيْنِ مُهَنَّدِ[2]

[٣٢٩/ أ] / وقال بعض أهل اللغة[3]: قوله: ﴿مُنفَكِّينَ﴾؛ أي: هالِكِينَ، مأخوذ من قولهم: انْفَكَّ صَلاَ المَرْأَةِ عند الولادة[4]، وهو أن يَنْفَصِلَ فلا يَلْتَئِمَ فَتَهْلِكُ، ومعنى الآية: لَمْ يكونوا هالِكِينَ مُعَذَّبِينَ إلّا بعد قيام الحُجّةِ عليهم بإرسال الرسول وإنزال الكتاب.

قوله تعالى: ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ﴾ يعني اليهود والنصارى ﴿إِلَّا لِيَعْبُدُواْ ٱللَّهَ﴾؛ أي: يُوَحِّدُوهُ وَيُطِيعُوهُ، وهذه اللام في موضع «أنْ»، كقوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ﴾[5]؛ أي: يريدون أن يطفئوا نور الله، وكقوله تعالى: ﴿وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ

---

(١) فَكُّ الكِتابِ: نَزْعُ خاتَمِهِ الذي خُتِمَ به، وَفَكُّ الخَلْخالِ: فَتْحُهُ وَتَفْرِيجُ ما بَيْنَهُ، والقَطَنُ: جَمْعُ قَطَنةٍ، وهي أسفل الظَّهْرِ، وقيل: هي ما بَيْنَ الفَخِذَيْنِ. النهاية في غريب الحديث ٤/ ٨٥، ١١٣، اللسان: فكك، قطن.

(٢) البيت من الطويل، لِطَرَفَةَ بنِ العَبْدِ، من معلقته.
اللغة: لاَ يَنْفَكُّ: لاَ يَزالُ، الكَشْحُ: ما بَيْنَ الخاصِرةِ إِلَى الضِّلَعِ الخَلْفِيِّ، البِطانَةُ: نَقِيضُ الظِّهارةِ، العَضْبُ: السَّيْفُ القاطِعُ، وَشَفْرَتاهُ: حَدّاهُ، المُهَنَّدُ: المَشْحُوذُ المَصْقُولُ.
التخريج: ديوانه ص ٥٩، جمهرة أشعار العرب ص ٣٣٥، عين المعاني ورقة ١٤٧/ أ، الحماسة البصرية ص ٢٦٦، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٤٠، اللسان: كشح، التاج: كشح.

(٣) ذكره الثعلبي بغير عزو في الكشف والبيان ١٠/ ٢٦١، وينظر: عين المعاني ورقة ١٤٧/ أ، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٤١، البحر المحيط ٨/ ٤٩٥.

(٤) الصَّلَا: وَسَطُ الظَّهْرِ، وانفكاكه: انفساخه، والفَكُّ: انفراج المَنْكِبِ عن مفصله استرخاءً وضعفًا. اللسان: صلي، فكك.

(٥) الصف ٨.

لِرَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾[1]؛ أي: أنْ نُسْلِمَ لِرَبِّ العالَمِينَ.

وقوله: ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾؛ أي: مُخْلِصِينَ له التَّوْحِيدَ والطّاعةَ من: خَلَصَ الشَّيْءُ يَخْلُصُ خُلُوصًا، وقوله: ﴿حُنَفَآءَ﴾ يعني: على دِينِ إبراهيمَ ﴿وَيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ يعني الصلاة المكتوبة، وإقامتها: إسْباغُ وُضُوئِها والمُحافَظةُ على مَواقِيتِها وَمَعالِمِها، والقِراءةُ فيها والرُّكُوعُ والسُّجُودُ، ومعنى ﴿حُنَفَآءَ﴾ يعني: مائِلِينَ عن الأديان كُلِّها إلَى دِينِ الإسْلامِ، وهو دِينُ إبراهيمَ عليه السّلام، و﴿حُنَفَآءَ﴾ جمع حَنِيفٍ، والحَنِيفُ: المسْتَقِيمُ[2]، وهو منصوب على الحال، وكذلك ﴿مُخْلِصِينَ﴾.

قوله: ﴿وَيُؤْتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ يعني الزكاة المفروضة في أموالهم، يدفعونها لفقراء المسلمين طَيِّبةً بِها أنْفُسُهُمْ ﴿وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ۝٥﴾؛ أي: دِينُ المِلّةِ المُسْتَقِيمةِ، وهو جمع القَيِّمِ، والقَيِّمُ والقائِمُ واحدٌ، و«ذَٰلِكَ» إشارة إلَى ما تَقَدَّمَ من إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة، وإنما أضاف الدِّينَ إلَى القَيِّمةِ ـ وهي نعته ـ لاختلاف اللفظين، كقوله: ﴿وَلَدَارُ ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾[3]، والدار هي الآخرة، فأضافها إلى نَعْتِها[4]، وَأنَّثَ القَيِّمة؛ لأنه رجع بِها إلَى المِلّةِ

---

(١) الأنعام ٧١.

(٢) قاله ابن قتيبة في غريب القرآن ص ٦٤، وحكاه الأزهري عن أبي زيد في تهذيب اللغة ٥/ ١١٠.

(٣) يوسف ١٠٩.

(٤) المؤلف وافق الكوفيين هنا في جواز إضافة الصفة إلى موصوفها لاختلاف اللفظين، والبصريون لا يجيزون ذلك، ويخرجونه على حذف مضاف، والتقدير عندهم: دِينُ المِلّةِ القَيِّمةِ، أو دِينُ الأُمّةِ القَيِّمةِ، ينظر: معاني القرآن للفراء ١/ ٣٣٠-٣٣١، ٢/ ٥٥، ٥٦، ٣٧١، ٣/ ٧٦، ٧٧، ٢٨٢، معاني القرآن للأخفش ص ٤٩٣، معاني القرآن وإعرابه ٥/ ٣٥٠، الأصول لابن السراج ٢/ ٨، إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٣٤٧، ٥/ ٢٧٣، إعراب ثلاثين =

والشَّـريعةِ[١]، وقيل[٢]: الهاء فيها للمبالغة ومجاز الآيـة: وَذَلِكَ دِينُ القائِمِينَ بالتوحيد لله تعالَى.

قولـه: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ﴾ فـي موضـع خفض عطف على ﴿أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ﴾، ويجوز النصب عطفا على ﴿ٱلَّذِينَ﴾.

وقولـه: ﴿فِى نَارِ جَهَنَّمَ﴾ في موضع الخبـر ﴿خَـٰلِدِينَ فِيهَآ﴾ مُقِيمِينَ فيها، نصب على الحال، ثم أخبـر عنهم فقـال: ﴿أُو۟لَـٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ ۝٦﴾ يعني الخَلِيقة، وهو خبر بعد خبر، ويجوز أن تكون الجملة خبر ﴿إِنَّ﴾[٣].

قـرأ نافعٌ: «البَرِيئـةِ»[٤] بالمد والهمز، وَرُوِيَ ذلك عن أهل الشـام على الأصـل؛ لأنـه من قولهم: بَـرَأ اللهُ الخَلْقَ، وَهُمْ بُرَآءُ، قـال الله ـ تعالَى ـ: ﴿مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ﴾[الحديد: ٢٢][٥]، وقرأ الآخرون بالتشـديد من غيـر هَمْزٍ، ولها وجهـان، أحدهما: أنه تَرَكَ الهَمْزَ، وَأَدْخَلَ التشـديدَ / عوضًا منه[٦]، والآخر: [٣٢٩/ ب]

= سـورة ص ١٤٧، البيان للأنباري ٢/ ٥٢٥، الإنصاف ص ٤٣٦ وما بعدها، وينظر ما سبق في الآية ٩٥ من سورة الواقعة ٣/ ٣٢٤ والآية ٥١ من سورة الحاقة ٤/ ٥٧.

(١) قاله الجوهري في الصحاح ٥/ ٢٠١٧.

(٢) هذا على تأويل الدين بِالْمِلَّةِ، أو على قراءة ابن مسـعود والحَسَـنِ: «وَذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمَةُ»، فحينئذ تكون التاء للمبالغة كعَلاَّمةٍ وَنَسّابةٍ، ينظر: المحرر الوجيز ٥/ ٥٠٨، البحر المحيط ٨/ ٤٩٥، الدر المصون ٦/ ٥٥٢.

(٣) يعنـي أنهـا تكون خَبَرًا ثانيًا لـ«إنَّ»، والخبر الأول «فِـي نارِ جَهَنَّمَ»، ينظـر: إعراب القرآن للنحاس ٥/ ٢٧٣-٢٧٤.

(٤) قـرأ نافعٌ، وابنُ عامر فـي رواية ابن ذَكْوانَ عنـه، والأعرجُ: «البَرِيئةِ» فـي الموضعين بالمد والهمز، وقرأ الباقون، وابنُ عامر في رواية هشـام بن عمار عنه: «البَرِيّةِ» بالتشـديد من غير همز، ينظر: السبعة ص٦٩٣، البحر المحيط ٨/ ٤٩٥، النشر ١/ ٤٠٧، الإتحاف ٢/ ٦٢٢.

(٥) الحديد ٢٢.

(٦) يعني أنها مشتقة من بَرَأ بالهمز، أيضًا، ثم خُفِّفَ بِتَرْكِ الهَمْزِ، قال سيبويه: «وسألتُ يونسَ =

أن تكون «فَعِيلَةً» مِن البَرَى وهو التراب، فمجازه: المَخْلُوقُ من التُّرابِ[1]، وهو أيضًا على هذه القراءة من: بَرَأَ اللهُ الخَلْقَ، والقياس فيها الهَمْزُ، إلا أنه مِمّا تُرِكَ هَمْزُهُ كالنَّبِيِّ والذُّرِّيَّةِ، والهَمْزُ فيه كالرَّدِّ إِلَى الأصل المرفوض في الاستعمال[2].

ثم ذكر مُسْتَقَرَّ المؤمنين، فقال: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴿٧﴾﴾. وهو ظاهر التفسير إلى قوله: ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾﴾ يعني: تَرَكَ في الدنيا مَعاصِيَهُ، وَعَمِلَ بِما يُرْضِيهِ.

= عن بَرِيَّةٍ، فقال: هي من: بَرَأْتُ، وَتَحْقِيرُها بالهمز، كما أنك لو كَسَّرْتَ صَلَاءةً رَدَدْتَ الياءَ، فقلتَ: أُصْلِيةٌ». الكتاب ٣/ ٤٦١، وقال الفراء: «ومن لَمْ يَهْمِزْها فقد تكون من هذا المعنى، ثم اجتمعوا على ترك هَمْزِها كما اجتمعوا على: يَرَى وَتَرَى وَنَرَى». معاني القرآن ٣/ ٢٨٢.

(١) قال الفراء: «وإن أُخِذَتْ من البَرَى، كانت غيرَ مهموزة، والبَرَى: التُّرابُ». معاني القرآن ٣/ ٢٨٢، وبه قال النَّحّاسُ في هذه القراءة في إعراب القرآن ٥/ ٢٧٤.
وَرَدَّ الزَّجّاجُ هذا الرأيَ، فقال: «جائزٌ أن يكون اشتقاقها مِن البَرَى وهو التُّرابُ، ولو كان كذلك لَما قَرَءُوا: «البَرِيئةِ» بالهمز، والكلام: بَرَأَ اللهُ الخَلْقَ يَبْرَؤُهُمْ، وَلَمْ يَحْكِ أَحَدٌ: بَراهُمْ يَبْرِيهِمْ، فيكون اشتقاقه من البَرَى وهو التُّرابُ». معاني القرآن وإعرابه ٥/ ٣٥٠.
وقال الفارسي: «وَهَمْزُ مَنْ هَمَزَ «البَرِيئةِ» يَدُلُّ على فسادِ قَوْلِ مَنْ قال: إنه من البَرَى الذي هو التراب، ألا ترى أنه لو كان كذلك لَمْ يَجُزْ هَمْزُ مَنْ هَمَزَهُ على حالٍ إلا على وجه الغَلَطِ». الحجة ٤/ ١٣٥.

(٢) قاله ابن السكيت في إصلاح المنطق ص ٣٥٧، والفارسيُّ في الحجة ٤/ ١٣٥، وقال الأزهري: «وقال أبو عبيد: قال يونسُ: أهل مكة يخالفون غيرهم مِن العرب، فيهمزون النَّبِيءَ والبَرِيئةَ والذَّرِيئةَ من: ذَرَأَ اللهُ الخَلْقَ، وذلك قليل». تهذيب اللغة ١٥/ ٢٧٠، وينظر: الوسيط ٤/ ٥٤٠.

سورة ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾
مكية، وقيل: إنها مدنية

وهي مائة وتسعة وأربعون حرفًا، وخمس وثلاثون كلمةً، وثماني آيات.

باب ما جاء في فضل قراءتها

عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طالِبٍ ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسـول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ أَرْبَعَ مَرّاتٍ كانَ كَمَنْ قَرَأَ القُرْآنَ كُلَّهُ»[١].

وعن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ تَعْـدِلُ نِصْفَ القُرْآنِ، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْـدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ، و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ تَعْدِلُ رُبُعَ القُرْآنِ»[٢].

وعـن أُبَيِّ بنِ كعب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسـول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ فَكَأَنَّما قَرَأَ البَقَرةَ، وَأُعْطِيَ مِنَ الأَجْرِ كَمَنْ قَرَأَ رُبُعَ القُرْآنِ»[٣].

---

(١) ينظر: الكشـف والبيان ١٠/ ٢٦٣، الكشاف٤/ ٢٧٧، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٤٦، بصائر ذوي التمييز ١/ ٥٣٥.

(٢) رواه الترمذي في سـننه ٤/ ٤٤٠ أبواب فضائل القرآن: باب ما جاء في سـورة الإخلاص وفي سـورة «إذا زُلْزِلَتْ»، والحاكم في المستدرك ١/ ٥٦٦ كتاب فضائل القرآن: باب «إذا زُلْزِلَتْ» تَعْدِلُ نِصْفَ القرآن.

(٣) ينظر: الوسيط للواحدي ٤/ ٥٤١، مجمع البيان ١٠/ ٤١٦.

وَرُوِيَ عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأ سُورةَ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾ قالَت الأرْضُ: وَعِزّةِ رَبِّي لأُوسِعَنَّ عَلَيْكَ جُهْدِي»[1].

باب ما جاء فيها من الإعراب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قوله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ①﴾ يعني: إذا حُرِّكَتْ حَرَكَةً شَدِيدةً[2]، فَتَزَلْزَلَتْ بِأهْلِها مِنْ نَواحِيها، وذلك عند قيام الساعة، و﴿إِذَا﴾ ظَرْفُ زَمانٍ مُسْتَقْبَلٍ في موضع نصب، والعامل فيه ﴿زُلْزِلَتِ﴾، وجاز ذلك لأنها بمعنى الشرط، وما بعدها في تقديرِ مَجْزُومٍ بِها[3].

وقوله: ﴿زِلْزَالَهَا﴾؛ أي: تَحْرِيكَها، قرأه العامة بكسر الزاي على المصدر،

---

(١) لَمْ أعثر له على تخريج.

(٢) قاله الزجاج في معانِي القرآن وإعرابه ٥/ ٣٥١، وينظر: تهذيب اللغة ١٣/ ١٦٥، الكشف والبيان ١٠/ ٢٦٣.

(٣) قاله النحاس وَمَكِّيٌّ، ينظر: إعراب القرآن ٥/ ٢٧٥، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٩١، وجعلها مَكِّيٌّ كـ«مَنْ» و«ما» الشرطيتينِ، وما ذهب إليه النَّحّاسُ وَمَكِّيٌّ من أن العامل في «إذا» ما بعدها، وهو فعل الشرط «زُلْزِلَتْ»، مخالفٌ لِما ذهب إليه الجمهورُ من أن العامل فيها جوابها، وهو هنا «تُحَدِّثُ» أو «يَصْدُرُ»، وَعَلَّلُوا ذلك بأن «إذا» مضافة لِما بعدها، فهما ككلمة واحدة، فكما لا يجوز أن يعمل بَعْضُ الكلمة في بعضها الآخر، كذلك لا يجوز أن يعمل المضاف في المضاف إليه، ينظر: التبيان للعكبري ص ١٢٩٩، الفريد للهمدانِيِّ ٤/ ٧١١، ارتشاف الضرب ص ١٤١١، الجنى الدانِي ص ٣٦٩-٣٧٠، مغني اللبيب ص ١٣٠-١٣١.

وَرُوِيَ عـن عاصـم أنه قرأ بفتح الـزاي[1]، وهو مصدر أيضًا كالوَسْـواسِ[2]، وقيل[3]: الكسر المصدر، والفتح الاسم.

قال ثعلب[4]: الزِّلْزالُ بالكسر هاهنا المصدر، والزَّلْزالُ ـ بالفتح ـ الاسمُ، مثل: القَعْقاعِ، وهو صَوْتٌ، والقِعْقاعِ، والقَلْقالِ والقِلْقالِ، فهذا النوع المكسورُ منـه المصـدر، والمفتوح منه الاسـم، فـإذا جئتَ إلَـى «تِفْعـالٍ» و«تَفْعالٍ»، فالمكسـور منه الاسـمُ إلا حرفين، وهما: تِبْيانٌ وَتِلْقاءٌ لا غَيْرُ، والمفتوح منه المصدر، قال: والاسـم مثل تِقْصارٍ، وهو قِلَادةُ المرأة، وَتِمْثالٍ وما أشبههما، والمصدر مثل تَسْيارٍ وَتَرْحالٍ وما أشبههما.

وَحَسُـنَ إضافةُ المصدر إلَى الضمير / لِتَتَّفِـقَ رُءُوسُ الآيِ على ضَمِيرِ لَفْظٍ واحِدٍ[5].

قوله: ﴿وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝٢﴾ يعني: لَفِظَتْ ما فيها من كُنُوزِها

---

(١) يعني عاصمًا الجَحْدَرِيَّ، فهو الذي قرأ بفتح الزاي، وهي أيضًا، قراءة عيسى بن عمر، ينظر: شواذ القراءة للكرمانِيِّ ورقة ٢٦٨، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٤٧، البحر المحيط ٨/ ٤٩٦.

(٢) قاله الزجاج في معانِي القرآن وإعرابه ٥/ ٣٥١.

(٣) قاله الكسائي والفراء، ينظر: معانِي القرآن للفراء ٣/ ٢٨٣، إصلاح المنطق ص ٢٢١، وقول الكسـائي ذكره النحاس في إعراب القرآن ٥/ ٢٧٥، وينظر أيضًا: أدب الكاتب ص٤٧٨، تهذيب اللغة ١٣/ ١٦٦، إعراب ثلاثين سورة ص ١٥١، الصحاح ٣/ ٩٨٨، ٤/ ١٧١٧، ٥/ ١٨٠٥.

(٤) قول ثعلب حكاه عنه تلميذه أبو عمر الزاهد في ياقوتة الصراط ص ٥٨٩-٥٩٠.

(٥) كذا بالأصل، ولعل الصواب أن يقول: «على لَفْظِ ضَمِيرٍ واحِدٍ»، وهذا قول الفراء والنحاس، ينظـر: معانِي القرآن للفـراء ٣/ ٢٨٣، إعراب القرآن للنحاس ٥/ ٢٧٥، وينظر: مشـكل إعراب القرآن ٢/ ٤٩١.

وَمَوْتاهـا[١]، والأثْقالُ جَمْعُ الثِّقْلِ، والموتى أثْقالٌ فِي بَطْنِ الأرْضِ، فإذا كانوا فوقها فهم أثْقالٌ عليها[٢].

قولـه: ﴿وَقَالَ ٱلْإِنسَـٰنُ مَا لَهَا ۝٣﴾ يعنـي: يقـول الكافر الـذي لا يؤمن بالبعث: لأيِّ شَـيْءٍ زِلْزالُها؟ و﴿مَا﴾ ابتداء اسـتفهام وهو اسـم تام، و﴿لَهَا﴾ الخبر.

قولـه: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝٤﴾ يعنـي: تُخْبِـرُ الأرْضُ النّـاسَ بِما عَمِلُوا عليها من خَيْرٍ وَشَرٍّ، و﴿تُحَدِّثُ﴾ و«تُخْبِرُ» بمعنًى واحدٍ، ومعنى «حَدَّثَنا» و«أخْبَرَنا» واحدٌ[٣]، ونصب ﴿أَخْبَارَهَا﴾ بِنَزْعِ الخافض؛ أي: بِأخْبارِها[٤].

فصل

عن أبِي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ فِي قوله تعالَى:

---

(١) قاله الفراء والزجاج، ينظر: معانِي القرآن للفراء ٣/ ٢٨٣، معانِي القرآن وإعرابه ٥/ ٣٥١.

(٢) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/ ٣٠٦، والطبريُّ في جامع البيان ٣٠/ ٣٣٧، والسجستانِيُّ في غريب القرآن ص ١٨١، وحكاه القرطبي عن الأخفش في تفسيره ٢٠/ ١٤٧.

(٣) قاله النحاس في إعراب القرآن ٥/ ٢٠٩، ٢٧٦.

(٤) قـال ابن الحاجب: «حَدَّثْتُ وأخواتها التي تتعدى إلَى مفعـولٍ واحدٍ، ثم تتعدى إلَى ثلاثة مفاعيـل على ما ذكره النحويون، تارةً يُلْفَظُ بالثلاثِ المَفاعِيلِ إذا قُصِدَ تفصيل ذلك، وتارةً يُؤْتَى بِلَفْظٍ دالٍّ على المفعولين فَيُسْـتَغْنَى به، ومثله قوله تعالَى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾، فَـإنَّ «أخْبارَها» هاهنـا قائمٌ مَقامَ المفعوليـن؛ لكون الخبر يتضمن في المعنـى ما ذُكِرَ من التفصيـل، و﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾ مِـن الناس مَنْ قـال: بَدَلٌ من «أخْبارَهـا»، ولا بُعْدَ في ذلك، وذهب بعضهم إلَى أن هذه ﴿تُحَدِّثُ﴾ مستثناةٌ من قاعدة ما ذُكِرَ، وتتعدى إلَى مفعول واحد، وليس بصحيح، وفي القرآن مثله، وهو قوله: «مَنْ أنْبَأكَ هَذا»، فإن «هَذا» قائمٌ مَقامَ المفعولين، كأنه قال: مَنْ أنْبَأكَ النَّبَأ؟». أمالِيُّ ابن الحاجب ٢/ ٧٨٦-٧٨٧.

﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾: «أتَدْرُونَ ما أخْبارُها؟ »، قالوا: الله ورسوله أعْلَمُ، قال: «أخْبارُها أنْ تَشْهَدَ على كُلِّ عَبْدٍ وَأمةٍ بِما عَمِلَ عَلَى ظَهْرِها، تقول: عَمِلَ كَذا وَكَذا فِي يَوْمِ كَذا وَكَذا»[١].

وَرُوِيَ عنه ﷺ أنه قال: «حافِظُوا عَلَى الوُضُوءِ، وَخَيْرُ أعْمالِكُم الصَّلاةُ، وَتَحَفَّظُوا مِنَ الأرْضِ؛ فَإنَّها أُمُّكُمْ، وَلَيْسَ أحَدٌ يَعْمَلُ خَيْرًا وَلاَ شَرًّا إلّا وَهِيَ مُخْبِرَةٌ بِهِ»[٢].

وفي حرف أُبَيٍّ: «يَوْمَئِذٍ تُنَبِّـئُ أخْبارَها»[٣]، ﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ۝٥﴾ قال الفَرّاءُ[٤]: تُحَدِّثُ أخْبارَها بِوَحْيِ اللهِ وَإذْنِهِ لَها، قال ابن عباس[٥]: أذِنَ اللهُ لَها لِتُخْبِرَ بِما عُمِلَ عليها، قال الراجز:

٥٣٩ ـ أوْحَى لَها القَرارَ فاسْتَقَرَّتِ
وَشَدَّها بِالرّاسِياتِ الثُّبَّتِ[٦]

---

(١) رواه الإمام أحمد في المسند ٢/ ٣٧٤، والترمذي في سننه ٤/ ٤١ أبواب صفة القيامة: باب ما جاء في العرض، ٥/ ١١٧ أبواب تفسير القرآن: سورة «إذا زُلْزِلَت»، ورواه النسائي في السنن الكبرى ٦/ ٥٢٠ كتاب التفسير: سورة الزلزلة.

(٢) رواه الطبرانِيُّ بسنده عن ربيعة الجُرَشِيُّ مرفوعًا في المعجم الكبير ٥/ ٦٥، وينظر: الوسيط ٤/ ٥٤٢، مجمع الزوائد ١/ ٢٤١ كتاب الطهارة: باب المحافظة على الوضوء.

(٣) قرأ ابن مسعود: «تُنَبِّئُ» بالتشديد، وقرأ سعيد بن جبير: «تُنْبِئُ» بالتخفيف، وَلَمْ أقِفْ على أن أُبَيًّا قرأ بواحدة منهما، ينظر: جامع البيان ٣٠/ ٣٣٨، مختصر ابن خالويه ص ١٧٧، شواذ القراءة ورقة ٢٦٨.

(٤) معانِي القرآن ٣/ ٢٨٣.

(٥) ينظر قوله في الوسيط للواحدي ٤/ ٥٤٢، مجمع البيان للطبرسي ١٠/ ٤١٩.

(٦) البيتان من الرجز المشطور، لِلْعَجّاجِ، ورواية ديوانه: «**وَحَى لَها**»، ويُرْوَى الثانِي: «**وَمَدَّها بِالرّاسِياتِ**».

=

يعني: أَوْحَى لَها بِالقَـرارِ، ويقال أيضًا: وَحَى وَأَوْحَى بمعنًى واحدٍ أي: أمَرَ[١]، قاله العَجّاجُ[٢]، معناه: أمَرَها بِالقَرارِ فاسْتَقَرَّتْ.

والـلَّام هاهنا في موضع «إلَـى»[٣]، ومجاز الآية: يُوحِـي إلَيْها، ومعنى ﴿بِأَنَّ رَبَّكَ﴾؛ أي: لِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَها، والوَحْيُ: كُلُّ إفْهامٍ يكون بِغَيْرِ كَلامٍ.

قولـه تعالَى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا﴾ يعنـي: يَرْجِعُ النّاسُ عن يوم الحسـاب مُتَفَرِّقِينَ، فآخِذٌ ذاتَ اليَمِينِ إلَى الجَنّةِ، وآخِذٌ ذاتَ الشِّمالِ إلَى النّارِ، والأَشْـتاتُ جَمْعُ شَـتٍّ، ومنه قولهم: شَـتَّتَ اللهُ جَمْعَهُمْ؛ أي: فَرَّقَهُ[٤]، ونصب ﴿أَشْتَاتًا﴾ على الحال.

= التخريج: ديوانه ص ٢١٨، العين ٣/ ٣٢٠، مجاز القرآن ١/ ١٨٢، ٢/ ٣٠٦، تأويل مشـكل القـرآن ص ١١١، ٤٩٠، جامـع البيـان ٣/ ٣٦٣، ٤/ ٢٨١، جمهرة اللغـة ص ٥٧٦، الزاهر ٢/ ٣٤٢، إعراب القرآن للنحاس ٤/ ٧٦، ٥/ ٤٥، معاني القرآن للنحاس ٢/ ٣٨٣، ٦/ ٣٠٣، إعراب القراءات السبع ٢/ ٤٠٠، تهذيب اللغة ٥/ ٢٩٦، ٢٩٧، المحتسب ٢/ ٣٣١، مقاييس اللغة ٦/ ٩٣، مجمل اللغة ص ٩١٩، الصحاح ص ٢٥٢٠، المخصص ١٤/ ٢٥٣، الكشف والبيـان ١٠/ ٢٦٥، عين المعاني ورقة ١٤٧/ أ، الفريد للهمداني ٤/ ٥٣٩، تفسـير القرطبي ٤/ ٨٥، ٦/ ٣٦٣، ٢٠/ ١٤٩، البحـر المحيـط ٨/ ٣٤٠، ٤٩٧، اللبـاب فـي علوم الكتاب ٢٠/ ٤٤٩، التاج: وحي.

(١) قال ابن قتيبة: «والوَحْيُ أمْرٌ، قال الله تعالَى: ﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾؛ أي: أمَرَها، وقال الراجز: وَحَى لَها... البيت». تأويل مشكل القرآن ص ٤٩٠.

(٢) الضمير في «قاله» يعود إلى الرَّجَزِ، لا إلَى تفسير معنى الوحي.

(٣) قالـه الفراء والأخفش وابن قتيبـة والنحاس، ينظر: معانِي القرآن للفـراء ١/ ٢٥٠، معانِي القـرآن للأخفـش ص ٥٤٢، تأويل مشـكل القـرآن ص ٥٧٢، إعراب القـرآن ٥/ ٢٧٦، وينظر أيضًا: تهذيب اللغة ٥/ ٢٩٦، ٢٩٧، كتاب الشعر ص ١٠٣، ١٩٨، ٣٦٠، المحكم والمحيط الأعظم ٤/ ٢٨، أماليُّ ابن الشجري ١/ ٣١، ٢/ ٨٩، ٢٥٥، ٥٢٣، ٦١٥.

(٤) قاله ابن السكيت والنقاش، ينظر: إصلاح المنطق ص ٣٧٦، شفاء الصدور ورقة ٢٥٧/ أ، وينظر: إعراب ثلاثين سورة ص ١٥٣، تهذيب اللغة ١١/ ٢٦٩.

وقولـه: ﴿لِّيُرَوۡاْ أَعۡمَٰلَهُمۡ ۝٦﴾ خَبَرُ ما لَمْ يُسَـمَّ فاعِلُهُ، قرأ العامة بضم الياء، وقرأ الحسن والأعرج بفتح الياء[1]، والمعنى: لِيُرَوْا أجْرَ أعمالهم، وذلك أنهـم يرجعون عن الموقـف فِرَقًا؛ لِيَنْزِلُوا مَنازِلَهُمْ مـن الجنة والنار، ﴿فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ﴾ يعني وَزْنَ نَمْلةٍ، / أصْغَرُ ما يكون من النمل[2]﴿خَيۡرٗا﴾ أي: مِـنْ خَيْـرٍ ﴿يَرَهُۥ ۝٧﴾ في كتابه يوم القيامـة، فَيَفْرَحُ به ﴿وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا﴾؛ أي: مِنْ شَـرٍّ ﴿يَرَهُۥ ۝٨﴾ فِي كتابه، فَيَسُوؤُهُ ذلك، قال الشاعر:

٥٤٠ - إنَّ مَنْ يَعْتَدِي وَيَكْسِـبُ إثْمًا ... وَزْنَ مِـثْـقـالِ ذَرّةٍ سَيَـراهُ
وَيُـجـازَى بِـفِـعْـلِـهِ الـشَّـرَّ شَـرًّا ... وَبِـفِـعْـلِ الجَمِيـلِ أيضًـا جَـزاهُ
هَـكَـذا قَـوْلُـهُ - تَـبـارَكَ رَبِّـي - ... فِـي «إذا زُلْزِلَـتْ»، وَجَـلَّ ثَنـاهُ[3]

ومِثْقـالٌ مِفْعـالٌ من الثِّقَـلِ، و«مَنْ» فـي موضع رفع بالابتداء، وهو اسـمٌ تـامٌّ، و﴿يَعۡمَلۡ﴾ جـزم بالشـرط، و﴿خَيۡرٗا﴾ منصوب على البيـان أو بَدَلٌ من

---

(١) قرأ النبي ﷺ والحَسَـنُ والأعْرَجُ وَقَتادةُ وَحَمّادُ بنُ سَـلَمةَ والزُّهْرِيُّ وأبو حَيْوةَ وعيسى بن عُمَرَ، ونافعٌ في روايةٍ عنه، ونصرُ بنُ عاصم وطلحةُ: «لِيَرَوْا» بفتح الياء، ينظر: مختصر ابن خالويه ص ١٧٧، إعراب القراءات السبع ٢/ ٥١٦، شواذ القراءة ورقة ٢٦٨-٢٦٩، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٥٠، البحر المحيط ٨/ ٤٩٨.

(٢) قال أبو عبيدة: «أي: زِنةَ نَمْلةٍ صَغِيرةٍ». مجاز القرآن ١/ ٢٧٨، وقال ابن قتيبة: «مِثْقالَ ذَرّةٍ»: وَزْنَ نَمْلـةٍ صَغِيـرةٍ». غريب القـرآن ص ٥٣٥، وينظر: تهذيب اللغة ١٤/ ٤٠٥، الوسـيط ٤/ ٥٤٣.

(٣) الأبيـات من بحر الخفيف، لم أقف على قائلها، و«مَنْ» في قوله: «إنَّ مَنْ يَعْتَدِي» موصولة لا شرطية.

التخريـج: الكشـف والبيـان ١٠/ ٢٦٧، عيـن المعانِي ورقـة ١٤٧/ أ، تفسـير القرطبي ٢٠/ ١٥٢.

﴿مِثْقَالَ﴾، و﴿يَرَهُۥ﴾ جواب الشرط، حُذفت الألف منه للجزم[(١)]، وكذا قوله: ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾، قرأ العامة: «يَرَهْ» بفتح الياء بالحرفين، وقرأ خُلَيْدُ بنُ نُشَيْطٍ وَعاصِمٌ الجَحْدَرِيُّ بضم الياء[(٢)]؛ لقوله: ﴿لِّيُرَوْاْ﴾، وعن هشام: ﴿خَيْرًا يَرَهْ﴾، ﴿شَرًّا يَرَهْ﴾[(٣)] بإسكان الهاء في الوصل فيهما.

فصل

عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال: قلتُ: يا رسول الله: إلَامَ يَنْتَهِي النّاسُ يوم القيامة؟ قال: «إلَى أعْمالِهِمْ، مَنْ يَعْمَلْ[(٤)] مِثْقالَ ذَرّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرّةٍ شَرًّا يَرَهُ»[(٥)].

---

(١) من أول قوله: «و«مَنْ» في موضع رفع بالابتداء» نقله المؤلف عن النحاس في إعراب القرآن ٥/ ٢٧٦، وينظر: إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ص ١٥٣، ١٥٤، الفريد للهمدانِيِّ ٤/ ٧١٣.

(٢) قرأ ابنُ عباس وَعَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ وَزَيْدُ بنُ عَلِيٍّ وَخُلَيْدُ بنُ نُشَيْطٍ وَعاصِمٌ الجَحْدَرِيُّ وَأبانُ، وَهارُونُ عن عاصمٍ، وَحُمَيْدُ بنُ الرَّبِيعِ عن الكِسائِيِّ وأبو حَيْوةَ وَعَبْدُ اللهِ بنُ مسلم وعيسى بن عمر وأبو عبد الرحمن السُّلَمِيُّ: «خَيْرًا يُرَهُ... شَرًّا يُرَهُ»، ينظر: مختصر ابن خالويه ص ١٧٧، شواذ القراءة للكرمانِيِّ ورقة ٢٦٩، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٥١، البحر المحيط ٨/ ٤٩٨.

(٣) قرأ هشام بن عَمّارٍ عن ابن عامرٍ، والكسائِيُّ عن أَبِي بكر عن عاصم، وابنُ وَرْدانَ في روايةٍ عنه، وأبو حَيْوةَ والمغيرة: «يَرَهْ» في الموضعين بإسكان الهاء في الوصل، وقرأ يعقوبُ والجَحْدَرِيُّ والزُّهْرِيُّ وَشَيْبةُ وابنُ وَرْدانَ وَرَوْحٌ وَرُوَيْسٌ والحُلْوانِيُّ باختلاس الضمة، وقرأ الباقون، وَحَفْصٌ عن عاصم، وَبُرَيْدةُ عن أَبِي بكر عن عاصم بإشباع الضم فيهما، ينظر: السبعة ص ٦٩٤، إعراب القراءات السبع ٢/ ٥١٦، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٥١، البحر المحيط ٨/ ٤٩٨.

(٤) في الأصل: «من عمل».

(٥) ينظر: الوسيط للواحدي ٤/ ٥٤٣.

وعن شَـدّادِ بنِ أَوْسٍ أن النبي ﷺ قال في بعض ما يقول: «أَلَا إِنَّ الدُّنْيا عَرَضٌ حاضِرٌ، يَأْكُلُ مِنْهـا البَرُّ والفاجِرُ، وَإِنَّ الآخِرةَ أَجَلٌ صادِقٌ، يَقْضِي فِيها مَلِكٌ قادِرٌ، وَإِنَّ الخَيْرَ كُلَّهُ بِحَذافِيرِهِ فِي الجَنّةِ، وَإِنَّ الشَّرَّ كُلَّهُ بِحَذافِيرِهِ فِي النّارِ، فاعْمَلُوا وَأَنْتُمْ مِنَ اللهِ عَلَى حَذَرٍ، واعْلَمُوا أَنَّكُمْ تُعْرَضُونَ عَلَى أعْمالِكُمْ وَأَنْتُمْ مُلاَقُو اللهِ لا بُدَّ مِنْهُ، ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾[1].

قال النَّقّاشُ[2]: وواحد الحَذافِيرِ حِذْفارٌ، ومعناه: جَماعةٌ، ويُقال: أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِحَذافِيرِهِ؛ أي: بِرُمَّتِهِ، وَحَذافِيرُ وَجَزامِيرُ واحدٌ.

قال ثعلبٌ[3]: حَذافِيرُها: جَوانِبُها، واحِدُها حُذْفُورٌ، والله أعلم.



(١) رواه البيهقي في السـنن الكبرى ٣/ ٢١٦ كتاب الجمعة: باب «إنما الدنيا عرض حاضر»، وينظر: الدر المنثور للسيوطي ٦/ ٣٨٣، كنز العمال للهندي ٣/ ٢٣٣، ١٥/ ٩٣٤.

(٢) شفاء الصدور ورقة ٢٦٨/ أ.

(٣) ينظر قول ثعلب في تهذيب اللغة للأزهري ٥/ ٣٣٢، ٣٣٣، لسان العرب: حذفر.

سورة العاديات

مدنية، وقيل: مكية

وهي مائة وثلاثة وستون حرفًا، وأربعون كلمةً، وإحدى عشرة آيةً.

باب ما جاء فِي فضل قراءتها

عن أُبَيِّ بنِ كعب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأ سُورةَ ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ﴾ أعْطاهُ اللهُ مِنَ الأجْرِ عَشْرَ حَسَناتٍ، بِعَدَدِ مَنْ باتَ بِالمُزْدَلِفةِ والمَشْعَرِ الحَرامِ مِنَ الحاجِّ، وَشَهِدَ جَمْعًا»[١].

وعن الحَسَنِ قال: قال رسول الله ﷺ: «العادِياتُ تَعْدِلُ نِصْفَ القُرْآنِ»[٢].

وَرُوِيَ عنه ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأ سُورةَ العادِياتِ اسْتَغْفَرَ لَهُ رُوحُ آدَمَ، وقال: نِعْمَ العَبْدُ أنْتَ لله»[٣]. / [٣٣١/ أ]

---

(١) ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٢٦٨، الوسيط ٤/ ٥٤٤، الكشاف ٤/ ٢٧٩، مجمع البيان ١٠/ ٤٢١.

(٢) ورُوِيَ هذا الحديث عن ابن عباس أيضًا، ينظر: الدر المنثور ٦/ ٣٨٣، فتح القدير ٥/ ٤٨١.

(٣) لَمْ أعثر له على تخريج.

باب ما جاء فيها من الإعراب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قوله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿وَٱلْعَـٰدِيَـٰتِ ضَبْحًا ۝١﴾ قال عامّةُ أَهْلِ التفسير[١]: هي الخَيْلُ التِي تَعْدُو في سبيل الله تَضْبَحُ، والضَّبْحُ: صَوْتُ أنْفاسِها إذا جَهِدَتْ في الجَرْيِ، فَيَكْثُرُ الرِّيقُ في أجْوافِها مِنْ شِـدّةِ العَدْوِ، ألا ترى إلَى الفَرَسِ إذا عَدا يَقُولُ: أُحْ أُحْ[٢]، يقال: ضَبَحَ الفَرَسُ والثَّعْلَبُ وما أَشْـبَهَهُما، والضَّبْحُ والضَّبْعُ ضَـرْبٌ من العَدْوِ[٣]، قال ابن عباس[٤]: وليس شَـيْءٌ من الـدَّوابِّ يَضْبَحُ غَيْرَ الفَرَسِ والكَلْبِ والثَّعْلَبِ.

---

(١) هـذا قول أكثر المفسـرين كابن عباس وعطاء ومجاهد وعكرمة والحسـن والكلبي وقتادة ومقاتل، وَرُوِيَ عن عَلِيٍّ بن أبي طالب وابن مسعود والنَّخَعِيِّ أن العاديات هي الإبل، ينظر: تفسير مجاهد ٢/ ٧٧٦، غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٣٥، جامع البيان ٣٠/ ٣٤٥-٣٤٨، إعراب القرآن للنحاس ٥/ ٢٧٧، ورواه الحاكم في المسـتدرك ٢/ ٥٣٣ كتاب التفسـير: سـورة العاديات، وينظر: الكشـف والبيان ١٠/ ٢٦٨-٢٧٠، المحـرر الوجيز ٥/ ٥١٣، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٥٣.

(٢) رَوَى الطبري بسنده عن عطاء قال: «سَمِعْتُ ابنَ عَبّاسٍ يصف الضَّبْحَ: أُحْ أُحْ». جامع البيان ٣٠/ ٣٤٨، وينظر: الكشـف والبيان ١٠/ ٢٦٩، الكشـاف ٤/ ٢٧٧، وقال السجاوندي: «صوت سائقها: أُحْ أُحْ، وأصله في الثعالب إذا عَدَتْ، ثُمَّ اسْتُعِيرَ في الخَيْلِ». عين المعانِي ورقة ١٤٧/ أ، وينظر: تفسير ابن كثير ٤/ ٥٧٩، الدر المنثور للسيوطي ٦/ ٣٨٤.

(٣) قاله السجستانِيُّ في غريب القرآن ص ١٨١، وقال السمرقندي: «وقال أهل اللغة: والضَّبْحُ والضَّبْعُ واحد، يُقال: ضَبَحَتِ الناقةُ وَضَبَعَتْ: إذا عَدَتْ فِي المَسِـيرِ». تفسـير السمرقندي ٣/ ٥٠٢.

(٤) ينظر قوله في جامع البيان ٣٠/ ٣٤٦، الكشف والبيان ١٠/ ٢٦٨، المحرر الوجيز ٥/ ٥١٣، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٥٤.

والضُّباحُ لِلثَّعْلَبِ، فاسْتُعِيرَ في الخَيْلِ، ومنه قول العرب: ضَبَحَتْهُ النّارُ: إذا غَيَّرَتْ لَوْنَهُ، قال الشاعر:

٥٤١ - لَسْتُ بِالتُّبَّعِ اليَمانِيِّ إنْ لَمْ ... تَضْبَحِ الخَيْلُ فِي سَوادِ العِراقِ[1]

والعاديات جمع عادِيةٍ، والعادِيةُ جَمْعُ عادٍ[2]، ونصب ﴿ضَبْحًا﴾ على المصدر، مجازه: والعادِياتِ تَضْبَحُ ضَبْحًا[3]، أو هو مصدر في موضع الحال[4].

قوله: ﴿فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ۝٢﴾ يريد الخيل تُورِي النّارَ بحَوافِرِها، إذا سارَتْ في الحِجارةِ والأرْضِ المَحْصَبةِ[5] قَدَحَتْ فيها مِثْلَ قَدْحِ الزِّنادِ، ونصب ﴿قَدْحًا﴾ على المصدر أيضًا، وهو مصدر محض، ومَجازُ الآيةِ: فالقادِحاتِ

---

(١) البيت من الخفيف، لتُبَّع أبي كَرِبِ اليَمانِيِّ، ويُرْوَى: «إنْ لَمْ تَرْكُضِ الخَيْلُ».
اللغة: تُبَّعٌ: المَلِكُ مِنْ مُلُوكِ اليَمَنِ قَدِيمًا، وَجَمْعُهُ تَبابِعةٌ، سُمُّوا بِذَلِكَ، لأنَّهُ يَتْبَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، كُلَّما هَلَكَ واحِدٌ قامَ آخَرُ مَقامَهُ تابِعًا لَهُ عَلَى مِثْلِ سِيرَتِهِ، سَوادُ الشَّيْءِ: مُعْظَمُهُ، وَسَوادُ العِراقِ: قُراهُ.
التخريج: شعر تغلب في الجاهلية ص ١٨٦، الكشف والبيان ١٠/ ٢٦٨، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٥٤، تاريخ ابن خلدون قسم ١ جـ ٢ ص ٥٤، ٢٣٩.

(٢) يعني أن العادية بمعنى «جَماعةٌ عادِيةٌ»، وعلى هذا فهي جمع عادٍ، قاله النقاش في شفاء الصدور ورقة ٢٥٨/ أ، وينظر: تهذيب اللغة ٣/ ١١٣.

(٣) قاله الزَّجّاجُ، وعلى هذا يكون «ضَبْحًا» مصدرًا لفعلٍ محذوفٍ، ويجوز أن يكون مصدرًا من معنى «العادِياتِ»، كأنه قيل: والضّابِحاتِ ضَبْحًا، ينظر: معاني القرآن وإعرابه ٥/ ٣٥٣، الكشاف للزمخشري ٤/ ٢٧٧، الفريد للهمدانِيِّ ٤/ ٧١٥.

(٤) وصاحب الحال هو الضمير المستتر في «العادِياتِ»، قاله النحاس ومَكِّيٌّ، ينظر: إعراب القرآن للنحاس ٥/ ٢٧٨، مشكل إعراب القرآن لمكي ٢/ ٤٩٣، وينظر: الفريد للهمدانِيِّ ٤/ ٧١٥.

(٥) أرْضٌ مَحْصَبةٌ: كَثِيرةُ الحَصْباءِ، وهي الحجارة والحَصَى.

قَدْحًا[١]، والمُورِيات غير مهموز لأنه من: أَوْرَيْتُ، لا من: أَرَيْتُ، ومعنى أَوْرَيْتُ: أَخْرَجْتُ، كقوله تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي تُورُونَ﴾ [الواقعة: ٧١][٢] أي: تُخرِجُونَ[٣]، ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ۝٣﴾ يعني الخيل أيضًا التي تُغِيرُ بفُرْسانِها على العَدُوِّ عند الصباح، والإغارةُ: كَبْسُ القَوْمِ وهم غارُّونَ لا يَعْلَمُونَ[٤]، ونصب ﴿صُبْحًا﴾ على الظرف.

قوله: ﴿فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ۝٤﴾ يعني: غُبارًا، يُقال: ثارَ الغُبارُ والدُّخانُ، وَأَثَرْتُهُ؛ أي: هَيَّجْتُهُ، والنَّقْعُ: الغُبارُ، والمعنى: فَأَثَرْنَ بِمَكانِ عَدْوِها نَقْعًا[٥]، وقرأ أبو حَيْوةَ: «فَأَثَّرْنَ»[٦] بالتشديد من التَّأْثِيرِ، ونصب ﴿نَقْعًا﴾ لأنه مفعول به بـ«أَثَرْنَ».

قوله: ﴿فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ۝٥﴾؛ أي: دَخَلْنَ بِهِ وَسْطَهُمْ، يقال: وَسَطْتُ المَكانَ؛ أي: صِرْتُ في وَسَطِهِ، وقرأ قتادة: «فَوَسَّطْنَ»[٧] بالتشديد، يُقال: وَسَطْتُ القَوْمَ

---

(١) قاله النَّحّاسُ وَمَكِّيٌّ، ينظر: إعراب القرآن ٥/ ٢٧٨، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٩٣.

(٢) الواقعة ٧١.

(٣) قاله النقاش في شفاء الصدور ورقة ٢٥٨/ أ، والأزهري في تهذيب اللغة ١٥/ ٣٠٦، ٣٠٧، والفارسيُّ في المسائل الحلبيات ص ٦٢.

(٤) قال الجوهري: «وكَبَسُوا دارَ فلان: أغارُوا عليها فَجْأَةً». الصحاح ٣/ ٩٦٩، وينظر: تهذيب اللغة ٨/ ١٨١، غريب القرآن للسجستانِيِّ ص ١٨٢، اللسان: كبس.

(٥) قاله الزَّجّاجُ في معانِي القرآن وإعرابه ٥/ ٣٥٣، وقال الفراء: «وقوله تعالى: «بِهِ نَقْعًا» يريد: بالوادي، وَلَمْ يَذْكُرْهُ قبل ذلك، وهو جائزٌ لأن الغُبارَ لا يُثارُ إِلَّا مِنْ مَوْضِعٍ، وَإِنْ لَمْ يُذْكَر، وإذا عُرِفَ اسمُ الشيء كُنِّيَ عنه وَإِنْ لَمْ يَجْرِ له ذِكْرٌ». معانِي القرآن ٣/ ٢٨٥.

(٦) هذه قراءة أَبِي حَيْوةَ وابنِ أَبِي عَبْلةَ، ينظر: مختصر ابن خالويه ص ١٧٨، المحتسب ٢/ ٣٧٠، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٥٩.

(٧) قرأ عَلِيُّ بنُ أَبِي طالِبٍ وعبدُ الله بن مسعود وقتادة وأبو رَجاءٍ وابنُ أَبِي لَيْلَى وابنُ أَبِي عَبْلةَ: =

بالتخفيف، وَوَسَّطْتُهُمْ بالتشديد، وَتَوَسَّطْتُهُمْ، كُلُّها بِمَعْنًى واحِدٍ[١]، ونصب ﴿جَمْعًا﴾ على الحال[٢]، وقيل: على الظرف، قاله ابن خالَوَيْهِ[٣].

أقْسَمَ اللهُ تعالَى بهذه الأشياء، ثم قال تعالَى: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ۝٦﴾ وهذا جواب القسم، والإنسان هاهنا: الكافِرُ، والكَنُودُ: الكَفُورُ الجَحُودُ لِنِعَمِ اللهِ تعالَى[٤]، وقيل[٥]: هو الذي يَعُدُّ المَصائِبَ،/ وَيَنْسَى النِّعَمَ. فَنَظَمَهُ الشاعرُ فقال:

٥٤٢ ـ يا أيُّها الظّالِمُ فِي فِعْلِهِ ... والظُّلْمُ مَرْدُودٌ عَلَى مَنْ ظَلَمْ
إلَى مَتَى أنْتَ وَحَتَّى مَتَى ... تَشْكُو المُصِيباتِ وَتَنْسَى النِّعَمْ[٦]

= «فَوَسَّطْنَ» بالتشديد، ينظر: مختصر ابن خالويه ص ١٧٨، المحتسب ٢/ ٣٧٠، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٦٠.

(١) قاله الفراء والنحاس، ينظر: معانِي القرآن للفراء ٣/ ٢٨٥، إعراب القرآن للنحاس ٥/ ٢٧٨، وينظر أيضًا: تهذيب اللغة ١٣/ ٢٧.

(٢) قاله مَكِّيٌّ في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٩٢، وينظر: التبيان للعكبري ص ١٣٠٠، الفريد للهمدانِيِّ ٤/ ٧١٧.

(٣) إعراب ثلاثين سورة ص ١٥٦.

(٤) قاله ابن عباس ومجاهد وقتادة والربيع والحسن، ينظر: جامع البيان ٣٠/ ٣٥٣، الكشف والبيان ١٠/ ٢٧١، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٦٠.

(٥) قاله الحسن، ينظر: معانِي القرآن للفراء ٣/ ٢٨٥، جامع البيان ٣٠/ ٣٥٣، ٣٥٤، إعراب القرآن للنحاس ٥/ ٢٧٨، تهذيب اللغة ١٠/ ١٢٢، إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ص ١٥٧، زاد المسير لابن الجوزي ٩/ ٢١٠، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٦٠.

(٦) البيتان من السريع، لِمَحْمُودٍ الوَرّاقِ.

التخريج: ديوانه ص ١١٥، الاقتباس من القرآن الكريم ١/ ٢٣٨، الكشف والبيان ١٠/ ٢٧١، مجمع البيان ١٠/ ٤٢٤، عين المعانِي ورقة ١٤٧/ أ، تفسير القرطبي ١٤/ ٣٦٠، ٢٠/ ١٦٠.

وأصل الكَنُودِ: المانِعُ، ويُقال لكل مَنْ قَطَعَ شَـيْئًا كان يفعله من مَوَدّةٍ أو غَيْرِها: كَنُودٌ، ويقال: كَنَدَ النِّعْمةَ يَكْنُدُها كَنَدًا وَكُنُودًا: إذا كَفَرَها وَجَحَدَها، يُقال منه: رَجُلٌ كَنُودٌ وَكُنُدٌ، وامْرَأَةٌ كَنُودٌ وَكُنُدٌ، وجمع الكَنُودِ كُنُدٌ[1]، قال الأعشى:

٥٤٣ـ أَحْدِثْ لَهَا تُحْدِثْ لِوَصْلِكَ إِنَّها كُنُـدٌ لِوَصْـلِ الزّائِـرِ المُعْتـادِ[2]

فصل

عـن أبي أُمامةَ ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسـول الله ﷺ في هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ﴾: «أتَدْرُونَ مَنِ الكَنُودُ؟ »، قالوا: الله ورسوله أعْلَمُ، قال: «الكَنُودُ: الذي يَأْكُلُ وَحْدَهُ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ، وَيَضْرِبُ عَبْدَهُ»[3].

قولـه: ﴿وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ⑦﴾ يقـول: شَـهِيدٌ على نَفْسِـهِ، إذا قَتَّرَ عَلَيْـهِ قالَ: رَبِّي أهانَــنِ، فتلك شَـهادَتُهُ[4]، وقيل[5]: معنـاه: إنَّ اللهَ عَلَى كُفْرِهِ

---

(١) قاله النقاش في شـفاء الصدور ورقة ٢٥٩/ أ، وينظـر: تهذيب اللغة ١٠/ ١٢٢، الصحاح للجوهري ٢/ ٥٣٢.

(٢) البيت من الكامل، للأعشى، وَنُسِبَ لِكُثَيِّرِ عَزّةَ، وليس في ديوانه.
التخريج: ديوان الأعشى ص ١٧٩، مجاز القرآن ٢/ ٣٠٧، المخصص ١٦/ ١٦٣، الكشف والبيان ١٠/ ٢٧٢، مجمع البيان ١٠/ ٣٩٧، مجمع البيان ١٠/ ٤٢٢، عين المعانِي ورقة ١٤٧/ أ، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٦١، اللباب في علوم الكتاب ٢٠/ ٤٦٤.

(٣) رواه الطبرانِيُّ في المعجم الكبير ٨/ ١٨٨، ٢٤٥، وفي سنده جعفر بن الزبير، قال عنه ابن حِبّانَ: «رَوَى عن القاسـم عن أبي أمامة نُسْـخةً موضوعةً أكثرَ من مائة حديـث، منها هذا الحديث». كتاب المجروحين ١/ ٢١٢، وينظر: شفاء الصدور ورقة ٢٥٩/ أ، الكشف والبيان ١٠/ ٢٧١، مجمع الزوائد ٧/ ١٤٢ كتاب التفسير: سورة «والعادِياتِ»، كنز العمال للهندي ٢/ ١٥، ٤٨.

(٤) قاله ابن عباس والحسن وقتادة والقُرَظِيُّ ومجاهد وابن كيسان والنقاش، ينظر: شفاء الصدور ورقة ٢٥٩/ أ، الكشف والبيان ١٠/ ٢٧٢، زاد المسير ٩/ ٢١٠، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٦٢.

(٥) قالـه قتادة وابن عيينة والفـراء وابن قتيبة وثعلب، ينظر: معانِي القـرآن للفراء ٣/ ٢٨٥، =

لَشَهِيدٌ ﴿وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ۝٨﴾ الخير هاهنا عند المفسرين هو المال، والشَّدِيدُ: البَخِيلُ، والتقدير ـ والله أعلم ـ: وَإِنَّهُ لِلْخَيْرِ لَشَدِيدُ الحُبِّ[1]، ويُقال لِلْبَخِيلِ: شَدِيدٌ وَمُتَشَدِّدٌ، قال طَرَفةُ:

٥٤٤ ـ أَرَى المَوْتَ يَعْتامُ الكِرامَ، وَيَصْطَفِي — عَقِيلةَ مالِ الفاحِشِ المُتَشَـدِّدِ[2]

والفاحِشُ: البَخِيلُ أيضًا.

قولـه: ﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ ۝٩﴾؛ أي: بُحِـثَ، وكذلـك هو

= غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٣٦، جامع البيان ٣٠/ ٣٥٥، الكشف والبيان ١٠/ ٢٧٢.

(١) هذا قول الكوفيين، يعنون أنه مقلوب المعنى، ينظر: معانِي القرآن للفراء ٣/ ٢٨٥، الموازنة للآمدي ص ١٩٤، ١٩٥، شرح القصائد السبع لابن الأنباري ص ٥٥٧.
وأما البصريون فإنهم يجعلونه بمعنى: وإنه مِنْ أَجْلِ حُبِّ الخَيْرِ لَشَدِيدٌ، قال أبو عبيدة: «وَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ حُبِّ الخَيْرِ لَشَـدِيدٌ: لَبَخِيلٌ». مجاز القرآن ٢/ ٣٠٧، ومثلَهُ قال ابن قتيبة والمبرد والزجاج والنحاس والزجاجي، ينظر: غـريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٣٦، الكامل للمبـرد ١/ ٣٦٠، معانِي القرآن وإعرابه ٥/ ٣٥٤، إعـراب القرآن ٥/ ٢٧٩، اشـتقاق أسـماء الله للزجاجي ص ١٩٢.

(٢) البيت من الطويل، لِطَرَفةَ بنِ العَبْدِ من معلقته.
اللغة: يَعْتامُ الكِرامَ: يَخْتارُهُـمْ وَيَصْطَفِيهِمْ، عَقِيلةُ المالِ: أَكْرَمُهُ وَأَفْضَلُهُ.
التخريـج: ديوانـه ص ٥٣، العين ٢/ ٢٦٩، مجـاز القرآن ٢/ ٣٠٨، تأويل مشـكل القرآن ص ٢٠٤، غريـب الحديـث لابن قتيبـة ١/ ٣١٣، الكامل للمبـرد ١/ ٣٦٠، معانِي القرآن وإعرابـه ٥/ ٣٥٤، جمهرة أشـعار العرب ص ٣٢٩، تهذيب اللغـة ٤/ ١٨٨، ١١/ ٢٦٦، مقاييس اللغة ٣/ ١٧٩، ٤/ ٤٧٨، الصحاح ص ٤٩٣، ١٠١٤، الكشف والبيان ١٠/ ٢٧٢، شرح الحماسـة للمرزوقي ص ١١٦، ٣٤٥، ٨٢٤، ٨٨٢، ٨٩٣، ٩٤٧، الكشاف ٤/ ٢٧٩، أماليُّ ابن الشجري ١/ ١٦٧، المحرر الوجيز ٥/ ٥١٥، مجمع البيان ٢/ ١٩٢، ١٠/ ٤٢٥، تفسـير القرطبي ٢٠/ ١٦٢، التنبيه والإيضاح ٢/ ٣٢٢، لسـان العرب: شدد، عيم، فحش، البحر المحيط ٨/ ٥٠٢، الدر المصون ٦/ ٥٦١، تاج العروس: شدد، فحش، عقل، عيم.

في قراءة عبد الله، وَفِي قراءة أُبَيٍّ: «بُحْثِـرَ»[1]، و﴿بُعۡثِرَ﴾ و«بُحْثِرَ» واحدٌ[2]، والألف في قوله: ﴿أَفَلَا يَعۡلَمُ﴾ ألف توبيخ فِي لفظ الاستفهام، والمعنى: سَيَعْلَمُ الكافِرُ إذا بُعْثِرَ ما فِي القُبُورِ من المَوْتَى فَأُخْرِجَ ما فيها.

﴿وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ ۝١٠﴾؛ أي: جُمِعَ ما في صَحائِفِ الأعْمالِ، والتحصيل: تَمْيِيزُ ما يَحْصُلُ[3]، والمعنى: مُيِّزَ وَبُيِّنَ ما في الصُّدُورِ من الخير والشر، وقرأ عُبَيْدُ بنُ عُمَيْرٍ وَسَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ: «وَحَصَلَ»[4] بفتح الحاء وتخفيف الصاد أي: ظَهَرَ.

﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمۡ يَوۡمَئِذٖ﴾ يعني: يوم القيامة ﴿لَّخَبِيرُۢ ۝١١﴾؛ أي: عالِمٌ بأعْمالِهِمْ خَيْرِها وَشَرِّها، وإنما جمع الكناية؛ لأن الإنسان اسم للجنس، قال الزَّجّاجُ[5]: اللهُ خَبِيرٌ بِهِمْ في ذلك اليومِ وفي غَيْرِهِ، ولكن المعنى: إنَّ اللهَ يُجازِيهِمْ على كُفْرِهِمْ في ذلك اليومِ.

---

(١) قرأ ابن مسعود والأسْوَدُ بنُ زَيْدٍ: «بُحِثَ»، وقرأ ابن مسعود وأُبَيٌّ: «بُحْثِرَ»، ينظر: معانِي القرآن للفراء ٣/ ٢٨٦، مختصر ابن خالويه ص ١٧٨-١٧٩، شواذ القراءة للكرمانِيِّ ورقة ٢٦٩، البحر المحيط ٨/ ٥٠٢.

(٢) و«بُحْثِرَ» لغة لبعض بني أسد، قال الفراء: «وسمعتُ بعض أعراب بني أسد، وقرأها فقال: «بُحْثِرَ»، وهما لغتان: بُحْثِرَ وَبُعْثِرَ». معانِي القرآن ٣/ ٢٨٦، وينظر: الإبدال لابن السكيت ص ٨٦، معانِي القرآن وإعرابه ٥/ ٣٥٤، ياقوتة الصراط ص ٥٩١، تهذيب اللغة ٣/ ٣٥٩، ٣٦٠، الصحاح ٢/ ٥٨٦.

(٣) قاله الخليل في العين ٣/ ١١٦، والأزهري في تهذيب اللغة ٤/ ٢٤١.

(٤) وهي أيضًا، قراءة ابن يَعْمُرَ وَنَصْرِ بنِ عاصِمٍ، ينظر: شواذ القراءة ورقة ص ٢٦٩، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٦٣.

(٥) معانِي القرآن وإعرابه ٥/ ٣٥٤.

والقراءة بكسر الألف[1] لأجل اللام، ولولاها لكانت مفتوحة لوقوع العِلْمِ عليها، وَذُكِرَ أن الحَجّاجَ بن يوسف قرأ على المنبر هذه السورةَ يَحُضُّ النّاسَ على الغَزْوِ، فَجَرَى على لسانه: «أنَّ» بفتح الألف، ثم استدركها من جِهةِ / [٣٣٢/ أ] العربية فقال: «خَبِيرٌ»، وَأسْقَطَ اللَّامَ[2]، والله أعلم.



(١) يعني همزة «إنَّ».

(٢) قرأ أبو السَّمّالِ الأسَدِيُّ والحَجّاجُ بن يوسف: «أنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ خَبِيرٌ»، وقد ذكر ابن خالويه ما حدث من الحجاج، فقال: «فَفَرَّ من اللحن عند الناس، وَلَمْ يُبَلْ بتغيير كتاب الله؛ لجرأته على الله وفجوره». إعراب ثلاثين سورة ص ١٥٨، وقال مثله في إعراب القراءات السبع ٢/ ٥٢١، وينظر: مختصر ابن خالويه ص ١٧٨-١٧٩، الكشف والبيان ١٠/ ٢٧٣، شواذ القراءة ورقة ٢٦٩، عين المعاني ورقة ١٤٧/ ب، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٦٣، البحر المحيط ٨/ ٥٠٢.
قال السَّمِينُ الحَلَبِيُّ: «وهذا، إنْ صَحَّ، كُفْرٌ؛ ولا يُقال: إنَّها قراءةٌ ثابتةٌ كما نُقِلَ عن أبِي السَّمّالِ، فَلاَ يُكَفَّرُ؛ لأنه لو قرأها كذلك ناقلًا لَها لَمْ يُمْنَعْ مِنْهُ، ولكنه [يعني الحَجّاجَ] أسْقَطَ اللامَ عَمْدًا إصلاحًا لِلِسانِهِ، وَأجْمَعَ الأئِمّةُ على أن مَنْ زادَ حَرْفًا فِي القرآن أو نَقَصَهُ عَمْدًا فهو كافِرٌ». الدر المصون ٦/ ٥٦١، وينظر: اللباب في علوم الكتاب ٢٠/ ١٦٣.

سورة القارعة

مكية

وهي مائة واثنان وخَمْسُونَ حرفًا، وست وثلاثون كلمةً، وإحدى عشرة آيةً.

باب ما جاء في فضل قراءتها

عن أُبَيٍّ بن كعب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأ سُورةَ القارِعةِ ثَقَّلَ اللهُ ـ عزّ وجلّ ـ مِيزانَهُ يَوْمَ القِيامةِ»[1]، وَرُوِيَ عنه ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأ سُورةَ القارِعةِ لَمْ تُصِبْهُ قارِعةٌ أبَدًا»[2].

باب ما جاء فيها من الإعراب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قوله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿ٱلْقَارِعَةُ ۝١ مَا ٱلْقَارِعَةُ ۝٢﴾ ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ مبتدأ، وخبره ﴿مَا ٱلْقَارِعَةُ﴾ بالرفع، وقال المُبَرِّدُ[3]: معناه: أَتَتْكُم القارِعةُ،

---

(١) ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٢٧٤، الوسيط ٤/ ٥٤٦، الكشاف٤/ ٢٨٠، مجمع البيان ١٠/ ٤٢٦.

(٢) لَمْ أعثر له على تخريج.

(٣) يعني أن القارعة فاعل بفعل مقدر، وهذا القول حكاه النحاس بغير عزو في إعراب القرآن ٥/ ٢٨٠، وينظر قول المبرد في عين المعانِي ورقة ١٤٧/ ب.

وقال الزَّجّاجُ[1]: هو تَحْذِيرٌ، والعرب تُحَذِّرُ وَتُغْرِي بالرفع كما فِي النصب[2]، قال الشاعر:

٥٤٥ ـ واحْـذَرُوا غِبَّ ما يُحاذَرُ إنْ قالَ أخُو النَّجْدةِ: السِّلاَحُ السِّلاَحُ[3]

والقارعة: اسم من أسماء يوم القيامة، والقارعة: الداهية أيضًا[4]، وَسُمِّيَتْ قارعةً؛ لأنها تَقْـرَعُ القُلُوبَ بالفزع، وَتَقْرَعُ أعْداءَ الله بالعذاب[5]، وقوله: ﴿ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴾ تَهْوِيلٌ وَتَعْظِيمٌ.

ثم خاطَبَ نَبِيَّهُ ﷺ، فقال: ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ۝٣ ﴾ تعظيمًا لِشَأْنِها،

---

(١) لَمْ أقف على هذا القول في معانِي القرآن وإعرابه، وإنما ذكره السجاوندي في عين المعاني ١٤٧/ ب، وينظر: البحر المحيط ٨/ ٥٠٣، الدر المصون ٦/ ٥٦٣، اللباب في علوم الكتاب ٢٠/ ٤٦٩.

(٢) وقد قرأ عيسى بن عمر: «القارِعةَ ما القارِعةَ» بالنصب، ينظر: البحر المحيط ٨/ ٥٠٣.

(٣) البيت من الخفيف، لَمْ أقف على قائله، ويُرْوَى:

لَـجَـدِيـرُونَ بِـالـوَفـاءِ إذا قا لَ أخُو النَّجْدةِ: السِّـلاَحُ السِّـلاَحُ

وقبله:

إنَّ قَوْمًـا مِنْهُـمْ عُمَيْـرٌ وَأشْـبا هُ عُـمَـيْـرٍ وَمِـنْـهُـمُ الـسَّـفّـاحُ

التخريج: معانِي القرآن للفراء ١/ ١٨٨، ٣/ ٢٦٩، جامع البيان ٣/ ٢٠٨، الخصائص ٣/ ١٠٢، عين المعانِي ورقة ١٤٧/ أ، تفسير القرطبي ٥/ ٦، البحر المحيط ٨/ ٥٠٣، الدر المصون ٦/ ٥٦٣، المقاصد النحوية ٤/ ٣٠٦، اللباب في علوم الكتاب ٢٠/ ٤٦٩، همع الهوامع ٢/ ٢١.

(٤) قاله ابن قتيبة في غريب القرآن ص ٥٣٧، وينظر: إعراب القرآن للنحاس ٥/ ٢٨٠، شفاء الصدور ورقة ٢٥٩/ ب، غريب القرآن للسجستانِيِّ ص ١٨٢.

(٥) قاله مقاتل، ينظر: عين المعانِي ورقة ١٤٧/ ب.

وقـد تقدم الكلام فيها وفي نظائرها في الحاقـة وغيرِها[١]، فَأَغْنَى عن الإعادة هاهنا؛ إذ المعنى واحد.

ثـم بَيَّـنَ مَتَى تكون؟ فقـال تعالـى ﴿ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾ ﴾ القليـل فِي يوم القارعة؛ أي: تَقْـرَعُ آذانَ الخَلْقِ وَقُلُوبَهُمْ يَوْمَ يكـون الناس كالفراش المبثوث، والفَراشُ هو الطَّيْرُ الذي يَتَسـاقَطُ في النّارِ، والمَبْثُوثُ: المُتَفَرِّقُ، يُقال منه: بَثَّهُ: إذا فَرَّقَهُ، قال الفَرّاءُ[٢]: هو كَغَوْغاءِ الجَرادِ يَرْكَـبُ بَعْضُهُ بَعْضًا من الهَوْلِ، وقيل[٣]: الفَراشُ شِـبْهُ البَعُـوضِ يَتَهافَتُ فِي النار.

قوله: ﴿وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ﴿٥﴾ ﴾ يعني: كالصُّوفِ المَصْبُوغِ المَنْدُوفِ، شَـبَّهَ اللهُ تعالى الجِبالَ الصُّمَّ الصِّلاَبَ الشَّوامِخَ في ذلك اليـوم بِالصُّوفِ المَنْـدُوفِ؛ لِرَخاوَتِهِ وَتَفَرُّقِ بَعْضِهِ فِـي بَعْضٍ، والمعنى: أنها تصير خفيفة في المسير.

ثـم ذَكَرَ أحوال الناس بقولـه: ﴿ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٦﴾ ﴾ يعني: رَجَحَتْ حَسَـناتُهُ على سَيِّئاتِهِ ﴿ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٧﴾ ﴾ يعني: مَرْضِيّة في الجنة، ومحل ﴿مَن ﴾ رفع بالابتداء.

﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٨﴾ ﴾ يعني: رَجَحَتْ سَـيِّئاتُهُ على حَسَـناتِهِ

---

(١) ينظر ما سبق ٤/ ٣٥.

(٢) معانِي القرآن ٣/ ٢٨٦.

(٣) قاله الحسـن وابن قتيبة والزجاج، ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٣٧، وينظر: معانِي القرآن وإعرابه ٥/ ٣٥٥، تهذيب اللغة ١١/ ٣٤٦، غريب القرآن للسجسـتانِيِّ ص ١٨٢، زاد المسير ٩/ ٢١٤، عين المعانِي ورقة ١٤٧/ ب.

﴿ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٞ ۝٩ ﴾ يعني: مَسْكَنُهُ وَمَأْواهُ جَهَنَّمُ، قال قتادة[١]: هي كلمة عربية، كان الرجل إذا وقع في أمْرٍ شَدِيدٍ قيل: هَوَتْ أُمُّهُ، قال الشاعر:

٥٤٦ ـ هَوَتْ أُمُّهُ ما يَبْعَثُ الصُّبْحُ غادِيًا ... وَماذا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يَؤُوبُ[٢]

[٣٣٢/ ب] وقال بعضهم[٣]: أراد أُمَّ رَأْسِهِ، يعني: أَنَّهُمْ يَهْوُونَ في النّارِ على رُؤُوسِهِمْ، / والهاوِيةُ من أسماء جهنم، وهي المَهْواةُ لا يُدْرَكُ قَعْرُها. وَسُمِّيَتْ هاوِيةً لأنها تَهْوِي بِصاحِبِها، تَخْفِضُهُ مَرّةً، وَتَرْفَعُهُ أُخْرَى، ليس له فيها قَرارٌ، ولا يَضَعُ قَدَمَهُ فيها على شيء[٤].

ثم عَظَّمَ شَأْنَها لِشِدّةِ هَوْلِها، فقال تعالى: ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ ﴾ يا محمد، ابتداء وخبر ﴿مَا هِيَهۡ ۝١٠﴾ يعني الهاوية، لولا أن الله تعالَى أَخْبَرَكَ بِها.

---

(١) ينظر قوله في جامع البيان ٣٠/ ٣٦٠، الكشف والبيان ١٠/ ٢٧٤، زاد المسير ٩/ ٢١٥، عين المعانِي ورقة ١٤٧/ ب.

(٢) البيت من الطويل، لِكَعْبِ بنِ سَعْدٍ الغَنَوِيِّ، يرثي أخاه أبا المِغْوارِ، وقيل: يَرْثِي ثَلاثةً من إخوته.

اللغة: هَوَتْ أُمُّهُ: هَلَكَتْ، وَهَوَتْ أُمُّهُ فَهِيَ هاوِيةٌ؛ أيْ: ثاكِلةٌ، وَلَيْسَ المُرادُ بِذَلِكَ الدُّعاءُ عَلَيْهِ بَلِ التَّعَجُّبُ والمَدْحُ.

التخريج: ديوانه ص ٧٧، غريب الحديث للهروي ٢/ ٩٥، الأصمعيات ص ٩٥، جمهرة اللغة ص ٢٢٩، إعراب القرآن ٥/ ٢٨١، تهذيب اللغة ٦/ ٤٩٢، ١٤/ ٢٧٤، ١٥/ ٦٠٢، ٦٤١، المسائل الحلبيات ص ٢٠، ديوان المعانِي ٢/ ١٧٨، الصاحبي ص ٣٢٤، المخصص ١٢/ ١٨٢، الكشاف ٤/ ٢٨٠، عين المعانِي ورقة ١٤٧/ أ، اللسان: أمم، هبل، هوا، البحر المحيط ٨/ ٥٠٤، اللباب في علوم الكتاب ٢٠/ ٤٧٣، التاج: هبل، أمم، هوا.

(٣) قاله عكرمة وقتادة وأبو صالح، ينظر: جامع البيان ٣٠/ ٣٦١، ٣٦٢، الكشف والبيان ١٠/ ٢٧٤، المحرر الوجيز ٥/ ٥١٧، زاد المسير ٩/ ٢١٥، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٦٧.

(٤) قاله النقاش في شفاء الصدور ورقة ٢٦٠/ ب.

ثـم بَيَّنَها فقال: ﴿ نَارٌ حَامِيَةٌۢ ﴿١١﴾ ﴾ يعنـي: حارّةٌ قد انْتَهَـى حَرُّها، قد أَحْماها اللهُ تعالَى لِلْكُفّارِ مِنْ يَوْمِ خَلَقَها ـ أجارنا الله منها ـ.

والهـاء في ﴿هِيَهْ﴾ هاءُ وَقْفٍ واسـتراحة، لا موضع لها من الإعراب، وإنمـا دخلت للوقـف لبيان حركة اليـاء، و﴿ نَارٌ﴾ رفع علـى إضمار مبتدأ محذوف؛ أي: هِيَ نارٌ، و﴿حَامِيَةٌۢ﴾ نعت لَها.

قـرأ حمزة: «ما هِـيَ»[1] بغير هاء في الوصل، وقـرأ الباقون بالهاء، ولا خِلاَفَ في الوقف أنه بالهاء.

فصل

رُوِيَ عن أَنَسِ بنِ مالِكٍ ـ رضي الله عنه ـ أنه قال: «إنَّ مَلَكًا مِنْ مَلاَئِكَةِ اللهِ تعالَى مُوَكَّلٌ يَوْمَ القِيامةِ بِمِيزانِ ابنِ آدَمَ، فَيُجاءُ بِهِ حَتَّى يُوقَفَ بَيْنَ كِفَّتَي المِيزانِ، فَيُوزَنُ عَمَلُهُ، فَإِنْ ثَقُلَ مِيزانُهُ نادَى المَلَكُ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ جَمِيعُ الخَلاَئِقِ بِاسْمِ الرَّجُلِ: أَلَا سَـعِدَ فُلاَنٌ سَـعادةً لا يَشْـقَى بَعْدَها أَبَدًا، وَإِنْ خَفَّتْ مَوازِينُهُ نادَى المَلَكُ: أَلَا شَقِيَ فُلاَنٌ شَقاوةً لاَ سَعادةَ بَعْدَها أَبَدًا»[2]، والله أعلم.



(١) قرأ حمزة ويعقوب وابن أبي إسحاق والأعمش والكسائي وابن مُحَيْصِنٍ: «ما هِيَ» بحذف الهاء في الوصل وإثباتها في الوقف، ينظر: إعراب القراءات السبع ٢/ ٥٢٣، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٦٧، البحر المحيط ٨/ ٥٠٤.

(٢) رواه الثعلبي في الكشـف والبيان ١٠/ ٢٧٥، وينظر: عين المعانِي ورقة ١٤٧/ ب، تفسير القرطبي ١١/ ٢٩٣، مجمع الزوائد ١٠/ ٣٥٠ كتاب البعث: باب في الحساب.

سورة التكاثر

مكية

وهي مائة وعشرون حرفًا، وثمان وعشرون كلمةً، وثمانِي آيات.

باب ما جاء فِي فضل قراءتها

عن أُبَيِّ بنِ كعب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأ سورةَ التَّكاثُرِ، لَمْ يُحاسِبْهُ اللهُ بِالنَّعِيمِ الذي أنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِ فِي الدّارِ الدُّنْيا، وَأُعْطِيَ مِنَ الأجْرِ كَأنَّما قَرَأ ألْفَ آيَةٍ»[1].

وَرُوِيَ عنه ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأ سُورةَ ﴿أَلْهَىٰكُمُ﴾ لَمْ يُحاسَبْ بِها فِي الآخِرةِ أبَدًا»[2]، وعن أسماء بنت عُمَيْسٍ ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: «قارِئُ ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ يُدْعَى في مَلَكُوتِ السَّماواتِ مُؤَدِّيَ الشُّكْرِ»[3].

---

(١) ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٢٧٦، الوسيط ٤/ ٥٤٨، الكشاف ٤/ ٢٨٢، مجمع البيان للطبرسي ١٠/ ٤٣٠.

(٢) لَمْ أعثر له على تخريج.

(٣) ينظر: شفاء الصدور ورقة ٢٦٠/ ب، الجامع الصغير ٢/ ٢٣٤، كنز العمال ١/ ٥٨٤، فيض القدير ٤/ ٦١٤.

باب ما جاء فيها من الإعراب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قوله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ التَّكَاثُرُ ۝١﴾ يعني: شَغَلَتْكُم المُباهاةُ والمُفاخَرةُ والمُكاثَرةُ بِالأمْوالِ والأوْلَادِ عن طاعة رَبِّكُمْ ﴿حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۝٢﴾ يعني: حَتَّى أدْرَكَكُم المَوْتُ وَأَنْتُمْ على تلك الحال، وَدُفِنْتُمْ في المَقابِرِ.

قيل[١]: نزلت فِي اليهود حين قالوا: نَحْنُ أَكْثَرُ مِنْ بَنِي فُلَانٍ، وَبَنُو فُلَانٍ أَكْثَرُ مِنْ بَنِي فُلَانٍ، أَلْهاهُمْ ذلك، وَشَغَلَهُمْ / حتى ماتوا ضُلّالًا، ويدخل فِي هذا كُلُّ من اشتغل بالتكاثر والمفاخرة عن طاعة الله حتى يأتيه الموت وهو على ذلك. [٣٣٣/ أ]

فصل

رُوِيَ عن مُطَرِّفِ بنِ عبد الله بن الشِّخِّيرِ[٢] عن أبيه قال: انْتَهَيْتُ إِلَى رسول الله ﷺ وهو يَقْرَأُ هذه الآيةَ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ التَّكَاثُرُ﴾، قال: «يَقُولُ ابنُ آدَمَ: مالِي مالِي، وَهَلْ لَكَ مِنْ مالِكَ إلّا ما أكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ؟»[٣]، رواه مسلم عن بُنْدارٍ عن غُنْدَرٍ عن شعبة عن قتادة عن مُطَرِّفٍ.

---

(١) قاله مقاتل وقتادة، ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٢٧٦، أسباب النزول ص ٣٠٥، الوسيط ٤/ ٥٤٨، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٦٨.

(٢) أبو عبد الله العامري، زاهد من كبار التابعين، ثقة فيما رواه، له كلمات في الحكمة مأثورة، وُلِدَ في حياة النَّبيِّ ﷺ، أقام بالبصرة وتوفي بها سنة (٨٧هـ)، وقيل: (٩٥هـ). [تهذيب الكمال ٢٨/ ٦٧-٧٠، الأعلام ٧/ ٢٥٠].

(٣) رواه مسلم في صحيحه ٨/ ٢١١ كتاب الزهد والرقائق: باب «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر»، ورواه الترمذي في سننه ٤/ ٤ أبواب الزهد: باب ما جاء في الزهادة في الدنيا، ٥/ ١١٧ أبواب تفسير القرآن: سورة «أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ».

قوله: ﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٣ ﴾ وَعِيدٌ لَهُمْ ﴿ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٤ ﴾ أَكَّدَ ذلك الوعيدَ وَكَرَّرَهُ، قال الفَرّاءُ[1]: والكلمة قد تُكَرِّرُها العَرَبُ على التغليظ والتخويف، وهذا من ذلك.

والمعنى: سوف تعلمون عاقبة تكاثركم وتفاخركم إذا نَزَلَ بكم الموتُ، ﴿ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ ۝٥ ﴾؛ أي: عِلْمًا يَقِينًا، فَأضاف العِلْمَ إلَى اليقين كقوله: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ﴾[2]، وجواب ﴿لَوْ﴾ محذوف[3]، والمعنى: لو تعلمون الأمْرَ عِلْمًا يَقِينًا لَشَغَلَكُمْ ما تعلمون عن التكاثر والتفاخر.

ثم أوْعَدَهُمْ وعيدا آخَرَ، فقال: ﴿ لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ۝٦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ ٱلْيَقِينِ ۝٧ ﴾ وَعِيدٌ بَعْدَ وَعِيدٍ، الأولى استئناف، والثانية توكيد، واللام لام القسم، والمعنى: واللهِ لَتَرَوُنَّ، و﴿عَيْنَ ٱلْيَقِينِ﴾ نصب على المصدر؛ لأن المعنى: ثُمَّ لَتُعايِنُنَّها عَيْنًا يَقِينًا.

قرأ العامة: ﴿ لَتَرَوُنَّ ﴾ بفتح التاء في الموضعين، وقرأ الكسائي وابن عامر بضم التاء فِي الأُولَى منهما وَفَتْحِ الأخرى[4]، والمعنى: لَتَرَوُنَّ الجَحِيمَ بِأبْصارِكُمْ علَى البُعْدِ منكم، ثم لَتَرَوُنَّها مُشاهَدةً، ﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ

---

(١) معانِي القرآن ٣/ ٢٨٧.

(٢) الواقعة ٩٥.

(٣) قاله النحاس في إعراب القرآن ٥/ ٢٨٣، وذهب الكسائي إلَى أن جواب «لَوْ» في أول السورة، والتقدير: لو تعلمون علم اليقين ما ألْهاكُم التكاثرُ، ينظر: إعراب القرآن ٥/ ٢٨٤.

(٤) قرأ الكسائي وابن عامر: ﴿لَتُرَوُنَّ الجَحِيمَ. ثُمَّ لَتَرَوُنَّها﴾ بالضم، وقرأ باقي السبعة بالفتح فيهما، وقرأ عَلِيٌّ بن أبِي طالب وابن كثير وعاصم كلاهما في روايةٍ: ﴿لَتَرَوُنَّ﴾ بالفتح ﴿ثُمَّ لَتُرَوُنَّها﴾ بالضم، وقرأ مجاهد والأشهب وابن أبِي عَبْلَةَ بضم التاء فيهما، ينظر: السبعة ص ٦٩٥، مختصر ابن خالويه ص ١٧٩، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٧٤، البحر المحيط ٨/ ٥٠٦.

﴿ٱلنَّعِيمِ ۝٨﴾ قال قتادة[1]: إن الله تعالَى سائِلٌ كُلَّ ذي نِعْمةٍ على ما أَنْعَمَ عليه، وعلى هذا ورد أكثر الأخبار، وقيل[2]: لا يُسْأَلُ إلا الكُفّارُ وَأَهْلُ النار.

فصل

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ في قوله تعالَى: ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾، قال: «مَنْ أَكَلَ خُبْزَ البُرِّ، وَشَرِبَ الماءَ البارِدَ، وَكانَ له ظِلٌّ، فذلك النعيم الذي يُسْأَلُ عنه»[3]، ورُوِيَ عن النبي ﷺ أنه قال: «طِيبُ النَّفْسِ من النَّعِيمِ»[4].

وقال أبو الدرداء ـ رضي الله عنه ـ: «النعيم المسؤول عنه: خُبْزُ الشَّعِيرِ والماءُ العَذْبُ»[5].

وعن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم أو ذات ليلة، فإذا هو بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ـ رضي الله عنهما ـ، فقال: / «ما أَخْرَجَكُما مِنْ بُيُوتِكُما هذه الساعةَ؟» قالا: الجُوعُ، قال: «وَأنا ـ والذي نَفْسِي بِيَدِهِ ـ أَخْرَجَنِي الذي أَخْرَجَكُما، قُومُوا»، فقاما فأتى رَجُلًا من الأنصار، فإذا هو ليس فِي بَيْتِهِ، فلما [٣٣٣/ ب]

(١) ينظر قوله في جامع البيان ٣٠/ ٣٦٩، الوسيط ٤/ ٥٤٩، زاد المسير ٩/ ٢٢٠.

(٢) قاله الحسن ومقاتل، ينظر: الوسيط ٤/ ٥٤٩.

(٣) ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٢٧٩، الدر المنثور ٦/ ٣٨٨، كنز العمال ٢/ ٥٥٥، فتح القدير ٥/ ٤٩٠.

(٤) هذا جزء من حديثٍ رواه البخاري بسنده عن عبد الله بن خبيب الجُهَنِيِّ في التاريخ الكبير ٥/ ٢٢، والأدب المفرد ص ٧٢، ورواه الإمام أحمد في المسند ٥/ ٣٧٢، ٣٨١، وابن ماجه في سننه ٢/ ٧٢٤ كتاب التجارات: باب الحث على المكاسب، ورواه الحاكم في المستدرك ٢/ ٣ كتاب البيوع: باب «الصحة لِمَن اتَّقَى خَيْرٌ من الغنى».

(٥) رواه الطبري عن أبي أُمامةَ في جامع البيان ٣٠/ ٣٦٩، وينظر: زاد المسير ٩/ ٢٢٢.

رَأَتْهُ المَرْأَةُ قالتْ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، فقال لها رسول الله ﷺ: «أين فلان؟ »، قالت: ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لَنا من الماء[١]، إذْ جاء الأنصاريُّ، فَنَظَرَ إلَى رسول الله ﷺ وصاحبيه، ثم قال: الحمد لله، ما أَحَدٌ أَكْرَمُ أضْيافًا مِنِّي، قال: فانطلق فجاءهم بِعِذْقٍ فيه بُسْرٌ[٢] وَتَمْرٌ وَرُطَبٌ، فقال: كُلُوا من هذه، وَأَخَذَ المُدْيَةَ، فقال له النبي ﷺ: «إيّاكَ والحَلُوبَ»، فَذَبَحَ لهم شاةً، فَأَكَلُوا منها ومن ذلك العِذْقِ وَشَرِبُوا، فلما أن شَبِعُوا وَرَوُوا قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر: «والذي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُسْأَلُنَّ عن هذا النَّعِيمِ يوم القيامة، إذْ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُم الجُوعُ، ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا حتى أصابَكُمْ هذا النَّعِيمُ»، فقال عُمَرُ: إنّا لَمَسْؤولُونَ عن هذا النعيم يوم القيامة؟ قال: «نَعَمْ، إلّا مِنْ ثَلاثٍ: خِرْقةٍ يُوارِي بِها الرَّجُلُ عَوْرَتَهُ، أَوْ كِسْرةٍ يَسُدُّ بِها جَوْعَتَهُ، أو جُحْرٍ يَدْخُلُ فيه من الحَرِّ والبَرْدِ»[٣].

وعن ثابتٍ البَنانِيِّ عن النبي ﷺ أنه قال: «النَّعِيمُ المَسْؤولُ عنه يوم القيامة: كِسْرةٌ تُقَوِّيهِ، وَماءٌ يَرْوِيهِ، وَثَوْبٌ يُوارِيهِ»[٤]، والله أعلم.



---

(١) يَسْتَعْذِبُ الماءَ: يَسْتَقِي لَهُمْ ماءً عَذْبًا.

(٢) العِذْقُ: كُلُّ غُصْنٍ له شُعَبٌ، والعِذْقُ: النَّخْلةُ كُلُّها، والبُسْرُ: التَّمْرُ قَبْلَ أن يُرْطِبَ.

(٣) رُوِيَ هذا الحديث عن ابن عباس أيضًا، رواه الترمذي في سننه ٤/ ١٣ أبواب الزهد: باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ، والحاكم في المستدرك ٤/ ١٣١ كتاب الأطعمة: باب حكاية إيثار الصحابِيِّ في الضيافة، وينظر: المعجم الكبير ١٩/ ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٦، جامع البيان ٣٠/ ٣٦٦-٣٦٧.

(٤) ينظر: جامع البيان ٣٠/ ٣٦٩، الكشف والبيان ١٠/ ٢٨٢، الدر المنثور ٦/ ٣٨٨.

سورة العصر

مكية

وهي أحَدٌ وسبعونَ حرفًا، وأربع عشرة كلمةً، وثلاث آيات.

باب ما جاء في فضل قراءتها

عن أُبَيٍّ بن كعب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورةَ ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ خَتَمَ اللهُ لَهُ بِالصَّبْرِ، وَكانَ مَعَ أَصْحابِ الحَقِّ يَوْمَ القِيامةِ»(١).

وَرُوِيَ عنه ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأَ سُورةَ العَصْرِ لَمْ يُكْتَبْ من الخاسِرِينَ، وَكُتِبَ من الذين آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ».

باب ما جاء فيها من الإعراب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قوله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿وَٱلْعَصْرِ ١﴾ هو قَسَمٌ، والواو بدل من الباء، وتقديره: وَرَبِّ العَصْرِ، وكذلك التقدير في كل قَسَمٍ بِغَيْرِ الله(٢).

---

(١) ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٢٨٣، الوسيط ٤/ ٥٥١، مجمع البيان ١٠/ ٤٣٤، بصائر ذوي التمييز ١/ ٥٤٢.

(٢) هذا قول ابن الأنباري والنَّحّاسِ ومَكِّيٍّ، ينظر: الزاهر ١/ ٢٣٨، إعراب القرآن ٥/ ٢٨٦، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٩٨، وليس هذا لازمًا، فإن الله عزّ وجلّ له أن يُقْسِمَ بما شاءَ على ما شاء، قال الزَّجّاجُ: ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ قَسَمٌ، وجوابه: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ﴾، وقال بعضهم: =

والعَصْـرُ هـو الدَّهْـرُ[١]، وقيـل[٢]: أراد صـلاة العصر، وهـي الصلاة الوسـطى، وقيل[٣]: أراد الليل والنهار ويُقال لَهُما: العَصْرانِ، والغَداةُ والعَشِيُّ أيضًا عَصْرانِ، قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ:

وَلَـنْ يَلْبَـثَ العَصْـرانِ يَوْمًـا وَلَيْلَةً   إذا طَلَبـا أنْ يُـدْرِكا مـا تَيَمَّمـا[٤]

[٣٣٤/ أ] / وقولـه: ﴿إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ۝٢﴾؛ أي: خُسْـرانٍ وَنُقْصانٍ، وقيل: هَلَكةٍ وَعُقُوبةٍ، وقرأ الأعرج: «لَفِي خُسُرٍ»[٥] بضمتين، والإنسان: اسم للجنس إذا عرف بالألف واللام كالرجل والمسلم[٦]، وقيل[٧]: هو لِلْعَهْدِ دون الجنس،

= معناه: وَرَبِّ العَصْرِ كما قال ـ جل ثناؤه ـ: «فَوَرَبِّ السَّماءِ والأَرْضِ». معانِي القرآن وإعرابه ٥/ ٣٦٠.

(١) قالـه ابن عباس والحسـن والفراء وابن قتيبة، ينظر: معانِي القـرآن للفراء ٣/ ٢٨٩، غريب القـرآن ص ٥٣٨، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٢٣، جامع البيان ٣٠/ ٣٧١، الكشـف والبيان ١٠/ ٢٨٣، زاد المسير ٩/ ٢٢٤، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٧٨.

(٢) قالـه مقاتل، ينظر: الكشـف والبيان ١٠/ ٢٨٣، الوسـيط ٤/ ٥٥١، الكشـاف ٤/ ٢٨٢، المحرر الوجيز ٥/ ٥٢٠، زاد المسير ٩/ ٢٢٥.

(٣) قاله الزَّجّاجُ وابن كيسان، ينظر: معانِي القرآن وإعرابه ٥/ ٣٥٩، وينظر قول ابن كيسان في الكشف والبيان ١٠/ ٢٨٣، عين المعانِي ورقة ١٤٨/ أ، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٧٩.

(٤) تقدم برقم ٢٣٠ ٢/ ٤٧٢.

(٥) قـرأ زيد بـن عَلِيٍّ، وهارون عـن أبِي بكر عن عاصم، والأعرجُ وعيسـى بنُ عمـر وطلحةُ بن مصرف: «خُسُرٍ» بضم السين، ينظر: مختصر ابن خالويه ص ١٧٩، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٨٠، البحر المحيط ٨/ ٥٠٨.

(٦) قاله المبرد والزجاج وابن السراج والنحاس والفارسي، ينظر: المقتضب ٢/ ١٤٠، ١٤١، معانِي القرآن وإعرابه ٥/ ٣٥٩، الأصول لابن السراج ١/ ١١٢، إعراب القرآن ٥/ ٢٨٦، الإغفال ١/ ١٥٩، ١٦٠، المسائل الحلبيات ص ١٧٤، ١٧٥.

(٧) ذكـره السـجاوندي بغير عزو في عين المعانِي ورقـة ١٤٨/ أ، وهذا الرأي يتجه على أن =

والصحيح هو الأول، ألا ترى أنه اسْـتَثْنَى منه الجَمْعَ فقال: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾، وتقول العرب: أَهْلَكَ النّـاسَ الدِّينارُ والدِّرْهَمُ، وَهَلَكَ البَعِيرُ والشّاةُ، ويريدون به الجنس.

وقوله: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾؛ أي: صَدَّقُوا اللهَ ورسوله، وعملوا بطاعة الله، فإنهم ليسـوا في خسر، و﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم ناقص في موضع نصب على الاستثناء من الإنسان؛ لأنه بمعنى الجماعة.

قوله: ﴿وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ﴾ يعني: أَوْصَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا بالتوحيد والقرآن ﴿وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ۝٣﴾ على أداء الفرائض وإقامة أمر الله وَتَرْكِ مَعاصِيهِ.

فصل

عـن أُبَيِّ بـن كعب ـ رضي الله عنـه ـ قال: قرأتُ على رسـول الله ﷺ: ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ فقلتُ: بِأَبِي وَأُمِّي أنْتَ يا رسول الله ما تفسيرها؟ فقال: ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ قَسَمٌ من الله، أَقْسَـمَ رَبُّكُمْ بآخر النهار، ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ﴾: أبو جهل بن هشام، ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾: أبو بكر الصديق، ﴿وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾: عُمَرُ بن الخطاب، ﴿وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ﴾: عثمـان بن عفان، ﴿وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ﴾: عَلِيُّ بن أبي طالب»[1] ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ، والله أعلم.

* * *

= المراد بالإنسـان هنا مُعَيَّـنٌ كَأَبِي جَهْلٍ أو أَبِي لَهَبٍ، كما رُوِيَ عـن ابن عباس أن المراد به بعضُ كفار مكة، وينظر: تفسير القرطبي ٢٠/ ١٨٠.

(١) ينظر: الكشـف والبيان ١٠/ ٢٨٤، الوسيط ٤/ ٥٥١، عين المعاني ورقة ١٤٨/ أ، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٨٠.

سورة الهُمَزةِ
مكية

وهي مائة وثلاثون حرفًا وثلاث وثلاثون كلمةً، وتسع آيات.

باب ما جاء في فضل قراءتها

عن أُبَيٍّ بن كعب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأ سُورةَ الهُمَزةِ أُعْطِيَ مِنَ الأجْرِ عَشْرَ حَسَناتٍ، بِعَدَدِ مَنِ اسْتَهْزَأ بِمُحَمَّدٍ وَأصْحابِهِ»[(١)].

وَرُوِيَ عنه ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأ سُورةَ الهُمَزةِ أخْمَدَ النّارَ حَتَّى يُقالَ لَها: اسْجُرِي[(٢)]، فَلَيْسَ هُوَ مِنْ أصْحابِكِ».

باب ما جاء فيها من الإعراب

بسم الله الرحمن الرحيم

قولـه ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١﴾ قيل[(٣)]: هو الماشي

(١) ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٢٨٥، الوسيط ٤/ ٥٥٢، الكشاف ٤/ ٢٨٤، مجمع البيان للطبرسي ١٠/ ٤٣٧.

(٢) هكذا استطعت قراءتها في الأصل، ويقال: سَجَرَ التَّنُّورَ: أحْماهُ، وَسَجَرَ النَّهَرَ: مَلأهُ. اللسان: سجر، والحديث لَمْ أعثر له على تخريج.

(٣) قاله ابن عباس، ينظر: جامع البيان ٣٠/ ٣٧٤، ٣٧٥، شفاء الصدور ورقة ٢٦٣/ ب، الكشف والبيان ١٠/ ٢٨٥، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٨١.

بالنميمة، المُفَرِّقُ بَيْنَ الأحِبَّـةِ، الباغِي لِلْبُرَآءِ العَيْبَ، وقيل[١]: الهُمَزَةُ: الطَّعّانُ فِي الناس، واللُّمَزَةُ: الطَّعّانُ فِي أَنْسـابِ الناس، وقيل[٢]: معناهما واحدٌ؛ أي: أنـه عَيّابٌ، وقيل[٣]: الهَمْزُ فِـي القَفا، واللَّمْزُ: الغَمْزُ فِي الوَجْـهِ بِكَلَامٍ خَفِيٍّ. وقال عبد الملك بن هشام[٤]: الهُمَزَةُ: الذي يَشْتُمُ الرَّجُلَ عَلَانِيةً، وَيَكْسِرُ عَيْنَهُ عليه، وَيَغْمِزُ به، قال حَسّانُ بن ثابت:

هَمَزْتُـكَ فاخْتَضَعْتَ بِذُلِّ نَفْسٍ بِقـافِيةٍ تَـأَجَّجُ كـالشُّـواظِ[٥]

[٣٣٤/ ب] / وجمعه: همزات، واللُّمَزةُ: الذي يَعِيبُ الناسَ سِرًّا ويُؤْذِيهِمْ، قال رؤبة ابن العجاج:

٥٤٧ ـ فـي ظِلِّ عَصْـرَيْ باطِلِي وَلَمْزِي[٦]

وهذا البيت فِي أُرْجُوزةٍ له، وجمعه لُمَزاتٌ.

---

(١) قالـه مجاهد، ينظـر: جامع البيـان ٣٠/ ٣٧٥، الكشـف والبيان ١٠/ ٢٨٥، زاد المسـير ٩/ ٢٢٧، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٨٢.

(٢) قالـه مقاتل ومجاهد وابن قتيبـة، ينظر: غريب القرآن لابن قتيبـة ص ٥٣٨، غريب القرآن للسجستانِيِّ ص ١٨٢، المحرر الوجيز ٥/ ٥٢١، زاد المسير ٩/ ٢٢٨.

(٣) قاله أبو العالية والحسـن وعطاء، ينظر: جامـع البيان ٣٠/ ٣٧٥، إعراب القرآن ٥/ ٢٨٧، غريب القرآن للسجسـتانِيِّ ص ١٨٢، الكشـف والبيان ١٠/ ٢٨٥، زاد المسير ٩/ ٢٢٧، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٨١.

(٤) السيرة النبوية لابن هشام ١/ ٢٣٨.

(٥) تقدم برقم ٣١٧/ ٣/ ٢٦٧ بروايةٍ مختلفةٍ.

(٦) البيت من الرَّجَزِ المشطور لِرُؤْبةَ، من أُرْجُوزةٍ يَمْدَحُ بها أبانَ بن الوَلِيدِ البَجَلِيَّ، وقبله:

فَـإِنْ تَرَيْنِـي اليَـوْمَ أُمَّ حَمْـزِ
قارَبْـتُ بَيْـنَ عَنَقِـي وَجَمْزِي

التخريج: ديوانه ص ٦٤، جامع البيان ١٠/ ٢٠٠، التبيان للطوسي٥/ ٢٤٢.

وقال صاحب «إنسان العين»(١): أصل الهَمْزِ: الكَسْرُ، وهو الطَّعْنُ بِاليَدِ والعَيْنِ، واللَّمْزُ بِاللِّسانِ أو في الوجه والقَفا والأعْراضِ والأنْسابِ.

قيل(٢): نزلت فِي الأخْنَسِ بنِ شَرِيقٍ، وقيل(٣): في الوليد بن المغيرة، كان يَغْتابُ النَّبيَّ ﷺ مِنْ وَرائِهِ، وَيَطْعَنُ عليه في وَجْهِهِ، وقيل(٤): نزلت في أُمَيَّةَ بن خَلَفٍ الجُمَحِيِّ، وقيل(٥): إنها ليست بِخاصّةٍ، بل في كُلِّ مَنْ كانَتْ هَذِهِ صِفَتَهُ.

و﴿وَيْلٌ﴾ رفعٌ بالابتداء وهو الاختيار، ويجوز نصبه على المصدر أو على الإغراء(٦)، وقد مضى شرحه في سورة المطففين(٧).

وقوله: ﴿ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ۝٢﴾؛ أي: جَمَعَهُ مِنْ هاهُنا وَهاهُنا، و﴿ٱلَّذِى﴾ في موضع خفض على النعت، و﴿جَمَعَ﴾ يُقْرَأُ بالتخفيف والتشديد، قرأ شَيْبَةُ وابنُ كثير وأبو عمرو ونافع وعاصم وَأَيُّوبُ بتخفيف الميم، واختاره أبو حاتم، وقرأ ابنُ عامرٍ وَحَمْزةُ والكِسائِيُّ بالتشديد(٨)، واختاره أبو عُبَيْدٍ،

---

(١) ينظر: عين المعانِي ورقة ١٤٨/ أ.

(٢) قاله الكلبي، ينظر: جامع البيان ٣٠/ ٣٧٦، الكشف والبيان ١٠/ ٢٨٦، الوسيط ٤/ ٥٥٢، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٨٣.

(٣) قاله مقاتل، ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٢٨٦، الوسيط ٤/ ٥٥٢.

(٤) قاله محمد بن إسحاق، ينظر: السيرة النبوية لابن هشام ١/ ٢٣٧، الكشف والبيان ١٠/ ٢٨٦.

(٥) قاله مجاهد، ينظر: جامع البيان للطبري ٣٠/ ٣٧٦-٣٧٧، إعراب القرآن للنحاس ٥/ ٢٨٧، الكشف والبيان للثعلبي ١٠/ ٢٨٦.

(٦) هذا في غير القرآن، وأما في القرآن فلا يجوز، قال الزَّجّاجُ: «ولو كان في غَيْرِ القرآن جاز النَّصْبُ، ولا يجوز في القرآن لِمُخالَفَةِ المُصْحَفِ». معانِي القرآن وإعرابه ٥/ ٣٦١، وينظر أيضًا: إعراب القرآن للنحاس ٥/ ٢٨٧، مشكل إعراب القرآن لمكي ٢/ ٤٩٨.

(٧) انظر ٤/ ٣٣١.

(٨) قرأ بالتشديد أيضًا: أبو جعفر والحَسَنُ وَخَلَفٌ وَرَوْحٌ والأعمشُ، ينظر: السبعة ص ٦٩٧، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٨٣، النشر ٢/ ٤٠٣، البحر المحيط ٨/ ٥١٠، الإتحاف ٢/ ٦٢٩.

واخْتُلِفَ فيه عن يَعْقُوبَ، فَمَنْ خَفَّفَ أرادَ الجَمْعَ، وَمَنْ شَدَّدَ أرادَ الكَثْرةَ.

وكذلك قوله: ﴿وَعَدَّدَهُۥ﴾ يُقْرَأُ مُشَدَّدًا وَمُخَفَّفًا، قرأه العامّةُ بالتشديد، وَقَرَأهُ الحَسَنُ بالتخفيف[١]، فَمَنْ شَدَّدَ فمعناه: أعَدَّ المالَ ذَخِيرةً له، مأخوذ من العُدّةِ وهي الذَّخِيرةُ، وَيُقالُ: «عَدَّدَهُ»؛ أي: كَثَّرَهُ، كما يُقالُ: هذا المالُ عَدَدٌ، والعَدَدُ والعِدّةُ فِي بَنِي فُلاَنٍ أي: الكَثْرةُ والسِّلاَحُ فيهم[٢].

وَمَنْ خَفَّفَهُما جَمِيعًا أراد: جَمَعَ مالًا وَأحْصَى عَدَدَهُ مَعَ جَمْعِهِ[٣]، وقد جاء مِثْلُ ذلك في الشِّعْرِ، فلما أن أبْرَزُوا التضعيف خَفَّفُوهُ[٤]، قال الشاعر:

٥٤٨ـ مَهْلًا أُمامةُ قَدْ جَرَّبْتِ مِنْ خُلُقِي ... أَنِّي أجُودُ لأقْوامٍ وَإنْ ضَنِنُوا[٥]

أي: ضَنُّوا وَبَخِلُوا.

---

(١) قرأ الحسن ونصر بن عاصم وأبو العالية والكلبي: «وَعَدَدَهُ» بالتخفيف، ينظر: تفسير القرطبي ٢٠/ ١٨٣، البحر المحيط ٨/ ٥١٠.

(٢) قاله النقاش في شفاء الصدور ورقة ٢٦٤/ أ.

(٣) قاله الفراء فِي معانِي القرآن ٣/ ٢٩٠، و«عَدَدَهُ» على هذا التأويل اسمٌ معطوف على «مالاً»، لا كما زعم المؤلف بعد ذلك أنه فعل، وأن أصله «عَدَّ»، وخفف التضعيف، ينظر: إعراب القرآن للنحاس ٥/ ٢٨٨، شفاء الصدور ورقة ٢٦٤/ أ.

(٤) فَكُّ التضعيف في مثل هذا ضرورةٌ لا تجوز إلّا في الشعر كما قال سيبويه في الكتاب ١/ ٢٩، ٣/ ٥٣٥، وقال النَّحّاسُ: «وهو بعيد، وإنما يجوز في الشعر». إعراب القرآن ٥/ ٢٨٨، وينظر: مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٩٩.

(٥) البيت من البسيط، لِقَعْنَبِ بنِ أُمِّ صاحِبِ الغَطَفانِيِّ، ويروى: «**مَهْلًا أعاذِلَ**».

التخريج: الكتاب ١/ ٢٩، ٣/ ٥٣٥، المقتضب ١/ ٢٨٠، ٣٨٨، ٣/ ٣٥٤، معانِي القرآن وإعرابه ١/ ٤٨٣، الأصول لابن السراج ٣/ ٤٤١، إعراب القرآن ٢/ ١٩٧، ٥/ ٢٨٨، شرح أبيات سيبويه ١/ ٢٠٩، إعراب القراءات السبع ٢/ ٤٤٦، الخصائص ١/ ١٦٠، ٢٥٧، المنصف لابن جني ٢/ ٦٩، الصحاح ص ٢١٥٦، الفائق للزمخشري ٢/ ٣٤٩، =

قولــه: ﴿يَحۡسَبُ﴾؛ أي: يظُنُّ ﴿أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ ۝٣﴾؛ أي: سَـيُخْلَدُ فيه حَتَّى يَأْكُلَهُ، وقيل: حَتَّى يَزِيدَ في دَهْرِهِ، فَقَطَعَ اللهُ أَمَلَهُ فقال: ﴿كَلَّا﴾ رَدٌّ عليه، لا يُخْلِدُهُ مالُهُ.

ثم استـأنف فقال تعالَـى: ﴿لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ ۝٤﴾ يعنــي المال؛ أي: لَيُلْقَيَــنَّ فِي جَهَنَّمَ، وَلَيُطْرَحَنَّ فيها، وهذا الفعل ونظيره مَبْنِيٌّ على الفتح لأجل ملاصقة النون له، وفيه ضمير يعود على ﴿ٱلَّذِي﴾، وقرأ الحســن: ﴿لَيُنْبَذانِّ﴾ علـى التثنية، رَدَّهُ على المال وصاحبِهِ، وَرُوِيَ عنــه: ﴿لَيُنْبَذُنَّ﴾[1] بضم الذال على الجمع، رَدَّهُ على الهُمَزةِ واللُّمَزةِ / والمالِ[2]. [٣٣٥/ أ]

والحُطَمةُ من أســماء جهنم، سُــمِّيَتْ بذلك لأنَّها تَحْطِمُ العَظْمَ، وَتَأْكُلُ اللَّحْمَ حَتَّى تَبْلُغَ القَلْبَ، وَتَحْطِمُ كُلَّ شَــيْءٍ؛ أي: تَكْسِرُهُ وَتَأْتِي عليه[3]. ويُقال لِلرَّجُلِ الأكُولِ: إنَّهُ لَحُطَمةٌ[4]، والحَطْمةُ: السَّنةُ الشديدة أيضًا[5].

= الفريد للهمدانِيِّ ٤/ ٦٢٦، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٨٣، شرح المفصل ٣/ ١٢، شرح شافية ابن الحاجب للرضي ٣/ ٢٤١، اللسان: حمم، ضنن، ظلل، خزانة الأدب ١/ ٢٤٥، شرح شواهد شرح الشافية ص ٤٩٠.

(١) قرأ عَلِيُّ بنُ أَبِي طالب والحَسَنُ وابنُ مُحَيْصِنٍ ومحمد بن كعب ونصر بن عاصم ومجاهد وَحُمَيْدٌ، وهارونُ عن أَبِي عمرو: ﴿لَيُنْبَذانِّ﴾، وقرأ الحَسَنُ: ﴿لَيُنْبَذُنَّ﴾، ينظر: تفسير القرطبي ٢٠/ ١٨٤، البحر المحيط ٨/ ٥١٠، إتحاف فضلاء البشر ٢/ ٦٢٩.

(٢) من أول قوله: «وهذا الفعل ونظيره» قاله مَكِّيٌّ في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٩٩-٥٠٠.

(٣) قاله النقاش في شفاء الصدور ورقة ٢٦٤/ أ، وينظر: تهذيب اللغة ٧/ ٤٠٠، غريب القرآن للسجستانِيِّ ص ١٨٢، الوسيط للواحدي ٤/ ٥٥٣.

(٤) قاله أبو عبيدة وابن السـكيت، ينظـر: مجاز القرآن ٢/ ٣١١، إصـلاح المنطق ص ٤٢٩، وحكاه الأزهري عن ابن السكيت في تهذيب اللغة ٤/ ٤٠٠.

(٥) الحَطْمةُ بفتح الحاء وضمها وإسـكان الطاء بمعنى السنة الشديدة، قاله الخليل في العين =

ثـم عَظَّمَ شَـأْنَها لِغِلَظِها وَشِـدَّتِها علـى أعداء الله، فقـال تعالَى: ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ﴾ يا محمد ﴿مَا ٱلْحُطَمَةُ ۝٥﴾ لـولا أنَّ الله تعالَى أدْراكَ وَأخْبَرَكَ عنها، فقـال: ﴿نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ۝٦﴾ يعنـي: على أهلها، لا تَخْمُـدُ أبَدًا، وهي رفع على إضمار مبتدأ؛ أي: هي نار الله الموقدة.

ثم نعتها فقال تعالَـى: ﴿ٱلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ ۝٧﴾ وهي القلوب، يُقال: اطَّلَعْتُ على فُلاَنٍ وَطَلَعْتُ؛ أي: بَلَغْتُ[1]، وواحد الأفئدة فُؤادٌ، والمعنى: أنها تأكلهم حتى تَبْلُغَ الفُؤادَ.

وَخُـصَّ الفُؤادُ لأن العذاب إذا بَلَغَ إليه مات صاحِبُهُ، فَأَخْبَرَ أنه فِي حالِ مَـنْ يَمُوتُ ولا يَمُـوتُ، كقوله تعالَـى: ﴿لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ﴾[2]، فإذا بَلَغَتِ القُلُوبَ بُدِّلُوا جُلُودًا غَيْرَها، وَأُعِيدَ اللَّحْمُ والعِظامُ نحو ما كانت فِي أسْرَعَ مِنْ لَمْـحِ البَصَرِ، وهو قوله تعالَى: ﴿لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ﴾[3] يعنـي: لَحْمًا ولا عَظْمًا ولا جِلْدًا إلّا أكَلَتْهُ، حتى تُفْضِيَ إلَى النَّفْسِ، فإذا أفْضَتْ إلَى النفس لَمْ تَذَرِ النَّفْسَ

= ٣/ ١٧٥، والأزهـري فـي تهذيـب اللغـة ٤/ ٤٠٠، وينظـر: غريب القرآن للسجسـتانِيِّ ص ١٨٢، الفريد للهمدانِيِّ ٤/ ٧٢٧، اللسان: حطم.

(١) قال الفراء: «وقوله تعالى: «تَطَّلِعُ عَلَى الأفْئِدةِ» يقول: يَبْلُغُ أَلَمُها الأفْئِدَةَ، والاطِّلاعُ والبُلُوغُ قـد يكونان بمعنًى واحدٍ، العرب تقول: مَتَـى طَلَعْتَ أرْضَنا، وَطَلَعْتُ أرْضِي؛ أي: بَلَغْتُ». معانِـي القرآن ٣/ ٢٩٠، وقالـه النحاس في إعراب القرآن ٥/ ٢٨٩، وحكاه الأزهري عن الفراء في تهذيب اللغة ٢/ ١٧٢.

(٢) طـه ٧٤، وهذا قول ابن قتيبة في تأويل مشـكل القرآن ص ٤١٩، وقاله النقاش في شـفاء الصـدور ورقـة ٢٦٤/ أ، وحـكاه ابن الجوزي عـن ابن قتيبة في زاد المسـير ٩/ ٢٢٩-٢٣٠.

(٣) المدثر ٢٨.

تَمُــوتُ حَتَّى تُعادَ كما كانــت فتأكله، فذلك دَأبُها أبَــدًا[١]ـ أجارنا الله منها ـ، ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ۝٨﴾؛ أي: مُطْبَقةٌ، وقد تقدم شَرْحُهُ في آخر سورة البلد[٢].

وقوله: ﴿فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ۝٩﴾؛ أي: بِعَمَدٍ مَمْدُودةٍ[٣]، قرأ أهل الكوفة إلّا حَفْصًا بِضَمَّتَيْنِ، وقرأ غيرهم بالنصــب[٤]، وهو الاختيار؛ لقوله تعالَى: ﴿رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾[٥]، وقــرأ عبــد الله: «بِعَمَــدٍ»؛ أي: مُؤْصَــدةٌ بِعَمَدٍ منه مَمْــدُودةٍ، وقرأ ابنُ أبِي لَيْلَى: «فِي عُمْدٍ مُمَدَّدةٍ» بالتخفيف[٦]، وهما[٧] جمعان لِلْعَمُــودِ مثل: أدِيمٍ وَأدَمٍ وَأفِيقٍ وَأفَقٍ وَقَضِيمٍ وَقَضَــمٍ، قاله الفَرّاءُ[٨]، وقال أبو

(١) قاله النقاش في شفاء الصدور ورقة ٢٦٤/ أ.

(٢) الآية ٢٠، وهي قوله، تعالَى: «عَلَيْهِمْ نارٌ مُؤْصَدةٌ»، وينظر ما سبق ٤/ ٤٤٠.

(٣) يعني أن «في» بمعنى الباء، قال النحاس: «قال ابن زيد: «في عَمَدٍ مُمَدَّدةٍ»؛ أي: هُمْ مُغَلَّلُونَ بِعَمَــدٍ من حديد، قد احترقت فصارت نارًا». إعراب القرآن ٥/ ٢٩٠، وينظر: زاد المسير ٩/ ٢٣٠، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٨٥.

(٤) يعني بفتح العين والميم من قوله: «عَمَدٍ».

(٥) الرعد ٢.

(٦) خلاصــة هذه القراءات: أنه قرأ عَلِيٌّ وابنُ مســعود وَزَيْدُ بنُ ثابتٍ، وَعاصِــمٌ في رواية أبِي بَكْرٍ عنه، والكِسائِيُّ وَحَمْزةُ وَخَلَفٌ والحَسَنُ والأعْمَشُ: «عُمُدٍ» بضمتين، وقرأ ابنُ كَثِيرٍ وَنافِعٌ وأبو عَمْرٍو وابنُ عامِرٍ، وَحَفْصٌ عن عاصم: «عَمَدٍ» بفتحتين، وقرأ الأعْمَشُ، وَهارُونُ عن أبِي عَمْرٍو: «عُمْــدٍ»، ولَمْ أقف على أنها قراءة لابن أبِي ليلــى، وقرأ الأعْرَجُ والأعْمَشُ أيضًا: «عَمْدٍ»، وقرأ ابن مســعود والأعمش: بِعَمَدٍ»، ينظر: معانِي القرآن للفراء ٣/ ٢٩٠، ٢٩١، السبعة ص ٦٩٧، مختصر ابن خالويه ص ١٨٠، إعراب القراءات الســبع ٢/ ٥٣٠، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٨٦، البحر المحيط ٨/ ٥١٠.

(٧) يعني العُمُدَ والعَمَدَ.

(٨) قــال الفراء: «والعُمُــدُ والعَمَدُ جمعــان لِلْعَمُودِ، مثــل الأدِيــمِ والأُدُمِ والأدَمِ، والإهابِ = = والأُهُبِ والأهَبِ، والقَضِيمِ والقُضُمِ والقَضَمِ». معانِي القرآن ٣/ ٢٩١.

عبيد[١]: هو جمع عِمادٍ مثل: إهابٍ وَأُهُبٍ.

وهي أوتـاد الأطباق التي تُطْبِقُ على أهل النـار، وَكُلُّ ما كان على وزن «فَعُـولٍ» أو «فَعِيلٍ» أو «فِعالٍ»، فجمعه على «فُعُلٍ»، نحو: زَبُورٍ وَزُبُرٍ، وَكِتابٍ وَكُتُبٍ، وَرَسُولٍ وَرُسُلٍ، وَرَغِيفٍ وَرُغُفٍ[٢]، فهذا بِمَنْزِلَةِ عَمُودٍ وَعَمَدٍ بالفتح[٣].

وقيـل: معنى ﴿فِى عَمَدٍ﴾ أي: بَيْنَ عَمَـدٍ، كما تقول: فُلاَنٌ في القوم أي: بَيْنَهُمْ، وقيل: معناه: مَعَ عَمَدٍ، كما قال الشاعر/ : [٣٣٥/ ب]

٥٤٩ ـ وَهَلْ يَعِمَنْ مَنْ كانَ آخِرُ عَهْدِهِ ثَلاَثِيـنَ شَـهْرًا فِـي ثَلاَثَةِ أَحْـوالِ[٤]

والإهابُ: الجِلْدُ الذي لَمْ يُدْبَغْ، والقَضِيمُ: الجِلْدُ الأبيض يُكْتَبُ فيه، والأَفِيقُ: الجِلْدُ الذي لَمْ يُدْبَغْ، وقيل: هو الذي لَمْ تَتِمَّ دِباغَتُهُ. اللسان: أهب، قضم، أفق.

(١) قال أبو عبيد: «وأصل العِمادِ عِمادُ البَيْتِ، وَجَمْعُهُ عُمُدٌ وَأَعْمادٌ، وهي العِيدانُ التِي تُعْمَدُ بِها البُيُوتُ». غريب الحديث ٢/ ٢٩٧.

(٢) ينظـر: الكتـاب ٣/ ٦٠١، ٦٠٤، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٢٥، المقتضـب ٢/ ٢٠٧، ٢١٠، ٢١١، ٢١٨، إعراب القرآن للنحاس ٥/ ٢٩٠، مشـكل إعراب القرآن ٢/ ٥٠١، شرح شافية ابن الحاجب للرضي ٢/ ١٢٦، ١٣١، ١٣٣، ١٣٧.

(٣) هـذا قول الفـراء والأزهري، وهو أن العُمُـدَ والعَمَدَ لغتان، وذهب غيرهمـا إلى أن العُمُدَ جمع عَمُودٍ وَعِمادٍ، وأما العَمَدُ فهو اسم جمع، وليس جَمْعًا على الحقيقة، فهو مثل غائِبٍ وَغَيَبٍ، وَخادِمٍ وَخَدَمٍ، ينظر: الكتاب ٣/ ٦٢٥، ٦٢٦، المقتضب ٢/ ٢١٨، الأصول لابن السراج ٣/ ٣١، شرح الشافية للرضي ٢/ ٢٠٤.

(٤) البيت من الطويل، لامرئ القيس، ورواية ديوانه: «مَنْ كانَ أَحْدَثُ عَهْدِهِ».

اللغة: يَعِمَنْ: يَنْعَمُ، الأحوال: الأعوام، يقول: كيف يَنْعَمُ مَنْ كان أَقْرَبُ عَهْدِهِ بالنعيم ثَلاَثِينَ شَهْرًا مع ثَلاَثَةِ أَحْوالٍ.

التخريج: ديوانه ص ٢٧، أدب الكاتب ص ٤١٢، جمهرة اللغة ص ١٣١٥، إعراب القرآن للنحـاس ٤/ ٥٨، الخصائص ٢/ ٣١٣، تصحيح الفصيح وشـرحه ص ٢٤٢، الاقتضاب ٣/ ٣٨٤، رصف المبانِي ص ٣٩١، اللسـان: فيا، ارتشـاف الضرب ص ١٧٢٦، الجنى = الدانِي ص ٢٥٢، مغني اللبيب ص ٢٢٥، شـرح شـواهد المغنـي ص ٣٤٠، ٤٨٦، همع

أي: مَعَ ثلاثة أحوال[1].

وقولـه: ﴿مُّمَدَّدَةٍ﴾ هو من صفة العَمَدِ؛ أي: أنها مَمْـدُودةٍ مُطَوَّلةٍ، وهي أرْسَـخُ من القصيـرة، قرأها العامـة بالخفض على نعت العَمَـدِ، وقرأ عاصم بالرفع[2]، جعلها نَعْتًا للمُؤْصَدةِ.

فصل

عن أنَسِ بنِ مالكٍ ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسـول الله ﷺ: «المُؤْمِنُ كَيِّسٌ فَطِنٌ حَذِرٌ وَقّـافٌ ثَبْتٌ لا يَعْجَلُ عالِمٌ وَرِعٌ، والمنافق هُمَزةٌ لُمَزةٌ حُطَمةٌ كَحاطِبِ اللَّيْلِ، لا يَدْرِي مِنْ أيْنَ اكْتَسَبَ وَفِيمَ أنْفَقَ»[3].

وعن سـعيد بن جُبَيْرٍ أنه قال: «إنَّ فِي النار لَرَجُلًا فِي شِعْبٍ مِنْ شِعابِها، يُنادِي مِقْدارَ ألْفِ عام: يا حَنّانُ يا مَنّانُ، فيقول رَبُّ العِزّةِ تعالَى: يا جبريل! أخْرِجْ عَبْدِي من النار، فَيَأْتِيها فَيَجِدُها مُطْبَقةً، فَيَرْجِعُ فيقول: يا رَبِّ: إنَّها عليهم مُؤْصَدةٌ، فيقـول: يا جبريل: فُكَّها، وَأخْرِجْ عَبْدِي من النار، فَيَفُكُّها وَيَخْرُجُ مِثْلَ الخَيالِ، فَيُطْرَحُ على سـاحِلِ الجَنّةِ حَتَّى يُنْبِتَ الله له شَعْرًا وَلَحْمًا وَدَمًا»[4]، والله أعلم.

الهوامع ٢/ ٣٦١، خزانة الأدب ١/ ٦٢.

(١) من أول قوله: «وقيل: معنى في عَمَدٍ» نقله المؤلف بنصه عن النحاس في إعراب القرآن ٥/ ٢٩٠.

(٢) قرأ عاصمٌ الجَحْدَرِيُّ والضَّحّاكُ: «مُمَدَّدةٌ» بالرفع، ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٢٨٧، شواذ القراءة للكرمانِيِّ ورقة ٢٧٠.

(٣) رواه الثعلبي في الكشف والبيان ١٠/ ٢٨٧، وهو حديث ضعيف؛ لأن في سنده سليمانَ بنَ عَمْـرٍو النَّخْعِيَّ، وهو كَـذّابٌ متروك كما ذكر الذهبيُّ في ميزان الاعتدال ٢/ ٢١٧، وينظر: لسان الميزان ٣/ ٩٨، عين المعانِي ورقة ١٤٨/ أ، كنز العمال ١/ ١٦٢.

(٤) رواه الطبـري فـي جامع البيان ٣٠/ ٣٧٨، وينظر: شـفاء الصدور ورقـة ٢٦٤/ ب، حلية الأولياء لأبِي نعيم ٤/ ٢٨٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٣٨، الدر المنثور ٦/ ٣٩٣.

سورة الفيل
مكية

وهي ستة وتسعون حرفًا، وثلاث وعشرون كلمةً، وخمس آيات.

باب ما جاء فِي فضل قراءتها

عن أُبَيٍّ بن كعب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأ سُورةَ الفِيلِ عافاهُ اللهُ أيّامَ حَياتِهِ فِي الدُّنْيا مِنَ الغَرَقِ والقَذْفِ والمَسْخِ»[١].

وَرُوِيَ عنه ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأ سُورةَ الفِيلِ حُطَّتْ خَطاياهُ، وَجُعِلَتْ عَلَى أصْحابِ الفِيلِ»[٢].

باب ما جاء فيها من الإعراب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قوله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾﴾ يعني الذين قَصَدُوا تَخْرِيبَ الكَعْبةِ من الحَبَشةِ، ومعنى ﴿أَلَمْ تَرَ﴾: ألَمْ تَعْلَمْ[٣]،

(١) ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٢٨٨، الوسيط ٤/ ٥٥٤، الكشاف ٤/ ٢٨٦، مجمع البيان للطبرسي ١٠/ ٤٤١.

(٢) لَمْ أعثر له على تخريج.

(٣) قاله الزجاج والنقاش، ينظر: معانِي القرآن وإعرابه ٥/ ٣٦٣، شفاء الصدور ورقة ٢٦٤/ ب، وينظر: زاد المسير ٩/ ٢٣١، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٨٧.

وقيل[١]: أَلَمْ تُخْبَرْ، وقال الحَسَنُ بنُ يَحْيَى صاحب النَّظْمِ[٢]: معناه التَّعْجِيبُ، فإنه ﷺ وُلِدَ عامَ الفِيلِ، وَلَمْ يَرَهُمْ، وقيل: إنه وُلِدَ بعده بأربعين سنة.

وقوله: ﴿كَيْفَ﴾ ظرف، والعامل فيه ﴿فَعَلَ﴾، ولا يعمل فيه ﴿تَرَ﴾؛ لأن فيه معنى الاستفهام، ولا يعمل فيه ما قبله، وَلِمُشابَهةِ الألِفِ بُنِيَ، وإنما بُنِيَ على الفتح لسكون ما قبله، ولأنه ياء والكسرة بعد الياء ثقيلة[٣].

وقوله: ﴿أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ﴾ يعني مَكْرَهُمْ وَسَعْيَهُمْ ﴿فِي تَضْلِيلٍ ۝٢﴾ يعني: في بُطْلانٍ وَأباطِيلَ، حتى لَمْ يَصِلُوا إلَى الكَعْبةِ ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝٣﴾ يعني: كثيرةً مُتَتابِعةً، يَتْبَعُ بَعْضُها بَعْضًا كالإبِلِ / المُؤَبَّلةِ، قال امرؤ القيس: [٣٣٦/ أ]

٥٥٠ـ تَراهُمْ إلَى الدّاعِي سِراعًا كَأَنَّهُمْ أبابِيلُ طَيْرٍ تَحْتَ دَجْنٍ مَسَخَّنِ[٤]

وقال آخر:

٥٥١ـ كادَتْ تُهَدُّ مِنَ الأصْواتِ راحِلَتِي إذْ سالَتِ الأرْضُ بِالْجُرْدِ الأبابِيلِ[٥]

---

(١) قاله الفراء في معاني القرآن ٣/ ٢٩١، وينظر: شفاء الصدور ٢٦٤/ ب، زاد المسير ٩/ ٢٣١، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٨٧.

(٢) حكى الواحدي قوله في الوسيط ٤/ ٥٥٤.

(٣) من أول قوله: «وكيف ظرف» نقله المؤلف عن مَكِّيٍّ في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٠١.

(٤) البيت من الطويل لامرئ القيس، وليس في ديوانه.
اللغة: الدَّجْنُ: المَطَرُ الكَثِيرُ.
التخريج: الكشف والبيان ١٠/ ٢٩٧، مجمع البيان ١٠/ ٤٤٧، عين المعاني ورقة ١٤٨/ أ، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٩٧، فتح القدير ٥/ ٤٩٦.

(٥) البيت من البسيط، لِمَعْبَدٍ الخُزاعِيِّ يُحَذِّرُ قُرَيْشًا من المسلمين في غزوة حَمْراءِ الأسَدِ، وكانت في اليوم التالِي لغزوة أُحُدٍ، وَنُسِبَ للنابغة الذبيانِيِّ، وهو في ملحق ديوانه برواية: «**كادَتْ تُهالُ**». =

قال أبو عبيدة[1]: ﴿أَبَابِيلَ﴾: جَماعاتٌ فِي تَفْرِقةٍ، يُقال: جاءَتِ الخَيْلُ أبابِيلَ: مِنْ هاهُنا وَهاهُنا، وَلَمْ نَرَ أحَدًا يَجْعَلُ لَها واحِدًا، وكذلك قال الفَرّاءُ[2]: لا واحِدَ لَها من لفظها.

وقيل[3]: واحدها إبَّوْلٌ كَعِجَّوْلٍ وَعَجاجِيلَ، وقيل[4]: واحدها إبّالةٌ، وقيل[5]:

= اللغة: هَدَّهُ الأمْرُ: أوْهَنَهُ وَبَلَغَ منه، الجُرْدُ: جَمْعُ أجْرَدَ، وهو الجَوادُ الذي ليس عليه شَعَرٌ، وهو علامة عِتْقِهِ وكرمه.

التخريج: ملحق ديوان النابغة ص ٢٣١، السيرة النبوية لابن هشام ٣/ ٦١٧، جامع البيان ٤/ ٢٣٩، الأغاني ١٤/ ٢٤، الكشف والبيان ١٠/ ٢٩٧، المحرر الوجيز ٥/ ٥٢٣، مجمع البيان ٢/ ٤٤٨، عين المعاني ورقة ١٤٨/ أ، تفسير القرطبي ٤/ ٢٧٧، ٢٠/ ١٩٧، تفسير ابن كثير ١/ ٤٢٩، البحر المحيط ٨/ ٥١١، الدر المصون ٦/ ٥٧٠، اللباب في علوم الكتاب ٢٠/ ٥٠٠.

(١) مجاز القرآن ٢/ ٣١٢.

(٢) هذا قول الفراء، ولكنه قال أيضًا: «فلو قال قائل: واحد الأبابِيلِ إيبالةٌ كان صوابًا». معانِي القرآن ٣/ ٢٩٢.

(٣) قاله الكسائي كما ذكر الفراء في معانِي القرآن ٣/ ٢٩٢، وينظر: جامع البيان ٣٠/ ٣٨١، وحكاه الأزهري عن ابن الأعرابِيِّ في تهذيب اللغة ١٥/ ٣٨٩، وبه قال ابن خالويه ومَكِّيٌّ، ينظر: إعراب ثلاثين سورة ص ١٩٣، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٠١، وينظر أيضًا: الكشف والبيان ١٠/ ٢٩٧، عين المعانِي ورقة ١٤٨/ أ.

والعِجَّوْلُ: تَمْرٌ يُعْجَنُ بِسَوِيقٍ، فَيُتَعَجَّلُ أكْلُهُ، وقيل: هو ما اسْتُعْجِلَ به قَبْلَ الغَداءِ. اللسان: عجل.

(٤) قاله الرُّؤاسِيُّ كما ذكر الفراء في معاني القرآن ٣/ ٢٩٢، وينظر: جامع البيان ٣٠/ ٣٨١، تهذيب اللغة ١٥/ ٣٨٩، وبه قال الزمخشري في الكشاف ٤/ ٢٨٦، وينظر: عين المعانِي ورقة ١٤٨/ ب، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٩٨.

(٥) قاله الخليل والمبرد والنحاس، ينظر: العين ٨/ ٣٤٣، وينظر قول المبرد والنحاس في إعراب القرآن للنحاس ٥/ ٢٩٢، وحكاه ابن خالويه عن الرُّؤاسِيِّ في إعراب ثلاثين سورة ص ١٩٣، بينما نَقَلَ الفَرّاءُ عن الرُّؤاسِيِّ أن واحده إبّالةٌ. معانِي القرآن للفراء ٣/ ٢٩٢.

إبِّيلٌ كَسِكِّينٍ وَسَكاكِينَ، وقيل[١]: إبّالٌ كَدِينارٍ وَدَنانِيرَ، وأصل دينار دِنّارٌ، دليلُه تكرارُ النون في الجمع والتصغير، وقيل[٢]: هو جمع لا واحد له، وقيل[٣]: هو اسمٌ لِلْجَمْعِ، وهو مشتق من: أَبَّلَ عليه: إذا كَثَّرَ وَجَمَّعَ، ومنه سُمِّيَت الإبلُ لِعِظَمِ خَلْقِها.

واختلفوا في صِفَتِها، فقال ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ: كانت طَيْرًا لَها خَراطِيمُ كَخَراطِيمِ الطَّيْرِ، وَأَكُفٌّ كَأَكُفِّ الكِلاَبِ، وَأَنْيابٌ كَأَنْيابِ السِّباعِ[٤].

وقالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ: هِيَ أَشْبَهُ شَيْءٍ بِالخَطاطِيفِ والوَطاوِطِ[٥].

وقال قتادة وعطاء وابن عباس[٦]: إنَّها كانت طَيْرًا سُودًا جاءت مِنْ قِبَلِ البَحْرِ فَوْجًا فَوْجًا، مع كل طائر ثلاثة أحْجار: حَجَرانِ فِي رِجْلَيْهِ وَحَجَرٌ فِي مِنْقارِهِ، لا يصيب شَيْئًا إلّا هَشَّمَهُ، فذلك قوله تعالَى: ﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن

---

(١) قاله النقاش في شفاء الصدور ورقة ٢٦٥/ ب، وذكره مَكِّيٌّ بغير عزو في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٠١، ٥٠٢، وينظر: تفسير القرطبي ٢٠/ ١٩٧.

(٢) قاله الفراء وأبو عبيدة كما سبق، وبه قال أيضًا ثَعْلَبٌ فيما حكاه عنه النَّقّاشُ في شفاء الصدور ورقة ٢٦٥/ ب، وحكاه الأزهري عن أبي عبيد في تهذيب اللغة ١٥/ ٣٨٩، وحكاه ابن جني والجوهري عن الأخفش، ينظر: سر صناعة الإعراب ص ٦٠٩، الصحاح ٤/ ١٦١٨.

(٣) ذكره مَكِّيٌّ بغير عزو في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٠٢.

(٤) ينظر: جامع البيان ٣٠/ ٣٨٣، الكشف والبيان ١٠/ ٢٩٧، الوسيط ٤/ ٥٥٤، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٩٦.

(٥) ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٢٩٧، عين المعاني ورقة ١٤٨/ أ، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٩٦، والخَطاطِيفُ: جَمْعُ خُطّافٍ، وهو العصفور الأسود المسمى بعصفور الجنة.

(٦) ينظر: المصنف لابن أبي شيبة ٨/ ٤٣٤-٤٣٥، جامع البيان ٣٠/ ٣٨٣-٣٨٥، الوسيط ٤/ ٥٥٤.

سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ قال ابن مسعود[1]: ما وقع منها حَجَرٌ على رَجُلٍ إلّا خَرَجَ من الجانب الآخر، وَإِنْ وَقَعَ على رأسه خَرَجَ من دُبُرِهِ.

قرأ العامة: ﴿تَرْمِيهِم﴾ بالتاء، يعنون الطَّيْرَ، وقرأ طلحة بن مُصَرِّفٍ وَأَشْهَبُ العُقَيْلِيُّ بالياء[2]، يعنون الله تعالَى، كقوله تعالَى: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾[3]، والسِّجِّيلُ: حِجارةٌ خَلَطَها الطِّينُ، وقد تقدم نظيره في سورة هود[4].

رُوِيَ عن نَوْفَلِ بنِ معاويةَ الدِّيلِيِّ[5] أنه قال: «رأيتُ الحَصَى التِي رُمِيَ بها أَصْحابُ الفِيلِ، حَصًى مِثْلُ الحِمَّصِ، وَأَكْبَرُ من العَدَسِ، حُمْرٌ مُخَتَّمةٌ، كَأَنَّها جَزْعُ ظِفارٍ»[6].

وقوله: ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾﴾؛ أي: كَزَرْعٍ وَتِبْنٍ قد أَكَلَتْهُ

---

(١) رواه ابن أبِي شيبة عن عبيد بن عمير في مصنفه ٨/ ٤٣٥، وينظر: الوسيط للواحدي ٤/ ٥٥٤، الدر المنثور للسيوطي ٦/ ٣٩٥.

(٢) قرأ طلحة بن مُصَرِّفٍ في روايةٍ عنه، وعيسى بنُ عمر ويحيى بنُ يَعْمُرَ وأبو حنيفة والأعرجُ: «يَرْمِيهِمْ»، وَلَمْ أقف على أنها قراءة للأشهب العقيلي، ينظر: مختصر ابن خالويه ص ١٨٠، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٩٨، البحر المحيط ٨/ ٥١٢.

(٣) الأنفال ١٧.

(٤) في الآية ٨٢.

(٥) نَوْفَلُ بنُ مُعاوِيَةَ بنِ عُرْوةَ، أو عَمْرٍو الدِّيلِيُّ الكِنانِيُّ، صحابِيٌّ مُعَمَّرٌ شهد بَدْرًا والخَنْدَقَ مشركًا، ثم أسلم وشهد الفتح وما بعده، توفِّي بالمدينة سنة (٦٠هـ). [الإصابة ٦/ ٣٨٠، الأعلام ٨/ ٥٥].

(٦) ينظر: شفاء الصدور ورقة ٢٦٥/ ب، سبل الهدى والرشاد ١/ ٢٢١، الدر المنثور ٦/ ٣٩٦.

وَجَزْعُ ظِفارٍ: نوع من الخَرَزِ اليَمانِيِّ، وهو الذي فيه بَياضٌ وَسَوادٌ، تُشَبَّهُ به الأَعْيُنُ، واحدته جَزْعةٌ، سُمِيَّ جَزْعًا؛ لأنه مُجَزَّعٌ؛ أي: مُقَطَّعٌ بألوانٍ مختلفةٍ. اللسان: جزع.

الدَّوابُّ، ثُمَّ راثَتْهُ فَيَبِسَ وَتَفَرَّقَتْ أَجْزاؤُهُ، فَشَبَّهَ تَقَطُّعَ أَوْصالِهِمْ وَتَفَرُّقَ أَجْزائِهِمْ بِتَفَرُّقِ أَجْزاءِ الرَّوْثِ[1]، والله أعلم.



(١) قاله الثعلبي والواحدي، ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٢٩٨، الوسيط ٤/ ٥٥٤، وينظر أيضًا: تفسير القرطبي ٢٠/ ١٩٩.

سورة قريش
مكية

وهي ثلاثة وسبعون حرفًا، وسبع عشرة كلمةً، وأربع آيات.

باب ما جاء فِي فضل قراءتها

عن أُبَيٍّ بن كعب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأ سُورةَ ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾ أُعْطِيَ من الأجْرِ عَشْرَ حَسَناتٍ بِعَدَدِ مَنْ طافَ بِالكَعْبةِ واعْتَكَفَ بِها»[1] / .

باب ما جاء فيها من الإعراب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قوله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ①﴾ اختلف القراء فيها، فقرأ عبد الله بن عامر: «لإِلَافِ» مهموزًا مُخْتَلَسًا بغير ياء، وقرأ أبو جعفر: «لِيلافِ» بغير همز، وإنما ذَهَبا إلَى طلب الخِفّةِ، وقرأ الباقون: ﴿لِإِيلَٰفِ﴾ بياء مهموزة مشبعة[2]، والإيلاف مصدر آلَفْتُ إيلافًا، وَآلَفْتُ بمعنى أَلِفْتُ، قال ذو الرمة:

---

(١) ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٢٩٩، الوسيط ٤/ ٥٥٥، الكشاف ٤/ ٢٨٨، مجمع البيان للطبرسي ١٠/ ٤٤٩.

(٢) ينظر: السبعة ص ٦٩٨، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٠١، البحر المحيط ٨/ ٥١٤-٥١٥.

٥٥٢ - مِنَ المُؤْلِفاتِ الرَّمْلَ أدْماءُ حُرَّةٌ(١)

والـلام متعلقـة عنـد الأخفـش بقولـه: ﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴾ ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴾(٢)؛ أي: أهْلَكَ اللهُ أصْحابَ الفِيلِ، وَفَعَلَ ذلك بِهِمْ لإيلاف قريش رِحْلَةَ الشتاء والصيف. وفيه بُعْدٌ؛ لإجماع الجميع على جواز الوقف على آخر ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ﴾(٣).

---

(١) هذا صدر بيت من الطويل، لِذِي الرُّمّةِ يصف إبِلًا، وَعَجُزُهُ:

شُعاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِها يَتَوَضَّحُ

وقبله:

ذَكَرتُكِ إذ مَرَّت بِنا أُمُّ شادِنٍ … أمامَ المَطايا تَشرَئِبُّ وَتَسنَحُ

اللغة: آلَفَتِ الظِّباءُ الرَّمْلَ: إذا أَلِفَتْهُ، الأُدْمةُ في الإبِلِ: البَياضُ الشَّدِيدُ، يُقالُ: بَعِيرٌ آدَمُ وَناقةٌ أدْماءُ، والجَمْعُ أُدْمٌ، المَتْنُ: الظَّهْرُ، والجَمْعُ: مُتُونٌ، يتوضح: يبرق.

التخريج: ديوانه ص ١١٩٧ ـ السيرة النبوية لابن هشام ١/ ٣٧، الكامل للمبرد ٢/ ٣٠٣، إيضاح الوقف والابتداء ص ٩٨٧، المحب والمحبوب ١/ ٢٣٩، الحجة للفارسي ٤/ ١٤٦، المحرر الوجيز ٥/ ٥٢٥، تاريخ دمشق ٨/ ١٥٥، ٤٨/ ١٥٨، غريب القرآن للسجستانِيِّ ص ١٨٣، مجمع البيان ١٠/ ٤٥٠، اللسان: أدم، ألف، الدر المصون ٦/ ٥٧٢، اللباب في علوم الكتاب ٢٠/ ٥٠٤، التاج: ألف، أدم.

(٢) قال الأخفش: «ومن سورة الفيل قال: «فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ. لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ»؛ أي: فَعَلَ ذلك لإيلاف قريش، لِتَأْلَفَ». معانِي القرآن ص ٥٤٥. وإنما قال الأخفش ذلك لأنه يَعُدُّ سُورَتَي الفيل وقريش سورةً واحدةً.

(٣) قال ابن قتيبة: «يذهب بعض الناس إلى أن هذه السورة وسورة الفيل واحدةٌ، وبلغني عن ابن عُيَيْنَةَ أنه قال: كان لنا إمامٌ بالكوفة يقرأ: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ و﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ﴾، ولا يُفَرِّقُ بينهما، وَتَوَهَّمَ القومُ أَنَّهُما سورة واحدة؛ لأنهم رأوا قوله: «لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ» مردودًا إلَى كلام في سورة الفيل، وأكثر الناس على أنهما سورتان على ما في مصحفنا، وإن كانتا مُتَّصِلَتَي الألفاظ، على مذهب العرب في التضمين». تأويل مشكل القرآن ص ٤١٣، وينظر: إعراب القرآن للنحاس ٥/ ٢٩٣، شفاء الصدور ورقة ٢٦٦/ أ، =

وقيـل: اللام متعلقة بفعل مضمر تقديـره: اعْجَبُوا لإيلاف قريش رِحْلَةَ الشـتاء والصيف، وَتَرْكِهِمْ عِبادةَ رَبِّ هذا البيتِ، وهذا مذهب الفَرّاءِ[١]، وقال الخليـل[٢]: اللّام متعلقة بقوله: ﴿فَلْيَعْبُدُواْ﴾، كأنه قال: لِأَنْ آلَفَ اللهُ قُرَيْشًا إيلَافًا ﴿فَلْيَعْبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ﴾.

وإنما سُـمُّوا قُرَيْشًـا مـن التَّقَرُّشِ، وهـو التَّكَسُّـبِ والتَّغَلُّـبِ والجمع والطَّلَبِ[٣]، وقيل: سُـمُّوا قُرَيْشًـا لِدابّةٍ في البحر يُقال لَها: القِـرْشُ، تَأْكُلُ ولا تُؤْكَلُ، وَتَعْلو وَلاَّ تَعْلِى، رُوِيَ ذلك عن ابن عَبّاسٍ[٤]، فقال له معاويةُ: وهل تعرف ذلك العَرَبُ في أشْـعارِها؟ قال: نعم، قال: فَأَنْشِـدْ في ذلك شيئًا، فَأَنْشَدَ شِعْرَ الجُمَحِيِّ[٥]، إذْ يقول:

٥٥٣ ـ وَقُرَيْشٌ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَحْـ ـرَ، بِهـا سُـمِّيَتْ قُرَيْـشٌ قُرَيْشـا
سُـلِّطَتْ بِالْعُلُـوِّ فِـي لُجّـةِ الْبَحْـ ـرِ عَلَـى سـائِرِ الْبُحُـورِ جُيُوشـا

= الحجة للفارسي ٤/ ١٤٨، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٠٢، المكتفى للداني ص ٣٩٣.

(١) معانِي القرآن ٣/ ٢٩٣.

(٢) ينظر قول الخليل في الكتاب ٣/ ١٢٧، إعراب القرآن ٥/ ٢٩٣، إعراب القراءات السبع ٢/ ٥٣٤، إعراب ثلاثين سورة ص ١٩٦، المسائل المشكلة ص ١٨٧.

(٣) قالـه ابن قتيبة في أدب الكاتب ص ٦٣، وحكاه الأزهري عن الليث واللحياني في تهذيب اللغة ٨/ ٣٢١، وينظر أيضًا: الكشف والبيان ١٠/ ٣٠١، الوسيط ٤/ ٥٥٦.

(٤) ينظر قوله في تهذيب اللغة ٨/ ٣٢١-٣٢٢، الكشف والبيان ١٠/ ٣٠١، الوسيط ٤/ ٥٥٦، تاريخ دمشق ٤١/ ٢٦٠، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٠٣.

(٥) هـو وهب بن زَمْعة بن أسـد، أبو دَهْبَلٍ الجُمَحِّي، من أشـراف بني جُمَحَ، وأحد الشـعراء العَشّـاقِ بِمَكّةَ، مدح معاوية وعبد الله بن الزبير، وله أخبار مـع عَزّةَ الجُمَحِيّةِ وعاتكة بنت معاوية، في شـعره رِقّةٌ وجزالة، وَلّاهُ ابنُ الزبير بعض أعمال اليمن، وتوفِّي سـنة (٦٣هـ). [الشعر والشعراء ص ٦١٨-٦٢١، الأعلام ٨/ ١٢٥].

تَـأْكُلُ الْغَـثَّ والسَّـمِينَ، وَلاَ تَتْـ ـرُكُ فِيـهِ لِـذِي جَناحَيْـنِ رِيشـا
هَكَـذا فِـي الْبِـلاَدِ حَـيُّ قُرَيْـشٍ يَأْكُلُـونَ الْبِـلاَدَ أَكْـلًا كَمِيشـا
وَلَـهُـمْ آخِـرَ الـزَّمـانِ نَـبِـيٌّ يُكْثِـرُ الْقَتْـلَ فِيهِـمْ والْخُمُوشـا
تَـمْـلأُ الأَرْضَ خَيْلُهُ وَرِجـالُـهُ يَحْشُرُونَ الْمَطِيَّ حَشْـرًا كَشِيشا(١)

وقوله: ﴿ إِۦلَـٰفِهِمۡ ﴾، وقرئ: «إِلْفِهِمْ» و«إِلاَفِهِمْ»(٢)، يُقالُ: أَلِفْتُ الشَّيْءَ

(١) الأبيات من بحر الخفيف، لِلْجُمَحِّي واسـمه وهب بن زَمْعَةَ بن أسـد، وَنُسِـبَتْ لِلْمشُمْرِجِ ابن عمرو الحِمْيَرِيِّ ولتُبَّع، قال ياقوتُ: «وهذا الوجه، وهو أن قريشًـا سُـمِّيَتْ بذلك لدابة في البحر، عندي بارِدٌ، والشـعر مصنوعٌ جامدٌ، والذي تركن إليه نفسي أنه إما أن يكون من التجمع، أو تكون القبيلة سـميت باسم رجل منهم يقال له: قُرَيْشُ بنُ الحارث بن يخلد بن النضر بن كنانة». معجم البلدان: القريش ٤/ ٣٣٧.
اللغة: لُجّةُ البَحْرِ: مُعْظَمُهُ حَيْثُ لاَ يُدْرَكُ قَعْرُهُ، الكَمِيشُ: السريع، الخُمُوشُ: جَمْعُ خَمْشٍ، وَهُوَ الخَدْشُ، الكَشِيشُ: صَوْتُ البَكْرِ، وَهُوَ دُونَ الهَدْرِ.
التخريـج: الأبيات كلها أو بعضها في المصـادر التالية: المقتضب للمبرد ٣/ ٣٦٢، معجم الشعراء للمرزبانِيِّ ص ٤٣٧، تهذيب اللغة ٨/ ٣٢١، ٣٢٢، إعراب ثلاثين سورة ص ١٩٦، الكشـف والبيـان ١٠/ ٣٠١، الوسـيط ٤/ ٥٥٦، معجم البلدان ٤/ ٣٣٧، تاريخ دمشـق ٤١/ ٢٦٠، إصلاح الخلل ص ٢٨٦، شمس العلوم ٨/ ٥٤١٩، مجمع البيان ١٠/ ٤٥٢، زاد المسير ٩/ ٢٤٠، عين المعانِي ورقة ١٤٨/ ب، اللسان: قرش، البحر المحيط ٨/ ٥١٣، الدر المصون ٦/ ٥٧٢، ٥٧٣، فتح الباري ٦/ ٣٨٨، اللباب في علوم الكتاب ٢٠/ ٥٠٧، المزهر للسيوطي ١/ ٣٤٤، ٣٤٥، الدر المنثور ٦/ ٣٩٨، خزانة الأدب ١/ ٢٠٤.

(٢) قرأ ابنُ عباس، وابنُ فُلَيْحٍ عن ابن كثير، وأبو جعفر عن أَبِي عَمْرٍو، وعكرمةُ ومجاهدٌ وَحُمَيْدٌ: «إِلْفِهِمْ»، وَرَوَتْ أَسْماءُ بنت أَبِي بكر أنها سمعتْ النَّبِيَّ ﷺ يقرأ: «إِلْفِهِمْ»، وقرأ ابنُ كثير في روايـةٍ عنه، وأبو جعفر وعكرمةُ وشـيبةُ وابنُ عتبة وأبو حَيْوةَ وابنُ عامـر: «إِلَافِهِمْ» مهموزًا مُخْتَلَسًـا بلا ياءٍ، ينظر: إعراب القراءات السـبع ٢/ ٥٣٣، مختصر ابن خالويه ص ١٨٠-١٨١، حجـة القراءات ص ٧٧٤، تفسـير القرطبي ٢٠/ ٢٠٣، البحـر المحيط ٨/ ٥١٤-٥١٥، النشر ٢/ ٤٠٣.

إلافًا وَإِلْفًا، وَآلَفْتُهُ إيلافًا بمعنًى واحدٍ[١]، ويقال: آلَفَتِ الظِّباءُ الرَّمْلَ: إذا أَلِفَتْها.

و﴿ إِۦلَٰفِهِمۡ ﴾ خفض على البدل من الإيلافِ الأوَّلِ؛ لزيادة البيان، كما تقول: سَمِعْتُ كَلامَكَ كَلامَكَ زَيْدًا، و«إيلافِ» مصدر رباعي، ومن قرأ: «إيلافَهُمْ»[٢] بالنصب فعلى المصدر[٣].

وقوله: ﴿رِحۡلَةَ / ﴿ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ ۝٢﴾ قيل[٤]: كان لقريش رحلتان [٣٣٧/ أ] في كل سنة للتجارة: رحلة في الشتاء إِلَى اليَمَنِ، ورحلة في الصيف إِلَى الشام، وقيل[٥]: كانت رحلة الشتاء إِلَى الشّامِ، وَرِحْلَةُ الصَّيْفِ إِلَى اليَمَنِ.

و﴿رِحۡلَةَ ﴾ نصب بوقوع ﴿ إِۦلَٰفِهِمۡ﴾ عليه[٦]، وقيل: على المصدر، وقيل: على الظرف[٧].

---

(١) قاله المبرد في الكامل ٢/ ٣٠٤، وحكاه الأزهري عن أبي عبيد في تهذيب اللغة ١٥/ ٣٧٨، وقاله الجوهري في الصحاح ٤/ ١٣٣٢.

(٢) قرأ الحسن وأبو حَيْوةَ: «إيلَافَهُمْ» بالنصب، ينظر: شواذ القراءة للكرمانِيِّ ورقة ٢٧١، إعراب القراءات الشواذ للعكبري ص ٧٤٩، عين المعانِي للسجاوندي ورقة ١٤٨/ ب.

(٣) والعامل فيه فعل محذوف؛ أي: يَأْلَفُونَ إيلَافًا، قاله الفراء في معانِي القرآن ٣/ ٢٩٣، وحكاه ابن الأنباري والنحاس عن الفراء، ينظر: إيضاح الوقف والابتداء ص ٩٨٧-٩٨٨، إعراب القرآن ٥/ ٢٩٤، وينظر: مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٠٣.

(٤) قاله ابن عباس وابن زيد وأبو صالح والكلبي، ينظر: جامع البيان ٣٠/ ٣٩٦، ٣٩٧، الكشف والبيان ١٠/ ٣٠٢، المحرر الوجيز ٥/ ٥٢٥، زاد المسير ٩/ ٢٤١.

(٥) قاله الفراء والزجاج، ينظر: معانِي القرآن للفراء ٣/ ٢٩٤، معانِي القرآن وإعرابه ٥/ ٣٦٥.

(٦) قاله الفراء والنحاس وَمَكِّيٌّ، ينظر: معانِي القرآن للفراء ٣/ ٢٩٣، إعراب القرآن ٥/ ٢٩٤، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٠٣.

(٧) هذا الوجه والذي قبله ذكرهما الثعلبي بغير عزو في الكشف والبيان ١٠/ ٣٠٢، وينظر: عين المعانِي ورقة ١٤٨/ ب، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٠٦.

وقوله: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝٣﴾؛ أي: فَلْيُوَحِّدُوا رَبَّ هَذِهِ الكعبة ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ﴾؛ أي: بَعْدَ جُوعٍ، كما تقول: كَسَوْتُكَ مِنْ عُرْيٍ[1]، ﴿وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ۝٤﴾ وهو أنهم كانوا يسافرون آمِنِينَ، لا يتعرض لَهُمْ أحَدٌ، وكان غَيْرُهُمْ لا يأمن في سفره ولا في حَضَرِهِ، وقيل[2]: معنى قوله: ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾، قيل: قطعةً من هذا، وقطعةً من هذا، فإذا قال: الجوع والخوف، فهما التامّانِ.

وقال ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ[3]: إِنَّهُمْ كانُوا في ضُرٍّ وَمَجاعةٍ حَتَّى جَمَعَهُمْ هاشِمٌ على الرحلتين، وكانوا يقسمون رِبْحَهُمْ بَيْنَ الفُقَراءِ.

والمعنى: حتى كان فقيرهم كغنيهم فلم يكن بَنُو أبٍ أكْثَرَ مالًا ولا أعَزَّ من قريش، وقد قال الشاعر فيهم:

٥٥٤ ـ الْخالِطِينَ فَقِيرَهُمْ بِغَنِيِّهِمْ ... حَتَّى يَكُونَ فَقِيرُهُمْ كالْكافِي[4]

---

(١) قاله الواحدي وابن الجوزي والسجاوندي، ينظر: الوسيط ٤/ ٥٥٧، زاد المسير ٩/ ٢٤١، عين المعاني ورقة ١٤٨/ ب.
قال سيبويه: «وأما «عَنْ» فَلِما عَدا الشَّيْءَ، وذلك قولك: أطْعَمَهُ عَنْ جُوعٍ...، وقال: سَقاهُ عن العَيْمةِ...، وقد تقع «مِنْ» موقعها، أيضًا، تقول: أطْعَمَهُ مِنْ جُوعٍ، وَكَساهُ مِنْ عُرْيٍ، وَسَقاهُ مِن العَيْمةِ». الكتاب ٤/ ٢٢٦، ٢٢٧، وينظر أيضًا: الأصول لابن السراج ١/ ٤٣٦، ٤٣٧.
(٢) هذا القول حكاه أبو عمر الزاهد عن ثعلب في ياقوتة الصراط ص ٥٩٥-٥٩٦.
(٣) ينظر قوله في الوسيط للواحدي ٤/ ٥٥٧، زاد المسير ٩/ ٢٤٢، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٠٤، ٢٠٥.
(٤) البيت من الكامل، لعبد الله بن الزِّبَعْرى، ورواية ديوانه:
والخالِطُونَ فَقِيرَهُمْ بغنيهم ... حَتَّى يَعُودَ فَقِيرُهُمْ كالكافي
وَنَسَبُه البصري في حماسته لِمَطْرُودٍ الخُزاعِيِّ، ورجَّحَ هذه النسبة، ويُرْوَى:
الخالِطِينَ غَنِيَّهُمْ بِفَقِيرِهِم =

سورة ﴿أَرَءَيْتَ﴾

مكية، وقيل: مدنية

وهي مائة واثنا عشر حرفًا، وخمس وعشرون كلمةً، وسبع آيات.

باب ما جاء في فضل قراءتها

عن أُبَيِّ بن كعب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأ سُورةَ ﴿أَرَءَيْتَ﴾ فكَأنَّما صامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ، وَغَفَرَ اللهُ له إنْ كانَ مُؤَدِّيًا لِلزَّكاةِ»[1]، وَرُوِيَ عنه ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأ سُورةَ ﴿أَرَءَيْتَ﴾ بَرِئَ مِنَ الرِّياءِ، وَوُقِيَ الشُّحَّ»[2].

باب ما جاء فيها من الإعراب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قوله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝١﴾ يعني: بالجزاء

= التخريج: شعر عبد الله بن الزبعرى ص ٩٠، السيرة النبوية لابن هشام ١/ ١١٥، أماليُّ القالي ١/ ٢٤١، أماليُّ المرتضى ٢/ ٢٦٨، الوسيط ٤/ ٥٥٧، مجمع البيان ١٠/ ٤٥٢، عين المعاني ورقة ١٤٨/ ب، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٠٥، الحماسة البصرية ص ٤٨٠، البحر المحيط ٨/ ٥١٦، المزهر ٢/ ٣٣٥.

(١) ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٣٠٤، الوسيط ٤/ ٥٥٨، الكشاف ٤/ ٢٩٠، مجمع البيان للطبرسي ١٠/ ٤٥٤.

(٢) لَمْ أعثر له على تخريج.

والحساب، قيل[١]: نزلت فِي العاص بن وائل، وقيل[٢]: في أَبِي سفيان بن حَرْبٍ، كان يَنْحَرُ كُلَّ أُسْبُوعٍ جَزُورَيْنِ، فَأَتاهُ يَتِيمٌ فَسَأَلَهُ شَيْئًا، فَقَرَعَهُ بِعَصاهُ، فأنزل الله فيه: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝١ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ﴾.

ويجوز أن يكون ﴿أَرَءَيْتَ﴾ من رؤية العين، فلا يكون في الكلام حَذْفٌ، وأن يكون من رؤية القلب، فيكون التقدير: أرَأيْتَ الذي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ بَعْدَما ظَهَرَ له من البَراهِينِ؟ أَلَيْسَ مُسْتَحِقًّا عَذابَ اللهِ؟[٣].

وقوله: ﴿فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ﴾ أي: يَدْفَعُهُ وَيَزْجُرُهُ وَيَظْلِمُهُ عن حَقِّهِ من ماله وَبِرِّهِ[٤]، والدَّعُّ: / الدَّفْعُ بعنف وَجَفْوةٍ، وقرأ أبو رجاء: «يَدَعُ الْيَتِيمَ»[٥] مُخَفَّفًا؛ أي: يَتْرُكُهُ، ﴿وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ۝٣﴾؛ أي: لا يُطْعِمُهُ ولا يَأْمُرُ بِإطْعامِهِ؛ لأنه يُكَذِّبُ بالجزاء. [٣٣٧/ ب]

قوله: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤﴾ استئناف كلام، ثم وصفهم فقال: ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥﴾ والسّاهُونَ خَبَرُ ﴿هُمْ﴾، والجملة صلة ﴿ٱلَّذِينَ﴾، والأصل: ساهِيُونَ، فاستثقلوا الضمة على الياء، فنقلوها إلَى الهاء

---

(١) قاله مقاتل والكلبي، ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٣٠٤، أسباب النزول ص ٣٠٦، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢١٠.

(٢) قاله ابن جريج، ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٣٠٤، عين المعاني ورقة ١٤٨/ ب.

(٣) من أول قوله: «ويجوز أن يكون «أرأيت» من رؤية العين» نقله المؤلف عن النحاس في إعراب القرآن ٥/ ٢٩٦، وينظر: مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٠٤، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢١٠.

(٤) قاله أبو عمر الزاهد في ياقوتة الصراط ص ٥٩٧.

(٥) وهي أيضًا، قراءة عَلِيِّ بنِ أَبِي طالب والحسن واليمانِيِّ، ينظر: مختصر ابن خالويه ص ١٨١، البحر المحيط ٨/ ٥١٨.

بعد أن حذفوا الكسرة من الهاء، وأسقطوا الياء لالتقاء الساكنين[١].

وهــذه الآية نزلت في المنافقين الذيــن لا يرجون لَها ثَوابًا، ولا يخافون عليها عقابًا إن تركوا، فَهُمْ عَنْها غافِلُونَ لاهُونَ حَتَّى يَذْهَبَ وَقْتُها، إذا كانوا مع المؤمنين صَلَّوْا رياءً وَسُـمْعةً، وإذا لَـمْ يكونوا معهم لَمْ يُصَلُّوا[٢]، فذلك قوله تعالَى: ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ۝٦ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ۝٧﴾.

قال أكثر المفسرين[٣]: الماعُونُ: اسم لِما يَتَعاوَرُهُ الناسُ بينهم من الدَّلْوِ والفأسِ والقِدْرِ، وما لا يُمْنَعُ كالملح والماء والنار وأشباه ذلك، وهو «فاعُولٌ» مأخوذ من المَعْنِ، والمَعْنُ: المعروف، وهو كل ما كان فيه منفعة[٤].

وقيــل: الماعون: الـزكاة، وهو قــول عَلِيٍّ بــنِ أَبِي طالــب ـ رضي الله عنــه ـ[٥]، قال ثعلب ـ رحمــه الله ـ[٦]: وعليه العمل، وقال الفَرّاءُ[٧]: سَــمِعْتُ

---

(١) قاله ابن خالويه في إعراب ثلاثين سورة ص ٢٠٧.

(٢) ينظـر: جامع البيــان ٣٠/ ٤٠١، ٤٠٥، الكشـف والبيان ١٠/ ٣٠٥، الوسـيط ٤/ ٥٥٨، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢١٢.

(٣) قاله ابن عباس وابن مسـعود والحسن ومجاهد وابن زيد وقتادة والضحاك وغيرهم، ينظر: تفسير مجاهد ٢/ ٧٨٨، جامع البيان ٣٠/ ٤٠٩: ٥١٢، إعراب القرآن ٥/ ٢٩٧، الكشف والبيان ١٠/ ٣٠٥، الوسـيط ٤/ ٥٥٩، المحرر الوجيز ٥/ ٥٢٨، زاد المسـير ٩/ ٢٤٥، ٢٤٦، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢١٤.

(٤) قاله النقاش في شفاء الصدور ورقة ٢٦٧/ أ.

(٥) رواه ابن أبِي شيبة في مصنفه ٣/ ٩٢: ٩٤، والبيهقي في السنن الكبرى ٤/ ٨٢، ١٨٤ كتاب الزكاة: باب ما ورد من الوعيد فيمن كَنَزَ مالَ زَكاةٍ: وباب تفسير الماعون، ورواه الحاكم في المستدرك ٢/ ٥٣٦ كتاب التفسير: سورة الماعون.

(٦) ينظر قوله في ياقوتة الصراط ص ٥٩٨، تهذيب اللغة ٣/ ١٧.

(٧) معانِي القرآن ٣/ ٢٩٥.

بعض العرب يقول: الماعونُ: الماءُ، وأنشد:

٥٥٥ ـ يَمُجُّ صَبِيرُهُ الْماعُونَ صَبّا[١]

الصَّبِيرُ: السَّحابُ.

وقال أبو عبيدة[٢] والمُبَرِّدُ[٣]: الماعون في الجاهلية: كل منفعة وَعَطِيّةٍ وَعارِيةٍ، وفي الإسلام: الطّاعةُ. قال أبو جعفر[٤]: وهذه الأقوال ترجع إلَى أصلٍ واحدٍ، إنَّما هو الضِّنَّةُ بالشيء اليسير الذي يَجِبُ ألّا يُضَنَّ به، مشتق من المَعْنِ، وهو الشيء القليل.

---

(١) هذا صدر بيت من الوافر، لَمْ أقف على قائله، وعَجُزُهُ:

إذا نَسَمٌ مِنَ الهَيْفِ اعْتَراهُ

وهو في صفة سحاب، وَيُرْوَى:

يَمُجُّ صَبِيرُهُ الماعُونَ مَجّا

اللغة: يَمُجُّ: يَرْمِي، ومُجاجُ المُزْنِ: مَطَرُهُ، الصَّبِيرُ: السَّحابُ الأبْيَضُ الذِي يَصْبِرُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجًا، الماعُونُ: الماءُ.

التخريج: السيرة النبوية لابن هشام ١/ ٢٣٧، جامع البيان ٣٠/ ٤٠٥، الزاهر لابن الأنباري ١/ ٣١٣، إعراب القرآن ٥/ ٢٩٧، الصحاح ص ٢٢٠٥، غريب القرآن للسجستانِيِّ ص ١٨٣، الكشف والبيان ١٠/ ٣٠٦، التبيان للطوسي ١٠/ ٤١٧، عين المعانِي ورقة ١٤٨/ ب، الفريد للهمداني ٤/ ٧٣٧، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢١٤، غرائب التفسير للكرمانِي ص ١٣٩٦، اللسان: معن، معجم ما استعجم ٢/ ٦٣١، التاج: معن، فتح القدير ٥/ ٥٠٠.

(٢) مجاز القرآن ٢/ ٣١٣.

(٣) ينظر قوله في الكشف والبيان ١٠/ ٣٠٦، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢١٤، البحر المحيط ٨/ ٥١٧.

(٤) يعني النحاس، ينظر: إعراب القرآن ٥/ ٢٩٧.

فصل

عـن أنس بن مالـك ـ رضي الله عنه ـ عن عائشـة ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت لرسـول الله ﷺ: يا رسـول الله! ما الـذي لا يَحِلُّ مَنْعُـهُ؟، قال ﷺ: «يا عائشة! خَمْسةُ أَشْياءَ لا يُمْنَعْنَ من المؤمنين والمؤمنات، فمن مَنَعَهُنَّ مَنَعَهُ اللهُ يوم القيامة خَيْرَهُ: الماء والملح والنار والإبرة والخَمِيرُ»، قالت: يا رسول الله: هـذا الماء، فما بال النار والملح والإبرة والخمير؟، قال لَها: «يا عائشـةُ! أَيُّما أَهْـلِ بَيْـتٍ أعْطَوْا نارًا، فما طُبِخَ به فكأنما تَصَـدَّقَ بجميع ما طُبِخَ بتلك النار، وَمَنْ أعْطَى مِلْحًا فكأنما تَصَدَّقَ بجميع ما طُيِّبَ بذلك الملح، وَمَنْ أعْطَى إبْرةً كان له كَحَجّةٍ، وَمَنْ أعْطَى خَمِيرًا فما طُيِّبَ به فكأنما تَصَدَّقَ به، وَمَنْ مَنَعَ هذه الخمسةَ الأشياءِ مَنَعَهُ اللهُ تعالَى / يوم القيامة خَيْرَهُ، وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا أو أعطاه [٣٣٨/ أ] وَضُوءًا خَلَقَ اللهُ تعالَى من كل قَطْرةٍ مَلَكًا يستغفر له إلَى يوم القيامة، وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا شَرْبةً من ماءٍ حيث يُوجَدُ الماءُ، فكأنما أعْتَقَ سِتِّينَ نَسَمةً»(١).

وفي حديثٍ آخَرَ: «وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا شَرْبةً من ماءٍ والماء موجود، فكأنما أعْتَقَ سـتين رَقَبَةً من وَلَدِ إسْماعِيلَ، وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا فِي عَطَشِهِ شَرْبةً من ماءٍ حيثِ لا يُوجَدُ الماءُ فكأنما أحْيا نَفْسًا، وَمَنْ أحْيا نَفْسًا فكأنما أحْيا الناسَ جَمِيعًا، وَمَنْ مَنَعَ هذه الخَمْسَةَ الأشْياءِ مَنَعَهُ اللهُ يوم القيامة خَيْرَهُ»(٢)، والله أعلم.

---

(١) رواه ابـن ماجه مختصرا في سـننه ٢/ ٨٢٦ كتاب الرهون: باب «المسـلمون شـركاءُ في ثلاث»، ورواه الطبرانِيُّ في المعجم الأوسط ٦/ ٣٤٩، والمعجم الكبير ٢٤/ ٢٠٦، وذكره الهيثميُّ في مجمع الزوائد ٣/ ١٣٣ كتاب الزكاة: باب أجْرِ الملح والملح والنار.

(٢) موضوع، رواه ابن عَدِيٍّ في الكامل في الضعفاء ١/ ٢٠٥، ٢/ ٣٠٧، والثعلبي في الكشف والبيان ١٠/ ٣٠٦، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٧٠.

سورة الكوثر

مكية

وهي اثنان وأربعون حرفًا، وعشر كلمات، وثلاث آيات.

باب ما جاء في فضل قراءتها

عن أُبَيٍّ بن كعب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ سَقاهُ اللهُ تعالَى مِنْ أنْهارِ الجَنّةِ، وَأعْطاهُ بِعَدَدِ مَنْ ضَحَّى عَشْرَ حَسَناتٍ»(١).

وعن مكحول(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ كانَ لَهُ ما بَيْنَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ أبْعِرةٌ، عَلَى كُلِّ بَعِيرٍ كَرارِيسُ، كُلُّ كُرّاسةٍ مِثْلُ الدُّنْيا، وما فيها كُتِبَ له بِدِقّةِ الشَّعْرِ، لَيْسَ فيها إلّا صِفةُ قُصُورِهِ وَمَنازِلِهِ فِي الجَنّةِ»(٣)، وَرُوِيَ عنه ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأ سُورةَ الكَوْثَرِ شَرِبَ مِن الكَوْثَرِ»(٤).

---

(١) ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٣٠٧، الوسيط ٤/ ٥٦٠، مجمع البيان ١٠/ ٤٥٨، عين المعاني ورقة ١٤٨/ ب.

(٢) مكحول بن أبي مسلم شَهْراب أو سَهْرابِ بنِ شاذِلٍ، أبو عبد الله الهُذَلِيُّ بالولاء، من حفاظ الحديث، كان فقيه الشام في عصره، أصله من فارس، وولد بكابل، ثم سُبِيَ واشترته امرأة من مصر، ثم أُعْتِقَ وتفقه، ورحل إلى العراق ثم المدينة، واستقر بدمشق وتوفِّي بها سنة (١١٢هـ). [تهذيب الكمال ٢/ ٤٦٤: ٤٧٥، الأعلام ٧/ ٢٨٤].

(٣) ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٣٠٧، عين المعاني ١٤٨/ ب، اللباب في علوم الكتاب ٢٠/ ٥٢٦.

(٤) ينظر: مجمع البيان ١٠/ ٤٥٨.

باب ما جاء فيها من الإعراب

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾ قرأه العامة بالعين، وقرأ الحسن وطلحة بن مُصَرِّفٍ: ﴿إِنّا أَنْطَيْناكَ الْكَوْثَرَ﴾[1] بالنون، وَرُوِيَ ذلك عن أُمِّ سَلَمَةَ عن النبي ﷺ أنه قرأ: ﴿إِنّا أَنْطَيْناكَ الْكَوْثَرَ﴾[2].

والكَوْثَرُ: «فَوْعَلٌ» من الكَثْرةِ كَنَوْفَلٍ من النَّفْلِ، وَجَوْهَرٍ من الجَهْرِ[3]، وهو نَهَرٌ فِي الجنة، وَإِنَّما سُمِّيَ الكَوْثَرَ؛ لأن أكثر أنهار الجنة منه، والعرب تسمي كل شيء كثير فِي العدد أو القَدْرِ والخَطَرِ كَوْثَرًا، ويُقال: رَجُلٌ كَوْثَرٌ: إذا كان كثير العطاء[4]، قال الشاعر:

٥٥٦ ـ وَأَنْتَ كَثِيرٌ ـ يا ابْنَ مَرْوانَ ـ طَيِّبٌ   وَكانَ أَبُوكَ ابْنُ العَقائِلِ كَوْثَرا[5]

---

(١) وبها قرأ، أيضًا، ابنُ محيصن والزعفرانِيِّ، ينظر: مختصر ابن خالويه ص ١٨٢، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢١٦، البحر المحيط ٨/ ٥٢٠، والإنطاء: الإعطاء بلغة أهل اليمن، ينظر: الصحاح ٦/ ٢٥١٢، اللسان: نطي.

(٢) رواه الطبرانِيُّ في المعجم الأوسط ٨/ ٢٢١، والمعجم الكبير ٢٣/ ٢٦٥، وذكره الهيثميُّ في مجمع الزوائد ٧/ ١٤٣ كتاب التفسير: سورة «إنا أعطيناك الكوثر».

(٣) قاله ابن قتيبة في غريب القرآن ص ٥٤١، وينظر: معانِي القرآن وإعرابه ٥/ ٣٦٩، إعراب القرآن ٥/ ٢٩٨، تهذيب اللغة ١٠/ ١٧٧.

(٤) حكاه أبو عبيد عن الفراء في الغريب المصنف ١/ ٧٥، وأنشد بَيْتَ الكميت الآتي، وينظر: ديوان الأدب للفارابِيِّ ٢/ ٣٦، تهذيب اللغة ١٠/ ١٧٨، شمس العلوم ٩/ ٥٧٦٨.

(٥) البيت من الطويل لِلْكُمَيْتِ بن زيدٍ الأَسَدِيِّ، يمدح هشام بن عبد الملك بن مروان.

اللغة: العقائل: جمع عَقِيلةٍ، والمراد هنا عقيلة القوم وهو سَيِّدُهُمْ.

التخريج: ديوانه ١/ ١٧٧، سيرة ابن هشام ١/ ٢٦٥، جمهرة اللغة ص ١١٧٤، =

وأصل ﴿إِنَّآ﴾: إنَّنا، فحُذفت إحدى النونات لاجتماع الأمثال، والمَحذوفة هي الثانية بدلالة جواز حذفها في «إنَّ»، فتقول: إنْ زَيْدٌ لَقائِمٍ، فتحذف الثانية وتبقي الأولى على سكونها ساكنة، ولو كانت المَحذوفة هي الأولى لبقيت الثانية متحركة؛ لأنها كذلك كانت قبل الحذف، ولا يجوز حذف الثالثة؛ لأنها هي الاسم[١].

فصل

عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «الكَوْثَرُ نَهَرٌ فِي الجَنّةِ، حافَّتاهُ من الذَّهَبِ، وَمَجْراهُ عَلَى الدُّرِّ والياقُوتِ، وَتُرْبَتُهُ أَطْيَبُ من المِسْكِ، / وَماؤُهُ أَحْلَى من العَسَلِ، وَأَشَدُّ بَياضًا من الثَّلْجِ»[٢].

وقالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ: «الكَوْثَرُ نَهَرٌ فِي الجَنَّةِ يُخَرْخِرُ في الحَوْضِ[٣]، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ خَرِيرَهُ فَلْيَجْعَلْ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ»[٤].

= إعراب ثلاثين سورة ص ٢٠٩، تهذيب اللغة ١٠/ ١٧٨، مقاييس اللغة ٥/ ١٦١، مجمل اللغة ص ٧٧٨، الصحاح ص ٨٠٣، أساس البلاغة: كثر، الكشاف ٤/ ٢٩٠، شمس العلوم ٩/ ٥٧٦٨، البيان للأنباري ٢/ ٥٤٠، القرطبي ٢٠/ ٢١٦، شرح المفصل ٥/ ٣١، ٣٣، غرائب التفسير ص ١٣٩٧، اللسان: كثر، البحر المحيط ٨/ ٥٢١، الدر المصون ٦/ ٥٧٧، اللباب في علوم الكتاب ٢٠/ ٥٢٠، التاج: كثر.

(١) من أول قوله: «وأصل إنا إننا» قاله ابن جِنّي وَمَكِّيٌّ، ينظر: سر صناعة الإعراب ص٥٤٩، ٥٥٠، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٠٥، واللفظ لِمَكِّيٍّ، وينظر: اللسان: أنن.

(٢) رواه الإمام أحمد في المسند ٢/ ٦٧، ١١٢، ١٥٨، والترمذي في سننه ٥/ ١٢٠ أبواب تفسير القرآن: سورة الكوثر، والدارمي في سننه ٢/ ٣٣٨ كتاب الرقاق: باب في الكوثر، وينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٣٠٩.

(٣) يُخَرْخِرُ: يُصَوِّتُ، والخَرِيرُ والخَرْخَرةُ: صَوْتُ الماءِ. اللسان: خرر.

(٤) ينظر: جامع البيان ٣٠/ ٤١٥، الكشف والبيان ١٠/ ٣٠٩، عين المعاني ورقة ١٤٨/ ب، =

وفي حديث ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ أنه قال: مَنْ أَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ في أُذُنَيْهِ سَمِعَ خَرِيرَ الكَوْثَرِ، أراد: مثل صوت خرير الكوثر، ذكره ابن الأثير في غريبه[١].

وقيل: «الكوثر هو الحوض بعينه، وَصِفَتُهُ على ما جاء فِي الأخبار أن رسول الله ﷺ وَصَفَ حوض الكوثر، فقال: «حَصْبَاؤُهُ اليَاقُوتُ الأَحْمَرُ والزَّبَرْجَدُ الأَخْضَرُ والدُّرُّ والمَرْجانُ، وحَمْأَتُهُ المِسْكُ الأَذْفَرُ[٢]، وترابه الكافور، ماؤُهُ أَشَدُّ بَياضًا من اللَّبَنِ، وَأَحْلَى من العَسَلِ، وَأَبْرَدُ من الثَّلْجِ، يَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ السِّدْرةِ، عُرْضُهُ وَطُولُهُ ما بَيْنَ المشرق والمغرب، حافَّتاهُ الزَّعْفَرانُ وَقِبابُ الدُّرِّ والمَرْجانِ، مَنْ دَخَلَهُ أَمِنَ من الغَرَقِ، لا يشرب منه أَحَدٌ فَيَظْمَأ، ولا يَتَوَضَّأُ منه أَحَدٌ فَيَشْعَثَ[٣]، فيه طُيُورٌ أَعْناقُها كَأَعْناقِ الجُزُرِ[٤]»، فقال أبو بكر وَعُمَرُ ـ رضي الله عنهما ـ: إِنَّها لَناعِمةٌ يا رسول الله، فقال عليه السّلام: «آكِلُها أَنْعَمُ»[٥].

وعن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «لِحَوْضِي أَرْبَعةُ أَرْكانٍ، فَأَوَّلُ رُكْنٍ منها فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ، والثاني فِي يَدِ عُمَرَ، والثالث

= تفسير ابن كثير ٤/ ٥٩٦، الدر المنثور ٦/ ٤٠٢، ٤٠٣، كشف الخفاء ١/ ١٠٣، كنز العمال ١٤/ ٤٢٥، تذكرة الموضوعات ص ١٦٦.

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/ ٢١: خرر.

(٢) حَمْأَتُهُ: طِينَتُهُ، الأَذْفَرُ: الطَّيِّبُ الرّائِحةِ. اللسان: حمأ، ذفر.

(٣) شَعِثَ يَشْعَثُ شَعَثًا وَشُعُوثةً: تَلَبَّدَ شَعَرُهُ واغْبَرَّ. اللسان: شعث.

(٤) الجُزُرُ: جَمْعُ جَزُورٍ، وَهُوَ البَعِيرُ، اللسان: جرز.

(٥) رواه الإمام أحمد مختصرا بسنده عن أنس في المسند ٣/ ٢٢٠، ٢٣٦، والترمذي في سننه ٤/ ٨٧ أبواب صفة الجنة: باب ما جاء في طير الجنة، والحاكم في المستدرك ٢/ ٥٣٧ كتاب التفسير: سورة الكوثر.

فِـي يَدِ عُثْمانَ، والرابع فِي يَدِ عَلِيٍّ، فَمَنْ أَحَبَّ أبا بكر وَأَبْغَضَ عُمَرَ لَمْ يَسْـقِهِ أَبـو بكر، وَمَنْ أَحَبَّ عُمَرَ وَأَبْغَضَ أبا بكر لَمْ يَسْـقِهِ عُمَـرُ، وَمَنْ أَحَبَّ عُثْمانَ وَأَبْغَضَ عَلِيًّا لَمْ يَسْـقِهِ عُثْمانُ، وَمَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا وَأَبْغَضَ عُثْمانَ لَمْ يَسْـقِهِ عَلِيٌّ، وَمَنْ أَحْسَنَ القَوْلَ فِي أَبِي بكر فقد أَقامَ الدِّينَ، ومن أَحْسَنَ القول فِي عُمَرَ فقد أَوْضَحَ السَّبِيلَ، ومن أَحْسَنَ القَوْلَ فِي عُثْمانَ فقد اسْتَنارَ بِنُورِ الله، ومن أَحْسَنَ القَوْلَ فِي عَلِيٍّ فقد استمسك بِالعُرْوَةِ الوُثْقَى، ومن أَحْسَنَ القَوْلَ فِي أصحابِي فهو مؤمن، ومن أساءَ القَوْلَ فِي أصحـابِي فهو منافق»[١].

وعن قتادة عن أَنَسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «بَيْنا أنا أَسِيرُ فِي الجَنّةِ، إذا أنـا بِنَهَرٍ حافَّتاهُ اللُّؤْلُؤُ المُجَوَّفُ، فقلتُ: ما هـذا يا جبريل؟ فقال: هذا الكَوْثَرُ الذي أَعْطاكَ رَبُّك، فَضَرَبَ المَلَكُ بِيَدِهِ فإذا طِينَتُهُ مِسْكٌ أَذْفَرُ»[٢]، رواه البخاري عن هُدْبَةَ[٣] عن هَمّامٍ[٤] عن قتادة عن أَنَسٍ عن النبي ﷺ.

وعـن أنس بن مالك قال: لَمّا أُسْـرِيَ بالنبي ﷺ أَبْصَـرَ نَهَرًا في الجَنّةِ،

(١) موضـوع، رواه الثعلبـي في الكشـف والبيان ١٠/ ٣٠٩، وابن عسـاكر في تاريخ دمشـق ٣٠/ ١٥٧-١٥٨، والسـجاوندي في عين المعانِي ورقة ١٤٨/ ب، وفي سـنده محمد بن سـعيد الأزرق، وهو كَذّابٌ يضع الحديث كما ذكر ابنُ حَجَرٍ في لسـان الميزان ٥/ ١٧٧. وذكر هذا الحديث.

(٢) صحيح البخاري ٧/ ٢٠٧ كتاب الرِّقاقِ/ باب فِي الحوض.

(٣) هو هُدْبةُ بن خالد بن أَسْـوَدَ القَيْسِـيُّ الثَّوْبانِيُّ، أبو خالد البصـري، حافظ صدوق ثقة كثير الحديث، روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما، توفِّي سنة (٢٣٥هـ). [تهذيب الكمال ١١/ ٩٧-١٠٠، الجرح والتعديل ٩/ ١١٤].

(٤) هـو هَمّامُ بن يَحْيَى بن دينـار الأَزْدِيُّ المُحَلِّمِيُّ بالولاء، أبو عبـد الله البصري، كان ثبتًا في مشايخه، ثقةً فيما كتب، مطعونًا في صحة ما رواه من حفظه، مات سنة (١٦٤هـ). [تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٠٢-٣١٠، الأعلام ٨/ ٩٤].

فقيل له: هذا الكوثر، فأصبحَ يُحدِّثُ النّاسَ، فقال منافقٌ لِصاحبٍ له: سَلْهُ، فَواللهِ ما رَأينا نَهَرًا قَطُّ إلّا على شَطِّهِ نَباتٌ، ما نَبْتُهُ؟، فقال: يا نَبيَّ الله: إنه ليس من نَهَرٍ إلّا على / شَطِّهِ نَبْتٌ، فما نَبْتُهُ؟ قال: «قُضْبانُ الذَّهَبِ، الرُّطَبُ مُسْتَعْلِيَةٌ عليه تُظِلُّهُ»، قالوا: إنا لَمْ نَرَ نَبْتًا إلّا وله ثَمَرٌ، فما ثَمَرُهُ؟ قال: «الياقُوتُ واللُّؤْلُؤُ والزُّمُرُّدُ»، قالوا: إنا لَمْ نَرَ نَهَرًا إلّا له حَمْأَةٌ، فما حَمْأَتُهُ؟ قال: «المِسْكُ الأذْفَرُ»، قالوا: فإنا لَمْ نَرَ نَهَرًا قَطُّ إلّا يَجْرِي على رَضْراضٍ، فما رَضْراضُهُ؟ قال: «جَنادِلُ اللُّؤْلُؤِ والياقُوتِ والزُّمُرُّدِ»[1]، والرَّضْراضُ: صِغارُ الحَصَى. [٣٣٩/ أ]

وفيه يقول الشاعر:

٥٥٧ - يا صاحِبَ الحَوْضِ مَنْ يُدانِيكا وَأنْتَ حَقًّا حَبِيبُ بارِيكا[2]

قوله - عزّ وجلّ -: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢﴾ قال عَلِيٌّ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ -: «لَمّا نزلت هذه السورة ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ﴾، قال النَّبِيُّ ﷺ لِجبْرِيلَ عليه السّلام: «عَلِّمْنِي ما هذه النَّحِيرةُ التي أمَرَنِي بِها رَبِّي؟ قال: لَيْسَتْ بِنَحِيرةٍ، ولكنه يأمرك إذا تَحَرَّمْتَ لِلصَّلاةِ أنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ إذا كَبَّرْتَ، وَإذا رَكَعْتَ، وإذا رَفَعْتَ رَأْسَكَ من الرُّكُوعِ، وإذا سَجَدْتَ، فإنها صَلاتُنا وَصَلاةُ الملائكة فِي السماوات السبع، وإن لِكُلِّ شَيْءٍ زِينةً، وَزِينةُ الصلاة رَفْعُ الأيْدِي عند كل تكْبِيرةٍ»، قال رسول الله ﷺ: «رَفْعُ الأيْدِي فِي

---

(١) رواه الإمام أحمد في المسند ١/ ٣٩٨-٣٩٩، والحاكم في المستدرك ٢/ ٣٦٤ كتاب التفسير: سورة بني إسرائيل، وينظر: الوسيط للواحدي ٤/ ٥٦١.

(٢) البيت من المنسرح، لَمْ أقف على قائله.

التخريج: الكشف والبيان ١٠/ ٣١٠، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢١٨.

الصَّلاةِ من الاسْـتِكانةِ»، قلتُ: وما الاسْتِكانةُ؟ قال: «ألا يَقْرَأ هَذِهِ الآيةَ: ﴿فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾[1] قال: «هو الخضوع»[2].

وقيل: معناه: فَصَلِّ لِرَبِّكَ صَـلاةَ الغَداةِ المفروضةَ بِجَمْعٍ، وانْحَر البُدْنَ بِمِنًى، وقيل: معناه: وَضَعَ اليَدَ اليُمْنَى على سـاعِدِ اليُسْـرَى، ثم وَضَعَها تحت صَدْرِهِ، وقيل: معناه: ارْفَعْ يَدَيْكَ بالتكبير إِلَى نَحْرِكَ.

قولـه ـ تعالَـى ـ: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴿٣﴾﴾ يعنـي: إنَّ مُبْغِضَكَ وَعَـدُوَّكَ هو الأذَلُّ الأقَلُّ المُنْقَطِعُ دابِرُهُ، نزلت هذه الآية في العاص بن وائل، كان يَمُرُّ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فيقول له: إنِّي لأَشْنَؤُكَ، وَإِنَّكَ لأَبْتَرُ من الرجال، فأنزل الله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾ مِنْ خَيْرِ الدنيا والآخرة[3].

قـال وَهْبُ بنُ مُنَبِّـهٍ[4]: الأَبْتَرُ: الذي ليس له فـي الجنة نصيب، ويقال: الأَبْتَرُ: الصُّنْبُورُ، قـال ابن الأعرابِيِّ[5]: الصُّنْبُورُ: الوَحِيدُ، والصُّنْبُورُ: الضَّعِيفُ، والصُّنْبُورُ: الذي لا عَشِيرةَ لَهُ، والصُّنْبُورُ: الذي لا وَلَدَ لَهُ، والله اعلم.

---

(١) المؤمنون ٧٦.

(٢) رواه البيهقي فِي السنن الكبرى ٢/ ٧٥ كتاب الصلاة: باب رفع اليدين عند الركوع، ورواه الحاكم في المستدرك ٢/ ٥٣٨ كتاب التفسير: سورة الكوثر، وذكر ابن حِبّانَ وابنُ الجوزي أنه موضـوع، ينظر: كتاب المجروحيـن لابن حبـان ١/ ٧٧، الموضوعات لابن الجوزي ٢/ ٩٨، وينظر أيضًا: الكشف والبيان ١٠/ ٣١١-٣١٢، الوسيط للواحدي ٤/ ٥٦٢.

(٣) ينظر: تفسـير مجاهد ٢/ ٧٩١، جامع البيان ٣٠/ ٤٢٧، ٤٢٨، أسـباب النزول ص ٣٠٧، الوسيط للواحدي ٤/ ٥٦٣.

(٤) ينظر قوله في شفاء الصدور ورقة ٢٦٨/ أ.

(٥) ينظر قوله في شفاء الصدور ورقة ٢٦٨/ أ، تهذيب اللغة ١٢/ ٢٧١، اللسان: صنبر، التاج: صنبر.

سورة ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾

مكية

وهي أربعة وتسعون حرفًا، وست وعشرون كلمةً، وست آيات.

باب ما جاء في فضل قراءتها

عن أُبَيِّ بنِ / كعب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأ [٣٣٩/ ب] سُورةَ ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾، فكأنَّما قَرأ رُبُعَ القُرْآنِ، وَتباعَدتْ عَنْهُ مَرَدةُ الشَّياطِينِ، وَبَرِئَ مِنَ الشِّرْكِ، ويُعافَى مِنَ الفَزَعِ الأكْبرِ»[1].

وقال رسول الله ﷺ: «مُرُوا صِبْيانكُمْ، فَلْيَقْرَؤوها فِي المَنامِ، فَلاَ يَعْرِضْ لَهُمْ شَيْءٌ»[2].

وقال ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ: «لَيْسَ فِي القُرْآنِ سُورةٌ أشَدُّ غَيْظًا لإبْلِيسَ مِنْ هَذِهِ السُّورةِ؛ لأنَّها تَوْحِيدٌ وَبَراءةٌ مِنَ الشِّرْكِ»[3].

---

(١) ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٣١٥، الوسيط ٤/ ٥٦٤، الكشاف ٤/ ٢٩٣، مجمع البيان للطبرسي ١٠/ ٤٦٢.

(٢) ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٣١٥.

(٣) ينظر: المصدر السابق، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٢٥.

باب ما جاء فيها من الإعراب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قولـه ـ عـزّ وجـلّ ـ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ ﴿قُلْ﴾ فِعْـلُ أمْرٍ موقـوفٌ[1]، أصلـه: تَقُولُ، فحُذفت التاء من أوله، وحُذفـت الضمة من آخِرِهِ للأمر، وبقيت اللام سـاكنةً، وقبلها الواو ساكنة، فالْتَقَى ساكنان: اللام والواو، فحُذفت الواو لالتقاء الساكنين، وكانت أحَقَّ بالحذف لأن قبلها ما يَدُلُّ عليها، وهي الضمة، فبقي ﴿قُلْ﴾.

و«يا» حرف نـداء يصلح للواحد والتثنية والجمع، و﴿ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ نعت لـ«أيُّ»، لا يَجُوزُ حَذْفُهُ؛ لأنه هو المُنادَى في المعنى، ولا يَجُوزُ عند أكثر النحويين نَصْبُهُ كما جاز: يا زَيْدُ الظَّرِيفَ بالنصب[2].

---

(١) يعنـي أنه مَبْنِيٌّ، وهو مذهـب البصريين، وذهب الكوفيون إلى أن فعـل الأمْرِ معرب، وأنه مَجْزُومٌ، وقد تقدم عرض هذا الخلاف في آخر سورة الطارق ٤/ ٣٨٥.

(٢) قاله مَكِّيٌّ في مشـكل إعراب القرآن ٢/ ٥٠٥، ٥٠٦، ومعنى هذا أن نصب الظَّرِيف في «يا زَيْـدُ الظَّرِيفَ» جائزٌ، مراعاةً لِمَحَلِّ المنـادى «زَيْدُ»؛ لأنه مبني على الضم في مَحَلِّ نَصْبٍ، وأما «الكافِرُونَ» في «يا أيُّها الْكافِرُونَ» فهو نعت لـ«أيُّ» أو بدل أو عطف بيان، وهذا النعت واجبُ الرفعِ؛ لأنه هو المقصود بالنداء، قال سيبويه: «هذا بابٌ لا يكون الوصف المفرد فيه إلا رَفْعًا، ولا يقع في موقعه غَيْرُ المفرد، وذلك قولك: يا أيُّها الرَّجُلُ، ويا أيُّها الرَّجُلاَنِ، ويا أيَّتُهـا المَرْأتانِ، فـ«أيُّ» هاهنا فيما زعم الخليلُ، رَحِمَهُ اللهُ، كقولك: يا هَذا، والرَّجُلُ وَصْفٌ له، كما يكون وَصْفًا لـ«هَذا»، وإنما صار وَصْفُهُ لا يكون فيه إلا الرفعُ لأنك لا تسـتطيع أن تقول: يا أيُّ، ولا يا أيُّها، وتَسْكُتَ؛ لأنه مبهم يلزمه التفسيرُ، فصار هو والرَّجُلُ بِمَنْزِلةِ اسمٍ واحدٍ، كأنك قلت: يا رَجُلُ». الكتاب ٢/ ١٨٨.

ولا يجوز عند أكثر النحويين نَصْبُ نَعْتِ «أيُّ» في النداء إلا عند المازِنِيِّ والزَّجّاجِ، قال =

قوله: ﴿لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ۝٢﴾ يعني: لا أَعْبُدُ آلِهَتَكُم التي تعبدون اليوم ﴿وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ۝٣﴾ يعني الـذي أَعْبُدُهُ اليَوْمَ، و﴿مَآ﴾ في الأَرْبَعةِ المَواضِـعِ نصب بالفعـل الذي قبل كل واحدة، وهي بمعنـى «الذي»، والهاء محذوفـة من الفعل الذي بعد كل واحـدة؛ أي: تَعْبُدُونَهُ وَأَعْبُدُهُ وَعَبَدْتُمُوهُ[1]، وقيل[2]: ﴿مَآ﴾ والفعل مصدرٌ، فلا يُحْتاجُ على هذا إلَى تقديرِ حَذْفٍ.

قيل[3]: نزلت هذه الآيات إلَى آخِرِ السورة في رَهْطٍ من قريش، قالوا: يا محمد! هَلُمَّ فاتَّبِعْ دِينَنا، وَنَتَّبِعْ دِينَكَ، وَنُشْرِكْكَ في أمْرِنا كُلِّهِ، تَعْبُدُ آلِهَتَنا سَنَةً، وَنَعْبُدُ إلَهَكَ سَـنةً، فقال رسـول الله ﷺ: «مَعاذَ اللهِ أَنْ أُشْـرِكَ بِهِ غَيْرَهُ»، فأنزل الله ـ تعالَـى ـ: ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ۝١ لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ﴾ الآيـات،

= الزَّجّـاجُ: «والمازِنِيُّ يُجِيزُ في «يا أيُّها الرَّجُلُ» النصبَ فِـي الرَّجُل، ولَمْ يَقُلْ بِهَذا القول أحَدٌ مِـن البصريـين غَيْرُهُ، وهو قيـاسٌ لأن موضع المفرد المنـادى نَصْبٌ، فَحُمِلَـتْ صِفَتُهُ على موضعه، وهذا في غير «يا أيُّها الرَّجُلُ» جائز عند جميع النحويين، نحو قولك: يا زَيْدُ الظَّرِيفُ والظَّرِيفَ». معانِي القرآن وإعرابه ١/ ٩٨، وقال مثل ذلك في ١/ ٢٢٨- ٢٢٩، وينظر أيضًا: المقتضـب ٤/ ٢٦٦، ٢٦٧، الأصول ١/ ٣٣٧، إعراب القرآن للنحاس ١/ ١٩٧، الإغفال ٢/ ٥ وما بعدها، أسرار العربية ص ٢٢٨ وما بعدها، شرح الكافية للرضي ١/ ٣٤٠، ارتشاف الضرب ٥/ ٢١٩٤.

(١) قاله مَكِّيٌّ في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٠٦.

(٢) أي: لا أَعْبُدُ عِبادَتَكُمْ، ولا تَعْبُدُونَ عِبادَتِي، وهذا القول ذكره مَكِّيٌّ بغير عزو في مشكل إعراب القـرآن ٢/ ٥٠٦، والزمخشري في الكشاف ٤/ ٢٩٣، وأجازه الأَنْبارِيُّ في البيان ٢/ ٥٤٢، والعكبـري في التبيان ص ١٣٠٧، والمنتجـب الهمدانِيُّ في الفريد للهمداني ٤/ ٧٤١، وبه قال المرتضى في أماليه ١/ ١٢٢، وابن أبِي الربيع في البسيط ١/ ٢٨٧.

(٣) ينظر: جامع البيان ٣٠/ ٤٣٠، شـفاء الصدور ورقة ٢٦٨/ أ، الكشف والبيان ١٠/ ٣١٥، أسباب النزول ص ٣٠٧، الوسيط ٤/ ٥٦٥.

ومعنى ﴿مَآ أَعۡبُدُ﴾؛ أي: مَنْ أعْبُدُ، ولكنه يقابل قوله: ﴿مَا تَعۡبُدُونَ﴾، يعني: مِن الأصنام، فَحُمِلَ الثانِي عليه[1].

وأما وجه تكرير الكلام، فمعنى الآية: ﴿لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ﴾ في الحالِ، ﴿وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ﴾ في الحالِ ﴿وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ ۝٤﴾ في الاستقبال، ﴿وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ۝٥﴾ في الاستقبال، وهذا خطابٌ لِمَنْ سَبَقَ فيهم علم الله أَنَّهُمْ لا يؤمنون، كقوله تعالَى في قصة نُوحٍ عليه السّلام: ﴿أَنَّهُۥ لَن يُؤۡمِنَ مِن قَوۡمِكَ إِلَّا مَن قَدۡ ءَامَنَ﴾[2]، وقيل[3]: إنَّما كَرَّرَ هذا اللَّفْظَ لِمَعْنَى التغليظ، كما قال ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ۝٣ ثُمَّ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾[4].

وقال أكثر أهل المعانِي[5]: نزل القرآن بلسان العرب، وعلى مَجارِي خِطابِهِمْ، وَمِنْ مذاهبهم التَّكْرارُ إرادةَ التَّوْكِيدِ والإفْهامِ، كما أن مِنْ مذاهبهم

---

(١) قاله الفراء والنحاس، ينظر: معانِي القرآن للفراء ٢/ ٤١٦، معانِي القرآن للنحاس ٦/ ١٥٥، وينظر: زاد المسير ٩/ ٢٥٣، أمالِيُّ ابن الحاجب ٢/ ٨٨٥، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٢٨.

(٢) هود ٣٦، وهذا قول الزجاج والنحاس وابن خالويه، ينظر: معانِي القرآن وإعرابه ٥/ ٣٧١، إعراب القرآن ٥/ ٣٠١، إعراب ثلاثين سورة ص ٢١٤، وحكاه المرتضى وابن الجوزي عن ثعلب، وحكاه القرطبي عن الأخفش والمبرد، ينظر: أمالِيُّ المرتضى ١/ ١٢١، زاد المسير ٩/ ٢٥٤، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٢٨.

(٣) قاله الفراء وابن الأنباري، ينظر: معانِي القرآن للفراء ١/ ١٧٧، ٣/ ٢٨٨، إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري ص ٩٨٩.

(٤) التكاثر ٣-٤.

(٥) هذا كلام ابن قتيبة، قاله في تأويل مشكل القرآن ص ٢٣٥، ٢٣٦، ونقله الثعلبي عنه في الكشف والبيان ١٠/ ٣١٥-٣١٦، وحكاه المرتضى عن الفَرّاءِ في أماليه ١/ ١٢٠، وينظر أيضًا: تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٢٦.

الاخْتِصـارَ إرادةَ التخفيفِ والإيجازِ؛ لأن افْتِنانَ المتكلم والخطيب وَخُرُوجَهُ من شـيء إلى شـيء أَفْضَلُ من اقتصاره في/ المقام على شيء واحدٍ، قال الله [٣٤٠/ أ] تعالَـى: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾[1] و﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾[2] فـي غَيْـرِ موضعٍ في سورةٍ واحدةٍ، وقد يقول القائل: ارْمِ ارْمِ، عَجِّلْ عَجِّلْ.

ومنـه الحديث أن رسـول الله ﷺ صَعِدَ المِنْبَرَ ذاتَ يَـومٍ فقال: «إنَّ بَنِي مَخْزُومٍ اسْـتَأْذَنُوا أَنْ يُنْكِحُوا فَتاتَهُمْ عَلِيًّا، فَلا آذَنُ، فَلاَ آذَنُ، إنَّما فاطِمةُ بِضْعةٌ مِنِّي[3]، يَسُوؤُها ما يَسُوؤُنِي، وَيَسُرُّها ما يَسُرُّنِي»[4]، ومنه قول الشاعر:

٥٥٨ ـ هَـلَّا سَـأَلْتَ جُمُوعَ كِنْـ ـــدَةَ يَـوْمَ وَلَّـوْا أَيْـنَ أَيْنـا؟[5]

---

(١) الرحمن ١٣ وغيرها من السورة.

(٢) المرسلات ١٥ وغيرها من السورة.

(٣) بَضْعةٌ مِنِّي؛ أي: قِطْعةٌ مِنِّي، يُقال بفتح الباء وكسرها. اللسان: بضع.

(٤) رواه الإمـام أحمد بسـنده عن المِسْـوَرِ بنِ مَخْرَمةَ فـي المسـند ٤/ ٣٢٨، والبخاري في صحيحه ٦/ ١٥٨ كتاب النكاح: باب ذَبِّ الرَّجُلِ عن ابنته، ومسلم في صحيحه ٧/ ١٤١ كتاب فضائل الصحابة: باب فضـائل فاطمة.

(٥) البيـت من مجزوء الكامل، لِعَبِيدِ بنِ الأبْرَصِ يُخاطِبُ امْرَأَ القَيْسِ، وَيُنْكِرُ عليه تَهْدِيدَهُ لِبَنِي أَسَدٍ بعـد قَتْلِهِمْ أباه حُجْرًا، ورواية ديوانه: «إذْ تَوَلَّوْا».

التخريـج: ديوانـه ص ١٣٦، معانِي القرآن للفراء ١/ ١٧٧، الشـعر والشـعراء ص ٢٦٧، تأويل مشـكل القرآن ص ١٨٦، ٢٣٦، الأغانِي ١٩/ ٨٥، إعراب ثلاثين سورة ص ١٦٨، الكشف والبيان ١٠/ ٣١٦، شرح أدب الكاتب للجواليقي ص ٨٥، مختارات ابن الشجري ص ٣٣١، عين المعانِي ورقة ٨٣/ ب، منتهى الطلب ٢/ ١٦٧، التبيان للطوسي ١/ ١٥، مجمع البيان ١٠/ ٤٦٤، زاد المسير ١/ ٢٠٨، ٨/ ١١١، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٢٧، الدر المصون ٦/ ٥٨٠، المقاصد النحوية ١/ ٤٩١، اللباب في علوم الكتاب ٢٠/ ٥٣١، شرح شواهد المغني ص ٢٥٨، خزانة الأدب ٢/ ٢١٤، فتح القدير ٥/ ٥٠٧.

وقال آخر:

٥٥٩ - يا عَلْقَمَهْ يا عَلْقَمَهْ يا عَلْقَمَهْ
خَيْرَ تَمِيمٍ كُلِّها وَأكْرَمَهْ[١]

وقوله: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ﴾ يعني: كفركم بالله ﴿وَلِيَ دِينِ ۝٦﴾ يعني التوحيد والإخلاص، وقيل[٢]: معنى ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ﴾ تَهْدِيدٌ، كقوله تعالَى: ﴿ٱعْمَلُواْ مَا شِئْتُمْ﴾[٣]؛ أي: جَزاؤُكُمْ في الآخرة، فَأَخْرَجَ الكلامَ مُخْرَجَ اللِّينِ في الحُسْنِ لِلأعْمالِ رَجاءَ أن يُنْصِفُوا عند اللُّطْفِ، كما قال الشاعر:

٥٦٠ - فَمَنْ وَجَدَ الإحْسانَ قَيْدًا تَقَيَّدا[٤]

وهذه الآية منسوخة بآية السيف[٥]، قرأ أهل المدينة وعيسى بنُ عُمَرَ:

---

(١) البيتان من الرجز المشطور، لَمْ أقف على قائلهما.
التخريج: معانِي القرآن للأخفش ص ٩٤، الكشف والبيان ١٠/ ٣١٦، عين المعانِي ورقة ١٤٩/ أ، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٢٧، الدر المصون ٦/ ٥٨١، اللباب في علوم الكتاب ٢٠/ ٥٣٢، فتح القدير ٥/ ٥٠٧.

(٢) قاله المرتضى في أماليه ١/ ١٢٣.

(٣) فصلت ٤٠.

(٤) هذا عَجُزُ بَيْتٍ من الطويل، لأبِي الطَّيِّبِ المُتَنَبِّي، وصدره:
وَقَيَّدْتُ نَفْسِي فِي ذَراكَ مَحَبَّةً
وهو من قصيدة له في مدح سيف الدولة الحَمْدانِيِّ، ويُرْوَى البيت: «فِي هَواكَ».
اللغة: الذَّرا بالفتح: كلُّ ما اسْتَتَرْتَ به، يُقالُ: أنا فِي ظِلِّ فُلَانٍ وفِي ذَراهُ، أي فِي كَنَفِهِ وَسِتْرِهِ وَدِفْئِهِ.
التخريج: ديوانه ١/ ٢٩٢، العمدة ١/ ١٨، المنتخل ص ٧٢٥، أمالِيُّ ابن الشجري ٣/ ٢٦٣، مجمع البيان ٦/ ٩٢، ٨/ ٣٥٧، تفسير القرطبي ٩/ ٣٨٤.

(٥) وهي قوله تعالى: ﴿وَقَٰتِلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً﴾. التوبة ٣٦، وينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٣١٧، الناسخ والمنسوخ لابن حزم ص ٦٧، زاد المسير ٩/ ٢٥٤، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٢٩.

«وَلِيَ دِينِ» بفتح الياء، وَمِثْلَهُ رَوَى حَفْصٌ عن عاصمٍ، وَهِشامٌ عن أهل الشام، وقرأ غيرهم بِجَزْمِهِ[١].

وَكُسِرَتْ لامُ الجَرِّ مع المضمر - الذي هو الياءُ ضَمِيرُ المتكلم -؛ لأن ما قبل ياء المتكلم لا يكون إلّا مكسورًا، وكذلك هي مع الاسم الظاهر مكسورةٌ، وهي مع سائر المضمرات مفتوحةٌ، وأصلها الفتح؛ لأن الأسماء تَرُدُّ الأشياءَ إلَى أصولها، مثل: لَكَ وَلَهُ وَلَها وَلَهُمْ ونحوه[٢].

و﴿دِينِ﴾ اسمٌ مبتدأٌ، وَلَمْ يَتَبَيَّنْ فيه الإعرابُ؛ لأنه مضاف إلَى ياء النفس، وأصله: دِينِي، فحُذفت الياء اختصارًا، واجْتُزِئَ بالكسرة منه[٣]، وَخَبَرُهُ في «لِي» الجارِّ والمَجْرُور، فحُذفت الياء؛ لأن الآيات بالنون كما قال: ﴿فَهُوَ يَهْدِينِ﴾[٤]، ﴿وَيَسْقِينِ﴾[٥]، والله أعلم.

---

(١) قرأ أبو عمرو وَحَمْزةُ والكِسائيُّ، وابنُ ذَكْوانَ عن ابن عامر، و إسماعيلُ بنُ جعفر عن نافع: «وَلِي دِينِ» بإسكان الياء، وبها قرأ أيضًا، القَوّاسُ، وَشِبْلٌ والبَزِّيُّ في أكثر الروايات عنهما عن ابن كثير، وقرأ الباقون بفتح الياء، ورواها الدَّبّاغُ عن أبِي الربيع عن شبل عن ابن كثير، ومُضَرُ عن البَزِّيِّ عن ابن كثير، وهشامٌ عن ابن عامر، وحَفْصٌ عن عاصم، ينظر: السبعة ص ٦٩٩-٧٠٠، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٢٩.

(٢) قال سيبويه: «هذا بابُ ما تَرُدُّهُ علامةُ الإضمار إلَى أصله، فَمِنْ ذلك قولك: لِعَبْدِ اللهِ مالٌ، ثم تقول: لَكَ مالٌ، وَلَهُ مالٌ، فتفتح اللام، وذلك أن اللام لو فتحوها في الإضافة لالتبست بلام الابتداء إذا قال: إنَّ هَذا لَعَلِيٌّ، وَلَهَذا أَفْضَلُ مِنْكَ». الكتاب ٢/ ٣٧٦.
وينظر أيضًا: المقتضب ١/ ٣٨٩، الأصول ٢/ ١٢٤، اللامات للزجاجي ص ٩٥-٩٨، شرح الكافية للرضي ٤/ ٢٩٠-٢٩١، الجنى الداني ص ١١١، ارتشاف الضرب ص ١٧٠٦، مغني اللبيب ص ٢٧٤.

(٣) قاله ابن خالويه في إعراب ثلاثين سورة ص ٢١٥.

(٤) الشعراء ٧٨.

(٥) الشعراء ٧٩، وهذا قول الفراء في معانِي القرآن ٣/ ٢٩٧، وينظر: شفاء الصدور ورقة ٢٦٩/ أ.

سورة النصر

مدنية

وهي سبعة وسبعون حرفًا، وتسع عشرة كلمةً، وثلاث آيات.

باب ما جاء في فضل قراءتها

عن أُبَيٍّ بن كعب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأ سُورة ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾ فكَأَنَّما شَهِدَ مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَتْحَ مَكّةَ»(١).

وَرُوِيَ عنه ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ النَّصْرِ فَتَحَ اللهُ لَهُ بابَ الخَيْرِ، وَتابَ عَلَيْهِ، وَغَفَرَ لَهُ».

باب ما جاء فيها من الإعراب

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قوله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١﴾ يعني: إذا جاءَكَ يا محمدُ نَصْرُ الله على مَنْ عاداكَ، وهم قريش، والفتح: فَتْحُ مَكّةَ في قول أكثر المفسرين، وقيل: أراد فَتْحَ المَدائِنِ والقُصُورِ، وقد تقدم إعراب نظير ﴿إِذَا

---

(١) ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٣١٨، الوسيط ٤/ ٥٦٦، الكشاف ٤/ ٢٩٥، مجمع البيان للطبرسي ١٠/ ٤٦٦.

﴿جَآءَ﴾ في سورة المنافقين والتكوير[(١)]، فَأَغْنَى عن الإعادة.

قولـه: ﴿وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ﴾ يعني أهْـلَ اليَمَنِ ﴿يَدْخُلُونَ﴾ وهو فعلٌ مضارعٌ، ومفعولٌ ثانٍ أو في موضـع الحال[(٢)]﴿فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢﴾؛ أي: جَماعـاتٍ كَثِيرةً، / وَزُمَرًا بَعْدَ زُمَرٍ، [فَبَعْدَ][(٣)] أنْ كانوا يدخلون واحِدًا واحِدًا، واثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، صارت القبيلة تدخل بِأَسْرِها في الإسلام[(٤)]. [٣٤٠/ ب]

ونصب ﴿أَفْوَاجًا﴾ علـى الحال من المضمر فـي ﴿يَدْخُلُونَ﴾، وهو العامل فيه، و﴿أَفْوَاجًا﴾ جَمْعُ فَوْجٍ، وَفَـوْجٌ كَرَهْطٍ، لا واحد له، وقياسه: أَفْوُجٌ، إلا أن الضمة تُستثقل فـي الواو، فَشَبَّهُوا «فَعْلًا» بـ«فَعَلٍ»، فَجَمَعُوهُ جَمْعَهُ[(٥)].

---

(١) يعني قوله: ﴿إذا جاءَكَ المُنافِقُونَ﴾. المنافقون الآية الأولى ٣/ ٤٢١ وقوله: ﴿إذا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾. التكوير الآية الأولَى ٤/ ٣٠٤.

(٢) يعني أن قوله: «أَفْواجًا» مفعولٌ ثانٍ لـ«رَأَيْتَ» إذا كانت علميةً، وَحالٌ إذا كانت «رَأَيْتَ» بَصَرِيّةً، وصاحب الحال هو واوُ الجماعة في «يَدْخُلُونَ» كما سيذكر المؤلف بعد قليل، ينظر: إعراب القرآن للنحاس ٥/ ٣٠٣، التبيان للعكبري ص ١٣٠٧، الفريد للهمدانِيِّ ٤/ ٧٤٣.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) قاله الزجاج في معانِي القرآن وإعرابه ٥/ ٣٧٣، وينظر: تهذيب اللغة ١١/ ٢١٢، الوسيط للواحدي ٤/ ٥٦٦.

(٥) هذا ما قاله النَّحّاسُ وَمَكِّيٌّ، وَتابَعَهُما عليه المُؤَلِّفُ، ينظر: إعراب القرآن ٥/ ٣٠٣، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٠٦، وهو أنهم شَبَّهُوا فَوْجًا وَنَحْوَهُ مِمّا هو على وزن «فَعْلٍ» بنحو جَمَلٍ مِمّا هو على وزن «فَعَلٍ»، فَجَمَعُوهُ جَمْعَهُ؛ لأن قياس «فَعَلٍ» أن يُجْمَعَ على «أَفْعالٍ».
ومـا ذهب إليه المؤلف مُتابِعًا فيه النَّحّاسَ وَمَكِّيًّا غَيْرُ مسـتقيم، فإن سـيبويه ذكر أن قياس الاسـم المعتل العيـن الذي على وزن «فَعْـلٍ» أن يُجْمَعَ على «أفْعالٍ»، فقـال: «أما ما كان «فَعْلًا» من بنات الياء والواو، فإنك إذا كَسَّـرْتَهُ على بناء أَدْنَى العَدَدِ كَسَّـرْتَهُ على «أفعالٍ»، وذلك: سَوْطٌ وَأَسْواطٌ، وَثَوْبٌ وَأَثْوابٌ، وَقَوْسٌ وَأَقْواسٌ، وإنما منعهم أن يَبْنُوهُ على «أَفْعُلٍ» كراهية الضمة في الواو، فلما ثَقُلَ ذلك بَنَوْهُ على «أَفْعالٍ». الكتاب ٣/ ٥٨٦، وينظر أيضًا: =

فصل

عن ابن عباس وَأبي هريرة ـ رضي الله عنهما ـ قالا: لَمّا نزلت هذه السورة، قال رسول الله ﷺ: «اللهُ أكْبَرُ، جاءَ نَصْرُ اللهِ والفَتْحُ، وَجاءَ أَهْلُ اليَمَنِ قَوْمٌ رَقِيقةٌ قُلُوبُهُمْ، لَيِّنةٌ طِباعُهُمْ، الإيمانُ يَمانٍ، والفِقْهُ يَمانٍ، والحِكْمةُ يَمانِيّةٌ»[١].

قوله: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ۝٣﴾ يعني: تَوّابًا لِلْمُسْتَغْفِرِينَ، والفاء في قوله: ﴿فَسَبِّحْ﴾ جواب ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ﴾، و﴿تَوَّابَۢا﴾ خَبَرُ ﴿كَانَ﴾، والباء هاهنا للالتباس والمخالطة كقوله تعالى: ﴿تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ﴾[٢]؛ أي: مُخْتَلِطةً وَمُلْتَبِسةً به، ومعناه: اجْعَلْ تَسْبِيحَ اللهِ مُخْتَلِطًا وَمُلْتَبِسًا بِحَمْدِهِ، وقيل: الباء للتعدية كما يُقال: اذْهَبْ بِهِ؛ أي: خُذْهُ مَعَكَ في الذَّهابِ، كأنه قال: سَبِّحْ رَبَّكَ مَعَ حَمْدِكَ إيّاهُ، ذكره ابن الأثير[٣].

و﴿كَانَ﴾ هاهنا صلة[٤]؛ لأن معناه: إنَّهُ تَوّابٌ، ومثله: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ

= المقتضب ٢/ ١٩٦، الأصول ٢/ ٤٣٧، شرح شافية ابن الحاجب للرضي ٢/ ٩٠، ٩٥، شرح الشافية للجاربردي ٢/ ٨٤، التصريح للشيخ خالد ٢/ ٣٠١-٣٠٢.

(١) رواه الإمام أحمد في المسند ٢/ ٢٣٥، ٢٥٢، ٢٦٧، ٢٧٧، والدارميُّ في سننه ١/ ٣٧ باب في وفاة النَّبِيِّ ﷺ، ورواه النسائي في السنن الكبرى ٦/ ٥٢٥ كتاب التفسير: سورة النصر.

(٢) سورة المؤمنون من الآية ٢٠، وينظر ما سبق فيها ١/ ٢٧٦ من هذا الكتاب.

(٣) في كتابه النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ١٧٤.

(٤) قاله النقاش في شفاء الصدور ورقة ٢٦٩/ ب، وينظر في زيادة «كانَ»: الكتاب ٢/ ١٥٣، المقتضب ٤/ ١١٦-١١٨، معاني القرآن وإعرابه ٣/ ٣٢٨، إعراب القرآن للنحاس ١/ ٤٠٠، ٣/ ١٥، تهذيب اللغة ١٠/ ٣٧٧-٣٧٨، الصحاح للجوهري ٦/ ٢١٩٠، اللسان: كون.

غَفَّارًا ﴾[١] يعني: إنَّهُ غَفّارٌ لِلْمُسْتَغْفِرِينَ، [.................][٢]، ﴿هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا ﴾[٣] [......][٤]، ﴿كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾[٥]؛ أي: مَنْ هُوَ في المَهْدِ صَبِيًّا، وما أَشْبَهَ ذلك فهو كَثِيرٌ في القرآن، والمعنى: فإنك ـ يا محمدُ ـ حَبِيبُهُ لَاحِقٌ بِمَنْ سَـلَفَ، وَذائِقُ المَوْتِ كما ذاقَ مَنْ قَبْلَكَ من الرُّسُلِ، وعند الكَمالِ يُرْتَقَبُ الزَّوالُ كما قيل:

٥٦١ ـ إذا تَـمَّ أَمْـرٌ بَـدا نَقْصُـهُ تَـوَقَّــعْ زَوالًا إذا قِيـلَ: تَـمّْ[٦]

قال ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ: «لَمّا نزلت هذه السـورة عَلِمَ النَّبِيُّ ﷺ أنـه قـد نُعِيَتْ إليه نَفْسُهُ»[٧].

---

(١) نوح ١٠.

(٢) هنا طَمْسٌ في الأصل بمقدار سطر، لَمْ أستطع قراءته، ولكن السياق يدل على أنه في معرض استشهاده على زيادة «كانَ» فِي القرآن.

(٣) الإسراء ٩٣.

(٤) هنا طمس بمقدار كلمتين، وهو أيضًا، في معرض استشهاده على زيادة «كان».

(٥) مريم ٢٩.

(٦) البيـت من المتقـارب، لعَلِيِّ بنِ أبي طالب، رضـي الله عنه، ورواية ديوانه: «**تَـوَقَّ زَوالًا**»، وَنُسِبَ لِعَبْدِ اللهِ بنِ المُبارَكِ، وَنَسَبَهُ الزَّوْزَنِيُّ في حَماسةِ الظُّرَفاءِ لأَبِي بكر محمد بن العَبّاسِ الخُوارَزْمِيِّ.

التخريـج: ديـوان الإمام عَلِـيٍّ ص ١٧٦، ملحق ديوان عبد الله بن المبـارك ص ٩٣، أدب الدنيا والدين ص ٢٩٥، يتيمة الدهر ٤/ ٢٥٩، الكشف والبيان ١٠/ ٣٢٠، حماسة الظرفاء للزَّوْزَنِيِّ ١/ ٢١٠، المسـتطرف للأبشيهي ١/ ٧٠، الكشكول ص ٤٨٣، اللباب في علوم الكتاب ٢٠/ ٥٤٧.

(٧) رواه الإمام أحمد في المسند ١/ ٢١٧، ٣٤٤، ٣٥٦، والبخاري في صحيحه ٦/ ٩٤ كتاب تفسير القرآن: سورة «إذا جاءَ نَصْرُ اللهِ».

وقال الحَسَنُ[١]: «أُعْلِمَ أنه قد اقترب أجله، فَأُمِرَ بِالتَّسْبِيحِ والتوبة لِيُخْتَمَ لَـهُ في آخِـرِ عُمُرِهِ بالزيادة في العمل الصالح، فكان يُكْثِرُ أنْ يَقُولَ: سُـبْحانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوّابُ الرَّحِيمُ».

قيل[٢]: وَعاشَ بعد نزول هذه السـورة سَـنَتَيْنِ، ما رُئِـيَ بَعْدَها ضاحِكًا مُسْتَبْشِرًا.

وهذه السورة تُسَمَّى سورةَ التَّوْدِيعِ، والله أعلم.



(١) ينظر قول الحسن في الوسيط للواحدي ٤/ ٥٦٦.

(٢) قاله مقاتل وقتادة، ينظر: الكشـف والبيان ١٠/ ٣٢٠، الوسـيط للواحدي ٤/ ٥٦٧، عين المعانِي ورقة ١٤٩/ أ.

سورة ﴿تَبَّتْ﴾
مكية

وهي سبعة وسبعون حرفًا، وثلاث وعشرون كلمة، وخمس آيات.

باب ما جاء في فضل قراءتها

عن أُبَيٍّ بن كعب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأ سُورةَ ﴿تَبَّتْ﴾ رَجَوْتُ اللهَ ألّا يَجْمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أبِي لَهَبٍ فِي دارٍ واحِدةٍ»[1].

وَرُوِيَ عنه ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأ سُورةَ ﴿تَبَّتْ﴾ [ساخَتْ][2] ذُنُوبُهُ بِالهَواءِ، وَأُجِيرَ مِن النّارِ».

باب ما جاء فيها من الإعراب

بسم الله الرحمن الرحيم

/ قوله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿تَبَّتْ﴾؛ أي: خابَتْ وَخَسِرَتْ ﴿يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾ [٣٤١/ أ] بِكُفْرِهِ وجُحُودِهِ في دار الدنيا، والمعنى: تَبَّ هُوَ، فَأخْبَرَ عن يَدَيْهِ والمراد به نفسه، على عادة العرب في التعبير ببعض الشيء عن كُلِّهِ، كقوله تعالَى: ﴿بِمَا

---

(١) ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٣٢٣، الوسيط ٤/ ٥٦٨، الكشاف ٤/ ٢٩٧، مجمع البيان للطبرسي ١٠/ ٤٧٤.

(٢) هذه الكلمة لَمْ أستطع قراءتها إلا على هذا الوجه، والحديث لَمْ أعثر له على تخريج.

كَسَبَتْ﴾[١]، و﴿بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ﴾[٢] ونَحْوِهـا[٣]، وقيل[٤]: اليَدُ صلة، تقول العرب: يَدُ الدَّهْرِ، وَيَدُ الرَّزايا والمَنايا، قال الشاعر:

٥٦٢ ـ لَمّـا أَكَبَّـتْ يَـدُ الرَّزايا عَـلَـيْـهِ نـادَى ألا مُـجِـيرُ[٥]

قوله: ﴿وَتَبَّ ①﴾ قال الفَرّاءُ[٦]: الأَوَّلُ دُعاءٌ، والثانِي خَبَرٌ، كما تقول: أَهْلَكَهُ اللهُ، وَقَدْ هَلَكَ. والواو فيه واو الحال[٧]، وقال مقاتل[٨]: خَسِرَتْ يَداهُ بِتَـرْكِ الإيمانِ، وَخَسِـرَ هُوَ، والتَّبابُ: الخَسـارُ والهَـلاكُ، والواو واو عطف،

---

(١) وردت هـذه الجملـة في آيتين من كتاب الله، تعالَى، الأُولَى قوله تعالَـى: «وَلَكِنْ يُؤاخِذُكُمْ بِما كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ». سـورة البقرة من الآية ٢٢٥، والثانية قوله تعالَى: «بِما كَسَبَتْ أَيْدِي النّاسِ». الروم ٤١.

(٢) ﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ﴾. آل عمران ١٨٢، والأنفال ٥١.

(٣) قاله الثعلبي في الكشـف والبيان ١٠/ ٣٢٣، وينظر: زاد المسـير لابن الجوزي ٩/ ٢٥٩، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٣٥، اللباب في علوم الكتاب ٢٠/ ٥٤٨.

(٤) ذكره الثعلبي بغير عزو في الكشف والبيان ١٠/ ٣٢٤، وينظر: عين المعانِي ورقة ١٤٩/ أ، مجمع البيان ١٠/ ٤٧٥، ٤٧٦، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٣٥، ٢٣٦، اللباب في علوم الكتاب ٢٠/ ٥٤٩.

(٥) البيت من مخلع البسيط، لَمْ أقف على قائله.
التخريـج: الكشـف والبيـان ١٠/ ٣٢٤، عيـن المعانِي ورقـة ١٤٩/ أ، تفسـير القرطبي ٢٠/ ٢٣٦، اللباب في علوم الكتاب ٢٠/ ٥٤٩، فتح القدير ٥/ ٥١١.

(٦) معانِي القرآن ٣/ ٢٩٨.

(٧) وهـذا على تقدير «قد» مضمرة حتى يجوز وقوع الماضي حالاً على رأي البصريين، وتؤيده قراءة ابن مسـعود: «تَبَّتْ يَدا أَبِي لَهَبٍ وَقَدْ تَـبَّ»، وأما الكوفيون فإنهم أجازوا وقوعه حالًا بغيـر «قد»، لا ظاهرةً ولا مضمرةً، ينظر: إعراب القـرآن للنحاس ٥/ ٣٠٥، إعراب ثلاثين سورة ص ٢٢١، ٢٢٢، الإنصاف للأنباري ص ٢٥٢ وما بعدها، الفريد للهمدانِيِّ ٤/ ٧٤٥.

(٨) ينظر قوله في الوسيط للواحدي ٤/ ٥٦٨، مجمع البيان للطبرسي ١٠/ ٤٧٥.

وأُسكنت التاء الأُولَى؛ لأنها مؤنثة، وفُتحت الأخرى لأنه فِعْلُ مُذَكَّرٍ[(١)].

وهو أبو لَهَبِ بنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ، عَمُّ النَّبِيِّ ﷺ، وكان شديدَ المعاداةِ له، قال مقاتل[(٢)]: كُنِّيَ بِاللَّهَبِ لِحُسْنِهِ وإشراق وجهه، وكانت وَجْنَتاهُ كَأَنَّهُما تَلْتَهِبانِ.

واسمه عَبْدُ العُزَّى، وَكُنِّي أبو لَهَبٍ بِهَذِهِ الكُنْيَةِ أشْهَرَ منه بِكُنْيَتِهِ الأُخْرَى، وكُنْيَتُهُ الأُخْرَى: أبو عُتْبَةَ، فلذلك لَمْ يُسَمِّهِ[(٣)]، وقيل[(٤)]: كُنْيَتُهُ هي اسْمُهُ، وقيل[(٥)]: إنما كَنّاهُ اللهُ ـ تعالَى ـ بِأَبِي لَهَبٍ؛ لأنه اشْتَقَّ له هذه الكُنْيَةَ من مصيره ومأواه ومثواه.

واختلف القُرّاءُ فيه، فقرأ العامّةُ: ﴿أَبِي لَهَبٍ﴾ بفتح الهاء، وقرأ أهل مكة بِجَزْمِها[(٦)]، وَلَمْ يَخْتَلِفُوا في قوله: ﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾ أنها مفتوحة الهاء؛ لأنهم راعَوْا فيه رُؤوسَ الآيِ[(٧)].

---

(١) قاله النقاش في شفاء الصدور ورقة ٢٧٠/ أ، وهو يعني بالتاء الأولى تاءَ التأنيث الساكنة في ﴿تَبَّتْ﴾، وبفتح الأخرى الباءَ في ﴿وَتَبَّ﴾؛ لأنه ليس في الثاني تاء تأنيث، ولكن كلامه فيه إلباس.

(٢) ينظر قوله في الكشف والبيان ١٠/ ٣٢٤، الوسيط ٤/ ٥٦٨، عين المعاني ورقة ١٤٩/ أ.

(٣) يعني أن القرآن لَمْ يُصَرِّحْ باسمه لأن اسمه عبد العُزَّى، قال ابن خالويه في إعراب ثلاثين سورة ص ٢٢١ وإعراب القراءات السبع ٢/ ٥٤١، وينظر أيضًا: زاد المسير ٩/ ٢٥٩، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٣٦.

(٤) ذكره السجاوندي بغير عزو في عين المعاني ورقة ١٤٩/ أ، وينظر: تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٣٧.

(٥) ذكره القرطبي بغير عزو في تفسيره ٢٠/ ٢٣٦-٢٣٧.

(٦) قرأ ابن كثير وابنُ مُحَيْصِنٍ ومجاهد وَحُمَيْدٌ: «أَبِي لَهْبٍ» بإسكان الهاء، ينظر: السبعة ص ٧٠٠، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٣٧، البحر المحيط ٨/ ٥٢٧.

(٧) قال ابن خالويه: «قرأ ابن كثير وحده: «لَهْبٍ» بإسكان الهاء، والباقون يفتحونها، فكأنه جعلها لغة مثل وَهَبٍ وَوَهْبٍ، وَنَهَرٍ وَنَهْرٍ، فاختيار الفتحُ لِيُوافِقَ رُءُوسَ الآيِ: «الحَطَبِ» و«مَسَدٍ» و«يَدا أَبِي لَهَبٍ». إعراب القراءات السبع ٢/ ٥٤٢، وينظر: الحجة للفارسي ٤/ ١٥١.

فصل

رُوِيَ عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ أنه قال: لَمّا خَلَقَ اللهُ ـ تعالَى ـ القَلَمَ قال له: «اكْتُبْ ما هو كائنٌ»، فكَتَبَ فِيما كَتَبَ: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾[1].

وَرُوِيَ أنـه لَمّـا نزل قوله تعالَـى: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾[2]، جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَشِيرَتَهُ، وقال: «يا بَنِي هاشِمٍ، يا بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ، يا بَنِي عَبْدِ مَنافٍ، يا عَبّاسُ، يا فاطمةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ: إنِّي لا أُغْنِي عَنْكُمْ من اللهِ شَـيْئًا»، فعندها قال له أبو لَهَـبٍ: أَلِهَذا جَمَعْتَنا؟! تَبًّا لَكَ، فَنَـزَلَ قوله تعالَى: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾[3].

وعـن ابن عباس ـ رضـي الله عنه ـ قال: صَعِدَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ ذاتَ يَوْمٍ الصَّفـا، فقال: «يا صَباحـاهُ[4]»، فاجتمعت إليه قُرَيْشٌ، فقالوا له: ما لَكَ؟ قال: «أَرَأَيْتُمْ لو أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ العَدُوَّ مُصَبِّحُكُمْ أو مُمَسِّـيكُمْ أما كُنْتُمْ تُصَدِّقُونَنِي؟»، قالـوا: بَلَى، قال: «فَإنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذابٍ شَـدِيدٍ»، فقال أبو لَهَبٍ: تَبًّا

---

(١) ينظر: الكشـف والبيان ١٠/ ٣٢٤، تاريخ بغداد ١٤/ ٢٠٨، تفسـير القرطبي ١٨/ ٢٢٥، ٢٠/ ٢٣٧.

(٢) الشعراء ٢١٤.

(٣) رواه الدارمـي عـن أبـي هريرة في سـننه ٢/ ٣٠٥ كتـاب الرقائـق: باب ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾، ورواه البخاري في صحيحه ٣/ ١٩٠، ١٩١ كتاب الجهاد والسير: باب «هل يدخل النساء والولد في الأقارب؟» ٦/ ١٧ كتاب التفسير: سورة الشعراء، ورواه مسلم في صحيحه ١/ ١٣٣ كتاب الإيمان: باب في قوله: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾.

(٤) قال ابن الأثير: «هذه كلمة يَقُولُها المُسْتَغِيثُ، وأصلها إذا صاحُوا لِلْغارةِ؛ لأنهم أَكْثَرُ ما كانوا يُغِيـرُونَ عنـد الصباح، فَكَأَنَّ القائل: يا صَباحاهُ يقول: قد غَشِـيَنا العَدُوُّ». النهاية فِي غريب الحديث ٣/ ٦-٧.

لَـكَ! أَلِهَـذا دَعَوْتَنا؟، فأنزل اللهُ تعالَـى: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ إلَى آخر السورة[١]، رواه البخاري عن محمد بن سلام[٢] عن أبِي معاوية.

وعـن طارقٍ المُحارِبِيِّ[٣] أنه قال: «إنِّي بِسُـوقِ ذِي المَجازِ، إذا بِشـابٍّ يقـول: «يا أيُّها النّاسُ قُولُوا: لا إلَـهَ إلّا اللهُ تُفْلِحُوا»، وَإذا رَجُلٌ خَلْفَهُ يَرْمِيهِ قد أدْمَى ساقَيْهِ وَعُرْقُوبَيْهِ[٤]، ويقول: يا أيُّها النّاسُ! إنَّهُ كَذّابٌ، فلا تُصَدِّقُوهُ، فقلتُ: مَنْ هَذا؟، قالوا: هذا محمد يَزْعُمُ أنـه نَبِيٌّ، وهذا عَمُّهُ يَزْعُمُ أنه كَذّابٌ[٥].

وَرُوِيَ عن أبِي عمرو بن العلاء قال[٦]: لَمّا قُتِلَ عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ ـ رضي الله عنه ـ سَمِعُوا صَوْتَ هاتِفٍ من الجِنِّ يَبْكِي عليه، ويقول: /

٥٦٣ ـ لَقَدْ جـاءُوكَ فانْصَدَعُوا فَـمـا عَـطَـفُـوا وَلاَ رَجَـعُـوا

---

(١) صحيح البخاري ٦/ ١٦، ١٧، ٢٩، ٩٤، ٩٥ كتاب تفسـير القرآن: سورة الشعراء، وسورة سبأ، وسورة «تَبَّتْ يَدا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ».

(٢) هو محمد بن سَلَام بن فَرَجٍ السُّلَمِيُّ بالولاء البخاري، أبو عبد الله البِيكَنْدِيُّ، شيخ البخاري، رَحّـالٌ جَـوّالٌ ثِقةٌ، كان مُحَدِّثَ بِلَادِ ما وراء النهر، توفِّي سـنة (٢٢٥هــ). [التاريخ الكبير ١/ ١١٠، الأعلام ٦/ ١٤٦].

(٣) طـارق بن عبـد الله المُحارِبِيُّ، من مُحـارِبِ خَصَفةَ، صَحابِيٌّ نزل الكوفـة، وَرَوَى عنه أبو الشَّعْثاءِ وَرِبْعِيُّ بن خِراشٍ، له حديثان أو ثلاثة. [أسد الغابة ٣/ ٤٩، الإصابة ٣/ ٤١٤].

(٤) العُرْقُوبُ: عَصَبٌ مُوَتَّرٌ خَلْفَ الكَعْبَيْنِ.

(٥) رواه البيهقي في السـنن الكبرى ١/ ٧٦ كتاب الطهارة: بـاب الدليل على أن الكعبين هما الناتئـان، ٦/ ٢١ كتـاب البيوع: بـاب جواز السَّـلَمِ الحالِّ، ورواه الحاكم في المسـتدرك ٢/ ٦٢ كتاب تواريخ المتقدمين: باب تأليف القرآن في عهد رسول الله ﷺ، ورواه الطبرانِيُّ في المعجم الكبير ٨/ ٣١٤.

(٦) رواه عنه الأصمعي، ذكر ذلك الثعلبي في الكشف والبيان ١٠/ ٣٢٤، وينظر أيضًا: اللباب في علوم الكتاب ٢٠/ ٥٥٠.

وَلَــمْ يُـوفُـوا بِـنَـذْرِهِـمُ فَـتَـبًّـا لِـلَّـذِي صَـنَـعُـوا[(١)]

وَلَمّا أَنْذَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ بالنار، قال أبو لَهَب: إنْ كان ما تَقُولُهُ حَقًّا فأنا أَفْتَدِي بِمالِي وَوَلَدِي، فَنَزَلَ قوله تعالَى: ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢﴾ يعني: ما يُغْنِي عنه، وقيل: أيُّ شَيْءٍ أغْنَى عنه مالُهُ من عذاب الله، ﴿وَمَا كَسَبَ﴾ يعني: وَما وَلَدَ؛ لأن وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ، وأولاده: عُتْبةُ وَعُتَيْبةُ وَمُعَتِّبٌ.

وقرأ الأعمش: ﴿ما أغْنَى عَنْهُ مالُهُ وَما اكْتَسَبَ﴾[(٢)] يعنِي: وما كَسَبَ، وَرُوِيَ ذلك عن ابن مسعود، قالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ أَطْيَبَ ما أَكَلَ أَحَدُكُمْ مِنْ كَسْبِهِ، وَإنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ»[(٣)].

و﴿مَآ﴾ في موضع نصب بـ﴿أَغْنَىٰ﴾، وهو اسمٌ تامٌّ[(٤)]، وقيل[(٥)]:

(١) البيتان من الوافر المجزوء، لم أقف على قائلهما، وقد وَرَدا في قصة مقتل الخليفة العباسي المتوكل برواية:

لَقَدْ خَلَّوْكَ وانْصَرَفُوا فَما آبُوا وَلاَ رَجَعُوا

التخريج: الهواتف لابن أبي الدنيا ص ١٠٦، الكشف والبيان ١٠/ ٣٢٤، عين المعاني ورقة ١٤٩/ أ، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٣٥.

(٢) في الأصل: «وَما وَلَدَ»، وهذه ليست قراءة ابن مسعود ولا الأعمش. ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٣٢٥، شواذ القراءة للكرمانِيّ ورقة ٢٧٢، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٣٨.

(٣) رواه الإمام أحمد في المسند ٦/ ٣١، ٤٢، ١٢٧، ١٩٣، ٢٢٠، وأبو داود في سننه ٢/ ١٤٩ كتاب الإجارة: باب في الرجل يأكل من مال ولده، والنسائي في سننه ٧/ ٢٤١ كتاب البيوع: باب الحث على الكسب.

(٤) يعني أن «ما» اسم استفهام، قاله النَّحّاسُ وَمَكِّيٌّ، ينظر: إعراب القرآن ٥/ ٣٠٥، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٠٧، قال ابن هشام: «فتكون [يعني «ما»] مفعولًا مطلقًا، والتقدير: أيَّ إغْناءٍ أغْنَى عنه مالُهُ؟ وَيَضْعُفُ كونُهُ مبتدأً لِحَذْفِ المفعول المضمر حينئذ؛ إذْ تقديره: أيُّ إغْناءٍ أغْنَى عنه ماله، وهو نظير «زَيْدٌ ضَرَبْتُ»، إلا أن الهاء المَحذوفةَ فِي الآية مفعول مطلق، وفي المثال مفعول به». مغني اللبيب ص ٤١٤.

(٥) وعليه تكون «ما» حرفًا لا موضع له، وهذا القول ذكره النَّحّاسُ وَمَكِّيٌّ بغير عزو، وبه قاله =

﴿ مَآ ﴾ نفـي، ومفعول ﴿أَغْنَىٰ﴾ محـذوف، تقديره: ما أَغْنَى عَنْهُ مالُهُ وَكَسْـبُهُ شَيْئًا، وقيل[١]: مَحل ﴿ مَآ ﴾ رفع بالابتداء.

ثم أَوْعَدَهُ بالنار، فقال: ﴿ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝٣ ﴾ يعني: سَيَدْخُلُ أبو لَهَبٍ نارًا تُلْهَبُ عليه، والسين سينُ «سَوْفَ»، وقيل[٢]: سين الوعيد، وهو فِعْلٌ مُسْـتَقْبَلٌ مُخَلَّصٌ للاستقبال بالسـين في أَوَّلِهِ مرفوعٌ، وإنما لَمْ يَتَبَيَّنْ رَفْعُهُ لأنه معتل اللّام بالألف، فَرَفْعُهُ بسـكون آخِرِهِ، وكذلك نَصْبُهُ، وَجَزْمُهُ بِحَذْفِ آخِرِهِ أيضًا. قرأه العامة بفتح الياء الأُولَى، وقرأ أبو رجاء بضم الياء وتشديد اللّام[٣].

قوله: ﴿ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ۝٤ ﴾ وهي أُمُّ جَمِيلٍ، واسمهـا صَخْرةُ بنتُ حَرْبِ بنِ أُمَيّةَ، أُخْتُ أَبِي سُفْيانَ بنِ حَرْبٍ، ولقبها فاخِتةُ، وكانت عَوْراءَ، وكان أبو لَهَبٍ أَحْوَلَ، وكانت تحمل العِضاهَ والشَّوْكَ فَتَطْرَحُهُ في طريق رسول

= ابن خالويه، ينظر: إعراب القرآن ٥/ ٣٠٥، إعراب ثلاثين سورة ص ٢٢٢، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٠٧.

(١) أي: أن «ما» استفهامية، أيضًا، كالقول الأول، ولكنها مبتدأ، وجملة «أَغْنَى» هي الخبر، وهذا قـول الزجاج في معانِي القرآن وإعرابه ٥/ ٣٧٥، وذكـره ابن خالويه بغير عزو في إعراب ثلاثين سورة ص ٢٢٢، وقد تقدم كلام ابن هشام في تضعيف كون «ما» هذه مبتدأ.

(٢) هذا المصطلح لَمْ أجده إلا في تفسير القرطبي، ففي قوله، تعالَى ـ: «سَيُطَوَّقُونَ ما بَخِلُواْ بِهِ». سـورة آل عمران ١٨٠، قال القرطبي: «والسين في «سَـيُطَوَّقُونَ» سين الوعيد؛ أي: سوف يُطَوَّقُونَ، قاله المبرد». الجامع لأحكام القرآن ٤/ ٢٩١.

(٣) قرأ ابن مسـعود وأبو حَيْوةَ وابن مِقْسَمٍ وَعَبّاسٌ وَأَشْهَبُ العُقَيْلِيُّ وأبو السَّمّالِ العَدَوِيُّ وابنُ السَّـمَيْفَعِ: «سَـيُصَلَّى نارًا»، وَلَمْ أقف على أنها قراءة لأَبِي رَجاءٍ العُطارِدِيِّ، ولكن أَبا رَجاءٍ قَرَأَ: «سَيُصْلَى» بضم الياء وتخفيف اللام، وهي قراءة الحَسَنِ وابنِ أَبِي عَبْلَةَ وابنِ أَبِي إِسْحاقَ والأَعْمَشِ، ورواها مَحْبُوبٌ عن إِسْـماعِيلَ عن ابن كَثِيرٍ، وَحُسَـيْنٌ عن أَبِي بكر عن عاصم، ينظر: مختصر ابن خالويه ص ١٨٢، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٣٨، البحر المحيط ٨/ ٥٢٧.

الله ﷺ لِيَعْقِرَهُ[١]، فَيَطَؤُهُ وَطْءَ الحَرِيرِ[٢].

وقيل[٣]: إنها كانت تمشي بالنميمة والكذب بَيْنَ الناس، فَتُلْقِي بينهم العَداوةَ، وَتُهَيِّجُ نارَها، كما تُوقَدُ النّارُ بِالحَطَبِ، قال الشاعر:

٥٦٤ - إنَّ بَنِي الأَدْرَمِ حَمّالُو الحَطَبْ

هُمُ الوُشاةُ فِي الرِّضا وَفِي الغَضَبْ

عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ تَتْرَى والحَرَبْ[٤]

والنميمة تُسَمَّى حَطَبًا، يُقال: فُلاَنٌ يَحْطِبُ على فلان: إذا كان يُغْرِي به[٥]، قال الشاعر:

---

(١) العِضاهُ: كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ، واحِدَتُهُ: عِضاهةٌ وَعِضَهةٌ وَعِضةٌ، لِيَعْقِرَهُ: لِيَجْرَحَ رَسُولَ اللهِ ﷺ.

(٢) قاله ابن عباس والضحاك وابن زيد، ينظر: السيرة النبوية لابن هشام ١/ ٢٣٧، جامع البيان ٣٠/ ٤٤١-٤٤٢، الكشف والبيان ١٠/ ٣٢٧، الوسيط ٤/ ٥٦٩، عين المعاني ورقة ١٤٩/ أ، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٤٠.

(٣) قاله ابن عباس وعكرمة ومجاهد وقتادة وابن عيينة والسدي والفراء، ينظر: تفسير مجاهد ٢/ ٧٩٣، معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٩٩، جامع البيان ٣٠/ ٤٤٢-٤٤٣، تهذيب اللغة ٤/ ٣٩٤، الكشف والبيان ١٠/ ٣٢٦، الوسيط ٤/ ٥٦٩، زاد المسير ٩/ ٢٦٠، ٢٦١، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٣٩.

(٤) الأبيات من الرجز المشطور، لَمْ أقف على قائلها.

اللغة: بَنُو الأَدْرَمِ: حَيٌّ مِنْ قُرَيْشٍ، الحَرَبُ: الغَضَبُ، والحَرَبُ: نَهْبُ مالِ الإنْسانِ وَتَرْكُهُ بِلَا شَيْءٍ.

التخريج: الكشف والبيان ١٠/ ٣٢٨، المحرر الوجيز ٥/ ٥٣٥، عين المعاني ورقة ١٤٩/ أ، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٣٩، البحر المحيط ٨/ ٥٢٨، الدر المصون ٦/ ٥٨٦، اللباب في علوم الكتاب ٢٠/ ٥٥٥، فتح القدير ٥/ ٥١٢.

(٥) قاله ابن قتيبة في غريب القرآن ص ٥٤٢، وتأويل مشكل القرآن ص ١٦٠، وينظر: تهذيب اللغة ٤/ ٣٩٤.

٥٦٥ـ مِنَ البِيضِ لَمْ تُصْطَدْ عَلَى ظَهْرِ لأْمةٍ   وَلَمْ تَمْشِ بَيْنَ الحَيِّ بِالحَطَبِ الرَّطْبِ[1]

وقيل[2]: إنَّها كانت مُوسِرةً، وكانت لِفَرْطِ بُخْلِها تَحْمِلُ الحَطَبَ على ظَهْرِها، فَنَعَى اللهُ عليها هذا القَبِيحَ مِنْ فِعْلِها.

واختلف القُرّاءُ فيه، فَقَرَأَ العامّةُ: «وامْرَأَتُهُ حَمّالةُ الْحَطَبِ» بالرفع فيهما، وهو اختيار الشيخين أَبِي عُبَيْدٍ وَأَبِي حاتِمٍ، وَلَها وجهان[3]، أحدهما: سَيَصْلَى نارًا هُوَ وامْرَأَتُهُ حَمّالةُ الحَطَبِ، فَعَطَفَهُ على الضمير في ﴿سَيَصۡلَىٰ﴾، والفاصل بِمَنْزِلةِ الضَّمِيرِ، والثانِي: أنه مبتدأ / ؛ أي: وامْرَأَتُهُ حَمّالةُ الحَطَبِ فِي النار أيضًا. [٣٤٢/ أ]

وقرأ الحَسَنُ وابنُ أَبِي إسْحاقَ وابنُ مُحَيْصِنٍ وعيسى بنُ عُمَرَ والأعْرَجُ

---

(١) البيت من الطويل، لَمْ أقف على قائله، ويروى:

من البيض لم تصطد عَلَى حَبْلِ لأْمـةٍ   ولـم تمش بَيْنَ النّاس بِالحَظَرِ الرَّطْبِ

اللغة: اللّأْمةُ: الدِّرْعُ الحَصِينةُ، و«لَمْ تُصْطَدْ... إلخ»: لَمْ تَأْتِ بِما تُلامُ عَلَيْهِ، الحَطَبُ والحَظَرُ الرَّطْبُ: النَّمِيمةُ.

التخريج: تأويل مشكل القرآن ص ١٦٠، تهذيب اللغة ٤/ ٣٩٤، ٤٥٥، إعراب ثلاثين سورة ص ٢٢٦، إعراب القراءات السبع ٢/ ٥٤٣، الحجة للفارسي ٤/ ١٥٢، مقاييس اللغة ٢/ ٧٩، الكشف والبيان ١٠/ ٣٢٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٠، تاريخ دمشق ٦٧/ ١٦٦، ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة ص ٣٠، أساس البلاغة: حظر، الكشاف ٤/ ٢٩٧، عين المعاني ورقة ١٤٩/ أ، اللسان: حطب، حظر، البحر المحيط ٨/ ٥٢٨، الدر المصون ٦/ ٥٨٦، اللباب في علوم الكتاب ٢٠/ ٥٥٥، التاج: حطب، حظر.

(٢) قاله قتادة، ينظر: غريب القرآن للسجستانِيِّ ص ١٨٤، زاد المسير ٩/ ٢٦١، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٤٠.

(٣) الوجهان قالَهما الفراء والزجاج والنحاس والفارسي، ينظر: معانِي القرآن للفراء ٣/ ٢٩٨، معانِي القرآن وإعرابه للزجاج ٥/ ٣٧٥، إعراب القرآن للنحاس ٥/ ٣٠٦، الحجة للفارسي ٤/ ١٥١.

وَعاصِمُ بنُ أَبِي النَّجُودِ وأبو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ بالنصب[١]، وَلَها وجهان أيضًا[٢]، أحدهما: الحال والقطع؛ لأن أصله: وامْرَأَتُهُ الحَمّالـةُ لِلْحَطَبِ، فلما أُلْقيت الألـف والـلام نُصِبَ الكـلامُ، والثانـي: على الذَّمِّ والشَّـتْمِ، كقولـه تعالَى: ﴿ مَّلْعُونِينَ ﴾[٣]، وكمـا يُقـال: قامَ زَيْدٌ الفاسِـقَ بالنصـب، وقيل[٤]: نصب «حَمّالَةَ» على الذَّمِّ؛ أي: أَعْنِي حَمّالةَ الحَطَبِ كما قال:

٥٦٦ ـ نَحْنُ بَنِـي ضَبّةَ أصْحابُ الجَمَلْ[٥]

---

(١) ينظر: السبعة ص ٧٠٠، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٤٠، البحر المحيط٨/ ٥٢٧، الإتحاف ٢/ ٦٣٦.

(٢) الوجهـان قالهما الفراء وابـن الأنباري والنحاس وابن خالويه، ينظـر: معانِي القرآن للفراء ٣/ ٢٩٨، إيضـاح الوقف والابتداء ص ٩٩١، إعراب القـرآن للنحاس ٥/ ٣٠٦، إعراب ثلاثين سورة ص ٢٢٥.

(٣) يعني قوله تعالى: ﴿ مَّلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓا۟ أُخِذُوا۟ وَقُتِّلُوا۟ تَقْتِيلًا ﴾. الأحزاب الآية ٦١.

(٤) قاله سيبويه في الكتاب ٢/ ٧٠، ١٥٠، والمبرد في الكامل ١/ ١١٣، ٣/ ٣٩، والزجاج في معانِي القرآن وإعرابه ٥/ ٣٠٦، وينظر: أماليُّ ابن الشـجري ٢/ ١٠١، عين المعانِي ورقة ١٤٩/ أ، وتشبيه المؤلف نَصْبَ «حَمّالَةَ» بنصب «بَنِي ضَبّةَ» إنما هو من جهة أن النصب في كليهما بفعل محذوف، وإلا فإن النصب في الآية على الذم، وفي البيت على المدح.

(٥) البيت من الرجز المشـطور، للأَعْرَجِ المُعَنَّى، وَنُسِـبَ للحارث الضَّبِّيِّ، وَلِعَمْرِو بنِ يَثْرِبِيٍّ الضَّبِّيِّ، وبعده:

نَحْنُ بَنُو المَوْتِ إذا المَوْتُ نَزَلْ
نَنْعَى ابْنَ عَفّانٍ بِأَطْرافِ الأَسَلْ

اللغة: الجَمَلُ: وَقْعةٌ كانت بَيْنَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طالِبٍ ومعاوية بن أبي سفيان ـ رضي الله عنهما ـ.
التخريج: شعر الأعرج المُعَنَّى ص ٢٢ (ضمن ديوان الخوارج)، الكامل للمبرد ١/ ١١٢، جمهرة اللغة ص ٢٦٩، إعراب القرآن ٥/ ٣٠٦، فصل المقال ص ٤٤١، شـرح الحماسة للتبريزي ١/ ١٥٥، شـرح الحماسـة للمرزوقي ص ٢٩١، التذكرة الحمدونية ٢/ ٤٠٤، تفسير القرطبي ٢/ ٢٣٩، اللسان: جمل، قحل، ندس، همع الهوامع ٢/ ٢٣، خزانة الأدب ٩/ ٥٢٢، التاج: بجل، جمل.

وقـرأ أبو قِلاَبَةَ: «وامْرَأَتُهُ حامِلـةَ الْحَطَبِ» على «فاعِلةٍ»، وفي قراءة عبد الله: «وَمُرَيْئَتُهُ حَمّالةٌ لِلْحَطَبِ»[1].

والحَطَبُ جَمْعٌ، واحدتها حَطَبةٌ، وقال بعض أهل اللغة[2]: الحَطَبُ هاهنا جَمْعُ الحاطِبِ، وهو الجاني، يعني: أنها كانت تَحْمِلُهُمْ بِالنَّمِيمةِ على مُعاداتِهِ، ونظيـره من الكلام: راصِدٌ وَرَصَدٌ، وَحارِسٌ وَحَرَسٌ، وَطالِبٌ وَطَلَبٌ، وَغائِبٌ وَغَيَبٌ.

والعِلّةُ في تشبيههم النميمةَ بِالحَطَبِ أن الحَطَبَ يُوقَدُ وَيُضْرَمُ، وكذلك النميمـة، قال أَكْثَمُ بنُ صَيْفِيٍّ[3] لِبَنِيهِ: «إِيّاكُـمْ والنَّمِيمةَ، فَإِنَّها نارٌ مُحْرِقةٌ، وَإِنَّ النَّمّامَ لَيَعْمَلُ في ساعةٍ ما لا يَعْمَلُهُ السّاحِرُ في شَهْرٍ»[4]، فَنَظَمَهُ الشاعرُ فقال:

٥٦٧ - إِنَّ النَّمِيمةَ نارٌ - وَيْكَ - مُحْرِقةٌ فَفِرَّ عَنْهـا، وَحارِبْ مَـنْ تَعاطاها[5]

ولذلك قيل: نارُ الحِقْدِ لا تَخْبُو.

---

(١) قرأ ابن مسـعود: «حَمّالةٌ لِلْحَطَـبِ» بالرفع والنصب، وقرأ أيضًـا: «وَمُرَيَّتُهُ»، ينظر في هذه القـراءات: مختصر ابن خالويه ص ١٨٢، المحتسـب ٢/ ٣٧٥، شـواذ القراءة للكرمانِيِّ ورقة ٢٧٢، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٤٠، البحر المحيط ٨/ ٥٢٧.

(٢) ذكره الثعلبي بغير عزو في الكشف والبيان ١٠/ ٣٢٧، وينظر: عين المعانِي ورقة ١٤٩/ أ، البحر المحيط ٨/ ٥٢٨.

(٣) أَكْثَمُ بنُ صَيْفِيٍّ بنِ رِياحِ بن الحارثِ التَّمِيمِيِّ، حكيم العرب فِي الجاهلية، وَأَحَدُ المُعَمَّرِينَ، أدرك الإسـلام، وقصد المدينة في مائة من قومه ليسـلموا، فمات بالطريق سنة ٩هـ، وأسلم أصحابه، وهو المَعْنِيُّ بقوله تعالَـى: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾. [الإصابة ١/ ٣٥٠، الأعلام ٢/ ٦].

(٤) هـذا القول لِلُقْمانَ الحَكِيم كما ذكر الخوارزمـي في المناقب والمثالب ص ٤٠٧، وينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٣٢٧، عين المعانِي ورقة ١٤٩/ أ، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٣٩.

(٥) البيت من البسيط، لَمْ أقف على قائله.

التخريج: الكشف والبيان ١٠/ ٣٢٧، عين المعانِي ورقة ١٤٩/ أ، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٣٩.

فصل

عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمّا خَلَقَ اللهُ تعالَى الجَنّةَ قال لَها: تَكَلَّمِي، فقالت: سَعِدَ مَنْ دَخَلَنِي، فقال الجَبّارُ - عزّ وجلّ -: وَعِزَّتِي وَجلاَلِي! لا يَسْكُنُ فِيكِ ثَمانِيةُ نَفَرٍ من النّاسِ، لا يَسْكُنُ فِيكِ مُدْمِنُ خَمْرٍ، ولا مُصِرٌّ عَلَى زِنًا، ولا قَتّاتٌ - وهو النَّمّامُ -، ولا دَيُّوثٌ، ولا الشُّرْطِيُّ، ولا المُخَنَّثُ، ولا قاطِعُ الرَّحِمِ، ولا الذي يَقُولُ: عَلَيَّ عَهْدُ اللهِ لا فَعَلْتُ كَذا، ثُمَّ يَفْعَلُ»[١].

وَرُوِيَ عن كعب الأحبار أنه قال: «أصابَ بَنِي إسرائيل قَحْطٌ، فَخَرَجَ بِهِمْ مُوسَى عليه السّلام ثَلاَثَ مَرّاتٍ يستسقون، فَلَمْ يُسْقَوْا، فقال موسى: يا رَبِّ! عِبادُكَ قد خرجوا ثلاث مرات فَلَمْ تَسْتَجِبْ دُعاءَهُمْ، فأوحى اللهُ تعالَى إليه: يا موسى إنِّي لا أستجيب لك وَلِمَنْ مَعَكَ؛ لأن فيكم رَجُلًا نَمّامًا، قد أصَرَّ على النميمة، فقال موسى: يا رب مَنْ هُوَ حَتَّى نُخْرِجَهُ مِنْ بَيْنِنا؟ فقال الله تعالَى: يا موسى أنْهاكُمْ عن النميمة وَأكُونُ نَمّامًا؟ فتابوا / بِأجْمَعِهِمْ فَسُقُوا»[٢]. [٣٤٢/ ب]

وَرُوِيَ عن حَمّادِ بنِ سَلَمَةَ أنه قال: باعَ رَجُلٌ غُلاَمًا، فقال للمشتري: ليس فيه عيب إلّا أنه نَمّامٌ، فاسْتَحَقَّهُ المُشْتَرِي، فاشتراه على ذلك، فَمَكَثَ الغلامُ أيّامًا، ثم قال لزوجة مولاه: إنَّ زَوْجَكِ لا يُحِبُّكِ، وهو يريد أن يَتَسَرَّى عليكِ، أفَتُرِيدِينَ أن يَعْطِفَ عَلَيْكِ؟، قالت: نعم، قال لَها: خُذِي المُوسِيَّ، فاحْلِقِي شَعَرَتَيْنِ من باطن لِحْيَتِهِ إذا نام، ثم جاء الغلام إلَى الزَّوْجِ، فقال له: إن

---

(١) موضوع، ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات ص ١٨١ عن أنس، وينظر: كنز العمال ١/ ٤٦٩.

(٢) تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٣٩، والوضعُ واضحٌ فيه، وفيه سوء أدب مع الله تعالى.

امرأتك قد اتَّخَـذَتْ لَها خَلِيلًا، وهي قاتِلَتُكَ، أتُرِيدُ أن تتبَيَّنَ ذلك؟ قال: نعم، قال: تَناوَمْ لَها، فَتَناوَمَ فَجاءَت المرأةُ بِالمُوسِـيِّ لِتَحْلِقَ الشَّعَرَتَيْنِ، فَظَنَّ الزَّوْجُ أَنَّها تريد قَتْلَهُ، فأخذ منها المُوسِـيَّ فَقَتَلَها، فجاء أَوْلِياؤُها فَقَتَلُوهُ، فوقع القتال بين الفريقين.

قوله تعالى: ﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۝٥﴾؛ أي: في عُنُقِها، والجِيدُ: العُنُقُ، وَجَمْعُهُ أَجْيادٌ، قال أَعْشَى بنُ قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ:

٥٦٨ ـ يَوْمَ تُبْدِي لَنـا قُتَيْلَةُ عَنْ جِيـ ـدٍ أَسِيـلٍ تَـزِينُـهُ الأَطْـواقُ(١)

وقال ذو الرُّمّةِ:

٥٦٩ ـ فَعَيْنـاكِ عَيْناها وَلَوْنُكِ لَوْنُها وَجِيـدُكِ، إلّا أَنَّهـا غَيْـرُ عاطِـلِ(٢)

---

(١) البيت من الخفيف، للأعشى، ورواية ديوانه: «**يَوْمَ أَبْدَتْ... جِيدٍ تَلِيع**».

اللغة: أَسِـيلٌ: أَمْلَسُ طَوِيلٌ، والتَّلِيعُ: الطَّوِيلُ، الأَطْـواقُ: جَمْعُ طَوْقٍ، وَهُوَ حَلْيٌ يُجْعَلُ في العُنُقِ.

التخريج: ديوانه ص ٢٥٩، السـيرة النبوية لابن هشـام ١/ ٢٣٧، الأغاني ٥/ ٥٤، ١٤٢، مجمل اللغة ص ١٥٠، مقاييس اللغة ١/ ٣٥٢، الصحاح ص ١١٩٢، أساس البلاغة: تلع، شرح نهج البلاغة ١١/ ١٤٦، اللسان: تلع، التاج: تلع.

(٢) البيت من الطويل، لِذِي الرُّمّةِ، وَيُرْوَى:

فَعَيْناشِ عيْناها، وَجيدُشِ جيدُها وَلَوْنُـشِ إِلّا أنهـا غيـرُ عاطِـلِ

بِالْكَشْكَشَةِ عَلَى لُغةِ بَنِي أَسَدٍ، وَيُرْوَى: «**إِلّا عَنَّها**» بالعَنْعَنةِ على لغة بني تَمِيمٍ.

اللغة: امْرَأَةٌ عاطِلٌ: خَلَا جِيدُها مِنَ القَلائِدِ، وَلَا تَلْبَسُ الزِّينةَ.

التخريج: ديوانه ص ٣٤١، غريب الحديث للهروي ٤/ ٣٣٤، جامع البيان ٣٠/ ٤٤٣، الأغاني ١٦/ ١٢١، الصاحبي ص ٣٥، الكشف والبيان ١٠/ ٣٢٨، التبيان للطوسي ١٠/ ٤٢٨، تفسير القرطبي ١/ ٤٥، خزانة الأدب ١١/ ٤٦٨.

وقال آخر:

٥٧٠ ـ فَعَيْناكِ عَيْناها وَجِيدُكِ جِيدُها وَلَكِنَّ عَظْمَ السّاقِ مِنْكِ دَقِيقُ[1]

وقوله: ﴿حَبۡلٞ مِّن مَّسَدِۭ﴾ يعني: سِلْسِلَةٌ مِنْ حَدِيدٍ في النار، ذَرْعُها سَبْعُونَ ذِراعًا، تدخل مِنْ فِيها، وَتَخْرُجُ مِنْ دُبُرِها، وَيُلْوَى سائِرُها في عُنُقِها[2]، وقيل[3]: المَسَدُ: حَبْلٌ مِنْ لِيفِ المُقْلِ، وقيل[4]: هو قلادة من وَدَعٍ، وقيل[5]:

---

(١) البيت من الطويل، لِمَجْنُونِ لَيْلَى، يصف ظَبْيَةً حَلَّها من الشِّراكِ، وتركها تنطلق بعد أن تَأَمَّلَ مَحاسِنَها، ورواية ديوانه: «سِوَى أَنَّ عَظْمَ السّاقِ»، ويُرْوَى:

فَعَيْناشِ عَيْناها، وَجِيدُشِ جِيدُها سِوَى أَنَّ عَظْمَ السّاقِ مِنْشِ دَقِيقُ

بالكشكشة على لغة بن أسد.

التخريج: ديوان مجنون ليلى ص ٢٠٧، جمهرة اللغة ص ٤٣، ٢٩٢، الزاهر لابن الأنباري ١/ ٣٥، سر صناعة الإعراب ص ٢٠٦، محاضرات الأدباء ١/ ٦٣، شرح المفصل ٨/ ٧٩، ٩/ ٤٨، شرح الكافية للرضي ٤/ ٥٤٣، اللسان: روع، سوق، خزانة الأدب ١١/ ٤٦٤، ٤٦٧-٤٦٨، شرح شواهد شرح الشافية ص ٥٠٢، التاج: سوق.

(٢) قاله ابن عباس وعروة بن الزبير والحسن وسفيان بن عيينة وابن قتيبة، ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٤٢، التهذيب ١٢/ ٣٨٠، غريب القرآن للسجستانِيِّ ص ١٨٤، الكشف والبيان ١٠/ ٣٢٨، زاد المسير ٩/ ٢٦٢-٢٦٣، عين المعانِي ورقة ١٤٩/ أ، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٤١-٢٤٢.

(٣) قاله الفراء والزجاج، ينظر: معانِي القرآن للفراء ٣/ ٢٩٩، معانِي القرآن وإعرابه ٥/ ٣٧٦، وحكاه الأزهري عن الزجاج في تهذيب اللغة ١٢/ ٣٨٠، والدَّوْمُ: شجرة تُشْبِهُ النخلةَ فِي حالاتها. اللسان: مقل.

(٤) قاله قتادة وابن المسيب، ينظر: جامع البيان ٣٠/ ٤٤٥، الكشف والبيان ١٠/ ٣٢٨، المحرر الوجيز ٥/ ٥٣٥، زاد المسير ٩/ ٢٦٢، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٤٣.

(٥) قاله ابن زيد والحسن، ينظر: جامع البيان ٣٠/ ٤٤٤، الكشف والبيان ١٠/ ٣٢٨، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٤١.

من شجرٍ يَنْبُتُ في اليَمَنِ يُقال له: المَسَدُ، قال الشاعر:

٥٧١ ـ أعُـوذُ بِـاللهِ مِنْ لَيْـلٍ يُقَرِّبُنِي إلَـى مُضاجَعةٍ كالدَّلْكِ بِالْمَسَـدِ[١]

وقيل: هو شَـجَرٌ يُـدَقُّ كما يُدَقُّ الكِتّـانُ، فَيُفْتَلُ منه حِبـالٌ، قال النابغة الذبيانِيُّ:

٥٧٢ ـ مَقْذُوفةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بازِلُها لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْوِ بِالمَسَـدِ[٢]

---

(١) البيت من البسيط، لِدِعْبِلِ بنِ عَلِيٍّ الخُزاعِيِّ، وَنُسِبَ لأَبِي الخِنْدِفِ الأَسَدِيِّ، وَيُرْوَى:
لاَ بـارَكَ اللهُ فِـي لَيْـلٍ يقربني

التخريج: ديوان دعبل الخزاعي ص ٣٢٩، عيون الأخبار ٤/ ٤٤، شرح الحماسة للتبريزي ٤/ ١٦٤، شرح الحماسة للمرزوقي ص ١٨٤٢، عين المعانِي ورقة ١٤٩/ أ، محاضرات الأدباء ٢/ ١٨٦، التذكرة الحمدونية ٥/ ١٦٨، الحماسة البصرية ص ١٤٥٢.

(٢) البيـت من البسـيط، للنابغة من قصيدة له في مدح النعمان بـن المنذر والاعتذار إليه، وقد جاء في حاشـية البسـتان تفسـيرٌ للبيت بخَطٍّ مُغايِرٍ، فآثرت إثباته هنا في الحاشـية، وهو: «قَوْلُـهُ: مَقْذُوفةً: رُمِيَتْ بِاللَّحْمِ رَمْيًا، والدَّخِيـسُ: الكَثِيرُ المُكْتَنِزُ، وَمِنْهُ: عَدَدٌ دَخِيسٌ؛ أيْ: كَثِيرٌ، والنَّحْضُ: اللَّحْمُ، والقَعْوُ: الذِي يَكُونُ فِيهِ البَكَرةُ بَكَرةُ البِئْرِ، وَهِيَ العَجَلةُ تَكُونُ مِنْ خَشَبٍ، وَإذا كانَ ذَلِكَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ خُطّافٌ» أهـ. ورقة ٣٤٣/ أ.

تكملة معانِي المفردات: البازِلُ: النّابُ حِينَ بَزَلَ اللَّحْمُ اللَّحْمَ أيْ: شَقَّهُ وَخَرَجَ، الصَّرِيفُ: الصَّوْتُ، المَسَدُ: الحَبْلُ.

التخريـج: ديوانه ص ١٦، العين ٢/ ١٧٥، الكتاب ١/ ٣٥٥، السـيرة النبوية لابن هشـام ١/ ٢٣٧، الكامـل للمبـرد ٣/ ١١٩، مجالس ثعلب ص ٢٦٥، جمهـرة اللغة ص ٥٧٨، ٧٤١، ٩٤٤، شـرح أبيات سيبويه ١/ ٢٥، نظام الغريب للربعي ص ١٥٢، ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة ص ٢٦٨، ٤٠٤، المحرر الوجيز ٥/ ٥٣٥، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٤١، محاضـرات الأدباء ٢/ ٦٥٨، اللسـان: بزل، دخـس، صرف، قذف، قعـا، الدر المصون ٦/ ٥٨٧، اللبـاب في علـوم الكتـاب ٢٠/ ٥٥٦، همع الهوامـع ٢/ ٩٣، تاج العروس: دخس، نحض، صرف، قذف، بزل، قعا.

وأصل المَسْدِ: ما فُتِلَ وَأُحْكِمَ مِنْ أيِّ شَيْءٍ كانَ، مأخوذ من المَسْدِ وهو الفَتْلُ، ويُقال: دابّةٌ مَمْسُودةُ الخَلْقِ: إذا كانت شديدةَ الأسْرِ، وامْرَأةٌ مَمْسُودةٌ: إذا كانت مُلْتَفّةَ الخَلْقِ، ليس في خَلْقِها اضطرابٌ[(١)]، وواحدته مَسَدةٌ وجمعه أمْسادٌ.

والمعنى: أن السلسلة التي في عُنُقِ امْرَأةِ أبِي لَهَبٍ فُتِلَتْ من الحَدِيدِ فَتْلًا مُحْكَمًا[(٢)].

فصل

رُوِيَ عن الأصمعي أنه قال: صَلَّى أربعةٌ من الشعراء خَلْفَ إمامٍ اسمه يَحْيَى[(٣)] فقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَتَتَعْتَعَ فيها، فقال / أحَدُهُمْ: [٣٤٣/ أ]

---

(١) حكاه الأزهري عن ابن السكيت في التهذيب ١٢/ ٣٨٠، وينظر: غريب القرآن للسجستانيِّ ص ١٨٤.

(٢) قاله الأزهري في تهذيب اللغة ١٢/ ٣٨٠.

(٣) هو يَحْيَى بنُ المُعَلَّى الكاتِبُ، والقصة في الجليس الصالح الكافي ٢/ ٣٥٦، ٣٥٧ كما يلي: «صَلَّى يَحْيَى بنُ المُعَلَّى الكاتِبُ، وكان في مَجْلِسٍ فيه أبو نُواسٍ وَوالِبةُ بنُ الحُبابِ وَعَلِيُّ بن الخَلِيلِ والحُسَيْنُ الخَلِيعُ، صَلاةً، فقرأ فيها: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَغَلِطَ فَسَلَّمَ، فقال أبو نواس:

أكْثَرَ يَحْيَى غَلَطا ... فِي «قُلْ هُوَ اللهُ أحَدْ»

فقال والِبةُ:

قامَ طَوِيلًا ساكِنًا ... حَتَّى إذا أعْيا سَجَدْ

فقال عَلِيُّ بنُ الخَلِيلِ:

يَزْحَرُ فِي مِحْرابِهِ ... زَحِيرَ حُبْلَى بِوَلَدْ

فقال الحُسَيْنُ الخَلِيعُ:

كَأنَّما لِسانُهُ ... شُدَّ بِحَبْلٍ مِنْ مَسَدْ».

٥٧٣ ـ أَكْثَـرَ يَحْيَـى غَلَطًـا فِـي «قُـلْ هُـوَ اللهُ أَحَـدْ»

فقال الثانِي:

٥٧٤ ـ قـامَ طَوِيـلًا سـاكِنًا حَـتَّـى إذا أعْـيـا سَـجَـدْ

فقال الثالث:

٥٧٥ ـ يَزْحَـرُ فِـي مِحْرابِـهِ زَحِـيـرَ حُـبْـلَـى بِـوَلَـدْ

فقال الرابع:

٥٧٦ ـ كَـأَنَّـمـا لِسـانُـهُ شُـدَّ بِحَبْـلٍ مِـنْ مَسَـدْ(١)

وبالله التوفيق.



(١) الأبيـات من الرجز المجزوء، وهي كما ذكر المعافَى بن زكريا: الأول لأبِي نُواسٍ، والثانِي لوالِبةَ ابنِ الحُبابِ، والثالث لعَلِيِّ بن الخَلِيلِ، والرابع للحُسَيْنِ الخَلِيع.

اللغـة: الزَّحِيرُ: إخراج الصوت أو النَّفَسِ بِأَنِينٍ عند عَمَلٍ أو شِـدّةٍ، ويُقال للمرأة إذا وَلَدَتْ وَلَدًا: زَحَرَتْ به.

التخريـج: الجليـس الصالح الكافِي ٢/ ٣٥٦، ٣٥٧، الكشـف والبيان ١٠/ ٣٢٩، تاريخ دمشـق ١٤/ ٧٤، عيـن المعانِي ورقـة ١٤٩/ ب، محاضرات الأدبـاء ١/ ١٤١، التذكرة الحمدونية ٩/ ٤٠٠، العمدة لابن رشيق ٢/ ٩١، ٩٢.

سورة الإخلاص

مدنية، وقيل: مكية

وإنما سُمِّيَتْ سورة الإخلاص؛ لأنها خالصة في صفة الله تعالَى، ليس فيها ذِكْرُ جَنّةٍ ولا نار، ولا وَعْدٍ ولا وَعِيدٍ، ولا أمْرٍ ولا نَهْيٍ، غَيْرَ صِفةِ الله ـ عزّ وجلّ ـ، وهي سبعة وأربعون حَرْفًا، وخَمْسَ عَشْرَةَ كلمةً، وأرْبَعُ آياتٍ.

باب ما جاء في فضل

قراءتها على الاختصار

عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورةَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ مَرّةً بُورِكَ عليه، وَمَنْ قَرَأها مَرَّتَيْنِ بُورِكَ عَلَيْهِ وعلى أهْلِهِ، وَمَنْ قَرَأها ثَلَاثَ مَرّاتٍ بُورِكَ عليه وعلى أهله وعلى جميع جيرانه، ومن قرأها اثنتي عَشْرةَ مَرّةً بَنَى اللهُ لَهُ اثني عَشَرَ قَصْرًا فِي الجَنّةِ، وَتَقُولُ الحَفَظةُ: انْطَلِقُوا بنا نَنْظُرْ إلَى قُصُورِ أخِينا، فَإنْ قَرَأها مِائةَ مَرّةٍ كَفَّرَتْ عنه ذُنُوبَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنةً، ما خَلَا الدِّماءَ والأمْوالَ، فإن قرأها أربعمائة مرة كَفَّرَتْ عنه ذُنُوبَ أربعمائة سنة، ما خَلَا الدِّماءَ والأمْوالَ، فإن قرأها ألْفَ مَرّةٍ لَمْ يَمُتْ حتى يَرَى مَكانَهُ في الجنة أو يُرَى لَهُ»[1].

---

(١) ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٣٣٠، مجمع البيان ١٠/ ٤٧٩-٤٨٠، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٥٠، الدر المنثور ٦/ ٤١٣.

وعن أُبَيِّ بن كعب ـ رضي الله عنه ـ قال: سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عن ثواب ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فقال: «مَنْ قَرَأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، تَناثَرَ الخَيْرُ على مَفْرِقِ رَأْسِهِ من عَنانِ السماء، وَنَزَلَتْ عليه السَّكِينةُ، وَتَغْشاهُ الرَّحْمةُ، وله دَوِيٌّ تَحْتَ العَرْشِ، وَنَظَرَ اللهُ تعالَى إلَى قارِئِها، فلا يَسْأَلُهُ شَيْئًا إلّا أعطاه، وَيَجْعَلُهُ فِي كِلاَءَتِهِ وحِرْزِهِ»[1].

ورُوِيَ عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأ سُورةَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ حين يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ، بَعُدَ الفَقْرُ عن أهل ذلك المَنْزِلِ والجِيرانِ»[2].

وعن سهل بن سعد قال: جاء رَجُلٌ إلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَشَكا إليه الفَقْرَ وَضِيقَ المَعاشِ، فقال عليه السّلام: «إذا دَخَلْتَ بَيْتَكَ فَسَلِّمْ إنْ كانَ فِيهِ أَحَدٌ، وَإنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ فَسَلِّمْ عَلَيَّ، واقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ مَرّةً واحِدةً»، ففعل الرَّجُلُ ذلك، فَأدَرَّ اللهُ عليه رِزْقًا حتى أفاض على جِيرانِهِ[3].

[٣٤٣/ ب] وعن عَلِيِّ بنِ أَبِي طالِبٍ ـ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ـ / قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَرَّ عَلَى المَقابِرِ، فَقَرَأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرّةً، ثُمَّ وَهَبَ أجْرَها للأموات، أُعْطِيَ من الأَجْرِ بِعَدَدِ الأمْواتِ»[4].

وقال عليه السّلام: «مَنْ قَرَأ سُورةَ الصَّمَدِ لَمْ يَفْرُغْ مِنْها حَتَّى تَقَعَ فِي

(١) ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٣٢٢، عين المعاني ورقة ١٤٩/ ب، والكِلَاءةُ: الحفظ والرعاية.

(٢) رواه الطبراني بسنده عن جرير بن عبد الله في المعجم الكبير ٢/ ٣٤٠، وينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٣٣٠، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٥٠، مجمع الزوائد ١٠/ ١٢٨ كتاب الأذكار: باب ما يقول إذا دخل منزله، الدر المنثور للسيوطي ٦/ ٤١٢.

(٣) ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٣٣١، مجمع البيان ١٠/ ٤٨٠، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٥٠.

(٤) ينظر: كنز العمال ١٥/ ٦٥٥، كشف الخفاء ٢/ ٢٨٢، تذكرة الموضوعات ص ٢١٩.

يَـدِ الجَبّارِ ـ عزّ وجلّ ـ، وَيَخْلُقَ مِنْها نُورًا كَهَيْئَةِ الحُورِيّةِ تَحُومُ تَحْتَ العَرْشِ، تَسْتَغْفِرُ لِقارِئِها إلَى يَوْمِ الدِّينِ»[١].

باب ما جاء فيها من الإعراب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قوله ـ عـزّ وجلّ ـ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ رَوَى جابِرٌ وَأُبَيُّ بن كعب ـ رضي الله عنهما ـ أن المشـركين قالوا لرسول الله ﷺ: انْسُبْ لَنا رَبَّكَ، فأنزل الله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ إلَى آخِرِها[٢].

قـال الزَّجّـاجُ[٣]: ﴿هُوَ﴾ كنايـة عن ذِكْـرِ اللهِ تَعالَـى، والمعنى: الذي سـألتم تَبْيِينَ نِسْـبَتِهِ هو اللهُ أحَدٌ. قال صاحب إنسـان العين[٤]: و﴿أَحَدٌ﴾ علـى هذا بَدَلٌ من اسـم الله تعالَى، والعمـاد لا يكون مسـتأنفًا ويَجُوزُ الأمْرُ والشَّأْنُ[٥].

(١) لَمْ أعثر له على تخريج.

(٢) رواه الإمام أحمد في المسند ٥/ ١٣٤، والترمذي في سننه ٥/ ١٢١ أبواب تفسير القرآن: سـورة الإخلاص، والحاكم في المسـتدرك٢/ ٥٤٠ كتاب التفسـير: سـورة الإخلاص، وينظر: المعجم الأوسط ٦/ ٢٥.

(٣) معانِي القرآن وإعرابه ٥/ ٣٧٧.

(٤) ينظر: عين المعانِي ورقة ١٤٩/ ب.

(٥) يعنـي بالعماد ضميرَ الفصل؛ أي: أن «هو» ليس ضميرَ فَصْلٍ كما قال الكسـائي، وإنما هو ضمير الشأن أو الأمر؛ أي: الأمْرُ أو الشَّأْنُ اللهُ أحَدٌ، قال الفَرّاءُ: «و«أحَدٌ» وإن كان نكرةً في اللفظ، فإنه مرفوع بالاسـتئناف كقوله: «هَذا بَعْلِي شَيْخٌ»، وقد قال الكسائي فيه قولًا لا أراه شـيئًا، قال: «هُـوَ» عماد مثل قوله: ﴿إِنَّهُۥٓ أَنَا اللَّهُ﴾، فجعل «أحَـدٌ» مرفوعًا بـ«اللهُ»، وجعل =

قال ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ[(١)]: هو الواحد الذي ليس كمثله شيء.

ولا فرق بين الواحد والأحَدِ عند أكثر العلماء، وَفَرَّقَ قَوْمٌ بينهما، فقال بعضهم: الواحِدُ لِلْفَضْلِ والأحَدُ لِلْعامّةِ، وقيل: هو واحِدٌ بِصِفاتِهِ أحَدٌ بِذاتِهِ، وقيل: إن الأحَدَ يَدُلُّ على أزَلِيَّتِهِ وَأوَّلِيَّتِهِ، ولأن الواحد في الأعداد رُكْنُها وَأصْلُها وَمُبْتَدَؤُها، والأحَدُ يَدُلُّ على بَيْنُونَتِهِ من خَلْقِهِ في جميع الصفات ونَفْيِ أبْوابِ الشِّرْكِ عنه[(٢)].

والأحَدُ بُنِيَ لِنَفْيِ ما يُذْكَرُ معه من العَدَدِ، والواحِدُ اسمٌ لِمُفْتَتَحِ العَدَدِ، فالأحَدُ يَصْلُحُ في الكلام فِي موضع الجُحُودِ، والواحِدُ في موضع الإثبات، تقول: لَمْ يَأْتِنِي مِنْهُمْ أحَدٌ، وَجاءَنِي مِنْهُمْ واحِدٌ، ولا يُقال: جاءَنِي مِنْهُمْ أحَدٌ؛ لأنك إذا قلتَ: لَمْ يَأْتِنِي منهم أحَدٌ، فالمعنى: لا واحِدٌ أتاني ولا اثنانِ، فإذا قلت: جاءَنِي منهم واحِدٌ، فالمعنى: أنه لَمْ يَأْتِ اثنانِ[(٣)].

= «هُوَ» بِمَنْزِلَةِ الهاء في «إنَّهُ». ولا يكون العماد مُسْتَأْنَفًا به حتى يكون قبله «إنَّ» أو بعض أخواتها أو «كانَ» أو الظَّنُّ». معانِي القرآن ٣/ ٢٩٩.

وينظر أيضًا: معانِي القرآن وإعرابه ٥/ ٣٧٧، إعراب القرآن ٥/ ٣٠٨، وفيه أوجه أخرى، ينظر: إعراب ثلاثين سورة ص ٢٢٨، كشف المشكلات ٢/ ٤٣٠، التبيان للعكبري ص ١٣٠٩، الفريد للهمدانِيِّ ٤/ ٧٤٧.

(١) ينظر قوله في الوسيط للواحدي ٤/ ٥٧١.

(٢) هذه الأقوال ذكرها الثعلبي في الكشف والبيان ١٠/ ٣٣٣، وينظر: عين المعانِي ١٤٩/ ب.

(٣) من أول قوله: «والأحَدُ بُنِيَ لِنَفْيِ ما يُذْكَرُ معه» حكاه الأزهري بنصه تقريبًا عن بعضهم في تهذيب اللغة ٥/ ١٩٤-١٩٥، وينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٣٣٣-٣٣٤، عين المعانِي ورقة ١٤٩/ ب، اللسان: وحد.

وقال ابن الأنباري[1]: ﴿أَحَـدٌ﴾ في الأصل: وَحَدٌ، فأبدلت الهمزة من الواو المفتوحـة، كما أُبدلت من الواو المضمومة في قولهـم: وُجُوهٌ وَأُجُوهٌ، ومن المكسـورة في قولهم: وِشـاحٌ وَإِشـاحٌ، وَلَمْ يُبْدِلُوا من المفتوحة إلّا في حرفين: أَحَدٌ، وامرأةٌ أناةٌ، والأصل: وَناةٌ من الوَنَى، وهو الفُتُورُ، قال الشاعر:

٥٧٧ ـ رَمَتْـهُ أَنـاةٌ مِنْ رَبِيعـةِ عامِرٍ نَؤُومُ الضُّحَى فِي مَأْتَـمٍ أَيِّ مَأْتَمِ[2]

/ وقـال عَطاءٌ[3]: هـو المُتَفَرِّدُ بِإِيجادِ المَفْقُـوداتِ، والمُتَوَحِّدُ بِإِظْهارِ المَخْفِيّاتِ. [٣٤٤/ أ]

---

(١) قـال ابن الأنباري: «والمُتَوَحِّدُ: الفَرْدُ من الرجـال الذي ليس معه أَحَدٌ، ويُقال: مُتَوَحِّدٌ وَوَحَدٌ وَأَحَـدٌ، والأصل في أحَـدٍ: وَحَدٌ، فأبدلوا من الواو المفتوحة همزةً، وهذا قليل في المفتوحة، إنما يحسن في المضمومةِ والمكسورةِ كقولهم: وُجُوهٌ وَأُجُوهٌ، وَإِسادةٌ وَوِسادةٌ». شرح القصائد السبع الطوال ص ٢٢٦، ٢٢٧، وقال مثله في الزاهر في معانِي كلمات الناس ٢/ ١٣٦.

(٢) البيت من الطويل، لأَبِي حَيّةَ النُّمَيْرِيِّ، وَنُسِبَ لِحُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ الهِلَالِيِّ، وَلِمَنْصُورِ بنِ الزِّبْرِقانِ النَّمِرِيِّ.

اللغة: رَمَتْهُ أناةٌ أيْ: فَتَنَتْهُ امْرَأَةٌ بِمَحاسِنِها وَصادَتْهُ بِعَيْنِها، والأناةُ: المَرْأَةُ التِي فِيها فُتُورٌ عِنْدَ القِيامِ، رَبِيعةُ عامِرٍ: رَبِيعةُ بنُ صَعْصَعةَ، نَؤُومُ الضُّحَى: كِنايةٌ عَنْ أَنَّها مُكَرَّمةٌ، يَخْدِمُها غَيْرُها وَلَا تَخْدِمُ هِيَ غَيْرَها، المأتم: هنا جماعة النساء؛ أي: في نساء أيِّ نساء.

التخريـج: ديوان أبِي حية النميـري ص ٧٧، أدب الكاتب ص ٢١، الأضداد لابن الأنباري ص ١٠٤، الزاهـر ١/ ١٦٤، الأضـداد لأبِـي الطيـب اللغـوي ص ٢١، مقاييـس اللغـة ١/ ٤٨، الصحاح ص ١٨٥٧، ٢٢٧٤، ٢٥٣١، الفروق اللغوية ص ١٦٧، الكشف والبيان ١٠/ ٣٣٤، شرح الحماسة للمرزوقي ص ١٣٦٨، الاقتضاب ٣/ ١٩، شرح أدب الكاتب للجواليقـي ص ٩٤، أمالِيُّ ابن الشـجري ١/ ١٨٥، منتهى الطلب ٧/ ١٩٦، زهر الآداب ٢/ ٢٦٢، عيـن المعانِي ورقة ١٤٩/ ب، شـرح المفصل ١٠/ ١٤، اللسـان: أني، خزانة الأدب ٧/ ٥٥٨.

(٣) ينظر قوله في الكشف والبيان ١٠/ ٣٣٤، عين المعانِي ١٤٩/ ب، وهو فيهما: ابن عطاء.

واختلف القُرّاءُ فيه، فقرأه العامة: ﴿أَحَدٌ﴾ بالتنوين، وقرأ الحَسَنُ وَنَصْرُ بنُ عاصِمٍ وَأبانُ بنُ عُثْمانَ وَهارُونُ بنُ مُوسَى: «أَحَدُ»[1] بلا تنوينٍ طَلَبًا لِلْخِفَّةِ، وَفِرارًا من التقاء الساكنين، كقراءة مَنْ قَرَأ: «عُزَيْرُ ابْنُ اللهِ»[2] بغير تنوين، قال صاحب «إنسان العين»[3]: حَذْفُ التنوين من ﴿أَحَدُ. اللهُ﴾ لالتقاء الساكنين؛ لقرب التنوين من حَرْفِ العِلّةِ.

قوله تعالَى: ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾﴾ ابتداء وخبر، وقيل[4]: ﴿الصَّمَدُ﴾ نعته، وما بعده خَبَرٌ، والصَّمَدُ في اللغة هو السَّيِّدُ الذي يُصْمَدُ إليه في الحَوائِجِ كُلِّها، ليس فوقه أحَدٌ[5]، الكامِلُ فِي الصِّفاتِ المَدِيحةِ العالِيةِ، يُقال: صَمَدْتُ صَمْدَهُ؛ أي: قَصَدْتُ قَصْدَهُ، وتقول العرب: صَمَدْتُ فُلانًا أصْمِدُهُ صَمْدًا

---

(١) قرأ زيدُ بنُ عَلِيٍّ والحسنُ ونصرُ بنُ عاصم وأبانُ بنُ عثمانَ، وأبو عمرو في رواية هارون بن موسى وعُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ عنه، ويونسُ بنُ حبيب والأصمعيُّ ومحبوبٌ واللؤلؤيُّ وأبو السمال وابنُ أبِي إسحاق وابن سِيرِينَ: «أحَدُ اللهُ» بغير تنوين، ينظر: السبعة ص ٧٠١، الكشف والبيان ١٠/ ٣٣٤، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٤٤، البحر المحيط ٨/ ٥٢٩.

(٢) التوبة ٣٠، وقد قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وحمزة، واليزيديُّ عن أبِي عمرو: «عُزَيْرُ ابْنُ اللهِ» بغير تنوين، وقرأ الباقون بالتنوين، ينظر: السبعة ص ٣١٣، النشر ٢/ ٢٧٩، الإتحاف ٢/ ٨٩-٩٠.

(٣) ينظر: عين المعانِي ورقة ١٤٩/ ب.

(٤) هذا الوجه والذي قبله قالهما النحاسُ، ولكنه استحسن كون «الصمد» نعتا لِلَفْظِ الجلالةِ، ينظر: إعراب القرآن ٥/ ٣٠٨.

(٥) قاله أبو عبيدة وابن السكيت وابن الأنباري وأبو عمر الزاهد، ينظر: مجاز القرآن ٢/ ٣١٦، إصلاح المنطق ص ٤٩، الزاهر لابن الأنباري ١/ ٨٣، ياقوتة الصراط لأبِي عمر الزاهد ص ٦٠٧، وحكاه ابن الجوزي عن ابن عباس في زاد المسير ٩/ ٢٦٧، وينظر: تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٤٥.

بسكون الميم: إذا قَصَدْتَهُ[1]، ويُقال: بَيْتٌ مَصْمُودٌ وَمُصَمَّدٌ: إذا قَصَدَهُ الناسُ فِي حوائجهم، قال طَرَفَةُ:

٥٧٨ - وَإنْ يَلْتَقِ الحَيُّ الجَمِيعُ تُلاَقِنِي إلى ذِرْوَةِ البَيْتِ الرَّفِيعِ المُصَمَّدِ[2]

وقال آخر:

٥٧٩ - سِيرُوا جَمِيعًا بِنِصْفِ اللَّيْلِ، واعْتَمِدُوا أنْ لا رَهِينَةَ إلّا السَّيِّدُ الصَّمَدُ[3]

وقيل[4]: الصَّمَدُ: الذي لا جَوْفَ له، وقيل[5]: هو الذي لا يأكل ولا

(١) قاله الزجاجي في اشتقاق أسماء الله ص ٢٥٢-٢٥٣، وحكاه الأزهري عن الليث في تهذيب اللغة ١٢/ ١٥١.

(٢) البيت من الطويل، لطرفة بن العبد، ويُرْوَى: «البَيْتِ الكَرِيمِ».

التخريج: ديوانه ص ٤٧، أدب الكاتب ص ٣٩٥، أمالِيُّ القالِي ٢/ ٢٨٨، جمهرة أشعار العرب ص ٣٢٢، الكشف والبيان ١٠/ ٣٣٤، الاقتضاب ٢/ ٢٦٩، ٣/ ٣٤٠، شرح أدب الكاتب للجواليقي ص ٢٥٧، أمالِيُّ ابن الشجري ٢/ ٦٠٨، مجمع البيان ١٠/ ٤٨٣، شرح كافية ابن الحاجب للرضي ٤/ ٢٧٦، رصف المبانِي ص ٨٣، خزانة الأدب ٩/ ٤٦٩.

(٣) البيت من البسيط، لِلزِّبْرِقانِ بنِ بَدْرٍ يصف جَيْشًا، ورواية ديوانه:

سارُوا إلَينا بِنِصْفِ اللَّيلِ، فاحتَمَلُوا فَلا رَهِينَةَ إلَّا سَيِّدٌ صَمَدُ

التخريج: ديوانه ص ٣٨، الزاهر لابن الأنباري ١/ ٨٣، أمالِيُّ القالِي ٢/ ٢٨٨، معجم البلدان ٤/ ٨٢، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٤٥، فتح القدير ٥/ ٥١٦.

(٤) قاله ابن عباس وعكرمة ومُجاهد والحسن وسعيد بن جبير وقتادة والسدي والضحاك، ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٤٢، جامع البيان ٣٠/ ٤٤٨: ٤٥٠، اشتقاق أسماء الله ص ٢٥٣، الكشف والبيان ١٠/ ٣٣٤، زاد المسير ٩/ ٢٦٨، عين المعانِي ورقة ١٤٩/ ب، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٤٥.

(٥) قاله الشعبي، ينظر: جامع البيان ٣٠/ ٤٤٩، الكشف والبيان ١٠/ ٣٣٤، عين المعاني ورقة ١٤٩/ ب.

يشـرب، وقيل[١]: هو السيد الذي قد انْتَهَى سُؤْدَدُهُ، وقيل[٢]: هو الدائم الباقي بعد فناء خلقه.

وقـال جعفر الصـادق[٣]: الصَّمَدُ خَمْسَةُ حُرُوفٍ، فالألـف دليل على أَحَدِيَّتِـهِ، واللام دليل على إِلَهِيَّتِهِ، والصاد دليل على صِدْقِهِ، والميم دليل على مُلْكِهِ، والدال علامةُ دَوامِهِ فِي أَبَدِيَّتِهِ وَأَزَلِيَّتِهِ، وقيل: هو الذي لا تُدْرِكُهُ الأَبْصارُ، ولا تَحْوِيهِ الأَقْطارُ، ولا تَبْلُغُهُ الأَفْكارُ، وكل شـيء عنده بِمِقْدارٍ، وقيل[٤]: هو الأَزَلِيُّ بلا عَدَدٍ، والباقي بلا أَمَدٍ، والقائم بلا عَمَدٍ.

﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ لَـمْ يَلِدْ فَيُورَثَ، وَلَمْ يُولَدْ فَيُشـارَكَ، بل هو الأَوَّلُ الذي لا أَوَّلَ لأَوَّلِيَّتِهِ، والآخِرُ الذي لا آخِرَ لآخِرِيَّتِهِ، وكان قَبْلَ الكَوْنِ وَبَعْدَ الكَوْنِ، لا فَناءَ ولا انْقِضاءَ له.

و﴿يَكُن﴾ مجـزوم بـ«لَمْ»، وأصله: يَكُونُ برفع النون، فحُذفت الضمة لِلْجَزْمِ، وحُذفت الواو لالتقاء السـاكنين، وكانت أَحَقَّ بالحذف؛ لأن قبلها ما يدل عليها وهي الضمة، فبقي ﴿يَكُن﴾.

---

(١) قاله ابن عباس وشـقيق بن سـلمة وابن قتيبة والزجاج والزجاجي، ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٤٢، جامع البيان ٣٠/ ٤٥١، معاني القرآن وإعرابه ٥/ ٣٧٧، إعراب ثلاثين سورة ص ٢٢٩، الكشف والبيان ١٠/ ٣٣٤، زاد المسير ٩/ ٢٦٧، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٤٥.

(٢) قاله قتادة، ينظر: جامع البيان ٣٠/ ٤٥١، الكشف والبيان ١٠/ ٣٣٥، زاد المسير ٩/ ٢٦٨، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٤٥.

(٣) ينظر قوله في الكشف والبيان ١٠/ ٣٣٥.

(٤) هذا القول والذي سبقه قالهما محمد بن علي الترمذي، ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٣٣٥، عيـن المعانِي ورقـة ١٤٩/ ب، قال ابن عطية مُعَلِّقًا على هذه الأقوال في تفسـير الصَّمَدِ: «وفي هذا التفسـير كُلِّهِ نَظَرٌ؛ لأن الجسـم في غاية البُعْدِ عن صفـات الله، تعالَى، فما الذي تُعْطِينا هذه العباراتُ؟ ». المحرر الوجيز ٥/ ٥٣٦.

والكُفْءُ: هو العِدْلُ والمِثْلُ والشَّبِيهُ والنَّظِيرُ، والله تعالَى بَرِيءٌ من ذلك كُلِّه، ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾[1].

واختلف القُرّاءُ فيه، فقرأه حَمْزةُ وَيَعْقُوبُ وَخَلَفٌ: «كُفْأً» ساكنةَ الفاء مهموزةً، وَمِثْلَهُ رَوَى حَفْصٌ عن عاصِمٍ، وَحَفْصٌ يَقْلِبُ الهمزة واوًا، وَرُوِيَ عن أهل المدينة بتسكين الفاء وَتَرْكِ الهَمْزِ، وقرأ الباقون بضم الفاء مُثَقَّلًا مَهْمُوزًا[2]، وكلها / لغات صحيحة فصيحة[3].

ومعنى الكُفْءِ: المِثْلُ المُكافِئُ؛ أي: فهو أَحَدٌ، وقيل[4]: هو على التقديم والتأخير، مجازه: وَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَحَدٌ كُفُوٌ، فلما تقدم نُصِبَ، و﴿أَحَدٌۢ﴾ اسم «كانَ»، و﴿كُفُوًا﴾ خبر «كانَ»، و﴿لَّهُۥ﴾ مُلْغًى، وقيل: هو الخبر، وهو قياس قول سيبويه[5]؛ لأنه يَقْبُحُ عنده إلْغاءُ الظرف إذا تقدم، وخالفه المُبَرِّدُ،

---

(١) الشورى ١١.

(٢) قرأ حمزةُ ويعقوبُ وخلفٌ، ونافعٌ في رواية كُلٍّ من إسْماعِيلَ وَقالُونَ وابنِ أَبِي أُوَيْسٍ عنه: «كُفْأً»، وسَهَّلَ الهَمْزةَ أبو جعفر وَشَيْبةُ وَنافِعٌ والأعرجُ، وقرأ حَفْصٌ: «كُفْوًا»، وقرأ ابن كثير وابن عامر والكسائيُّ، وأبو عمرو في رواية اليَزِيدِيِّ وعبدِ الوارث عنه، وعاصمٌ في رواية أبِي بكر عنه، ونافعٌ في رواية ابنِ جَمّازٍ وَوَرْشٍ وَخارِجةَ عنه: «كُفُؤًا» بضم الفاء وبالهمز، وَرَوَى حَفْصٌ عن عاصمٍ: «كُفُوًا» بضم الفاء وبغير همز، ينظر: السبعة ص ٧٠١-٧٠٢، البحر المحيط ٨/ ٥٣٠، الإتحاف ٢/ ٦٣٧.

(٣) قال الأزهري: «هذه لغات، وأجودها: «كُفُؤًا»، ثم «كُفْئًا» مهموزًا، وأما «كُفُوًا» بترك الهمزة وَضَمِّ الفاء فليس بالكثير». معانِي القراءات ٣/ ١٧٢، وينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه ٢/ ٥٤٧.

(٤) يعني أن نعت النكرة لَمّا تَقَدَّمَ عليها نُصِبَ على الحال كما ذكر هو بعد قليل، واستشهد ببيت كُثَيِّرِ عَزّةَ، وقال بالتقديم والتأخير في الآية كُلٌّ من الفَرّاءِ والنَّحّاسِ، ينظر: معانِي القرآن للفراء ٣/ ٢٩٩، إعراب القرآن للنحاس ٥/ ٣١٢.

(٥) قال سيبويه: «وتقول: ما كان فيها أَحَدٌ خَيْرٌ مِنْكَ، وما كان أَحَدٌ مِثْلُكَ فيها، وليس أَحَدٌ فيها =

وأجازه على قُبْحٍ، واستشهد بالآية[١].

ولا شاهد لِلْمُبَرِّدِ في الآية؛ لأنه يمكن أن يكون ﴿كُفُوًا﴾ حالًا من ﴿أَحَدٌ﴾ مُقَدَّمًا؛ لأن نعت النكرة إذا تقدم عليها نُصِبَ على الحال، كما تقول: جاءَنِي مُسْرِعًا رَجُلٌ[٢]، وكما قال الشاعر:

لِمَيَّةَ مُوحِشًا طَلَلُ يَلُوحُ كَأَنَّهُ خِلَلُ[٣]

فصل

عن العَلاَءِ بنِ أَبِي محمد الثَّقَفِيِّ[٤] قال: سمعتُ أَنَسَ بنَ مالك يقول: كُنّا مع رسول الله ﷺ بِتَبُوكَ، فطلعت الشمس بضياء وشعاع ونور، لَمْ نَرَها طلعت به فيما مضى، فأتى جبريلُ عليه السّلام رَسُولَ الله ﷺ، فقال له: «يا جِبْرِيلُ! ما لِي أرى اليوم الشمسَ طلعت بضياء ونور وشعاع لَمْ أرَها طلعت به فيما

= خَيْرٌ مِنْكَ، إذا جعلت «فِيها» مُسْتَقَرًّا، وَلَمْ تجعله على قولك: فِيها زَيْدٌ قائِمٌ، أجْرَيْتَ الصِّفةَ على الاسم، فإن جعلته على قولك: فيها زَيْدٌ قائِمٌ نَصَبْتَ، تقول: ما كان فيها أحَدٌ خَيْرًا مِنْكَ، وما كان أحَدٌ خَيْرًا مِنْكَ فِيها، إلّا أنك إذا أردتَ الإلغاء فَكُلَّما أخَّرْتَ الذي تُلْغِيهِ كان أحْسَنَ، وإذا أردت أن يكون مُسْتَقَرًّا تكتفي به، فَكُلَّما قَدَّمْتَهُ كان أحْسَنَ... وجميع ما ذَكَرْتُ لك من التقديم والتأخير والإلغاء والاستقرار عَرَبِيٌّ جَيِّدٌ كَثِيرٌ، فمن ذلك قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾، وأهل الجفاء من العرب يقولون: وَلَمْ يَكُنْ كُفُوًا لَهُ أحَدٌ، كأنهم أخَّرُوها حيث كانت غير مستقرة». الكتاب ١/ ٥٥-٥٦.

(١) المقتضب ٤/ ٩٠، ٩١.

(٢) قاله النحاس في إعراب القرآن ٥/ ٣١٢، وينظر: مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥١٠.

(٣) تقدم هذا البيت برقم ١ ص ١٥.

(٤) العلاء بن زَيْدَلٍ، أو زَيْدٍ الثَّقَفِيُّ البَصْرِيُّ، كان يضع الحديث، روى عن أنس بن مالك وَشَهْرِ ابنِ حَوْشَبٍ، وكان منكر الحديث. [الكامل في الضعفاء ٥/ ٢٢٠، تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٠٦-٥٠٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٩٩].

مضى؟ فقال: ذلــك أن معاوية بن معاوية اللَّيْثِيَّ[١] مات بالمدينة اليوم، فَبَعَثَ اللهُ ـ عزّ وجلّ ـ إليه سبعين ألف مَلَكٍ يُصَلُّونَ عليه، قال: وَفِيمَ ذلك؟ قال: إنه كان يُكْثِرُ من قراءة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ﴾ فِي الليل والنهار، فِي مَمْشَـاهُ وَقِيامِهِ وَقُعُودِهِ، فهل لك يا رسول الله أن أَقْبِضَ لك الأرضَ فَتُصَلِّيَ عليه؟ قال: نعم، فَصَلَّى عليه ثم رَجَعَ»[٢].

وعن مقاتل بن حَيّانَ[٣] ـ رَحِمَهُ الله ـ قال: قال الله ـ عزّ وجلّ ـ: «إنَّ لِكُلِّ شَـيْءٍ نَسَـبًا، وَإنَّ نَسَـبِي ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّـمَدُ﴾، فَمَنْ أتانِي بِهـا قارِئًـا أو مُصَلِّيًا فِي دَهْرِهِ أرْبَعَةَ آلَافِ مَرّةٍ أَلْزَمْتُ لِواءَهُ إلَى قائِمةِ عَرْشِـي، وَشَفَّعْتُهُ فِي اثنَيْ عَشَرَ أَلْفًا قد اسْتَوْجَبُوا عُقُوبَتِي، ولولا أنّي قَضَيْتُ أنَّ كُلَّ نَفْسٍ ذائِقةُ المَوْتِ ما قَبَضْتُ رُوحَهُ»[٤]، والله أعلم.



(١) ويقــال: معاوية بــن مُقَرِّنٍ المُزَنِيُّ، صحابِيٌّ تُوُفِّيَ في حياة الرســول ﷺ، رَوَى عنه نصر بن عاصم. [أسد الغابة ٤/ ٣٨٩، الإصابة ٦/ ١٢٦].

(٢) رواه البيهقي في الســنن الكبــرى ٤/ ٥٠ كتاب الجنائز: باب الصــلاة على الميت الغائب بالنية، ورواه أبو يعلى في مسنده ٧/ ٢٥٦، ٢٥٧، وينظر: الضعفاء الكبير ٣/ ٣٤٢، كتاب المجروحين ٢/ ١٨١، الكشف والبيان ١٠/ ٣٣١.

(٣) مقاتــل بن حيان بن دَوالْ دُوزْ، أبو بِسْــطام النَّبَطِــيُّ الخَزّازُ، الإمام العالِــمُ المُحَدِّثُ الثِّقةُ، كان من العلماء العاملين ذا نُسُــكٍ وصاحبَ سُــنّةٍ، ثِقةً صالِحَ الحديث، رَوَى عن الشَّــعْبِيِّ وَمُجاهِدٍ والضَّحّاكِ وَعِكْرِمةَ، تُـوُفِّيَ بعد سنة (١٥٠هـ). [تهذيب الكمال ٢/ ٤٣٠-٤٣٤، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٤٠، ميزان الاعتدال ٤/ ١٧١-١٧٢].

(٤) ينظر: الدر المنثور ٦/ ٤١٢، تذكرة الموضوعات ص ٨٠.

سورة الفلق

مدنية، وقيل: مكية

وهي ثلاثة وسبعون حرفًا، وثلاث وعشرون كلمةً، وخمس آيات.

باب ما جاء في فضل قراءتها

وقراءة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾

عن أُبَيٍّ بن كعب وعن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قالا: «مَنْ قَرَأَ المُعَوِّذَتَيْنِ، فَكَأَنَّما قَرَأَ جَمِيعَ الكُتُبِ التي أَنْزَلَها اللهُ تعالى عَلَى الأَنْبِياءِ ـ عليهم السلام ـ»(١).

وَرُوِيَ عنه ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأَ سُورةَ الفَلَقِ أَمِنَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَلَمْ يُصِبْهُ / [٣٤٥/ أ] سِحْرٌ»(٢).

وعن عُقْبَةَ بنِ عامِرٍ قال: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فقلتُ: يا رسول الله! أَقْرَأُ السُّورةَ التي يُذْكَرُ فيها يُوسُفُ والسُّورةَ التي يُذْكَرُ فيها هُودٌ؟ فقال: «يا عُقْبَةُ! إنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ سُورةً أَرْضَى عِنْدَ اللهِ وَلَا أَبْلَغَ مِنْ سُورةِ الفَلَقِ»(٣).

---

(١) ينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٣٣٧، الوسيط ٤/ ٥٧٢، الكشاف ٤/ ٣٠٢، مجمع البيان للطبرسي ١٠/ ٤٩١.

(٢) لَمْ أعثر له على تخريج.

(٣) رواه الإمام أحمد في المسند ٤/ ١٤٩، ١٥٩، والنسائي في سننه ٢/ ١٥٨ كتاب الافتتاح: =

وعن عُقْبةَ بنِ عامِرٍ أيضًا قال: قال النَّبِيُّ ﷺ: «أُنْزِلَ عَلَيَّ آياتٌ لَمْ يُنْـزَلْ عَلَيَّ مِثْلُهُنَّ: المُعَوِّذَتانِ»[١]، رواه مسـلم عن ابن نُمَيْرٍ[٢] عن أبيه عن إسماعيل ابن أَبِي خالد[٣].

ورُوِيَ عنـه ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأَ المُعَوِّذَتَيْنِ لَمْ يَبْقَ شَـيْءٌ إلّا قالَ: رَبِّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّي»[٤].

باب ما جاء فيها من الإعراب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قولـه ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ الاسـتعاذة: الاعتصام بالله تعالَى والاسـتغاثة إليه، والمَعاذُ: المَلْجَـأُ، يُقال: عاذَ به يَعُوذُ عِياذًا، فكأنه

= بـاب الفضل في قـراءة المعوذتين، ٨/ ١٥٤ كتاب الاسـتعاذة، والحاكم في المسـتدرك ٢/ ٥٤٠ كتاب التفسير: سورة الفلق.

(١) صحيح مسلم ٢/ ٢٠٠ كتاب صلاة المسافرين: باب فضل قراءة المعوذتين، وينظر أيضًا: مسـند الإمام أحمد ٤/ ١٤٤، ١٥٠، ١٥٢، سـنن الدارمي ٢/ ٤٦٢ كتاب فضائل القرآن: باب في فضل المعوذتين.

(٢) هـو محمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ الخارِفِيُّ الهَمَدانِيُّ الكوفِـيُّ الحافظ، لَمْ يكن بالكوفة مثله، جَمَعَ العلم والفهم والسُّـنّةَ والزُّهْدَ، كان ثقة يُحْتَجُّ بحديثه، توفِّي سنة (٢٣٤هـ). [تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٦٥: ٥٧٠، سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٥٥-٤٥٨، الأعلام ٦/ ٢٢١].

(٣) إسماعيل بن هرمز، أو ابن سعد، البَجَلِيُّ الأَحْمَسِيُّ بالولاء، أبو عبد الله الكوفِيُّ، تابعيٌّ ثقـة حافـظ، رَوَى عن الشَّـعْبِيِّ وطلحة بن مصرف، ورأى أنس بن مالك، توفِّي سنة (١٤٦هـ). [تهذيب الكمال ٣/ ٦٩-٧٦].

(٤) هذا جزء من حديث ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٣٤٦.

قال: اسْـتَعِذْ بِرَبِّ الفَلَقِ، قال ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ[١]: الفلق: سِجْنٌ في جَهَنَّـمَ، وقيل[٢]: هو بَيْـتٌ فِي جَهَنَّمَ إذا فُتِحَ صاحَ جَمِيعُ أَهْـلِ النّارِ مِنْ حَرِّهِ، وقيـل[٣]: الفَلَقُ: وادٍ في جَهَنَّـمَ، وقيل[٤]: الفَلَقُ: الصُّبْـحُ، دليله قوله تعالَى: ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ﴾[٥]، قـال الشاعر:

٥٨٠ ـ أَرْعَى النُّجُومَ إِلَـى أَنْ نَوَّرَ الفَلَقُ[٦]

وإنمـا سُـمِّيَ الصُّبْـحُ الفَلَـقَ؛ لأنـه يَفْلِـقُ اللَّيْـلَ؛ أي: يَشُـقُّهُ، والله تعالَـى فَلَقَـهُ؛ أي: أَبْـداهُ وَأَوْضَحَـهُ فانْفَلَـقَ، وقـال تعالَـى: ﴿فَالِقُ ٱلْحَبِّ

---

(١) ينظر قوله في جامع البيان ٣٠/ ٤٥٤، الكشف والبيان ١٠/ ٣٣٩، زاد المسير ٩/ ٢٧٣، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٥٤.

(٢) قاله كعب، ينظر: جامع البيان ٣٠/ ٤٥٤-٤٥٥، الكشف والبيان ١٠/ ٣٣٩، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٥٤.

(٣) قاله الكلبي، ينظر: إعراب القرآن ٥/ ٣١٣، الكشف والبيان ١٠/ ٣٣٩، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٥٤.

(٤) قاله ابن عباس والحسن وابن جبير والقُرَظِيُّ ومجاهد وقتادة وابن زيد والفراء، ينظر: معانِي القرآن للفراء ٣/ ٣٠١، جامع البيان ٣٠/ ٤٥٥-٤٥٦، الكشف والبيان ١٠/ ٣٣٩، زاد المسير ٩/ ٢٧٢، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٥٤.

(٥) الأنعام ٩٦.

(٦) هذا عَجُزُ بيتٍ من البسيط، لَمْ أقف على قائله، وصدره:

يا لَيْلَـةً لَـمْ أَنَمْها بِـتُّ مُرْتَفِقًا

اللغة: مُرْتَفِقًا: مُتَّكِئًا عَلَى المِرْفَقِ، أَرْعَى النُّجُومَ: أُراقِبُها وَأَنْتَظِرُ مَغِيبَها، الفَلَقُ هُنا: الصُّبْحُ.

التخريج: عين المعانِي ورقة ١٤٩/ ب، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٥٤، البحر المحيط ٨/ ٥٣٢، الدر المصون ٦/ ٥٩١، اللباب في علوم الكتاب ٢٠/ ٥٦٩، فتح القدير ٥/ ٥١٩.

وَٱلنَّوَىٰ﴾[(١)]، فانْفَلَقَ الحَبُّ والنَّوَى، وَكُلُّ شَـيْءٍ يَنْفَلِقُ عن شَيْءٍ فَهُوَ فَلَقٌ[(٢)]، فالأرحام تَنْفَلِقُ عن الحيـوان، والحَبُّ والنَّوَى يَنْفَلِقانِ عَمّا فيهما، والإصْباحُ يَنْفَلِقُ عن الليل، والله ـ سبحانه ـ رَبُّ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَمَرْبُوبٍ.

قولـه: ﴿مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢﴾ مـن الجـن والإنـس، و﴿مَا﴾ بمعنـى «الَّذي»، والضمير مَحْذُوفٌ من الصِّلةِ، وَدَلَّ ذلك على أن الله تعالَى خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ[(٣)].

قولـه: ﴿وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣﴾ الغاسِـقُ: اللَّيْـلُ إذا أَقْبَلَـتْ

---

(١) الأنعام ٩٥.

(٢) فهو «فَعَلٌ» بمعنى «مَفْعُولٍ»، قاله الزمخشري في الكشاف ٤/ ٣٠٠، وينظر: البحر المحيط ٨/ ٥٣٢.

(٣) ويجـوز أن تكـون «مـا» مصدرية، فلا تحتـاج إلَى عائد، ويكـون المعنى: مِنْ شَـرِّ خَلْقِهِ، والوجهان قالهما النحاس في إعراب القرآن ٥/ ٣١٣، وقالهما مَكِّيٌّ، أيضًا، ثم قال: «ومن قرأ: «مِنْ شَـرٍّ» بالتنوين فقد أَلْحَدَ، وَغَيَّرَ اللَّفْظَ والمعنى؛ لأنه يجعل «ما» نفيًا، ويقدم «مِنْ» وهي متعلقة عنده بـ«خَلَقَ»، فيقدم ما بعد النفي عليه، وذلك لا يجوز عند جميع النحويين؛ لأن تقديره عنده: ما خَلَقَ مِنْ شَرٍّ، فيُخرج الكلامَ عن حَدِّهِ ومعناه، ويصير إلَى النَّفْيِ، فبعدما هو دعاء وَتَعَوُّذٌ يصير خَبَرًا نَفْيًا معترضًا بين تَعَوُّذَيْنِ، وذلك إِلْحادٌ ظاهر وَخَطَأٌ بَيِّنٌ». مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥١١.

وقـد خَـرَّجَ الأنباريُّ قراءةَ التنوين في «شَـرٍّ» على وجـهٍ آخَرَ، فقال: «وَقُرِئَ: «مِنْ شَـرٍّ ما خَلَقَ» بتنوين «شَرٍّ»، وهذه القراءة تُرْوَى عن أبِي حنيفة، و«ما» فيها أيضًا، مصدرية كالقراءة المشهورة، ويكون «ما» في موضع جَرٍّ على البدل من «شَرٍّ»؛ أي: مِنْ خَلْقِهِ. وَتَوَهَّمَ قَوْمٌ أن «ما» نافية على تقدير: ما خَلَقَ مِنْ شَـرٍّ، وهذا وهم ظاهر الفساد؛ لأن ما بعد النفي لا يجوز أن يتعلق بما قبله». البيان في غريب إعراب القرآن ٢/ ٥٤٨، وينظر أيضًا: الفريد للهمدانِيِّ ٤/ ٧٥١، البحر المحيط ٨/ ٥٣٣.

ظُلْمَتُهُ من المشـرق فدخل في النهار[١]، وأصل الغَسَـقِ: الظُّلْمةُ، يقال: غَسَقَ اللَّيْلُ وَأغْسَـقَ: إذا أظْلَمَ[٢]، وقيل[٣]: سُمِّيَ اللَّيْلُ غاسِقًا؛ لأنه أبْرَدُ من النهار، والغَسَقُ: البَرْدُ.

وقال ثَعْلَبٌ[٤]: الغاسِـقُ هو القَمَرُ، بدليل ما رُوِيَ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ يَدِي، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى القَمَرِ، فَقالَ: «يا عائِشةُ! تَعَوَّذِي بِاللهِ مِنْ شَرِّ غاسِقٍ إذا وَقَبَ، هَذا الغاسِقُ إذا وَقَبَ»[٥].

والوُقُوبُ: الدُّخُولُ بَعْدَ شَـرِّهِ، والمعنى: وَمِنْ شَرِّ مُظْلِمٍ إذا دَخَلَ، وَمَنْ قال: الغاسِـقُ: القَمَرُ، فمعنى ﴿إِذَا وَقَبَ ﴾؛ أي: إذا انْكَسَفَ، وهو دُخُولُهُ في غَيْرِ أبْراجِهِ[٦].

قوله: ﴿ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ ﴾ يعني الساحرات اللاتِي يَنْفُثْنَ في عُقَدِ الخَيْطِ حِينَ يَرْقِينَ، والنَّفْثُ يُشْـبِهُ النَّفْخَ وهو أقَلُّ من التَّفْلِ[٧]،

---

(١) قاله ابن عباس، ينظر: الوسيط للواحدي ٤/ ٥٧٣.

(٢) قاله الأزهري في تهذيب اللغة ١٦/ ١٢٥، والسجستانِيُّ في غريب القرآن ص ١٨٥، وابن خالويه في إعراب ثلاثين سورة ص ٢٣٤.

(٣) قالـه الزجاج في معانِي القـرآن وإعرابه ٥/ ٣٧٩، وحكاه الأزهـري عنه في تهذيب اللغة ١٦/ ١٢٦، وينظر: الكشف والبيان ١٠/ ٣٤٠.

(٤) قول ثعلب حكاه عنه أبو عمر الزاهد في ياقوتة الصراط ص ٦٠٩، ٦١٠، وينظر: المحكم والمحيط الأعظم ٥/ ٢٢٨، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٥٧، اللسان: غسق.

(٥) رواه الإمـام أحمـد فـي المسـند ٦/ ٦١، ٢٠٦، ٢١٥، ٢٣٧، ٢٥٢، والترمذي في سـننه ٥/ ١٢٢ أبواب تفسـير القرآن: سورتا المعوذتين، والحاكم في المستدرك٢/ ٥٤٠ كتاب التفسير: سورة الفلق.

(٦) قاله أبو عمر الزاهد في ياقوتة الصراط ص ٦١٠-٦١١.

(٧) لأن التَّفْـلَ لا يكون إلّا ومعه شـيءٌ من الريق، قاله الأزهـري في تهذيب اللغة ١٥/ ١٠٣، وينظر: اللسان: نفث.

[٣٤٥/ ب] والعُقَدُ جَمْعُ عُقْدةٍ؛ لأن السّاحِرَ يَعْقِدُ عُقَدًا فِي خَيْطٍ، وَيَنْفُثُ / عليها بِرِيقِهِ حِينَ يَرْقِي.

قوله: ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾ يعني اليهود؛ لأنهم حَسَدُوا النَّبِيَّ ﷺ، والحسد هو الأسَفُ على الخَيْرِ، وهو أوَّلُ ذَنْبٍ عُصِيَ به اللهُ فِي السماء من إبْلِيسَ، وفي الأرض مِنْ قابِيلَ، قال الحَسَنُ بنُ الفَضْلِ[1]: جَمَعَ اللهُ تعالَى الشُّرُورَ فِي هذه السورة، وَخَتَمَها بِالحَسَدِ؛ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ أخَسُّ الطَّبائِعِ.

فصل

قيل: لَمّا أُخْرِجَت العُقَدُ التِي سَحَرَ بها لَبِيدُ بنُ أعْصَمَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وكانت إحدى عشرة عُقْدةً فِي وَتَرٍ مَغْرُوزةً بالإبَرِ، فأنزل الله تعالَى هاتين السورتين: ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾ و﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، فَجَعَلَ كُلَّما قَرَأ آيةً انْحَلَّتْ عُقْدةٌ، فَوَجَدَ خِفّةً حَتَّى انْحَلَّت العُقْدةُ الأخِيرةُ، فقال عليه السّلام: «كَأنَّما أُنْشِطْتُ مِنْ عِقالٍ»، وَجَعَلَ جِبْرِيلُ عليه السّلام يقول: بِسْمِ اللهِ أرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَرٍّ يُؤْذِيكَ، مِنْ حاسِدٍ وَعَيْنٍ، واللهُ يَشْفِيكَ»[2].

وعن أبِي أُمامةَ - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ أنه قال: «يَنْفَعُ بِإذْنِ اللهِ - عزّ وجلّ - من الجُنُونِ والجُذامِ والبَرَصِ والعَيْنِ والحُمَّى، يُكْتَبُ: أعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التّامّةِ، وَأسْمائِهِ كُلِّها عامّةً، مِنْ شَرِّ السّامّةِ والهامّةِ، وَمِنْ شَرِّ العَيْنِ اللّامّةِ،

---

(١) ينظر قوله في الكشف والبيان للثعلبي ١٠/ ٣٤٠، المحرر الوجيز ٥/ ٥٣٩، عين المعاني ورقة ١٤٩/ ب.

(٢) ينظر: أسباب النزول ص ٣١٠، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٥٣، فتح الباري ١٠/ ١٩١، لباب النقول ص ٢٢٠.

وَمِنْ شَرِّ حاسِدٍ إذا حَسَدَ، وَمِنْ شَرِّ أَبِي مُرّةَ وَما وَلَدَ»[١].

قال أبو بكر الأنباري[٢]: الهامّةُ: واحِدُ الهَوامِّ، وقيل: كُلُّ نَسَمةٍ تَهِمُّ بِسُوءٍ، واللّامّةُ: المُلِمّةُ، وَإنَّما قيل: لامّةٌ لِيُوافِقَ لَفْظَ هامّةٍ، فيكون ذلك أخَفَّ على اللسان، ذكره ابنُ الجَوْزِيِّ في تلبيس إبليس[٣]، والله أعلم.



(١) ينظر: تفسير القرطبي ١٠/ ٣١٦، كنز العمال للمتقيس الهندي ١٠/ ٦٨-٦٩، وأبو مُرّةَ: كُنْيةُ إبليس اللعين.

(٢) قول ابن الأنباري حكاه ابن الجوزي في تلبيس إبليس ص ٣٧.

(٣) تلبيس إبليس ص ٣٧، ومعنى قوله: «وإنما قيل: لَامّة ليوافق لفظ هامّة... إلخ» أن اللامّةَ اسم فاعل من «أَلَمَّ»، فكان حقه أن يكون «مُلِمّةً» على وزن «مُفْعِلة»؛ لأن فعله رباعيٌّ، قال أبو عبيد: «وقد يكون هذا من غير وجه، منها: أَلَّا تريد طريق الفعل، ولكن تريد أنها ذاتُ لَمَمٍ، كما قال الشاعر:

كِلِينِي لِهَمٍّ، يا أُمَيْمةُ، ناصِبِ وَلَيْلٍ أُقاسِيهِ بَطِيءِ الكَواكِبِ

وإنما هو مُنْصِبٌ، فأراد: ذا نَصَبٍ». غريب الحديث ٣/ ١٣٠-١٣١.

سورة الناس

مدنية، وقيل: مكية

وهي ثمانون حرفًا، وعشـرون كلمةً، وست آيات، وقد تقدم الكلام في فضل قراءتها في سورة الفلق.

باب ما جاء فيها من الإعراب

بسم الله الرحمن الرحيم

قولـه ـ عزّ وجـلّ ـ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝١﴾ قال سـيبويه[1]: أصل النـاس: أُناسٌ، والألف بدل مـن الهمزة، قال ابن الأنبـاري[2]: وهو جَمْعٌ لا واحد له بِمَنْزِلةِ الإبِلِ والخَيْلِ والنَّعَمِ، لا واحِدَ لِهَذِهِ الجُمُوعِ من ألفاظها.

قوله: ﴿مَلِكِ النَّاسِ ۝٢﴾ هو الذي يَمْلِكُهُمْ، وَلاَ يَمْلِكُهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُ، ﴿إِلَٰهِ النَّاسِ ۝٣﴾ الـذي لا إلَـهَ لَهُمْ غَيْـرُهُ، و﴿مَلِكِ﴾ بـدل من «رَبِّ النّاسِ»، و﴿إِلَٰهِ﴾ بدل منه.

(١) هذا معنى كلام سـيبويه، فقد قال في معرض حديثه عن لفظ الجلالة: «وَكَأَنَّ الاسـم، والله أعلـم ـ: «إلَهٌ»، فلمـا أُدْخِلَ فيه الألفُ واللامُ حذفوا الألف، وصـارت الألف واللام خَلَفًا منهـا، فهـذا، أيضًا، مما يُقَوِّيهِ أن يكون بِمَنْزِلةِ ما هو من نفس الحرف، ومثل ذلك «أُناسٌ»، فإذا أدخلتَ الألف واللام قلت: الناس». الكتاب ٢/ ١٩٥-١٩٦.

(٢) ينظر قوله في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥١٢.

أمَـرَ اللهُ تعالَى نَبِيَّهُ ﷺ أن يَتَعَوَّذَ بِـرَبِّ الناس المُقْتَدِرِ عليهم ﴿ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ﴾ يعني الشـيطان ـ نعوذ بالله منه ـ، وهو يكون مصدرًا واسْمًا، وقال البَيْوَرْدِيُّ[1]: الوِسْواسُ ـ بالكسر ـ المصدر، والوَسْواسُ ـ بالفتح ـ الاسم على قياس الزِّلْزالِ والزَّلْزالِ.

والوَسْوَسَـةُ: التَّخْليطُ الـذي لا مَنْفَعةَ فِيهِ، يُقال لِما يَقَـعُ فِي النَّفْسِ مِنْ عَمَلِ الخَيْرِ: إلْهامٌ، وَلِما يَقَعُ مِنْ عَمَلِ الشَّرِّ وما لا خَيْرَ فيه: وَسْواسٌ، وَلِما يَقَعُ من الخَـوْفِ: إيجاسٌ، وَلِما يَقَعُ مِنْ نَيْلِ الخَيْـرِ: / أمَلٌ، وَلِما يَقَعُ من التقدير [٣٤٦/ أ] الذي لا عَلَى الإنْسانِ ولا له: خاطِرٌ[2]، وأصل الوَسْوَسةِ الإزْعاجُ، يُقال: وَسَّ الفَرَسُ وَوَزَّ وَأزَّ بمعنًى واحدٍ.

وقوله: ﴿ٱلْخَنَّاسِ ۝٤﴾ يعني الشيطان، قال الزَّجّاجُ[3]: هو جاثِمٌ على قَلْبِ ابنِ آدَمَ، فَإذا غَفَلَ وَسْوَسَ، وَإذا ذَكَرَ اللهَ خَنَسَ؛ أي: تَأخَّرَ وَتَنَحَّى.

وقيـل[4]: الخَنّاسُ: المُخْتَفِـي عن الأعْيُنِ، كقولـه: ﴿بِٱلْخُنَّسِ﴾[5]، قال قتادة[6]: إنَّ الخَنّاسَ له خُرْطُومٌ كَخُرْطُومِ الكَلْبِ في صورة الإنسان، فإذا ذَكَرَ العَبْدُ رَبَّهُ خَنَسَ.

قولـه: ﴿ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥﴾ يعنـي: بالكـلام

---

(١) ياقوتة الصراط ص ٦١٣.

(٢) قاله النقاش في شفاء الصدور ورقة ٤٩/ أ.

(٣) قال الزجاج: «وفي الحديث: «الشيطان يُوَسْوِسُ إلَى العَبْدِ، فإذا ذَكَرَ اللهَ خَنَسَ»؛ أي: انقبض وَتَأخَّرَ». معانِي القرآن وإعرابه ٥/ ٣٨١.

(٤) ذكره السجاوندي بغير عزو في عين المعانِي ورقة ١٥٠/ أ.

(٥) ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ﴾. التكوير الآية ١٥.

(٦) ينظر قوله في عين المعانِي للسجاوندي ورقة ١٥٠/ أ.

الخَفِيِّ الذي يَصِلُ مَفْهُومُهُ إِلَى القَلْبِ من غير سَماع، و﴿ٱلَّذِى﴾ في موضع خفض على النعت، ويجوز الرفع على إضمار مبتدأ، والنصبُ على الذَّمِّ[١].

قوله: ﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦﴾ يقال: جِنِّيٌّ وَجِنٌّ وَجِنَّةٌ، والهاء لتأنيث الجماعة مثل: حِجارٍ وَحِجارةٍ[٢]، وقيل: أراد: من الجِنِّ، فجاء بالهاء للمبالغة والتفخيم مثل: عَلّامةٍ وَفَهّامةٍ، قاله الخليل[٣]، والمعنى: وفي صُدُورِ الجِنّةِ يُوَسْوِسُ أيضًا، يَدْخُلُ فِي الجِنِّيِّ كما يَدْخُلُ فِي الإنْسِيِّ، قاله الكَلْبِيُّ.

وقيل[٤]: عطف قوله: ﴿وَٱلنَّاسِ﴾ على ﴿ٱلْوَسْوَاسِ﴾، المعنى: مِنْ شَرِّ الوَسْواسِ وَمِنْ شَرِّ النّاسِ[٥]، كأنه أُمِرَ أنْ يَسْتَعِيذَ من شَرِّ الجِنِّ والإنْسِ، ولا يجوز عطفه على الجِنّةِ؛ لأن الناس لا يُوَسْوِسُونَ فِي صُدُورِ النّاسِ، إنَّما يُوَسْوِسُ الْجِنُّ[٦]، فلما استحال المعنى حَمَلْتَهُ على العطف على الوَسْواسِ.

---

(١) هذه الأوجه الإعرابية قالها النحاس في إعراب القرآن ٥/ ٣١٦، وينظر: الفريد للهمدانِيِّ ٤/ ٧٥٥.

(٢) قاله الأخفش والنحاس، ينظر: معانِي القرآن للأخفش ص ٥٥٠، إعراب القرآن ٥/ ٣١٦، وقال الجوهري: «الحَجَرُ جَمْعُهُ في القِلّةِ أحْجارٌ، وفي الكثرة حِجارٌ وَحِجارةٌ، كقولك: جَمَلٌ وَجِمالةٌ، وَذَكَرٌ وَذِكارةٌ». الصحاح ٢/ ٦٢٣، وينظر: اللسان: حجر.

(٣) الجمل المنسوب للخليل ص ٢٦٨، ٢٦٩.

(٤) هذا القول حكاه النحاس عن عَلِيِّ بن سليمان الأخفشِ الصغيرِ في إعراب القرآن ٥/ ٣١٦، وينظر: مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥١٢.

(٥) في الأصل: «ومن شر الوسواس».

(٦) وذهب الأخفش إلى أن الآية محمولة على التقديم والتأخير، فقال: «وقوله: ﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ يريد: مِنْ شَرِّ الوَسْواسِ مِنَ الجِنّةِ والنّاسِ». معانِي القرآن ص ٥٥٠، وحكاه عنه ابن جني في الخصائص ٢/ ٤١٠.

والوَسْواسُ: حَدِيثُ النَّفْسِ بالصوت الخَفِيِّ، قال الشاعر:

٥٨١ ـ وَسْوَسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الفَلَقْ[1]

وأصل الوَسْواسِ الحَرَكةُ، ومنه: وَسْواسُ الحُلِيِّ، كما قال الأعشى:

٥٨٢ـ تَسْمَعُ لِلْحَلْيِ وَسْواسًا إذا انْصَرَفَتْ كَما اسْتَعانَ بِرِيحٍ عِشْرِقٍ زَجِلُ[2]

---

(١) البيت من الرَّجَزِ المشطور، لِرُؤْبةَ بنِ العَجّاجِ يصف صَيّادًا، وبعده:

سِـرًّا وَقَـدْ أَوَّنَّ تَأْوِيـنَ العُقُقْ

اللغة: الضمير في «وَسْـوَسَ» يَعُودُ إِلَى الصَّيّادِ المذكور قبل ذلك، يَقُولُ: لَمّا أَحَسَّ بِالصَّيْدِ وَأَرادَ رَمْيَهُ، وَسْـوَسَ نَفْسَـهُ بِالدُّعاءِ حَذَرَ الخَيْبةِ، أَوَّنَ: شَرِبْنَ حَتَّى انْتَفَخَتْ بُطُونُهُنَّ، فَصارَ كُلُّ حِمارٍ مِنْهُنَّ كالأتانِ العَقُوقِ، وَهِيَ التَّي تكامَلَ حَمْلُها.

التخريج: ديوانــه ص ١٠٨، العين ١/ ٦٢، جامع البيان ٨/ ١٨٤، ديوان الأدب ٤/ ٢٢٩، تهذيب اللغة ١٣/ ١٣٦، الصحاح ص ٢٠٧٥، ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة ص ٣٠٤، مجمع البيان ٤/ ٢٢٩، ١٠/ ١٩٦، عين المعانِي ورقة ١٥٠/ أ، تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٥٥، اللسان: أون، لسق، وسس، التاج: وطس، عقق، فلق، أون.

(٢) البيت من البسيط، وَيُرْوَى: «كَما اسْتَغاثَ بِرِيحٍ»، والضمير في «انْصَرَفَتْ» يعود إلى «هُرَيْرةَ» في بيتٍ سابقٍ.

اللغة: العِشْـرِقُ: شَـجَرةٌ مِقْدارُ ذِراعٍ فِيها حَبٌّ صِغـارٌ، إذا جَفَّتْ فَمَرتْ بِهـا الرِّيحُ تَحَرَّكَ الحَبُّ، فَيُسْمَعُ لَهُ خَشْخَشةٌ عَلَى الحَصَى، الزَّجِلُ: الصَّوْتُ الرَّفِيعُ العالِي.

التخريـج: ديوانه ص ١٠٥، العيـن ٢/ ٢٨٧، ٧/ ٣٣٥، إعراب القرآن ٥/ ٣١٥، الأغانِي ٨/ ٩٩، ١٠١، تهذيب اللغة ٣/ ٢٧٧، إعراب ثلاثين سورة ص ٢٣٩، إعراب القراءات السبع ٢/ ٥٥١، الصحـاح ٩٨٨، ١٥٢٦، التذكرة الحمدونية ٨/ ٣٠٤، مجمع البيان ٤/ ٢٣٠، ١٠/ ٤٩٥، عين المعاني ورقة ١٥٠/ أ، تفسـير القرطبي ٧/ ١٧٨، ١٧/ ٩، ٢٠/ ٢٦١، اللسان: زجل، عشرق، وسس، اللباب في علوم الكتاب ٢٠/ ٥٧٨، التاج: وسس، عشرق، زجل.

فصل

عن أَنَسِ بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الشَّيْطانَ واضِعٌ خَطْمَهُ على قَلْبِ ابنِ آدَمَ، فإذا ذَكَرَ اللهَ ـ عزّ وجلّ ـ خَنَسَ، وَإذا نَسِيَ اللهَ ـ عزّ وجلّ ـ الْتَقَمَ قَلْبَهُ»[١]، الخَطْمُ من البازِي وَمِنْ كُلِّ طائِرٍ: مِنْقارُهُ، وَمِنْ كُلِّ دابّةٍ مُقَدَّمُ أَنْفِهِ.

وَرُوِيَ أن عيسى ابن مريم عليه السّلام دَعا رَبَّهُ ـ عزّ وجلّ ـ أَنْ يُرِيَهُ مَوْضِعَ الشَّيْطانِ من ابن آدم، فَجَلّاهُ لَهُ، فَإِذا رَأْسُهُ رَأْسُ الحَيّةِ، واضِعٌ رَأْسَهُ عَلَى ثَمرةِ القَلْبِ، فإذا ذَكَرَ العَبْدُ رَبَّهُ خَنَسَ وانْقَبَضَ، وَإذا لَمْ يَذْكُرْهُ وَضَعَ رَأْسَهُ وانْبَسَطَ على ثَمَرةِ قَلْبِهِ[٢].

وَرَوَى مسلمٌ في صحيحه بإسناده عن عثمان بن أَبِي العاصِ أنه أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فقال لرسول الله ﷺ: إنَّ الشَّيْطانَ قد حالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِراءَتِي يُلْبِسُها عَلَيَّ، فقال رسول الله ﷺ: «ذاكَ شَيْطانٌ يُقال له: خِنْزِبٌ، فَإِذا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللهِ منه، واتْفُلْ عَنْ يَسارِكَ ثَلَاثًا»، قال: فَفَعَلْتُ ذلك، فَأَذْهَبَهُ اللهُ عَنِّي[٣].

وعن أَنَسِ بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: «رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ ﷺ في الرُّقْيةِ من العَيْنِ والنَّمْلةِ والحُمَّى»[٤]، والنَّمْلةُ: قُرُوحٌ تَخْرُجُ فِي السّاقِ.

---

(١) رواه أبو يعلى في مسنده ٧/ ٢٧٩، والواحدي في الوسيط ٤/ ٥٧٥، وذكره الهيثميُّ في مجمع الزوائد ٧/ ١٤٩ كتاب التفسير/ ما جاء في المعوذتين.

(٢) رواه مجاهدٌ في تفسيره ٢/ ٧٩٨، وينظر أيضًا: فتح الباري ٦/ ٤١١، ٨/ ٥٧٠، الدر المنثور ٦/ ٤٢٠.

(٣) صحيح مسلم ٧/ ٢١ كتاب السلام: باب التعوذ من الوسوسة في الصلاة.

(٤) رواه الإمام أحمد في المسند ٣/ ١١٨، ١١٩، ١٢٧، ومسلم في صحيحه ٧/ ١٨ كتاب السلام: باب استحباب الرقية من العين.

وقال عبدُ الله بنُ عُمَرَ وعبدُ الله بنُ مسعود ـ رضي الله عنهما ـ: «الرُّقى والتَّمائِمُ والتِّوَلةُ ـ وهو ما تُحَبَّبُ به المَرْأةُ إلَى زَوْجِها ـ شِرْكٌ، يَكْفِيكَ أن تقول: أذْهِب الباسَ رَبَّ النّاسِ / ، واشْفِ أنْتَ الشّافِي، لا شِفاءَ إلّا شِفاؤُكَ شِفاءً لا يُغادِرُ سَقَمًا»[1]، رواه البخاريُّ ومسلمٌ بإسنادهما عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن النبي ﷺ، وبالله التوفيق. [٣٤٦/ ب]

كُتِبَ (البُسْتانُ فِي إعْرابِ مُشْكِلاَتِ القُرْآنِ) مِنْ نُسْخةِ المُؤَلِّفِ بِخَطِّهِ، وَهُوَ الإمامُ العالِمُ أحْمَدُ بنُ أَبِي بَكْرِ بنِ عُمَرَ بنِ أَبِي الخَيْرِ بنِ أَبِي الهَيْثَمِ الجِبْلِيُّ المَعْرُوفُ بِالأحْنَفِ ـ نَفَعَ اللهُ بِعِلْمِهِ ـ.

تَمَّ الكِتابُ الكَرِيمُ بِعَوْنِ اللهِ المَلِكِ العَظِيمِ، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ، وَكانَ فَراغُ ذَلِكَ بِعَوْنِ اللهِ تَعالَى [....] الثّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ المُعَظَّمِ أحَدِ شُهُورِ سَنَةِ أرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَتِسْعِمِائَةٍ مِنَ الهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ.

وُجِدَ بِخَطِّ المُؤَلِّفِ ما لَفْظُهُ: فُرِغَ مِنْ نِساخَتِهِ سَنَةَ.....[2] وَتِسْعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ مِنَ الهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، عَلَى صاحِبِها أفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلاَمِ.

بَلَغَ مُقابَلَةً.

---

(١) رواه البخاري مختصرًا في صحيحه ٧/ ١٠، ٢٤، ٢٦ كتاب الطب: باب دعاء العائد للمريض، وباب رقية النبي ﷺ، وباب النفث في الرقية، ورواه مسلم مختصرًا في صحيحه ٧/ ١٥، ١٦ كتاب السلام: باب استحباب رقية المريض، ورواه الإمام أحمد بتمامه في المسند ١/ ٣٨١، وأبو داود في سننه ٢/ ٢٢٥ كتاب الطب: باب في تعليق التمائم، وابن ماجه في سننه ٢/ ١١٦٦ كتاب الأشربة: باب تعليق التمائم.

(٢) بياض في الأصل بمقدار كلمة.

الفهـارس الفنيـة

فهرس الشواهد القرآنية

سورة آل عمران

سورة النساء

سورة الإسراء

* * *

فهرس القراءات القرآنية

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ﴾	﴿اللّهُمَّ إن كان هذا هُوَ الحَقُّ﴾	٣٢	١/ ٥٠
	سورة التوبة		
﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ﴾	﴿عُزَيْرُ ابْنُ اللهِ﴾	٣٠	٥/ ١٣٠
	سورة هود		
﴿بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾	﴿بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمَئِذٍ﴾	٦٦	١/ ٤٧٣
	سورة الأنبياء		
﴿مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ﴾	١- ﴿مُحْدَثًا﴾ ٢- ﴿مُحْدَثُ﴾	٢	١/ ٥٣ ١/ ٥٣
﴿لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ﴾	﴿لاَهِيَةٌ﴾	٣	١/ ٥٣، ١/ ١٧٩
﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟﴾	﴿أَلَمْ يَرَ﴾	٣٠	١/ ٤٢، ١/ ١٨٥
﴿وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾	﴿مِثْقَالُ حَبَّةٍ﴾	٤٧	٥/ ٢٢
﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً﴾	﴿ضياء﴾- بغير واو	٤٨	١/ ١٩٣
﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَٰذًا﴾	﴿جِذَاذًا﴾	٥٨	١/ ١٩٤
﴿يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ﴾	﴿وَالطَّيْرُ﴾	٧٩	١/ ١٩٨
﴿وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾	﴿نُجِّي المُؤْمِنِينَ﴾	٨٨	١/ ٢٠٤
﴿رَغَبًا وَرَهَبًا﴾	﴿رُغْبًا وَرُهْبًا﴾	٩٠	١/ ٢٠٦
﴿إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾	﴿أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾	٩٢	١/ ٢٠٧
﴿وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ﴾	﴿وَحِرْمٌ﴾	٩٥	١/ ٢٠٨
﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ﴾	﴿فُتِّحَتْ﴾	٩٦	١/ ٢٠٩

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾	﴿ياجوج وماجوج﴾-بتسهيل الهمزة	٩٦	١/٢١٠
﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾	١- ﴿حطب جهنم﴾	٩٨	١/٢١٠
	٢- ﴿حضب جهنم﴾		١/٢١١
﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾	﴿تُطْوَى السَّمَاءُ﴾ ﴿لِلْكِتَابِ﴾	١٠٤	١/٢١٣
﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ﴾	﴿فِي الزُّبُورِ﴾	١٠٥	١/٢١٧
﴿قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ﴾	١- ﴿قُلْ رَبِّ﴾	١١٢	١/٢١٩
	٢- ﴿قُلْ رَبُّ﴾		١/٢١٩
	٣- ﴿رَبِّي أَحْكَمُ﴾		١/٢٢٠
	سورة الحج		
﴿وَتَرَى النَّاسَ﴾	﴿وَتُرَى النَّاسُ﴾	٢	١/٢٢٣
﴿سُكَارَىٰ وَمَا هُم بِسُكَارَىٰ﴾	﴿سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى﴾	٢	١/٢٢٣
	١-بالإمالة		١/٢٢٣
	٢-بين الإمالة والفتح		١/٢٢٤
	١- ﴿سَكْرَى وَمَا هُمْ بِسَكْرَى﴾ -مع الإمالة		١/٢٢٤
﴿وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ﴾	﴿وَنُقِرَّ﴾	٥	١/٢٢٨
﴿يَدْعُوا لَمَن ضَرُّهُ﴾	﴿يَدْعُو مَنْ ضَرُّهُ﴾	١٣	١/٢٣١
﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾	﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾	١٥	١/٢٣٣
﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ﴾	﴿هَذَانِّ﴾	١٩	١/٢٢١

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾	١- ﴿وَلُؤْلُؤٍ﴾	٢٣	١/ ٢٣٧
	٢- ﴿وَلُوْلُؤًا﴾		١/ ٢٣٧
﴿سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ﴾	١- ﴿سَوَاءٌ﴾	٢٥	١/ ٢٣٩
	٢- ﴿سَوَاءٍ العَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِ﴾		١/ ٢٣٩
	٣- ﴿والبادي﴾		١/ ٢٣٩
﴿وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ﴾	﴿يأْتُونَ﴾	٢٧	١/ ٢٤٢
﴿ثُمَّ لْيَقْضُواْ﴾	﴿ثُمَّ لِيَقْضُواْ﴾	٢٩	١/ ٢٣٣
﴿فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ﴾	﴿فَتَخَطَّفُهُ﴾	٣١	١/ ٢٤٧
﴿جَعَلْنَا مَنسَكًا﴾	﴿مَنْسِكا﴾	٣٤، ٦٧	١/ ٢٤٩
﴿وَٱلْمُقِيمِى ٱلصَّلَوٰةِ﴾	١- ﴿وَالْمُقِيمِي الصَّلاَةَ﴾	٣٥	١/ ٥٠٤
	٢- ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلاَةَ﴾		١/ ٢٥٠
﴿وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا﴾	١- ﴿وَالْبُدُنَ﴾	٣٦	١/ ٢٥٠
	٢- ﴿وَالْبُدُنَّ﴾		١/ ٢٥٠
﴿صَوَآفَّ﴾	١- ﴿صَوَافِنَ﴾	٣٦	١/ ٢٥١
	٢- ﴿صَوَافِيَ﴾		١/ ٢٥١
﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ﴾	﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ﴾	٣٩	١/ ٢٥٥
﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ﴾	﴿وَلَوْلَا دِفَاعُ اللهِ﴾	٤٠	١/ ٢٥٥
﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ﴾	١- ﴿لَهُدِمَتْ﴾	٤٠	١/ ٢٥٥
	٢- ﴿لَهُدِّمَت صَّوامِعُ﴾- بالإدغام		
﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾	﴿نَكِيرِي﴾	٤٤	١/ ٢٥٦
﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ﴾	﴿فَكَائِنْ﴾	٤٥	١/ ٢٥٦

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿أَهْلَكْنَـٰهَا﴾	﴿أَهْلَكْتُهَا﴾	٤٥	١/٢٥٦
﴿فِيٓ ءَايَـٰتِنَا مُعَـٰجِزِينَ﴾	﴿مُعَجِّزِينَ﴾	٥١	١/٢٥٧
﴿ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ﴾	١- ﴿النَّارِ﴾	٧٢	١/٢٦١
	٢- ﴿النَّارَ﴾		١/٢٦١
	سورة المؤمنون		
﴿وَالَّذِينَ هُمْ لأَمَانَاتِهِمْ﴾	﴿لأَمَانَتِهِمْ﴾	٨	
﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ ...﴾	﴿عَلَى صَلاَتِهِمْ﴾	٩	١/٥١
﴿فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَـٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَـٰمَ لَحْمًا﴾	﴿فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عَظْمًا فَكَسَوْنَا الْعَظْمَ لَحْمًا﴾	١٤	١/٢٧٢
﴿مِن طُورِ سَيْنَآءَ﴾	﴿سِينَاءَ﴾	٢٠	١/٩٨
﴿تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ﴾	﴿تُنْبِتُ﴾	٢٠	١/٢٤٠
﴿مُنْزَلاً مُبَارَكًا﴾	﴿مَنْزِلاً﴾	٢٩	١/٢٧٨
﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾	١- ﴿هَيَهَاتِ هَيَهَاتِ﴾	٣٦	١/٢٨٠
	١- ﴿هَيْهَاتِ هَيْهَاتِ﴾		
	٢- ﴿هَيْهَاتُ هَيْهَاتُ﴾		
	٣- ﴿هَيْهَاتٌ هَيْهَاتٌ﴾		
	٤- ﴿هَيْهَاتًا هَيْهَاتًا﴾		
	٥- ﴿هَيْهَاتٍ هَيْهَاتٍ﴾		
	٦- ﴿هَيْهَاتْ هَيْهَاهْ﴾-في الوقف		
﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا﴾	١- ﴿تَتْرَى﴾-بالإمالة	٤٤	١/٢٨٥
	٢- ﴿تَتْرًى﴾-بالتنوين		١/٢٨٥
﴿إِلَىٰ رَبْوَةٍ﴾	﴿رُبْوَةٍ﴾	٥٠	١/٢٨٨

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ﴾	١- ﴿وَأَنْ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ﴾	٥٢	١/ ٢٨٨
	٢- ﴿وَأَنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ﴾		١/ ٢٨٨
﴿أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ﴾	﴿أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾	٥٢	١/ ٢٨٩
﴿زُبُرٗا﴾	﴿زُبَرًا﴾	٥٣	١/ ٢٩٠
﴿سَٰمِرٗا تَهۡجُرُونَ﴾	١- ﴿تُهْجِرُونَ﴾	٦٧	١/ ٢٩١
	٢- ﴿تُهَجِّرُونَ﴾		١/ ٢٩٢
﴿خَرۡجٗا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيۡرٞ﴾	١- ﴿خَرْجًا فَخَرْجُ رَبِّكَ﴾	٧٢	١/ ٢٩٤
	٢- ﴿خَرَاجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ﴾		١/ ٢٩٤
﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾	﴿سيقولون اللهُ﴾	٨٧	١/ ٢٩٦
﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾	﴿سيقولون اللهُ﴾	٨٩	١/ ٢٩٦
﴿عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾	﴿عَالِمُ الغيب والشهادة﴾	٩٢	١/ ٢٩٧
﴿فَٱتَّخَذۡتُمُوهُمۡ سِخۡرِيًّا﴾	﴿سُخْرِيًّا﴾	١١٠	١/ ٢٩٩
﴿بِمَا صَبَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ﴾	﴿إِنَّهُمْ﴾	١١١	١/ ٣٠٠
﴿قَٰلَ كَمۡ لَبِثۡتُمۡ﴾	﴿قل كم لبثتم﴾	١١٣	١/ ٣٠١
﴿لَبِثۡتُمۡ﴾	﴿لَبِثُّمْ﴾-بالإغادم	١١٣	١/ ٣٠١
﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾	﴿عَدَدًا سِنِينَ﴾	١١٣	١/ ٣٠١
﴿وَأَنَّكُمۡ إِلَيۡنَا لَا تُرۡجَعُونَ﴾	﴿لا تَرْجِعُونَ﴾	١١٥	١/ ٣٠٣
	سورة النور		
﴿سُورَةٌ أَنزَلۡنَٰهَا﴾	﴿سورةً﴾	١	١/ ٣٠٨
﴿وَفَرَضۡنَٰهَا﴾	﴿وَفَرَّضْنَاهَا﴾	١	١/ ٣١٠

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍ﴾	﴿أَرْبَعَ شهادات﴾	٦	١/ ٣١١
﴿وَالْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾	١- ﴿والخامسةَ﴾ ٢- ﴿أَنْ لَعْنَةُ اللهِ﴾	٧	١/ ٣١٢ ١/ ٣١٢
﴿ وَالْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا ﴾	١- ﴿والخامسةُ﴾ ٢- ﴿أَنْ غَضِبَ اللهُ﴾	٩	١/ ٣١٢ ١/ ٣١٢
﴿وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ ﴾	﴿كُبْرَهُ﴾	١١	١/ ٣١٣
﴿ وَلَا يَأْتَلِ ﴾	﴿ولا يَتَأَلَّ﴾	٢٢	١/ ٣١٥
﴿ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ ﴾	١- ﴿يوفيهم اللهُ الْحَقُّ دِينَهُم﴾ ٢- ﴿يوفيهم اللهُ دِينَهُمُ الْحَقُّ﴾	٢٥	١/ ٣١٧ ١/ ٣١٧
﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾	﴿تَسْتَأْذِنُوا﴾	٢٧	١/ ٣١٨
﴿أَوِ التَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ﴾	﴿غَيْرَ أولي الإربة﴾	٣١	١/ ٣٢١، ١/ ٣٢٢
﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾	١- ﴿أَيُّهُ المؤمنون﴾ ٢- ﴿أَيُّهْ﴾-وقفًا	٣١	١/ ٣٢٢ ١/ ٣٢٢
﴿ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾	﴿كَمِشْكَاةٍ﴾-بالإمالة	٣٥	١/ ٣٣٢
﴿ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ﴾	١- ﴿دِرِّيءٌ﴾ ٢- ﴿دُرِّيءٌ﴾	٣٥	١/ ٣٣٤ ١/ ٣٣٥
﴿يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ﴾	١- ﴿تُوقَدُ﴾ ٢- ﴿تَوَقَّدَ﴾ ٣- ﴿تَوَقَّدُ﴾	٣٥	١/ ٣٣٥ ١/ ٣٣٥ ١/ ٣٣٥
﴿يُسَبِّحُ له فيها﴾	﴿يُسَبَّحُ﴾	٣٦	١/ ٣٣٦

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿سَحَابٌ ظُلُمَٰتٌ﴾	١- ﴿سَحَابُ ظُلُمَاتٍ﴾	٤٠	١/ ٣٤٣
	٢- ﴿سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ﴾		١/ ٣٤٣
﴿يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ﴾	﴿من خَلَلِهِ﴾	٤٣	١/ ٣٤٦
﴿وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ﴾	﴿والله خَالِقُ كُلِّ دَابَّةٍ﴾	٤٥	١/ ٣٤٨
﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾	﴿قَوْلُ المؤمنين﴾	٥١	١/ ٣٥٠
﴿وَيَتَّقْهِ﴾ -باختلاس الكسرة	١- ﴿ويتقه﴾ -بالإشباع	٥٢	١/ ٣٥١
	٢- ﴿وَيَتَّقِهْ﴾		١/ ٣٥١
﴿كَمَا ٱسْتَخْلَفَ﴾	﴿كما اسْتُخْلِفَ﴾	٥٥	١/ ٣٥٣
﴿ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ﴾	﴿ثَلاثَ عَوْرَاتٍ﴾	٥٨	١/ ٣٥٤
﴿دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ﴾	﴿نَبِيِّكُمْ﴾	٦٣	١/ ٣٥٩
	سورة الفرقان		
﴿وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا﴾	١- ﴿وَيَجْعَلُ لك﴾	١٠	١/ ٣٦٦
	٢- ﴿وَيَجْعَلَ لك﴾		١/ ٣٦٦
﴿مَكَانًا ضَيِّقًا﴾	﴿ضَيْقًا﴾	١٣	١/ ٣٦٧
﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾	﴿ويوم نَحْشُرُهُمْ﴾	١٧	١/ ٣٦٩
﴿فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ﴾	﴿فَنَقُولُ﴾	١٧	١/ ٣٦٩
﴿حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾	١- ﴿حُجْرًا محجورًا﴾	٢٢	١/ ٣٧٣
	٢- ﴿حَجْرًا محجورًا﴾		١/ ٣٧٣
	٣- ﴿حُجُرًا محجورًا﴾		١/ ٣٧٣
﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ﴾	﴿ويوم تَشَّقَّقُ السماء﴾	٢٥	١/ ٣٧٤

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿وَنُزِّلَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾	﴿وَنُنْزِلُ المَلائِكَةَ﴾	٢٥	١/ ٣٧٥
﴿يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ﴾	﴿يا لَيْتَنِيَ اتَّخَذْتُ﴾	٢٧	١/ ٣٧٥
﴿إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ﴾	﴿إِنَّ قَوْمِيَ اتَّخَذُوا﴾	٣٠	١/ ٣٧٧
﴿وَعَادٗا وَثَمُودَاْ﴾	﴿وَعَادًا وَثَمُودًا﴾	٣٨	١/ ٣٨٠
﴿وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ﴾	﴿الرِّيحَ﴾	٤٨	١/ ٣٨٤
﴿وَنُسۡقِيَهُۥ﴾	﴿وَنَسْقِيَهُ﴾	٤٩	١/ ٣٨٤
﴿أَنَسۡجُدُ لِمَا تَأۡمُرُنَا﴾	﴿لِمَا يَأْمُرُنَا﴾	٦٠	١/ ٣٨٧
﴿وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجٗا﴾	﴿سُرُجًا﴾	٦١	١/ ٣٨٩
﴿لِّمَنۡ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ﴾	﴿أن يَذْكُرَ﴾	٦٢	١/ ٣٩٠
﴿وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ﴾	١- ﴿وَلَمْ يُقْتِرُوا﴾ ٢- ﴿وَلَمْ يَقْتِرُوا﴾	٦٧	١/ ٣٩٢ ١/ ٣٩٢
﴿يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ﴾	١- ﴿يُضَعَّفُ له العذابُ... وَيَخْلُدُ﴾ ٢- ﴿يُضَاعَفُ له العَذَابُ.. وَيَخْلُدُ﴾ ٣- ﴿يُضَعَّفْ له لعَذَابُ... وَيَخْلُدْ﴾	٦٩	١/ ٣٩٥ ١/ ٣٩٥ ١/ ٣٩٥
﴿فِيهِۦ مهانا﴾-بوصل الهاء بياء	﴿فِيهِ مهانًا﴾-باختلاس الكسرة	٦٩	١/ ٣٩٥
﴿مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا﴾	﴿وَذُرِّيَّتِنَا﴾	٧٤	١/ ٣٩٩
﴿وَيُلَقَّوۡنَ فِيهَا تَحِيَّةٗ﴾	﴿وَيَلْقَوْنَ﴾	٧٥	١/ ٤٠١

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
	سورة الشعراء		
﴿طسٓمٓ﴾	١- ﴿طسم﴾-بكسر الطاء	١	٤٠٦/١
	٢- ﴿طسم﴾-بين الكسر والفتح		٤٠٦/١
	٣- ﴿طسم﴾-بإظهار النون		٤٠٦/١
﴿فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ﴾	﴿خَاضِعَةً﴾	٤	٤٠٨/١
﴿وَيَضِيقُ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِى﴾	﴿وَيَضِيقَ صدري ولا يَنْطَلِقَ لساني﴾	١٣	٤١٠/١
﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ﴾	﴿حَذِرُونَ﴾	٥٦	٤١٦/١
﴿فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ﴾	﴿مُشَرِّقِينَ﴾	٦٠	٤١٧/١
﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ﴾	﴿بكل رَيْعٍ﴾	١٢٨	٤٢١/١
﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ﴾	﴿فَرِهِينَ﴾	١٤٩	٤٢٤/١
﴿أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ﴾	﴿أصحاب لَيْكَةَ﴾	١٧٦	٤٢٥/١
﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾	﴿نَزَّلَ بِهِ الرُّوحَ الأَمِينَ﴾	١٩٣	٤٢٨/١
﴿أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً ...﴾	١- ﴿أَوَ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ...﴾	١٩٧	٤٢٨/١
	٢- ﴿أَوَ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ آيَةً...﴾		٤٢٨/١
﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾	١- ﴿وَالشُّعَرَاءَ﴾	٢٢٤	٤٣٤/١
	٢- ﴿يَتْبَعُهُمُ الغاوون﴾		٤٣٣/١
	سورة النمل		
﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾	﴿بِشِهَابِ قَبَسٍ﴾	٧	٤٤١/١
﴿ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ﴾	﴿ادْخُلْنَ مَسَاكِنَكُنَّ﴾	١٨	٤٤٦/١

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلۡهُدۡهُدَ﴾	﴿ما لي﴾-بإسكان الياء	٢٠	١/٤٤٩
﴿أَوۡ لَيَأۡتِيَنِّي﴾	﴿أو لَيَأْتِيَنَّني﴾	٢١	١/٤٤٩
﴿فَمَكَثَ غَيۡرَ بَعِيدٍ﴾	﴿فَمَكُثَ﴾	٢٢	١/٤٥٠
﴿وَجِئۡتُكَ مِن سَبَإِۭ﴾	﴿مِنْ سَبَأَ﴾	٢٢	١/٤٥٠
﴿أَلَّا يَسۡجُدُواْۤ لِلَّهِ﴾	١- ﴿أَلاَ يَا اسْجُدُوا﴾	٢٥	١/٤٥٢
	٢- ﴿هَلَّا يَسْجُدُواْ﴾		١/٤٥٣
	٣- ﴿أَلاَ تَسْجُدُونَ﴾		١/٤٥٣
﴿يُخۡرِجُ ٱلۡخَبۡءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾	﴿يُخْرِجُ الْخَبْءَ من السماوات﴾	٢٥	١/٤٥٣
﴿وَيَعۡلَمُ مَا تُخۡفُونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ﴾	﴿ويعلم ما يُخْفُونَ وما يُعْلِنُونَ﴾	٢٥	١/٤٥٤
﴿قَالَ عِفۡرِيتٞ﴾	﴿عِفْرِيَةٌ﴾	٣٩	١/٤٥٥
﴿إِنَّهَا كَانَتۡ مِن قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ﴾	﴿أَنَّها كانت﴾	٤٣	١/٤٥٧
﴿لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ﴾	﴿لَتُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَتَقُولُنَّ لِوَلِيِّهِ﴾	٤٩	١/٤٥٩
﴿مَا شَهِدۡنَا مَهۡلِكَ أَهۡلِهِۦ﴾	١- ﴿مَهْلَكَ﴾	٤٩	١/٤٥٩
	٢- ﴿مُهْلَكَ﴾		١/٤٦٠
﴿أَنَّا دَمَّرۡنَٰهُمۡ﴾	١- ﴿إِنَّا دمرناهم﴾	٥١	١/٤٦٠
	٢- ﴿أَنْ دمرناهم﴾		١/٤٦٠
﴿فَتِلۡكَ بُيُوتُهُمۡ خَاوِيَةَۢ﴾	﴿فتلك بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ﴾	٥٢	١/٤٦١
﴿ءَآللَّهُ خَيۡرٌ أَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾	﴿تُشرِكُونَ﴾	٥٩	١/٤٦٣

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾	﴿تُشْرِكُونَ﴾	٦٣	١/ ٤٦٣
﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلۡمُهُمۡ﴾	١- ﴿بَلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ﴾ ٢- ﴿أَمْ تَدَارَكَ عِلْمُهُمْ﴾	٦٦	١/ ٤٦٣ ١/ ٤٦٧
﴿وَلَا تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ﴾	﴿ولا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ﴾	٨٠	١/ ٤٦٩
﴿وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِي ٱلۡعُمۡيِ﴾	﴿وما أنت تَهْدِي العُمْيَ﴾	٨١	١/ ٤٦٩
﴿دَآبَّةً مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ تُكَلِّمُهُمۡ﴾	١- ﴿تَكْلِمُهُمْ﴾ ٢- ﴿تُنَبِّئُهُمْ﴾	٨٢	١/ ٤٧٠ ١/ ٤٧٠
﴿أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُواْ﴾	﴿إِنَّ الناس كانوا﴾	٨٢	١/ ٤٧٠
﴿وَكُلٌّ أَتَوۡهُ دَٰخِرِينَ﴾	﴿وَكُلٌّ آتُوهُ﴾	٨٧	١/ ٤٧١
﴿صُنۡعَ ٱللَّهِ﴾	﴿صُنْعُ اللهِ﴾	٨٨	١/ ٤٧٢
﴿إِنَّهُۥ خَبِيرُۢ بِمَا تَفۡعَلُونَ﴾	﴿بما يَفْعَلُونَ﴾	٨٨	١/ ٤٧٢
﴿وَهُم مِّن فَزَعٖ يَوۡمَئِذٍ ءَامِنُونَ﴾	١- ﴿وهم من فَزَعِ يَوْمَئِذٍ آمنون﴾ ٢- ﴿وهم من فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمنون﴾	٨٩	١/ ٤٧٣ ١/ ٤٧٣
﴿رَبَّ هَٰذِهِ ٱلۡبَلۡدَةِ ٱلَّذِي حَرَّمَهَا﴾	﴿الَّتِي حَرَّمَهَا﴾	٩١	١/ ٤٧٥
﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾	﴿عما يعملون﴾	٩٣	١/ ٤٧٦
	سورة القصص		
﴿طسٓمٓ﴾	﴿طسم﴾- بإظهار النون	١	١/ ٤٠٦
﴿عَدُوّٗا وَحَزَنًا﴾	﴿عَدُوًّا وحُزْنًا﴾	٨	١/ ٤٨٠

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا ﴾	﴿فزِعا﴾	١٠	١/ ٤٨٢
﴿فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ ﴾	١- ﴿عَنْ جَنْبٍ﴾ ٢- ﴿عَنْ جَانِبٍ﴾	١١	١/ ٤٨٣ ١/ ٤٨٤
﴿فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ﴾	١- ﴿فَنَكَزَهُ﴾ ٢- ﴿فَلَكَزَهُ﴾	١٥	١/ ٤٨٥ ١/ ٤٨٥
﴿حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ﴾	﴿حَتَّى يَصْدُرَ﴾	٢٣	١/ ٤٨٨
﴿أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ ﴾	﴿أَيَّ الأَجَلَيْنِ ما قَضَيْتُ﴾	٢٨	١/ ٤٨٩
﴿قَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ ﴾	﴿لأَهْلِهُ امْكثوا﴾-بضم الهاء وصلا	٢٩	١/ ٤٨٩
﴿أَوْ جَذْوَةٍ﴾	١- ﴿جُذْوَةٍ﴾ ٢- ﴿جِذْوَةٍ﴾	٢٩	١/ ٤٨٩ ١/ ٤٨٩
﴿مِنَ ٱلرَّهْبِ ﴾	١- ﴿مِنَ الرَّهَبِ﴾ ٢- ﴿مِنَ الرُّهْبِ﴾	٣٢	١/ ٤٩١ ١/ ٤٩١
﴿فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ ﴾	﴿فَذَانِّكَ﴾	٣٢	١/ ٤٩٢
﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا ﴾	﴿رِدًا﴾-بتسهيل الهمزة	٣٤	١/ ٤٩٣
﴿يُصَدِّقُنِىٓ﴾	﴿يُصَدِّقْنِي﴾	٣٤	١/ ٤٩٤
﴿وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ﴾	﴿وَلَكِنْ رَحْمَةٌ﴾	٤٦	١/ ٤٩٧
﴿قَالُواْ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا ﴾	﴿سَاحِرَانِ﴾	٤٨	١/ ٤٩٨
﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ ﴾	﴿وَصَلْنَا﴾	٥١	١/ ٤٩٩
﴿يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَىْءٍ ﴾	﴿تُجْبى﴾	٥٧	١/ ٥٠١
﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾	﴿أفلا يعقلون﴾	٦٠	١/ ٥٠٥

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
	سورة العنكبوت		
﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا ﴾	١- ﴿حَسَنًا﴾	٨	٢/٧
	٢- ﴿إِحْسَانًا﴾		٢/٧
﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ كَيْفَ يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ﴾	﴿أو لَمْ تَرَوْا﴾	١٩	٢/١٣
﴿ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْـَٔاخِرَةَ﴾	﴿النَّشَاءَةَ﴾	٢٠	٢/١٣
﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ ﴾	﴿فما كان جَوَابُ قومه﴾	٢٤	٢/١٥
﴿أَوْثَـٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾	١- ﴿أوثانًا مَوَدَّةُ بَيْنِكُمْ﴾	٢٥	٢/١٦
	٢- ﴿أوثانًا مَوَدَّةٌ بَيْنَكُمْ﴾		٢/١٦
	٣- ﴿أوثانًا مَوَدَّةً بَيْنَكُمْ﴾		٢/١٦
﴿إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ ﴾	﴿إنا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ﴾	٣٣	٢/١٧
﴿ وَعَادًا وَثَمُودَا۟ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم ﴾	﴿وَعَادًا وَثَمُودًا﴾	٣٨	٢/١٨
﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا ﴾	﴿لَنُثْوِيَنَّهُمْ﴾	٥٨	٢/٢١
﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا۟﴾	١- ﴿وَلْيَتَمَتَّعُواْ﴾	٦٦	٢/٢٥
	٢- ﴿فَتَمَتَّعُواْ﴾		٢/٢٥
﴿لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾	﴿سُبْلَنَا﴾	٦٩	٢/٢٦
	سورة الروم		
﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾	﴿غَلَبَتِ الرُّومُ﴾	٢	٢/٢٨
﴿مِّنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ ﴾	﴿غَلْبِهِمْ﴾	٣	٢/٢٨
﴿سَيَغْلِبُونَ ﴾	﴿سَيُغْلَبُونَ﴾	٣	٢/٢٩

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿ ثُمَّ كَانَ عَـٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔوا۟ ﴾	﴿ثم كان عَاقِبَةُ الذين أساؤوا﴾	١٠	٢/ ٣٠
﴿يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾	﴿يُبْلَسُ المجرمون﴾	١٢	٢/ ٣١
﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ﴾	﴿يُبْدِئُ الخَلْقَ﴾	٢٧	٢/ ٣٩
﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا﴾	﴿وما أَتَيْتُمْ﴾	٣٩	٢/ ٤٢
﴿لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ ﴾	﴿لِتُرْبُوا﴾	٣٩	٢/ ٤٢
﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَـٰحَ ﴾	﴿الرِّيحَ﴾	٤٨	٢/ ٤٤
﴿وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا ﴾	﴿كِسْفًا﴾	٤٨	٢/ ٤٤
﴿مِنْ خِلَـٰلِهِۦ ﴾	﴿مِنْ خَلَلِهِ﴾	٤٨	٢/ ٤٤
﴿ فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَـٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ ﴾	﴿إلى أَثَرِ رحمة الله﴾	٥٠	٢/ ٤٧
﴿وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ ﴾	﴿ولا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ﴾	٥٢	٢/ ٤٨
﴿ وَمَآ أَنتَ بِهَـٰدِ ٱلْعُمْىِ﴾	﴿وما أنت تَهْدِي العُمْيَ﴾	٥٣	٢/ ٤٨
﴿مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾	﴿مِنْ ضُعْفٍ ثُمَّ جعَل مِنْ بَعْدِ ضُعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضُعْفًا وَشَيْبَةً﴾	٥٤	٢/ ٤٨
﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ..﴾	﴿لا تَنْفَعُ﴾	٥٧	٢/ ٤٩
	سورة لقمان		
﴿ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴾	﴿هُدًى وَرَحْمَةٌ﴾	٣	٢/ ٥٢
﴿لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾	﴿لِيَضِلَّ﴾	٦	٢/ ٥٣
﴿وَيَتَّخِذَهَا ﴾	﴿وَيَتَّخِذُهَا﴾	٦	٢/ ٥٣

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿هُزُوًا﴾	١- ﴿هُزْءًا﴾	٦	٢/ ٥٣
	٢- ﴿هُزُؤًا﴾		٢/ ٥٣
﴿يَٰبُنَيَّ﴾	﴿يا بُنَيِّ﴾	١٣	٢/ ٥٦
﴿وَفِصَٰلُهُۥ فِي عَامَيْنِ﴾	﴿وَفَصْلُهُ﴾	١٤	٢/ ٥٧
﴿إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾	﴿مِثْقَالُ حَبَّةٍ﴾	١٦	٢/ ٥٨
﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ﴾	١- ﴿وَلاَ تُصَاعِرْ﴾	١٨	٢/ ٦٠
	٢- ﴿وَلاَ تُصْعِرْ﴾		٢/ ٦٠
﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾	﴿نِعْمَةً ظاهرةً وباطنةً﴾	٢٠	٢/ ٦٤
﴿وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ﴾	١- ﴿وَالبَحْرَ يَمُدُّهُ﴾	٢٧	٢/ ٦٧
	٢- ﴿وَالْبَحْرُ يُمِدُّهُ﴾		٢/ ٦٧
	٣- ﴿وَبَحْرٌ يُمِدُّهُ﴾		٢/ ٦٧
	٤- ﴿وَالْبَحْرُ تُمِدُّهُ﴾		٢/ ٦٧
﴿وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ﴾	﴿الغُرُورُ﴾	٣٣	٢/ ٧٠
﴿بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾	﴿بِأَيَّةِ أرض تموت﴾	٣٤	٢/ ٧١
	سورة السجدة		
﴿ذَٰلِكَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾	﴿ذلك عَالِمِ الغيب والشهادة العزيزِ الرحيمِ﴾	٦	٢/ ٧٨
﴿ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ﴾	﴿أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ﴾	٧	٢/ ٧٨
﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾	١- ﴿ضَلِلْنَا﴾	١٠	٢/ ٨٠
	٢- ﴿صَلَلْنَا﴾		٢/ ٨٠

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿ فَلَا تَعۡلَمُ نَفۡسٞ مَّآ أُخۡفِيَ لَهُم ﴾	١- ﴿ما أُخْفِي لَهُمْ﴾	١٧	٢/ ٨٥
	٢- ﴿ما نُخْفِي لَهُمْ﴾		٢/ ٨٥
	٣- ﴿ما أَخْفَى لَهُمْ﴾		٢/ ٨٥
﴿مِّن قُرَّةِ أَعۡيُنٖ﴾	﴿من قُرَّاتِ أعين﴾	١٧	٢/ ٨٦
﴿فَلَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡمَأۡوَىٰ ﴾	﴿جَنَّةُ المأوى﴾	١٩	٢/ ٨٨
﴿ أَوَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ ﴾	﴿أَوَ لَمْ نَهْدِ لَهُمْ﴾	٢٦	٢/ ٨٩
﴿إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ﴾	﴿مُنْتَظَرُونَ﴾	٣٠	٢/ ٩٣
	سورة الأحزاب		
﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴾	﴿يَعْمَلُونَ﴾	٢	٢/ ٩٧
﴿أَزۡوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي﴾	١- ﴿اللَّايْ﴾	٤	٢/ ٩٨
	٢- ﴿اللَّاءِ﴾		٢٩٨
﴿تُظَٰهِرُونَ مِنۡهُنَّ﴾	١- ﴿تَظَّاهَرُونَ﴾	٤	٢/ ٩٨
	٢- ﴿تَظَاهَرُونَ﴾		٢/ ٩٩
	٣- ﴿تَظَّهَّرُونَ﴾		٢/ ٩٩
﴿ٱلظُّنُونَا۠ ﴾-وصلا فقط	١- ﴿الظنونا﴾-وصلًا ووقفًا	١٠	٢/ ١٠٢
	٢- ﴿الظنون﴾-وصلًا ووقفًا		٢/ ١٠٣
﴿زِلۡزَالٗا شَدِيدٗا ﴾	﴿زَلْزَالاً﴾	١١	٢/ ١٠٤
﴿لَا مُقَامَ لَكُمۡ﴾	﴿لا مَقَامَ لكم﴾	١٣	٢/ ١٠٤
﴿إِنَّ بُيُوتَنَا عَوۡرَةٞ وَمَا هِيَ بِعَوۡرَةٍ ﴾	﴿عَوِرَةٌ وما هي بِعَوِرَةٍ﴾	١٣	٢/ ١٠٥

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿ثُمَّ سُئِلُوا۟ ٱلْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا﴾	﴿لأَتَوْهَا﴾	١٤	٢/ ١٠٦
﴿سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾	﴿صَلَقُوكُمْ﴾	١٩	٢/ ١٠٩
﴿يَسْـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ﴾	﴿يَسَّاءَلُونَ﴾	٢٠	٢/ ١١٠
﴿مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٍ﴾	﴿مَنْ تَأْتِ﴾	٣٠	٢/ ١١٣
﴿يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ﴾	١- ﴿نُضَعِّفْ لَهَا العَذَابَ﴾ ٢- ﴿يُضَعَّفْ لَهَا العَذَابُ﴾	٣٠	٢/ ١١٣ ٢/ ١١٣
﴿وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ﴾	﴿وَمَنْ تَقْنُتْ﴾	٣١	٢/ ١١٤
﴿وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا﴾	﴿وَيَعْمَلْ صالحا يُؤْتِهَا أجرها﴾	٣١	٢/ ١١٥
﴿وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ﴾	﴿وَقِرْنَ﴾	٣٣	٢/ ١١٦
﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾	﴿ولا تَّبَرَّجْنَ﴾	٣٣	٢/ ١١٨
﴿أَن يَكُونَ لَهُمُ﴾	﴿أن تَكُونَ﴾	٣٦	٢/ ١٢١
﴿ٱلْخِيَرَةُ﴾	﴿الْخِيْرَةُ﴾	٣٦	٢/ ١٢١
﴿وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾	﴿وَخَاتِمَ النبيين﴾	٤٠	٢/ ١٢٤
﴿وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِى هَاجَرْنَ﴾	﴿وبنات خالاتك واللاتي هاجرن﴾	٥٠	٢/ ١٢٨
﴿وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا﴾	﴿أَنْ وَهَبَتْ﴾	٥٠	٢/ ١٢٨
﴿لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ﴾	﴿لا تَحِلُّ...﴾	٥٢	٢/ ١٣٠
﴿غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾-بالفتح	﴿إِناهُ﴾-بالإمالة	٥٣	٢/ ١٣١

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ﴾	﴿إن الله وَمَلاَئِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾	٥٦	٢/ ١٣٤
﴿ٱلرَّسُولَا۠ ﴾-وصلًا فقط	١- ﴿الرسولا﴾-وصلًا ووقفًا ٢- ﴿الرسول﴾-وصلًا ووقفًا	٦٦	٢/ ١٠٢ ٢/ ١٠٢
﴿ٱلسَّبِيلَا۠ ﴾-وصلًا فقط	١- ﴿السبيلا﴾-وصلًا ووقفًا ٢- ﴿السبيل﴾-وصلًا ووقفًا	٦٧	٢/ ١٠٢ ٢/ ١٠٢
	سورة سبأ		
﴿بَلَىٰ وَرَبِّى لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ﴾	١- ﴿عَالِمُ الغَيْبِ﴾ ٢- ﴿عَلَّامِ الغَيْبِ﴾	٣	٢/ ١٤٧ ٢/ ١٤٧
﴿ وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ ﴾	﴿مُعَجِّزِينَ﴾	٥	٢/ ١٤٨
﴿لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴾	﴿لهم عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمِ﴾	٥	٢/ ١٤٩
﴿ وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلْحَقَّ ﴾	﴿هُوَ الحَقُّ﴾	٦	٢/ ١٥٠
﴿إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ ...﴾	١- ﴿إِنْ يَشَأْ يَخْسِفْ بِهِمُ الأَرْضَ أَوْ يُسْقِطْ عَلَيْهِمْ...﴾ ٢- ﴿يَخْسِف بِّهِم﴾- بالإدغام	٩	٢/ ١٤٩ ٢/ ١٥٤
﴿ كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾	﴿كِسْفًا﴾	٩	٢/ ١٥٤
﴿يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ﴾	﴿ يا جبال أُوبِي معه وَالطَّيْرُ﴾	١٠	٢/ ١٥٥، ٢/ ١٥٦
﴿ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ ﴾	﴿ولسليمان الرِّيحُ﴾	١٢	٢/ ١٥٩
﴿تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ﴾	﴿مِنْسَاتَهُ﴾	١٤	٢/ ١٦١

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ﴾	﴿لِسَبَأَ﴾	١٥	٢/ ١٦٤
﴿فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ﴾	١- ﴿مَسَاكِنِهِمْ﴾	١٥	٢/ ١٦٤
	٢- ﴿مَسْكِنِهِمْ﴾		٢/ ١٦٤
﴿ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ﴾	١- ﴿ذَوَاتَيْ أُكْلِ خَمْطٍ﴾	١٦	٢/ ١٦٦
	٢- ﴿ذَوَاتَيْ أُكْلٍ خَمْطٍ﴾		٢/ ١٦٦
﴿وَهَلْ نُجَزِيَ إِلَّا الْكَفُورَ﴾	١- ﴿وهل يُجَازَي إلا الكفورُ﴾	١٧	٢/ ١٦٧
	٢- ﴿وهل نُّجَازِي﴾-بإدغام اللام في النون		٢/ ١٦٨، ٢/ ١٧١
﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾	١- ﴿فقالوا رَبَّنَا بَعِّدْ بين أسفارنا﴾	١٩	٢/ ١٦٨
			٢/ ١٦٩
	٢- ﴿فقالوا رَبُّنَا بَاعَدَ بين أسفارنا﴾		
﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ﴾	١- ﴿ولقد صَدَقَ عليهم إِبْلِيسُ ظَنَّهُ﴾	٢٠	٢/ ١٧٠
	٢- ﴿ولقد صَدَقَ عليهم إِبْلِيسَ ظَنُّهُ﴾		٢/ ١٧٠
﴿إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾	﴿لِمَنْ أُذِنَ له﴾	٢٣	٢/ ١٧١
﴿فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾	١- ﴿فَزَّعَ﴾	٢٣	٢/ ١٧٢
	٢- ﴿فُزِعَ﴾		٢/ ١٧٢
	٣- ﴿فُرِّغَ﴾		٢/ ١٧٢
﴿لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ﴾	﴿لهم جَزَاءً الضِّعْفُ﴾	٣٧	٢/ ١٨٠
﴿وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ﴾	﴿في الغُرْفَةِ﴾	٣٧	٢/ ١٨٠

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾	﴿نكيري﴾-وصلًا فقط	٤٥	٢/ ١٨١
﴿يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾	﴿عَلَّامَ الغيوب﴾	٤٨	٢/ ١٨٣
﴿وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ﴾	﴿التَّنَآؤُش﴾	٥٢	٢/ ١٨٣
	سورة فاطر		
﴿جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا﴾	١- ﴿جَاعِلُ المَلائِكَةِ﴾	١	١/ ١٨٨
	٢- ﴿جَاعِلَ المَلائِكَةَ﴾		١/ ١٨٨
﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ﴾	﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللهِ﴾	٣	١/ ١٨٨
﴿وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾	﴿الغُرُورُ﴾	٥	٢/ ١٩١
﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ ...﴾	﴿فلا تُذْهِبْ نَفْسَكَ...﴾	٨	٢/ ١٩٢
﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾	﴿الكَلَامُ الطَّيِّبُ﴾	١٠	٢/ ١٩٤
﴿وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾	﴿بِمُسْمِعِ مَنْ فِي القبور﴾	٢٢	٢/ ١٩٧
﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾	﴿نَكِيرِي﴾-وصلًا فقط	٢٦	٢/ ١٩٨
﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾	﴿إنما يَخْشَى اللهُ مِنْ عِبَادِهِ العُلَمَاءَ﴾	٢٨	٢/ ٢٠٠
﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾	﴿يُدْخَلُونَهَا﴾	٣٣	٢/ ٢٠٥
﴿مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾	﴿وَلُؤْلُؤٍ﴾	٣٣	١/ ٢٣٧
﴿وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾	﴿لَغُوبٌ﴾	٣٥	٢/ ٢٠٦
﴿لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا﴾	﴿فيموتون﴾	٣٦	٢/ ٢٠٨
﴿كَذَٰلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ﴾	﴿كذلك يُجْزَى كُلُّ كَفُورٍ﴾	٣٦	٢/ ٢٠٨
﴿وَمَكْرَ السَّيِّئِ﴾	﴿وَمَكْرَ السَّيِّءْ﴾	٤٣	٢/ ٢١١

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
	سورة يس		
﴿يسٓ * وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ﴾	١- ﴿يس وَّالْقُرْآنِ﴾-بالإدغام	١-٢	٢/٢١٩
	٢- ﴿ياسِينَ﴾		٢/٢١٩
	٣- ﴿ياسِينُ﴾		٢/٢١٩
	٤- ﴿ياسِينِ﴾		٢/٢١٩
	٥- ﴿يس﴾بالإمالة		٢/٢١٩
	٦- ﴿يس﴾بين الإمالة والفتح		٢/٢١٩
﴿تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ﴾	١- ﴿تَنْزِيلُ العزيز﴾	٥	٢/٢٢٣
	٢- ﴿تَنْزِيلِ العزيز﴾		٢/٢٢٣
﴿وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ﴾	﴿وما لي﴾-بإسكان الياء	٢٢	٢/٢٢٨
﴿إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ﴾	﴿إلا صَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ﴾	٢٩	٢/٢٢٨
﴿يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِ﴾	﴿يا حَسْرَهْ عَلَى العباد﴾-وصلا	٣٠	٢/٢٢٩
﴿وَإِن كُلّٞ لَّمَّا جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ﴾	﴿وَإِنْ كُلٌّ لَمَا جَمِيعٌ﴾	٣٢	٢/٢٣٠
﴿وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ﴾	﴿الْمَيِّتَةُ﴾	٣٣	٢/٢٣١
﴿لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ﴾	١- ﴿من ثُمْرِهِ﴾	٣٥	٢/٢٣١
	٢- ﴿من ثُمُرِهِ﴾		٢/٢٣١
﴿وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡ﴾	﴿وما عَمِلَتْ أيديهم﴾	٣٥	٢/٢٣١
﴿وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَا﴾	﴿والشمس تجري لا مُسْتَقَرَّ لَهَا﴾	٣٨	٢/٢٣٣
﴿وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ﴾	﴿وَالْقَمَرُ قدرناه﴾	٣٩	٢/٢٣٤
﴿أَنَّا حَمَلۡنَا ذُرِّيَّتَهُمۡ﴾	﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾	٤١	٢/٢٣٦

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾	١- ﴿يَخَصِّمُونَ﴾	٤٩	٢٣٨/٢
	٢- ﴿يِخِصِّمُونَ﴾		٢٣٨/٢
	٣- ﴿يَخْصِّمُونَ﴾		٢٣٨/٢
	٤- ﴿يَخْصِمُونَ﴾		٢٣٨/٢
	٥- ﴿يَخْتَصِمُونَ﴾		٢٣٨/٢
﴿مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ﴾	﴿من الأَجْدَافِ﴾	٥١	٢٤٠/٢
﴿يَنسِلُونَ﴾	﴿يَنْسُلُونَ﴾	٥١	٢٤٠/٢
﴿فِى شُغُلٍ﴾	﴿فِي شُغْلٍ﴾	٥٥	٢٤١/٢
﴿فَـٰكِهُونَ﴾	١- ﴿فَكِهُونَ﴾	٥٥	٢٤٢/٢
	٢- ﴿فَاكِهِينَ﴾		٢٤٢/٢
﴿هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ فِى ظِلَـٰلٍ﴾	﴿فِي ظُلَلٍ﴾	٥٦	٢٤٤/٢
﴿سَلَـٰمٌ قَوْلًا﴾	﴿سَلامًا قَوْلاً﴾	٥٨	٢٤٥/٢
﴿ومن نعمره نُنَكِّسْهُ﴾	﴿نُنْكِسْهُ﴾	٦٨	٢٤٦/٢
﴿أفلا يَعْقِلُونَ﴾	﴿أفلا تَعْقِلُونَ﴾	٦٨	٢٤٦/٢
﴿لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا﴾	﴿لِتُنْذِرَ﴾	٧٠	٢٤٩/٢
﴿فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ﴾	١- ﴿رُكُوبُهُمْ﴾	٧٢	٢٤٩/٢
	٢- ﴿رَكُوبَتُهُمْ﴾		٢٤٩/٢
﴿أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَـٰدِرٍ﴾	﴿أو ليس الذي خلق السماوات والأرض يَقْدِرُ﴾	٨١	٢٥٣/٢
﴿كُن فَيَكُونُ﴾	﴿كُنْ فَيَكُونَ﴾	٨٢	٢٥٣/٢

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة

سورة الصافات

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا﴾	﴿وَالصَّافَّات صَّفًّا﴾-بالإدغام	١	٢/٢٥٧
﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا﴾	﴿فَالزَّاجِرَات زَّجْرًا﴾-بالإدغام	٢	٢/٢٥٨
﴿فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾	﴿فَالتَّالِيَات ذِّكْرًا﴾-بالإدغام	٣	٢/٢٥٨
﴿بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ﴾	١- ﴿بِزِينَةٍ الكَوَاكِبَ﴾	٦	٢/٢٥٩
	٢- ﴿بِزِينَةِ الكَوَاكِبِ﴾		٢/٢٥٩
﴿لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ ٱلۡأَعۡلَىٰ﴾	﴿لا يَسْمَعُونَ﴾	٨	٢/٢٦١
﴿بَيۡضَآءَ لَذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ﴾	﴿صَفْرَاءَ لذة﴾	٤٦	٢/٢٦٤
﴿وَلَا هُمۡ عَنۡهَا يُنزَفُونَ﴾	﴿يُنْزِفُونَ﴾	٤٧	٢/٢٦٥
﴿فَأَقۡبَلُوٓاْ إِلَيۡهِ يَزِفُّونَ﴾	١- ﴿يُزِفُّونَ﴾	٩٤	٢/٢٧٠
	٢- ﴿يَزْفُونَ﴾		٢/٢٧٠
﴿فَٱنظُرۡ مَاذَا تَرَىٰ﴾	﴿ماذا تُرِي﴾	١٠٢	٢/٢٧٢
﴿فَلَمَّآ أَسۡلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ﴾	﴿فلما سَلَّمَا﴾	١٠٣	٢/٢٧٢
﴿وَإِنَّ إِلۡيَاسَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾	١- ﴿وإن اليَاسَ﴾	١٢٣	٢/٢٧٦
	٢- ﴿وإن إدْرِيسَ﴾		٢/٢٧٦
﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمۡ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ﴾	﴿اللهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُم﴾	١٢٦	٢/٢٧٧
﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلۡ يَاسِينَ﴾	١- ﴿على آل يَاسِينَ﴾	١٣٠	٢/٢٧٨
	٢- ﴿سلام على إدْرَاسِينَ﴾		٢/٢٧٨
﴿أَصۡطَفَى ٱلۡبَنَاتِ عَلَى ٱلۡبَنِينَ﴾	﴿آصطفى﴾	١٥٣	٢/٢٨٥
﴿إِلَّا مَنۡ هُوَ صَالِ ٱلۡجَحِيمِ﴾	﴿صَالي﴾-وقفًا فقط	١٦٣	٢/٢٨٧

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
	سورة ص		
﴿صٓ﴾	١- ﴿صادَ﴾	١	٢/ ٢٩١
	٢- ﴿صادِ﴾		٢/ ٢٩٢
﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾	١- ﴿لاَهْ﴾-وقفًا	٣	٢/ ٢٩٦
	٢- ﴿وَلا تَحِينَ مَنَاصٍ﴾		٢/ ٢٩٦
﴿لَشَىْءٌ عُجَابٌ﴾	﴿عُجَّابٌ﴾	٥	٢/ ٢٩٩
﴿وَأَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ﴾	﴿أَصْحَابُ لَيْكَةَ﴾	١٣	١/ ٤٢٥
﴿مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ﴾	﴿فُوَاقٍ﴾	١٥	٢/ ٣٠٣
﴿وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً﴾	﴿وَالطَّيْرُ مَحْشُورَةٌ﴾	١٩	٢/ ٣٠٥
﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ﴾	﴿وَشَدَّدْنَا﴾	٢٠	٢/ ٣٠٥
﴿وَلَا تُشْطِطْ﴾	﴿وَلا تَشْطُطْ﴾	٢٢	٢/ ٣٠٨
﴿إِنِّىٓ أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ﴾	﴿حب الخيل﴾	٣٢	٢/ ٣١٣
﴿فَطَفِقَ مَسْحًۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ﴾	١- ﴿بِالسُّؤْقِ﴾	٣٣	٢/ ٣١٥
	٢- ﴿بِالسُّؤُوقِ﴾		٢/ ٣١٥
﴿بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾	١- ﴿بِنُصُبٍ﴾	٤١	٢/ ٣١٩
	٢- ﴿بِنَصَبٍ﴾		٢/ ٣١٩
	٣- ﴿بِنَصْبٍ﴾		٢/ ٣١٩
﴿وَٱذْكُرْ عِبَٰدَنَآ﴾	﴿عَبْدَنَا﴾	٤٥	٢/ ٣٢٠
﴿أُوْلِى ٱلْأَيْدِى﴾	﴿أولي الأَيْدِ﴾	٤٥	٢/ ٣٢٠
﴿بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ﴾	﴿بِخَالِصَةِ ذِكْرَى الدَّارِ﴾	٤٦	٢/ ٣٢١

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿وَٱلْيَسَعَ﴾	﴿وَاللَّيْسَعَ﴾	٤٨	٢/ ٣٢٢
﴿هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ﴾	﴿يُوعَدُونَ﴾	٥٣	٢/ ٣٢٤
﴿حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾	﴿حَمِيمٌ وَغَسَاقٌ﴾	٥٧	٢/ ٣٢٦
﴿وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ﴾	﴿وَأُخَرُ﴾	٥٨	٢/ ٣٢٨
﴿أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا﴾	١- ﴿اتَّخَذْنَاهُمْ﴾	٦٣	٢/ ٣٣١
	﴿سُخْرِيًّا﴾		٢/ ٣٣١
﴿إِن يُوحَىٰٓ إِلَيَّ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ﴾	﴿إلا إِنَّما...﴾	٧٠	٢/ ٣٣٣
﴿قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾	١- ﴿قَالَ فَالْحَقَّ وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾	٨٤	٢/ ٣٣٥
	٢- ﴿قَالَ فَالْحَقِّ وَالْحَقِّ أَقُولُ﴾		٢/ ٣٣٥
	سورة الزمر		
﴿تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ﴾	﴿تَنْزِيلَ الكتاب﴾	١	٢/ ٣٤٠
﴿أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ﴾	﴿أَمَنْ هو قانت﴾	٩	٢/ ٣٤٣
﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ﴾	١- ﴿سَالِمًا﴾	٢٩	٢/ ٣٤٩
	٢- ﴿سِلْمًا﴾		٢/ ٣٤٩
﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾	﴿إنك مَائِتٌ وإنهم مَائِتُونَ﴾	٣٠	٢/ ٣٥٠
﴿وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ﴾	﴿والذي جَاؤُواْ﴾	٣٣	٢/ ٣٥١
﴿قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ﴾	﴿قُضِيَ عليها المَوْتُ﴾	٤٢	٢/ ٣٥٣
﴿يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ ٱلْعِبَادِ﴾	١- ﴿يَا حَسْرَتِي﴾	٣٠	٢/ ٣٥٩
	٢- ﴿يَا حَسْرَتاهْ﴾ -وقفًا		٢/ ٣٥٩
	٣- ﴿يَا حَسْرَتايَ﴾		٢/ ٣٥٩

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿ بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَٰتِى فَكَذَّبْتَ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ ...﴾	﴿بَلَى قَدْ جَاءَتْكِ آيَاتِي فَكَذَّبْتِ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتِ وَكُنْتِ...﴾	٥٩	٣٦٢/٢
﴿وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ ﴾	﴿وُجُوهَهُمْ مُسْوَدَّةً﴾	٦٠	٣٦٢/٢
﴿أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّىٓ ﴾	١- ﴿تَأْمُرُونِيَ﴾ ٢- ﴿تَأْمُرونَنِي﴾ ٣- ﴿تَأْمُرُونِيَ﴾	٦٤	٣٦٢/٢ ٣٦٦/٢ ٣٦٦/٢
﴿وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦ ﴾	﴿وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ﴾	٦٧	٣٦٧/٢
﴿ فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا ﴾	﴿فُتِّحَتْ﴾	٧١	٣٧١/٢
﴿ وَفُتِحَتْ ﴾	﴿وَفُتِّحَتْ﴾	٧٣	٣٧١/٢
	سورة غافر		
﴿حمٓ ﴾-بالفتح	١- ﴿حميم﴾-بالإمالة ٢- ﴿حم﴾-بين الإمالة والفتح	١	٣٧٦/٢ ٣٧٦/٢
﴿وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍۭ بِرَسُولِهِمْ ﴾	﴿بِرَسُولِهَا﴾	٥	٣٧٩/٢
﴿لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴾	﴿لِتُنْذِرَ﴾	١٥	٣٨٤/٢
﴿إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴾	١- ﴿التَّنَادِي﴾-وصلًا فقط ٢- ﴿التنادي﴾-فِي الحالين ٣- ﴿التَّنَادِّ﴾	٣٢	٣٩٠/٢ ٣٩٠/٢ ٣٩٠/٢
﴿فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ ﴾	﴿فَأَطَّلِعُ﴾	٣٧	٣٩١/٢
﴿أَدْخِلُوٓاْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ ﴾	﴿ادْخُلواْ آلَ فرعون﴾	٤٦	٣٩٣/٢

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿إِنَّا كُلٌّ فِيهَآ﴾	﴿إِنَّا كُلًّا فِيهَا﴾	٤٨	٢/ ٣٩٥
﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾	﴿سَيُدْخَلُونَ﴾	٦٠	٢/ ٣٩٦
	سورة فصلت		
﴿سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ﴾	١- ﴿سَوَاءٌ للسائلين﴾	١٠	٢/ ٤٠٣
	٢- ﴿سَوَاءٍ للسائلين﴾		٢/ ٤٠٣
﴿فِيٓ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ﴾	﴿نَحْسَاتٍ﴾	١٦	٢/ ٤٠٧
﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَٰهُمْ﴾	١- ﴿وأما ثَمُودٌ﴾	١٧	٢/ ٤٠٩
	٢- ﴿وأما ثَمُودَ﴾		٢/ ٤٠٩
﴿وَٱلْغَوْاْ فِيهِ﴾	﴿وَالْغُوا فِيهِ﴾	٢٦	٢/ ٤٠٩
﴿رَبَّنَآ أَرِنَا﴾	١- ﴿رَبَّنَا أَرْنَا﴾	٢٩	٢/ ٤١٠
	٢- ﴿رَبَّنَا أَرِنَا﴾-باختلاس الكسرة		٢/ ٤١٠
﴿ٱلَّذَيْنِ﴾	﴿اللَّذَيْنِّ﴾	٢٩	٢/ ٤١١
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ﴾	﴿يَلْحَدُونَ﴾	٤٠	٢/ ٤١٧
﴿ءَاْعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾	١- ﴿أأعجمي﴾	٤٤	٢/ ٤١٧
	٢- ﴿آعْجَمِيٌّ﴾		٢/ ٤١٧
﴿وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى﴾	﴿وهو عليهم عَمٍ﴾	٤٤	٢/ ٤١٨
﴿وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ﴾	﴿من ثَمَرَةٍ﴾	٤٧	٢/ ٤١٩
	سورة الشورى		
﴿كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيْكَ﴾	﴿يُوحى﴾	٣	٢/ ٤٢٥

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿فَرِيقٌ فِى ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِى ٱلسَّعِيرِ﴾	﴿فَرِيقًا في الجَنَّةِ وَفَرِيقًا في السَّعِيرِ﴾	٧	٤٢٦/٢
﴿فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾	﴿فَاطِرِ السماوات والأرض﴾	١١	٢٣٧/١
﴿وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ﴾	﴿وَيَمْحُو﴾-وقفًا	٢٤	٤٣٧/٢
﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ﴾	١- ﴿الجَوَارِي﴾-وصلًا فقط	٣٢	٤٣٨/٢
	٢- ﴿الجَوَارِي-وصلًا ووقفًا		٤٣٨/٢
﴿إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ﴾	﴿الرِّيَاحَ﴾	٣٣	٤٣٩/٢
﴿وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ﴾	١- ﴿وَيَعْلَمُ الذين﴾	٣٥	٤٤٠/٢
	٢- ﴿وَيَعْلَمِ الذين﴾		٤٤٠/٢
﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِىَ﴾	﴿أو يُرْسِلُ رَسُولاً فَيُوحِي﴾	٥١	٤٤٦/٢
﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾	﴿لَتُهْدَى﴾	٥٢	٤٤٨/٢

سورة الزخرف

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ﴾	﴿فِي إِمِّ الكتاب﴾	٤	٤٥٣/٢
﴿أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ﴾	﴿إِنْ كنتم﴾	٥	٤٥٤/٢
﴿مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا﴾	﴿جُزُؤًا﴾	١٥	٤٥٨/٢
﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُا﴾	﴿يَنْشَأُ﴾	١٨	٤٥٩/٢
﴿إِنَّنِى بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾	﴿بَرِيءٌ﴾	٢٦	٤٦١/٢
﴿فِى عَقِبِهِۦ﴾	﴿فِي عَقْبِهِ﴾	٢٨	٤٦٢/٢
﴿لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾	﴿سُخْرِيًّا﴾	٣٢	٤٦٤/٢

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ﴾	﴿سَقْفًا من فضة وَمَعَارِيجَ﴾	٣٣	٢/ ٤٦٥
﴿وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا﴾	١- ﴿وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَا ...﴾	٣٥	٢/ ٤٦٧
	٢- ﴿وما ذَلِكَ إلا متاع...﴾		٢/ ٤٦٧
﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ﴾	﴿وَمَنْ يَعْشَ﴾	٣٦	٢/ ٤٦٨
﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا قَالَ﴾	﴿حتى إذا جاءَانَا﴾	٣٨	٢/ ٤٦٨
﴿وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ﴾	﴿وَسَلِ الَّذِينَ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ رُسُلِنَا﴾	٤٥	٢/ ٤٧٤
﴿يَٰٓأَيُّهَ السَّاحِرُ﴾	١- ﴿يا أَيُّهُ السَّاحِرُ﴾- وقفًا	٤٩	١/ ٣٢٢
	٢- ﴿يا أَيُّهْ﴾وقفًا		١/ ٣٢٢
﴿تَجْرِي مِن تَحْتِيٓ﴾	﴿من تَحْتِيَ﴾	٥١	٢/ ٤٧٥
﴿أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ﴾	﴿أَمْ﴾- بالوقف على ﴿أَمْ﴾	٥٢	٢/ ٤٧٦
﴿فَلَوْلَآ أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ﴾	١- ﴿أَسَاوِرَةٌ﴾	٥٣	٢/ ٤٧٨
	٢- ﴿أَسَاوِرُ﴾		٢/ ٤٧٨
	٣- ﴿أَسَاوِيرُ﴾		٢/ ٤٧٨
﴿فَجَعَلْنَٰهُمْ سَلَفًا﴾	١- ﴿سُلُفًا﴾	٥٦	٢/ ٤٧٩
	٢- ﴿سُلَفًا﴾		٢/ ٤٧٩
	٣- ﴿سُلْفًا﴾		٢/ ٤٧٩
﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾	﴿يَصُدُّونَ﴾	٥٧	٢/ ٤٨٠
﴿ءَأَٰلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ﴾	﴿آلِهَتُنَا﴾	٥٨	٢/ ٤٨١
﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾	﴿لَعَلَمٌ﴾	٦١	٢/ ٤٨٢

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾	١- ﴿وَاتَّبِعُوني﴾-وصلًا فقط	٦١	٢/ ٤٨٢
	٢- ﴿وَاتَّبِعُوني﴾-وصلًا ووقفًا		٢/ ٤٨٢
﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾	١- ﴿يا عِبَادِي﴾-وصلًا ووقفًا	٦٨	٢/ ٤٨٣
	٢- ﴿يَا عِبَادِيَ﴾-وصلا		٢/ ٤٨٣
﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ﴾	﴿وفيها ما تَشْتَهِي الأنفس﴾	٧١	٢/ ٤٨٥
﴿وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾	﴿وهم فِيهَا مبلسون﴾	٧٥	٢/ ٤٨٦
﴿وَلَٰكِن كَانُواْ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾	﴿ولكن كانوا هُمُ الظَّالِمُونَ﴾	٧٦	٢/ ٤٨٧، ٤٨٨
﴿يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾	﴿يا مَالِ لِيَقْضِ﴾	٧٧	٢/ ٤٨٩
﴿فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْعَٰبِدِينَ﴾	﴿فأنا أول العَبِدِينَ﴾	٨١	٢/ ٤٩١
﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ ..﴾	١- ﴿وَقِيلُهُ﴾	٨٨	٢/ ٤٩٣
	٢- ﴿وَقِيلَهُ﴾		٢/ ٤٩٣
﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾	﴿فسوف تَعْلَمُونَ﴾	٨٩	٢/ ٤٩٦
	سورة الدخان		
﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ...﴾	﴿رَبُّ السماوات...﴾	٧	٣/ ٩
﴿فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ...﴾	﴿فدعا ربه إِنَّ هؤلاء...﴾	٢٢	٣/ ١١
﴿إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَٰتُهُمْ﴾	﴿مِيقَاتَهُمْ﴾	٤٠	٣/ ١٨
﴿كَٱلْمُهْلِ يَغْلِي ..﴾	﴿كالمهل تَغْلِي..﴾	٤٥	٣/ ١٩
﴿خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ﴾	﴿خذوه فَاعْتُلُوهُ﴾	٤٧	٣/ ٢٠
﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ﴾	﴿ذق أَنَّكَ أنت العزيز﴾	٤٩	٣/ ٢٠

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ﴾	﴿إن المتقين في مُقَامٍ أمين﴾	٥١	٣/ ٢١
	سورة الجاثية		
﴿ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾	﴿آياتٍ لقوم يوقنون﴾	٤	٣/ ٢٨
﴿وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ﴾	﴿وتصريف الرِّيحِ﴾	٥	٣/ ٢٨
﴿بَعْدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤْمِنُونَ﴾	﴿تُؤْمِنُونَ﴾	٦	٣/ ٢٩
﴿لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ﴾	﴿من رِجْزٍ أَلِيمٍ﴾	١١	٣/ ٣٠
﴿لِيَجْزِىَ قَوْمًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾	١- ﴿لِنَجْزِيَ قَوْمًا﴾	١٤	٣/ ٣١
	٢- ﴿لِيُجْزَى قَوْمًا﴾		٣/ ٣١
﴿سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾	١- ﴿سَوَاءٌ﴾	٢١	٣/ ٣٣
	٢- ﴿مَحْيَاهُمْ﴾-بالإمالة		٣/ ٣٤
	٣- ﴿وَمَمَاتَهُمْ﴾		٣/ ٣٤
﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ﴾	﴿كُلَّ أُمَّةٍ تُدْعى﴾	٢٨	٣/ ٣٦
﴿وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾	﴿وَالسَّاعَةَ﴾	٣٢	٣/ ٣٨
﴿فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾	﴿فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾	٣٦	٣/ ٣٨
	سورة الأحقاف		
﴿أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾	١- ﴿أَوْ أَثَرَةٍ﴾	٤	٣/ ٤٢
	٢- ﴿أَوْ أَثْرَةٍ﴾		٣/ ٤٢
	٣- ﴿أَوْ مِيرَاثٍ مِنْ عِلْمٍ﴾		٣/ ٤٢
﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ﴾	﴿بَدِعا﴾	٩	٣/ ٤٤، ٣/ ٤٥
﴿لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾	﴿لِتُنْذِرَ﴾	١٢	٣/ ٤٧

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿ووَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ﴾	١- ﴿حُسْنًا﴾	١٥	٣/ ٤٩
	٢- ﴿حَسَنًا﴾		٣/ ٤٩
﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ﴾	﴿حملته أمه كَرْهًا ووضعته كَرْهًا﴾	١٥	٣/ ٤٩
﴿أَتَعِدَانِنِىٓ ﴾	١- ﴿أَتعِدَاني﴾	١٧	٣/ ٥٠
	٢- ﴿أَتعِدَانَنِيَ﴾		٣/ ٥٠
﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ ﴾	١- ﴿أَأَذْهَبْتُمْ﴾	٢٠	٣/ ٥٢
	٢- ﴿آذْهَبْتُمْ﴾		٣/ ٥٢
﴿وَذَٰلِكَ إِفْكُهُمْ ﴾	١- ﴿أَفَكَهُمْ﴾	٢٨	٣/ ٥٨
	٢- ﴿أَفَّكَهُمْ﴾		٣/ ٥٨
﴿فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْا ﴾	﴿فلَمَّا قَضى﴾	٢٩	٣/ ٦٠
﴿بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْۦِىَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾	١- ﴿يَقْدِرُ على أن يحيي الموتى﴾	٣٣	٣/ ٦٣
	٢- ﴿قَادِرٌ على أن يحيي الموتى﴾		٣/ ٦٣
﴿بَلَٰغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ ...﴾	١- ﴿بَلاَغا﴾	٣٥	٣/ ٦٦
	٢- ﴿بَلاَغٍ﴾		٣/ ٦٦
	سورة محمد		
﴿غَيْرِ ءَاسِنٍ ﴾	﴿غَيْرِ أَسِنٍ﴾	١٥	٣/ ٧٦
﴿لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴾	١- ﴿لَذَّةُ لِلشَّارِبِينَ﴾	١٥	٣/ ٧٦
	٢- ﴿لَذَّةً لِلشَّارِبِينَ﴾		٣/ ٧٦
﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ ﴾	﴿فهل عَسِيتُمْ﴾	٢٢	٣/ ٨٢

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ﴾	١- ﴿وأُمْلِيَ لَهُمْ﴾	٢٥	٣/ ٨٤
	٢- ﴿وأُمْلِي لَهُمْ﴾		٣/ ٨٤
﴿وَتَدْعُوٓاْ إِلَى ٱلسَّلْمِ﴾	﴿إلى السِّلْمِ﴾	٣٥	٣/ ٨٨
	سورة الفتح		
﴿لِّتُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ ...﴾	١- ﴿لِيُؤْمِنُواْ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوَقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ...﴾	٩	٣/ ٩٧
	٢- ﴿وَتُعَزِّزُوهُ﴾		٣/ ٩٨
﴿تُقَٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ﴾	﴿تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُواْ﴾	١٦	٣/ ٩٩
﴿مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ﴾	مُحَلِّقُونَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرُونَ﴾	٢٧	٣/ ١٠٤
﴿مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ﴾	﴿مِنْ إِثْرِ السجود﴾	٢٩	٣/ ١٠٦
﴿أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾	١- ﴿شَطَأَهُ﴾	٢٩	٣/ ١٠٧
	٢- ﴿شَطَاهُ﴾		٣/ ١٠٧
	٣- ﴿شَطَهُ﴾		٣/ ١٠٧
﴿فَـَٔازَرَهُۥ﴾	﴿فَأَزَرَهُ﴾	٢٩	٣/ ١٠٨
﴿عَلَىٰ سُوقِهِۦ﴾	﴿على سُؤْقِهِ﴾	٢٩	٣/ ١٠٩
	سورة الحجرات		
﴿لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾	﴿لا تَقَدَّمُواْ﴾	١	٣/ ١١٢
﴿مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ﴾	﴿الحُجَرَاتِ﴾	٤	٣/ ١١٥
﴿فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمًا﴾	﴿فَتَثَبَّتُواْ﴾	٦	٣/ ١١٧
﴿فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾	١- ﴿بين إِخْوَتِكُمْ﴾	١٠	٣/ ١١٩
	٢- ﴿بين إِخْوَانِكُمْ﴾		٣/ ١١٩

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿وَلَا تَجَسَّسُواْ﴾	﴿ولا تَحَسَّسُواْ﴾	١٢	٣/ ١٢٣، ٣/ ١٢٤
﴿أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾	﴿مَيِّتًا﴾	١٢	٣/ ١٢٥
﴿فَكَرِهْتُمُوهُ﴾	﴿فَكُرِّهْتُمُوهُ﴾	١٢	٣/ ١٢٥
﴿لِتَعَارَفُوٓاْ﴾	١- ﴿لِتَتَعَارَفُواْ﴾	١٣	٣/ ١٣٠
	٢- ﴿لِتَعْرِفُواْ﴾		٣/ ١٣٠
﴿لَا يَلِتْكُم﴾	﴿لا يَأْلِتْكُمْ﴾	١٤	٣/ ١٣٣
﴿أَنْ هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَٰنِ﴾	﴿إِذْ هداكم﴾	١٧	٣/ ١٣٥
﴿وَاللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾	﴿بما يعملون﴾	١٨	٣/ ١٣٥
	سورة ق		
﴿قٓ﴾	١- ﴿قافَ﴾	١	٣/ ١٣٨
	٢- ﴿قافِ﴾		٣/ ١٣٨
﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا﴾	﴿والأَرْضُ مَدَدْنَاهَا﴾	٧	٣/ ١٤٢
﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾	﴿يوم يَقُولُ...﴾	٣٠	٣/ ١٥١
﴿هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ﴾	﴿يُوعَدُونَ﴾	٣٢	٣/ ١٥٣
﴿فَنَقَّبُواْ فِي الْبِلَٰدِ﴾	١- ﴿فَنَقَبُواْ﴾	٣٦	٣/ ١٥٤
	٢- ﴿فَنَقِّبُواْ﴾		٣/ ١٥٤
﴿وَأَدْبَٰرَ السُّجُودِ﴾	﴿وَإِدْبَارَ السُّجُودِ﴾	٤٠	٣/ ١٥٧
﴿يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ﴾	١- ﴿المُنَادِي﴾-وصلًا فقط	٤١	٣/ ١٥٨
	٢- ﴿المُنَادِي﴾-وصلًا ووقفًا		٣/ ١٥٨
﴿يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ﴾	﴿تَشَّقَّقُ الأَرْضُ﴾	٤٤	٣/ ١٥٩

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
	سورة الذاريات		
﴿ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا ﴾	﴿وَالذَّارِيَات ذَّرْوًا﴾-بالإدغام	١	٣/ ١٦٢
﴿أَيَّانَ يَوۡمُ ٱلدِّينِ﴾	﴿إِيَّانَ﴾	١٢	٣/ ١٦٥
﴿يَوۡمَ هُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ يُفۡتَنُونَ﴾	﴿يَوْمُ هُمْ﴾	١٣	٣/ ١٦٥
﴿ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ﴾	﴿آخِذُونَ...﴾	١٦	٣/ ١٦٦
﴿إِنَّهُۥ لَحَقّٞ مِّثۡلَ مَآ أَنَّكُمۡ تَنطِقُونَ﴾	﴿لَحَقٌّ مِثْلُ مَا...﴾	٢٣	٣/ ١٧٠
﴿قَالَ سَلَٰمٞ قَوۡمٞ مُّنكَرُونَ﴾	﴿قال سِلْمٌ﴾	٢٥	٣/ ١٧٣
﴿فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ﴾	﴿الصَّعْقَةُ﴾	٤٤	٣/ ١٧٦
﴿ وَقَوۡمَ نُوحٖ ﴾	﴿وَقَوْمِ نُوحٍ﴾	٤٦	٣/ ١٧٦
﴿ وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ﴾	١- ﴿لِيَعْبُدُونَ﴾	٥٦	٣/ ١٧٨
	٢- ﴿وما خلقت الجن والإنس من المؤمنين إلا لِيَعْبُدُونِ﴾		٣/ ١٧٨
﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلۡقُوَّةِ ٱلۡمَتِينُ﴾	﴿الْمَتِينِ﴾	٥٨	٣/ ١٧٨
	سورة الطور		
﴿ فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ ﴾	﴿فَاكِهُونَ﴾	١٨	٣/ ١٨٩
﴿وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلۡحَقۡنَا بِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ ﴾	١- ﴿وَأَتْبَعْنَاهُمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾	٢١	٣/ ١٩١
	٢- ﴿واتَّبعَتْهُمْ ذُرِّيَّاتُهُمْ بِإِيمَانٍ﴾		٣/ ١٩١
﴿وَمَآ أَلَتۡنَٰهُم ﴾	﴿وما أَلِتْنَاهُمْ﴾	٢١	٣/ ١٩٢

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿نَدۡعُوهُۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡبَرُّ ٱلرَّحِيمُ﴾	﴿ندعوه أَنَّهُ﴾	٢٨	٣/ ١٩٤
﴿فِيهِ يُصۡعَقُونَ﴾	﴿يَصْعَقُونَ﴾	٤٥	٣/ ١٩٦
	سورة النجم		
﴿هَوَىٰ ...﴾-بالفتح	﴿هوى...﴾-بإمالة أواخر آيات هذه السورة	١	٣/ ٢٠٠
﴿شَدِيدُ ٱلۡقُوَىٰ﴾	﴿القِوَى﴾	٥	٣/ ٢٠٢
﴿أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ﴾	١- ﴿اللاهْ﴾-وقفًا	١٩	٣/ ٢٠٩
	٢- ﴿اللاتَّ﴾-وقفًا		٣/ ٢٠٩
﴿وَمَنَوٰةَ﴾	١- ﴿وَمَنَاهْ﴾-وقفا	٢٠	٣/ ٢١٠
	٢- ﴿وَمَنَاءَةْ﴾		٣/ ٢١٠
﴿قِسۡمَةٞ ضِيزَىٰٓ﴾	﴿ضِئْزَى﴾	٢٢	٣/ ٢١١
﴿يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ﴾	﴿كَبِيرَ الإِثْمِ﴾	٣٢	٣/ ٢١٣
﴿ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰ﴾	﴿النَّشَاءَةَ﴾	٤٧	٣/ ٢٢١
﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾	١- ﴿عَادًا لُّولَى﴾	٥٠	٣/ ٢٢١
	٢- ﴿عَادًا لُّؤْلَى﴾		٣/ ٢٢١
﴿وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبۡقَىٰ﴾	﴿وَثَمُودًا﴾	٥١	٣/ ٢٢٢
	سورة القمر		
﴿يَوۡمَ يَدۡعُ ٱلدَّاعِ﴾	﴿الدَّاعِي﴾-وصلًا فقط	٦	٣/ ٢٣٠
﴿إِلَىٰ شَيۡءٖ نُّكُرٍ﴾	﴿نُكْرٍ﴾	٦	٣/ ٢٣٠

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ﴾	١- ﴿خاشِعًا أَبْصارُهُمْ﴾	٧	٣/ ٢٣١
	٢- ﴿خاشِعَةً أَبْصارُهُمْ﴾		٣/ ٢٣١
﴿مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ﴾	١- ﴿إلى الدَّاعي﴾-وصلًا فقط	٨	٣/ ٢٣٣
	٢- ﴿إلى الدَّاعي﴾-وصلًا ووقفًا		٣/ ٢٣٣
﴿فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ﴾	﴿إِنِّي مغلوب﴾	١٠	٣/ ٢٣٣
﴿فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ﴾	﴿فَفَتَّحْنا﴾	١١	٣/ ٢٣٤
﴿وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا﴾	﴿عِيُونًا﴾	١٢	٣/ ٢٣٥
﴿فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ﴾	١- ﴿الْمَاءَانِ﴾	١٢	٣/ ٢٣٥
	٢- ﴿الْمَاوَانِ﴾		٣/ ٢٣٥
﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ﴾	١- ﴿وَنُذُرِي﴾-وصلًا فقط	١٦	٣/ ٢٣٧
	٢- ﴿وَنُذُرِي-وصلًا ووقفًا		٣/ ٢٣٧
﴿فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ﴾	﴿وَنُهُرٍ﴾	٥٤	٣/ ٢٤٦
	سورة الرحمن		
﴿وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ﴾	١- ﴿وَالْحَبَّ ذا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانَ﴾	١٢	٣/ ٢٥٤
	٢- ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانِ﴾		٣/ ٢٥٤
﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ﴾	﴿رَبِّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبِّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾	١٧	٣/ ٢٥٩
﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا﴾	﴿يُخْرَجُ﴾	٢٢	٣/ ٢٦١
﴿ٱللُّؤْلُؤُ﴾	﴿اللُّوْلُؤُ﴾	٢٢	٣/ ٢٦١

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾	﴿الْمُنْشِئَاتُ﴾	٢٤	٣/ ٢٦١
﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ﴾	١- ﴿سَنَفْرُغُ إِلَيْكُمْ﴾	٣١	٣/ ٢٦٣
	٢- ﴿سَيُفْرَغُ﴾		٣/ ٢٦٣
	٣- ﴿سَنَفْرَغُ﴾		٣/ ٢٦٣
	٤- ﴿سَيَفْرُغُ﴾		٣/ ٢٦٣
﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾	١- ﴿أَيُّهُ الثَّقَلاَنِ﴾	٣١	٣/ ٢٦٤
	٢- ﴿أيه وقفًا﴾		٣/ ٢٦٤
﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ﴾	﴿شِوَاظٌ﴾	٣٥	٣/ ٢٦٦
﴿مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ﴾	﴿وَنُحَاسٍ﴾	٣٥	٣/ ٢٦٦
﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾	﴿لَمْ يَطْمُثْهُنَّ﴾	٥٦	٣/ ٢٧٤
﴿فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ﴾	﴿فِيهِنَّ خَيِّرَاتٌ﴾	٧٠	٣/ ٢٧٨
﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾	﴿لَمْ يَطْمُثْهُنَّ﴾	٧٤	٣/ ٢٨٠
﴿عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ﴾	﴿عَلَى رَفَارِفَ خُضْرٍ وَعَبَاقِرِيَّ﴾	٧٦	٣/ ٢٨١
﴿تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾	﴿تَبارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذُو الجلال والإكرام﴾	٧٨	٣/ ٢٨٣
	سورة الواقعة		
﴿خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ﴾	﴿خَافِضَةً رَافِعَةً﴾	٣	٣/ ٢٨٨
﴿فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا﴾	﴿مُنْبَتًّا﴾	٦	٣/ ٢٩٠
﴿لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ﴾	﴿ولا يُنْزَفُونَ﴾	١٩	٣/ ٢٩٥

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾	١- ﴿وَحُورٍ عِينٍ﴾	٢٢	٣/ ٢٩٦
	٢- ﴿وَحُورًا عِينًا﴾		٣/ ٢٩٧
	٣- ﴿وَحِيرٍ عِينٍ﴾		٣/ ٢٩٦
﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾	﴿عُرْبًا﴾	٣٧	٣/ ٣٠٤
﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ﴾	١- ﴿شَرْبَ الْهِيمِ﴾	٥٥	٣/ ٣٠٧
	٢- ﴿شِرْبَ الْهِيمِ﴾		٣/ ٣٠٧
﴿نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ﴾	﴿قَدَرْنَا﴾	٦٠	٣/ ٣٠٩
﴿النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ﴾	﴿النَّشَاءَةَ﴾	٦٢	٣/ ٣٠٩
﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾	﴿فَظِلْتُمْ﴾	٦٥	٣/ ٣١٠
﴿تَفَكَّهُونَ﴾	﴿تَفَكَّنُونَ﴾	٦٥	٣/ ٣١١
﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾	﴿أَإِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾	٦٦	٣/ ٣١١
﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾	﴿فَلَأُقْسِمُ﴾	٧٥	٣/ ٣١٤
﴿بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾	﴿بِمَوْقِعِ النُّجُومِ﴾	٧٥	٣/ ٣١٤
﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾	﴿فَرُوحٌ﴾	٨٩	٣/ ٣٢٢
	سورة الحديد		
﴿وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ﴾	﴿وقد أُخِذَ مِيثَاقُكُمْ﴾	٨	٣/ ٣٣١
﴿وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ﴾	﴿وَكُلٌّ وَعَدَ اللهُ الْحُسْنَى﴾	١٠	٣/ ٣٣٢
﴿فَيُضَاعِفَهُ لَهُ﴾	١- ﴿فَيُضَاعِفُهُ﴾	١١	٣/ ٣٣٤
	٢- ﴿فَيُضَعِّفَهُ﴾		٣/ ٣٣٤
	٣- ﴿فَيُضَعِّفُهُ﴾		٣/ ٣٣٥

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿انظُرُونَا نَقْتَبِسْ﴾	﴿أَنْظِرُونَا﴾	١٣	٣/ ٣٣٥
﴿وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾	﴿الغُرُورُ﴾	١٤	٢/ ٧٠، ٢/ ١٩١
﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾	١- ﴿وما نَزَّلَ﴾	١٦	٣/ ٣٣٨
	٢- ﴿وما نُزِّلَ﴾		٣/ ٣٣٨
﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾	﴿ولا تَكُونُواْ...﴾	١٦	٣/ ٣٣٩
﴿إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ﴾	﴿إن الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾	١٨	٣/ ٣٤٠
﴿يُضَاعَفُ لَهُمْ﴾	١- ﴿يُضَاعِفُهُ لَهُمْ﴾	١٨	٣/ ٣٤٠
	٢- ﴿يُضَعَّفُ لَهُمْ﴾		٣/ ٣٤٠
﴿وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾	﴿بما أَتَاكُمْ﴾	٢٣	٣/ ٣٤٢
﴿وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾	﴿بِالْبَخَلِ﴾	٢٤	٢/ ٣٤٣
﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾	﴿فإن الله الغَنِيُّ﴾	٢٤	٢/ ٣٤٣
﴿رَأْفَةً وَرَحْمَةً﴾	﴿رَآفَةً﴾	٢٧	٣/ ٣٤٣
﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ﴾	﴿مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ وَلَكِنِ ابْتَدَعُوهَا﴾	٢٧	٣/ ٣٤٤
﴿لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾	﴿لِكَيْ لاَ يَعْلَمَ...﴾	٢٩	٣/ ٣٤٦
	سورة المجادلة		
﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ﴾	١- ﴿يَظَّهَّرُونَ﴾	٢	٣/ ٣٥١
	٢- ﴿يَظَّاهَرُونَ﴾		٣/ ٣٥١
﴿مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ﴾	﴿ما هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ﴾	٢	٣/ ٣٥٢

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ﴾	﴿ما تَكُونُ﴾	٧	٣/٣٥٦
﴿وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ﴾	١- ﴿وَلاَ أَكْثَرُ﴾	٧	٣/٣٥٦
	٢- ﴿وَلاَ أَكْبَرَ﴾		٣/٣٥٧
﴿إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ﴾	﴿تَفَاسَحُواْ﴾	١١	٣/٣٥٧
﴿فِي ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُواْ﴾	﴿فِي الْمَجْلِسِ﴾	١١	٣/٣٥٧
﴿وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ﴾	﴿انْشِزُواْ فَانْشِزُواْ﴾	١١	٣/٣٥٨
	سورة الحشر		
﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم﴾	﴿يُخَرِّبُونَ﴾	٢	٣/٣٦٤
﴿أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً﴾	﴿أو تركتموها قُوَّمًا﴾	٥	٣/٣٦٦
﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ﴾	﴿تَكُونَ﴾	٧	٣/٣٦٧
﴿دُولَةًۢ﴾	١- ﴿دَوْلَةً﴾	٧	٣/٣٦٧
	٢- ﴿دُولَةٌ﴾		٣/٣٦٨
﴿مِن وَرَآءِ جُدُرٍۭ﴾	١- ﴿جِدَارٍ﴾	١٤	٣/٣٧٥
	٢- ﴿جَدْرٍ﴾		٣/٣٧٥
	٣- ﴿جُدْرٍ﴾		٣/٣٧٥
﴿أَنَّهُمَا فِي ٱلنَّارِ خَٰلِدَيْنِ فِيهَا﴾	﴿أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدَانِ فِيهَا﴾	١٧	٣/٣٧٦
	سورة الممتحنة		
﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾	١- ﴿يُفَصَّلُ بَيْنَكُمْ﴾	٣	٣/٣٨٦
	٢- ﴿يُفَصِّلُ بَيْنَكُمْ﴾		٣/٣٨٦
	٣- ﴿يُفْصَلُ بَيْنَكُمْ﴾		٣/٣٨٦
﴿أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾	﴿إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾	٤	٣/٣٨٧

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ﴾	١- ﴿بِرَاءٌ﴾	٤	٣/ ٣٨٨
	٢- ﴿بَرَاءٌ﴾		٣/ ٣٨٨
﴿وَلَا تُمْسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾	﴿ولا تَمَسَّكُواْ﴾	١٠	٣/ ٣٩٠
﴿فَعَاقَبْتُمْ﴾	١- ﴿فَعَقَّبْتُمْ﴾	١١	٣/ ٣٩١
	٢- ﴿فَأَعْقَبْتُمْ﴾		٣/ ٣٩١
	٣- ﴿فَعَقَبْتُمْ﴾		٣/ ٣٩٢
	٤- ﴿فَعَقِبْتُمْ﴾		٣/ ٣٩٢
	سورة الصف		
﴿مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾	﴿مِنْ بَعْدِيَ﴾	٦	٣/ ٣٩٨، ٣/ ٣٩٩
﴿وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ﴾	﴿والله مُتِمٌّ نُورَهُ﴾	٨	٣/ ٤٠٠
﴿تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ﴾	﴿آمِنُواْ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَجَاهِدُواْ﴾	١١	٣/ ٤٠٢
﴿كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾	﴿كونوا أَنْصَارًا للهِ﴾	١٤	٣/ ٤٠٣
﴿مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾	﴿مَنْ أَنْصَارِيَ إِلَى اللهِ﴾	١٤	٣/ ٤٠٣
	سورة الجمعة		
﴿ٱلْقُدُّوسِ﴾	﴿القَدُّوسِ﴾	١	٣/ ٤٠٦
﴿ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ﴾	﴿الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الحَكِيمُ﴾	١	٣/ ٤٠٦، ٣/ ٤٠٧
﴿كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ﴾-بالفتح	١- ﴿الحِمارِ﴾-بالإمالة	٥	٣/ ٤٠٩
	٢- ﴿الحِمارِ﴾-بين الإمالة والفتح		٣/ ٤٠٩

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ﴾	﴿الجُمْعَةِ﴾	٩	٣/ ٤١١
﴿فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾	﴿فَامْضُوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ﴾	٩	٣/ ٤١٢
	سورة المنافقون		
﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾	﴿خُشْبٌ﴾	٤	٣/ ٤٢٦
﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾	﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُونَ...﴾	١٠	٣/ ٤٢٨
﴿وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾	﴿بما يَعْمَلُونَ﴾	١١	٣/ ٤٣١
	سورة التغابن		
﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِ﴾	﴿يوم نَجْمَعُكُمْ﴾	٩	٣/ ٤٣٥
	سورة الطلاق		
﴿بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ﴾	١- ﴿بَالِغٌ أَمْرَهُ﴾	٣	٣/ ٤٤١
	٢- ﴿بَالِغٌ أَمْرُهُ﴾		٣/ ٤٤٢
﴿قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا﴾	﴿قَدَرًا﴾	٣	٣/ ٤٤٤
﴿رَّسُولًا يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ﴾	﴿رَسُولٌ﴾	١١	٣/ ٤٤٨
﴿يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٍ﴾	﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾	١١	٣/ ٤٤٨
﴿يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ﴾	﴿نُدْخِلْهُ﴾	١١	٣/ ٤٤٨
	سورة التحريم		
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ لِمَ تُحَرِّمُ﴾	﴿يا أيها النبي لِمَهْ﴾-وقفًا	١	٣/ ٤٥٢
﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ﴾	﴿تَظَّاهَرَا﴾	٤	٣/ ٤٥٦
﴿أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا﴾	﴿يُبَدِّلَهُ﴾	٥	٣/ ٤٥٧

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿توبوا إلى الله توبة نَصُوحًا﴾	﴿نُصُوحًا﴾	٨	٣/ ٤٦٢
﴿وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا﴾	﴿وَصَدَقَتْ﴾	١٢	٣/ ٤٦٦
﴿بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا﴾	﴿بِكَلِمَةِ رَبِّهَا﴾	١٢	٣/ ٤٦٦
﴿وَكُتُبِهِۦ﴾	﴿وَكِتَابِهِ﴾	١٢	٣/ ٤٦٦
	سورة الملك		
﴿مِن تَفَٰوُتٍ﴾	﴿مِنْ تَفَوُّتٍ﴾	٣	٣/ ٤٧٣
﴿وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ﴾	﴿عَذَابَ جهنم﴾	٦	٣/ ٤٧٦
﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾	﴿تَكَاد تَّمَيَّزُ﴾	٨	٣/ ٤٧٦
﴿فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ﴾	﴿فَسُحُقًا﴾	١١	٣/ ٤٧٧
﴿وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ * ءَأَمِنتُم﴾	١- ﴿وإليه النُّشُورُ. وَامِنْتُمْ﴾	١٥، ١٦	٣/ ٤٨٠
	٢- ﴿النُّشُورُ. ءَآمِنْتُمْ﴾		٣/ ٤٨٠
﴿كَيْفَ نَذِيرِ﴾	١- ﴿نذيري﴾-وصلًا فقط	١٧	٣/ ٤٨١
	٢-نذيري﴾-وصلًا ووقفًا		٣/ ٤٨١
﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾	١- ﴿نكيري﴾-وصلًا فقط	١٨	٣/ ٤٨٢
	٢- ﴿نكيري﴾-وصلًا ووقفًا		٣/ ٤٨٢
﴿كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ﴾	﴿تَدْعُونَ﴾	٢٧	٣/ ٤٨٥
	سورة القلم		
﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾	١- ﴿نُون وَّالْقَلَمِ﴾-بالإدغام	١	٤/ ٦
	٢- ﴿نُونَ وَالْقَلَمِ﴾		٤/ ٦
	٣- ﴿نُونِ وَالْقَلَمِ﴾		٤/ ٦

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾	١- ﴿آنْ كَانَ﴾	١٤	١٧/٤
	٢- ﴿أَأَنْ كَانَ﴾		١٧/٤
﴿أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا﴾	﴿يُبَدِّلَنَا﴾	٣٢	٢١/٤
﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾	١- ﴿يَوْمَ تَكْشِفُ﴾	٤٢	٢٦/٤
	٢- ﴿يَوْمَ نَكْشِفُ﴾		٢٦/٤
	٣- ﴿يَوْمَ تُكْشَفُ﴾		٢٦/٤
﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾	﴿لَيَزْلِقُونَكَ﴾	٥١	٢٩/٤
	سورة الحاقة		
﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ﴾	١- ﴿وَمَنْ قِبَلَهُ﴾	٩	٣٩/٤
	٢- ﴿وَمَنْ مَعَهُ﴾		٣٩/٤
	٣- ﴿وَمَنْ تِلْقَاءَهُ﴾		٣٩/٤
﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتُ﴾	﴿وَالْمُؤْتَفِكَةُ﴾	٩	٤٠/٤
﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾	١- ﴿وَتَعْيَهَا﴾	١٢	٤٠/٤
	٢- ﴿وَتَعِيَّهَا﴾		٤٠/٤
﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾	﴿نَفْخَةً وَاحِدَةً﴾	١٣	٤١/٤
﴿لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾	﴿لا يَخْفى﴾	١٨	٤٤/٤
﴿مَالِيَهْ﴾-وصلا ووقفا	١- ﴿مَالي﴾-وصلًا فقط	٢٨	٤٩/٤
	٢- ﴿مَالي﴾-وصلًا ووقفا		٤٩/٤
﴿سُلْطَانِيَهْ﴾-وصلا ووقفا	١- ﴿سُلْطَاني﴾-وصلًا فقط	٢٩	٤٩/٤
	٢- ﴿سُلْطَاني﴾-وصلًا ووقفًا		٤٩/٤
﴿قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ﴾	﴿يُؤْمِنُونَ﴾	٤١	٥٤/٤

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾	١- ﴿يَذَّكَّرُونَ﴾	٤٢	٤/ ٥٤
	٢- ﴿تَذْكُرُونَ﴾		٤/ ٥٤
	سورة المعارج		
﴿سَأَلَ سَآئِلٌ﴾	﴿سَالَ سَائِلٌ﴾	١	٤/ ٦٠
﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾	﴿يَعْرُجُ﴾	٤	٤/ ٦٣
﴿وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾	﴿ولا يُسْأَلُ...﴾	١٠	٤/ ٦٦
﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ﴾	﴿نَزَّاعَةٌ﴾	١٦	٤/ ٦٨
﴿وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمْ قَآئِمُونَ﴾	﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾	٣٣	٤/ ٧٣
﴿أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾	﴿يَدْخُلَ﴾	٣٨	٤/ ٧٦
﴿بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ﴾	﴿الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾	٤٠	٤/ ٧٧
﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ﴾	﴿يُخْرَجُونَ﴾	٤٣	٤/ ٧٨
﴿إِلَىٰ نُصُبٍ﴾	١- ﴿نَصْبٍ﴾	٤٣	٤/ ٧٩
	٢- ﴿نُصْبٍ﴾		٤/ ٧٩
	سورة نوح		
﴿فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِىٓ إِلَّا فِرَارًا﴾	﴿دُعَائِيَ﴾	٦	٤/ ٨٤
﴿ثُمَّ إِنِّىٓ أَعْلَنتُ﴾	﴿إِنِّيَ﴾	٩	٤/ ٨٥
﴿سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا﴾	﴿سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقٍ﴾	١٥	٤/ ٨٧
﴿مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ﴾	﴿وَوُلْدُهُ﴾	٢١	٤/ ٩٠
﴿وَمَكَرُوا۟ مَكْرًا كُبَّارًا﴾	﴿كُبَارًا﴾	٢٢	٤/ ٩١
﴿وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا﴾	﴿وُدًّا﴾	٢٣	٤/ ٩٢

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ﴾	﴿ولا يَغُوثًا وَيَعُوقًا﴾	٢٣	٤/ ٩٢
﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ﴾	١- ﴿خَطَايَاهُمْ﴾	٢٥	٤/ ٩٣
	٢- ﴿خَطِيئَتِهِمْ﴾		٤/ ٩٣
﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ﴾	﴿وَلِوَالِدِي﴾	٢٨	٤/ ٩٦
﴿وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ﴾	﴿بَيْتِي﴾-بإسكان الياء	٢٨	٤/ ٩٧
	سورة الجن		
﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ﴾	﴿إنه﴾-وكذا في غيرها من هذه السورة	١	٤/ ١٠٠
﴿وَأَنَّهُۥ تَعَـٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾	١- ﴿جِدُّ رَبِّنَا﴾	٣	٤/ ١٠٠
	٢- ﴿جَدَى رَبِّنَا﴾		٤/ ١٠٠
﴿وَأَلَّوِ ٱسْتَقَـٰمُوا۟﴾	﴿لَوُ اسْتَقَامُواْ﴾	١٦	٤/ ١٠٩
﴿يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾	١- ﴿نُسْلِكْهُ﴾	١٧	٤/ ١٠٩
	٢- ﴿نَسْلُكْهُ﴾		٤/ ١٠٩
﴿كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾	١- ﴿لَبَدًا﴾	١٩	٤/ ١١٣
	٢- ﴿لُبُدًا﴾		٤/ ١١٣
	٣- ﴿لُبَّدًا﴾		٤/ ١١٣
﴿لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟﴾	﴿لِيُعْلَمَ﴾	٢٨	٤/ ١١٦
	سورة المزمل		
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾	﴿الْمُزَمِّلُ﴾	١	٤/ ١٢٠
﴿قُمِ ٱلَّيْلَ﴾	﴿قُمُ الليل﴾	٢	٤/ ١٢٠
﴿أَشَدُّ وَطْـًٔا﴾	﴿وِطَاءً﴾	٦	٤/ ١٢٣

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿إِنَّ لَكَ فِي ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾	﴿سَبْخًا﴾	٧	٤/ ١٢٥
﴿رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾	﴿رَبِّ المَشْرِقِ والمغرب﴾	٩	٤/ ١٢٩
﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا﴾	١- ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ يَوْمًا يَجْعَلُ الوِلْدَانَ شِيبًا إِنْ كَفَرْتُمْ﴾	١٧	٤/ ١٣٥، ٤/ ١٣٦
	٢- ﴿فكيف تَتَّقُونِ﴾		٤/ ١٣٦
﴿أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ﴾	﴿ثُلْثَيِ الليل﴾	٢٠	٤/ ١٣٧
﴿وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ﴾	﴿وَنِصْفِهِ وَثُلُثِهِ﴾	٢٠	٤/ ١٣٧
	سورة المدثر		
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾	﴿الْمُدَثَّرُ﴾	١	٤/ ١٤٢
﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ﴾	﴿وَالرِّجزَ﴾	٥	٤/ ١٤٦
﴿وَلَا تَمْنُن﴾	﴿ولا تَمُنَّ﴾	٦	٤/ ١٤٧
﴿تَسْتَكْثِرُ﴾	١- ﴿تَسْتَكْثِرْ﴾	٦	٤/ ١٤٧
	٢- ﴿تَسْتَكْثِرَ﴾		٤/ ١٤٧
	٣- ﴿أَنْ تَسْتَكْثِرَ﴾		٤/ ١٤٧
﴿لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ﴾	﴿لَوَّاحَةً﴾	٢٩	٤/ ١٥٢
﴿وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ﴾	١- ﴿إِذَ ادْبَرَ﴾-بنقل الحركة	٣٣	٤/ ١٥٦
	٢- ﴿إِذَا أَدْبَرَ﴾		٤/ ١٥٦
﴿وَٱلصُّبْحِ إِذَآ أَسْفَرَ﴾	﴿إذا سَفَرَ﴾	٣٤	٤/ ١٥٧
﴿نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ﴾	﴿نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ﴾	٣٦	٤/ ١٥٨
﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ﴾	﴿مُسْتَنْفَرَةٌ﴾	٥٠	٤/ ١٦٠
﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾	﴿وما تَذْكُرُونَ﴾	٥٦	٤/ ١٦٣

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
	سورة القيامة		
﴿لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾	﴿لَأُقْسِمُ﴾	١	٤/ ١٦٦
﴿بَلَىٰ قَٰدِرِينَ﴾	﴿بَلَى قَادِرُونَ﴾	٤	٤/ ١٧٠
﴿فَإِذَا بَرِقَ ٱلۡبَصَرُ﴾	﴿بَرَقَ﴾	٧	٤/ ١٧١
﴿وَخَسَفَ ٱلۡقَمَرُ﴾	﴿وَخُسِفَ﴾	٨	٤/ ١٧٣
﴿أَيۡنَ ٱلۡمَفَرُّ﴾	﴿الْمَفِرُّ﴾	١٠	٤/ ١٧٤
﴿كَلَّا بَلۡ تُحِبُّونَ ٱلۡعَاجِلَةَ﴾	﴿يُحِبُّونَ﴾	٢٠	٤/ ١٧٩
﴿وَتَذَرُونَ ٱلۡأٓخِرَةَ﴾	﴿وَيَذَرُونَ﴾	٢١	٤/ ١٧٩
﴿أَن يُتۡرَكَ سُدًى﴾-بالفتح	﴿سُدِى﴾-بالإمالة وقفا	٣٦	٤/ ١٨٨
﴿مِّن مَّنِيّٖ يُمۡنَىٰ﴾	﴿تُمْنى﴾	٣٧	٤/ ١٨٩
	سورة الإنسان		
﴿سَلَٰسِلَاْ وَأَغۡلَٰلٗا﴾	١- ﴿سَلاَسِلاً﴾-بالتنوين وصلًا ووقفا	٤	٤/ ١٩٧
	٢- ﴿سلاسلا﴾-بالألف وبغير تنوين وقفًا فقط		٤/ ١٩٧
﴿وَدَانِيَةً عَلَيۡهِمۡ ظِلَٰلُهَا﴾	﴿وَدَانِيًا﴾	١٤	٤/ ٢٠٩
﴿قَوَارِيرَاْ﴾-بالألف في الوقف	١- ﴿قَوَارِيرًا﴾ بالتنوين والوقف بألف	١٥	٤/ ٢١٠
	٢- ﴿قَوَارِيرَ﴾ بغير ألف في الوقف		٤/ ٢١٠

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿قَوَارِيرَا۟ مِن فِضَّةٍ﴾	١- ﴿قَوَارِيرًا﴾-بالتنوين	١٦	٤/ ٢١٠
	٢- ﴿قواريرا﴾-بألف في الوقف		
﴿قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا﴾	﴿قُدِّرُوهَا﴾	١٦	٤/ ٢١٠
﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ﴾	﴿ثُمَّ﴾	٢٠	٤/ ٢١٣
﴿عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ﴾	١- ﴿عَالِيهِمْ﴾	٢١	٤/ ٢١٥
	٢- ﴿عَلَيْهِمْ﴾		٤/ ٢١٥
﴿ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾	١- ﴿خُضْرٍ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾	٢١	٤/ ٢١٥
	٢- ﴿خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾		٤/ ٢١٥
	٣- ﴿خُضْرٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾		٤/ ٢١٦
	٤- ﴿وَإِسْتَبْرَقَ﴾		٤/ ٢١٦
﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾	١- ﴿يَشَاؤُونَ﴾	٣٠	٤/ ٢٢٥
	٢- ﴿إِلَّا ما يَشَاءُ اللهُ﴾		٤/ ٢٢٥
﴿وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ﴾	١- ﴿وَالظَّالِمُونَ﴾	٣١	٤/ ٢٢٥
	٢- ﴿وَلِلظَّالِمِينَ﴾		٤/ ٢٢٥
	سورة المرسلات		
﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾	١- ﴿عُذُرًا أَوْ نُذُرًا﴾	٦	٤/ ٢٣٠
	٢- ﴿عُذْرًا أَوْ نُذُرًا﴾		٤/ ٢٣٠
	٣- ﴿عُذْرًا وَنُذْرًا﴾		٤/ ٢٣٠
﴿وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾	١- ﴿وُقِّتَتْ﴾	١١	٤/ ٢٣٢
	٢- ﴿وُقِتَتْ﴾		٤/ ٢٣٢
	٣-أُقِتَتْ﴾		٤/ ٢٣٢
﴿ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ ٱلْـَٔاخِرِينَ﴾	﴿نُتْبِعْهُمْ﴾	١٧	٤/ ٢٣٤

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ﴾	﴿فَقَدَّرْنَا﴾	٢٣	٤/ ٢٣٥
﴿لَّا ظَلِيلٍ﴾	﴿لا ظَلِيلٌ﴾	٣١	٤/ ٢٣٨
﴿بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ﴾	﴿كَالْقِصَرِ﴾	٣٢	٤/ ٢٣٨
﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ﴾	١- ﴿جُمَالَةٌ﴾	٣٣	٤/ ٢٣٩
	٢- ﴿جِمَالاَتٌ﴾		٤/ ٢٣٩
﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى ظِلَٰلٍ وَعُيُونٍ﴾	﴿فِي ظُلَلٍ﴾	٤١	٤/ ٢٤١
	سورة النبأ		
﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾	﴿كلا سَتَعْلَمُونَ﴾	٤	٤/ ٢٤٥
﴿ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾	﴿سَتَعْلَمُونَ﴾	٥	٤/ ٢٤٥
﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ﴾	﴿بِالْمُعْصِرَاتِ﴾	١٤	٤/ ٢٤٨
﴿وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ﴾	﴿وَفُتِّحَتْ﴾	١٩	٤/ ٢٥٢
﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا﴾	﴿لَبِثِينَ﴾	٢٣	٤/ ٢٥٣
﴿إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾	﴿وَغَسَاقًا﴾	٢٥	٤/ ٢٥٦
﴿لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا﴾	﴿ولا كِذَابًا﴾	٣٥	٤/ ٢٥٩
﴿عَطَآءً حِسَابًا﴾	١-عَطَاءً حَسَنًا﴾	٣٦	٤/ ٢٦١
	٢- ﴿عَطَاءً حِسَّابًا﴾		٤/ ٢٦١
﴿رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ﴾	١- ﴿رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ﴾	٣٧	٤/ ٢٦١
	٢- ﴿رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ﴾		٤/ ٢٦٢

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
	سورة النازعات		
﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً﴾	﴿نَاخِرَةً﴾	١١	٤/ ٢٧٤
﴿وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ﴾	١- ﴿وَالأَرْضُ﴾	٣٠	٤/ ٢٧٩
	٢- ﴿وَالأَرْضَ مَعَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾		٤/ ٢٧٩
﴿وَٱلۡجِبَالَ أَرۡسَىٰهَا﴾	﴿وَالْجِبَالُ﴾	٣٢	٤/ ٢٨١
﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخۡشَىٰهَا﴾	﴿مُنْذِرٌ﴾	٤٥	٤/ ٢٨٣
	سورة عبس		
﴿فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ﴾	﴿فَتَنْفَعُهُ﴾	٤	٤/ ٢٨٩
﴿فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ﴾	﴿تَصَّدَّى﴾	٦	٤/ ٢٩٠
﴿عَنۡهُ تَلَهَّىٰ﴾	﴿عَنْهُ تَّلَهى﴾	١٠	٤/ ٢٩١
﴿أَنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ صَبًّا﴾	﴿إِنَّا صَبَبْنَا﴾	٢٥	٤/ ٢٩٦
﴿لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ يُغۡنِيهِ﴾	﴿يَعْنِيهِ﴾	٣٧	٤/ ٢٩٩
	سورة التكوير		
﴿وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ سُجِّرَتۡ﴾	﴿سُجِرَتْ﴾	٦	٤/ ٣٠٧
﴿وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ﴾	﴿سَأَلَتْ﴾	٨	٤/ ٣٠٨
﴿وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ﴾	﴿نُشِّرَتْ﴾	١٠	٤/ ٣١١
﴿وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتۡ﴾	﴿قُشِطَتْ﴾	١١	٤/ ٣١٢
﴿وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ سُعِّرَتۡ﴾	﴿سُعِرَتْ﴾	١٢	٤/ ٣١٣
﴿ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ﴾	﴿الجوارِ﴾-بالإمالة	١٦	٤/ ٣١٣

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾	﴿بِظَنِينٍ﴾	٢٤	٣١٩/٤

سورة الانفطار

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ﴾	﴿فَعَدَّلَكَ﴾	٧	٣٢٦/٤
﴿بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ﴾	﴿يُكَذِّبُونَ﴾	٩	٣٢٧/٤
﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ﴾	﴿يَوْمُ لاَ تَمْلِكُ﴾	١٩	٣٢٩/٤

سورة المطففين

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ﴾	﴿وإذا كالُوا هُمْ أَوْ وَزَنُوا هُمْ﴾	٣	٣٣٦/٤
﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ﴾	١- ﴿يَوْمِ يَقُومُ﴾	٦	٣٣٧/٤
	٢- ﴿يَوْمُ يَقُومُ﴾		٣٣٧/٤
﴿كَلَّا بَلْ رَانَ﴾	١- ﴿كَلَّا بَرَّانَ﴾ -مع الإمالة	١٤	٣٤٣/٤
	٢- ﴿كَلَّا بَرَّانَ﴾ -بغير إمالة		٣٤٣/٤
﴿تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ﴾	﴿تُعْرَفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةُ النَّعِيمِ﴾	٢٤	٣٤٦/٤
﴿خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ﴾	﴿خَاتِمُهُ مِسْكٌ﴾	٢٦	٣٤٨/٤
﴿ٱنقَلَبُوا۟ فَكِهِينَ﴾	﴿فَاكِهِينَ﴾	٣١	٣٥٠/٤
﴿هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ﴾	﴿هَل ثُّوِّبَ﴾	٣٦	٣٥١/٤

سورة الانشقاق

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا﴾	﴿وَيُصَلى﴾	١٢	٣٥٨/٤
﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾	﴿لَتَرْكَبَنَّ﴾	١٩	٣٦٢/٤

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
	سورة البروج		
﴿ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ﴾	﴿النَّارُ ذَاتُ الوَقُودِ﴾	٥	٤/٣٦٨
	﴿الوُقُودِ﴾		٤/٣٦٨
﴿ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ﴾	﴿الْمَجِيدِ﴾	١٥	٤/٣٧٠
﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ﴾	﴿قُرْآنُ مَجِيدٍ﴾	٢١	٤/٣٧٢
﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾	﴿فِي لُوحٍ مَحْفُوظٌ﴾	٢٢	٤/٣٧٣
	سورة الطارق		
﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾	﴿لَمَا عَلَيْهَا﴾	٤	٤/٣٧٧
	سورة الأعلى		
﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾	﴿سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعلى﴾	١	٤/٣٩٠
﴿وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ﴾	﴿قَدَرَ﴾	٣	٤/٣٩١
﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾	١- ﴿يُؤْثِرُونَ﴾	١٦	٤/٣٩٦
	٢- ﴿بَلْ أَنْتُمْ تُؤْثِرُونَ﴾		٤/٣٩٦
	٣- ﴿بَل تُّؤْثِرُونَ﴾-بالإدغام		٤/٣٩٦
	سورة الغاشية		
﴿تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً﴾	﴿تُصْلى﴾	٤	٤/٤٠٣
﴿مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾	﴿آنِيَةٍ﴾-بالإمالة	٥	٤/٤٠٣
﴿لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً﴾	١- ﴿لا يُسْمَعُ فِيهَا لاَغِيَةٌ﴾	١١	٤/٤٠٥
	٢- ﴿لا تُسْمَعُ فِيهَا لاَغِيَةٌ﴾		٤/٤٠٥
﴿كَيْفَ خُلِقَتْ﴾	﴿خَلَقْتُ﴾	١٧	٤/٤١٠

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿كَيْفَ رُفِعَتْ﴾	﴿رَفَعْتُ﴾	١٨	٤/ ٤١٠
﴿كَيْفَ نُصِبَتْ﴾	﴿نَصَبْتُ﴾	١٩	٤/ ٤١٠
﴿كَيْفَ سُطِحَتْ﴾	١- ﴿سَطَحْتُ﴾	٢٠	٤/ ٤١٠
	٢- ﴿سُطِّحَتْ﴾		٤/ ٤١٠
﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾	١- ﴿بِمُسَيْطِرٍ﴾	٢٢	٤/ ٤١٠
	٢- ﴿بِمُسَيْطِرٍ﴾-بإشمام السين زايًا		٤/ ٤١٠
	٣- ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾		٤/ ٤١٠
﴿فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ﴾	﴿فَإِنَّهُ يُعَذِّبُهُ اللهُ﴾	٢٤	٤/ ٤١١
﴿إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ﴾	﴿إِيَّابَهُمْ﴾	٢٥	٤/ ٤١٢
	سورة الفجر		
﴿وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ﴾	﴿والوِتْرِ﴾	٣	٤/ ٤١٥
﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾	١- ﴿يَسْرِي﴾-وصلًا فقط	٤	٤/ ٤١٥
	٢- ﴿يَسْرِي﴾-وصلًا ووقفًا		٤/ ٤١٥
﴿كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ﴾	﴿بِعَادَ﴾	٦	٤/ ٤١٨
﴿إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ﴾	﴿أَرَمَ﴾	٧	٤/ ٤١٨
﴿فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ﴾	﴿فَقَدَّرَ﴾	١٦	٤/ ٤٢٢
﴿بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ﴾	﴿يُكْرِمُونَ﴾	١٧	٤/ ٤٢٣
﴿وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ﴾	١- ﴿تُحَاضُّونَ﴾	١٨	٤/ ٤٢٤
	٢- ﴿يُحَاضُّونَ﴾		٤/ ٤٢٤
	٣- ﴿تَحُضُّونَ﴾		٤/ ٤٢٤
	٤- ﴿يَحُضُّونَ﴾		٤/ ٤٢٤

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ ...﴾	﴿وَيَأْكُلُونَ﴾	١٩	٤/٤٢٣
﴿وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ...﴾	﴿وَيُحِبُّونَ﴾	٢٠	٤/٤٢٤
﴿وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ﴾	﴿وجيء﴾-بإشمام الجيم الضَّمَّ	٢٣	٤/٤٢٥
﴿لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ﴾	﴿لا يُعَذَّبُ﴾	٢٥	٤/٤٢٧
﴿وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ﴾	﴿ولا يُوثَقُ﴾	٢٦	٤/٤٢٧
﴿فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى﴾	١- ﴿فِي عِبَادِهِ﴾	٢٩	٤/٤٢٨
	٢- ﴿فِي عَبْدِي﴾		٤/٤٢٨
	سورة البلد		
﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾	﴿فَكَّ رَقَبَةً﴾	١٣	٤/٤٣٧
﴿أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ...﴾	﴿أَوْ أَطْعَمَ﴾	١٤	٤/٤٣٨
﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌۢ﴾	﴿مُوصَدَةٌ﴾	٢٠	٤/٤٤٠
	سورة الشمس		
﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ﴾	﴿بِطُغْوَاهَا﴾	١١	٤/٤٤٩
﴿فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم﴾	﴿فَدَهْدَمَ﴾	١٤	٤/٤٥٢
﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا﴾	﴿فَلاَ يخاف عقباها﴾	١٥	٤/٤٥٢
	سورة الليل		
﴿نَارًا تَلَظَّىٰ﴾	١- ﴿تَتَلَظَّى﴾	١٤	٤/٤٥٨
	٢- ﴿نَارًا تَّلَظَّى﴾-بالإدغام		٤/٤٥٨

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
	سورة الضحى		
﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ﴾	﴿ما وَدَعَكَ﴾	٣	٤/ ٤٦٥
﴿وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ﴾	﴿ووجدك عَدِيمًا﴾	٨	٤/ ٤٦٧
﴿فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾	﴿فلا تَكْهَرْ﴾	٩	٤/ ٤٦٨
	سورة الشرح		
﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾	﴿فإن مع العُسُرِ يُسُرًا﴾	٥	٤/ ٤٨١
﴿إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾	﴿فَإِنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرًا﴾- مرة واحدة	٦	٤/ ٤٨١
	سورة التين		
﴿أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ﴾	﴿أَسْفَلَ السَّافِلِينَ﴾	٥	٤/ ٤٩٠
	سورة القدر		
﴿خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ * تَنَزَّلُ ...﴾	﴿شَهْرٍ تَّنَزَّلُ﴾-بالإدغام	٣، ٤	٥/ ٧
﴿بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ * سَلَٰمٌ﴾	﴿مِنْ كُلِّ امْرِئٍ. سَلامٌ﴾	٤، ٥	٥/ ٨
﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾	﴿مَطْلِعِ الْفَجْرِ﴾	٥	٥/ ٨
	سورة البينة		
﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ...﴾	﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكُونَ مُنْفَكِّينَ...﴾	١	٥/ ١٤
﴿رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ﴾	﴿رَسُولاً من الله﴾	٢	٥/ ١٥
﴿هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ﴾	﴿البَرِيئَةِ﴾	٦	٥/ ١٨

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾	﴿البَرِيئَةِ﴾	٧	٥/١٩
	سورة الزلزلة		
﴿زِلْزَالَهَا﴾	﴿زَلْزَالَهَا﴾	١	٥/٢٣
﴿تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾	١- ﴿تُنَبِّئُ﴾	٤	٥/٢٥
	٢- ﴿تُنْبِئُ﴾		٥/٢٥
﴿لِّيُرَوْا۟ أَعْمَـٰلَهُمْ﴾	﴿لِيَرَوْا أَعْمَالَهُمْ﴾	٦	٥/٢٧
﴿خَيْرًا يَـرَهُۥ﴾	١- ﴿خَيْرًا يُرَهُ﴾	٧	٥/٢٨
	٢- ﴿يَرَهْ﴾-وصلا		٥/٢٨
﴿شَـرًّا يَـرَهُۥ﴾	١- ﴿شَرًّا يُرَهُ﴾	٨	٥/٢٨
	٢- ﴿يَرَهْ﴾-وصلا		٥/٢٨
	سورة العاديات		
﴿فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا﴾	﴿فَأَثَّرْنَ﴾	٤	٥/٣٤
﴿فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا﴾	﴿فَوَسَّطْنَ﴾	٥	٥/٣٤
﴿إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ﴾	١- ﴿بُحْثِرَ﴾	٩	٥/٣٨
	٢- ﴿﴿بُحِثَ﴾		٥/٣٨
﴿وَحُصِّلَ مَا فِى ٱلصُّدُورِ﴾	﴿وَحَصَلَ﴾	١٠	٥/٣٨
﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌۢ﴾	﴿أَنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ خَبِيرٌ﴾	١١	٥/٣٩
	سورة القارعة		
﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾	﴿القَارِعَةَ﴾	١	٥/٤٢

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
﴿ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴾	﴿مَا القَارِعَةَ﴾	٢	٥/ ٤٢
﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ﴾-وصلًا ووقفًا	﴿ما هِيَ﴾-بحذف الياء في الوصل	١٠	٥/ ٤٥
	سورة التكاثر		
﴿ لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ﴾	﴿لَتُرَوُنَّ﴾	٦	٥/ ٤٩
﴿ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ ٱلْيَقِينِ ﴾	﴿لَتُرَوُنَّها﴾	٧	٥/ ٤٩
	سورة العصر		
﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴾	﴿خُسُرٍ﴾	٢	٥/ ٥٤
	سورة الهمزة		
﴿ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا ﴾	﴿جَمَّعَ﴾	٢	٥/ ٥٩
﴿وَعَدَّدَهُۥ﴾	﴿وَعَدَدَهُ﴾	٢	٥/ ٦٠
﴿لَيُنۢبَذَنَّ ﴾	١- ﴿لَيُنْبَذَانِّ﴾	٤	٥/ ٦١
	٢- ﴿لَيُنْبَذُنَّ﴾		٥/ ٦١
﴿فِى عَمَدٍ﴾	١- ﴿فِي عُمُدٍ﴾	٩	٥/ ٦٣
	٢- ﴿فِي عُمْدٍ﴾		٥/ ٦٣
	٣- ﴿بِعَمَدٍ﴾		٥/ ٦٣
﴿مُّمَدَّدَةٍ﴾	﴿مُمَدَّدَةٌ﴾	٩	٥/ ٦٥
	سورة الفيل		
﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ ...﴾	﴿يَرْمِيهِمْ﴾	٤	٥/ ٧١

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
	سورة قريش		
﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾	١- ﴿لِإِلافِ قُرَيْشٍ﴾	١	٥/ ٧٣
	٢-لِيلافِ قُرَيْشٍ﴾		٥/ ٧٣
﴿إِۦلَٰفِهِمْ﴾	١- ﴿إِلْفِهِمْ﴾	٢	٥/ ٧٦
	٢- ﴿إِلافِهِمْ﴾		٥/ ٧٦
	٣- ﴿إِيلافَهُمْ﴾		٥/ ٧٧
	سورة الماعون		
﴿ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ﴾	﴿يَدَعُ﴾	٢	٥/ ٨٠
	سورة الكوثر		
﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾	﴿أَنْطَيْنَاكَ﴾	١	٥/ ٨٦
	سورة الكافرون		
﴿وَلِىَ دِينِ﴾	﴿وَلِي دِينِ﴾-بإسكان الياء	٦	٥/ ٩٩
	سورة المسد		
﴿يَدَآ أَبِى لَهَبٍ﴾	﴿أَبِي لَهْبٍ﴾	١	٥/ ١٠٩
﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ﴾	﴿وما اكْتَسَبَ﴾	٢	٥/ ١١٢
﴿سَيَصْلَىٰ نَارًا﴾	﴿سَيُصْلى﴾	٣	٥/ ١١٣
﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ﴾	١- ﴿وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةُ الْحَطَبِ﴾	٤	٥/ ١١٥
	٢- ﴿حَامِلَةَ الْحَطَبِ﴾		٥/ ١١٦
	٣- ﴿وَمُرَيْئَتُهُ حَمَّالَةٌ لِلْحَطَبِ﴾		٥/ ١١٦

قراءة حفص عن عاصم	قراءات أخرى	الآية	الصفحة
	سورة الإخلاص		
﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾	﴿أَحَدُ﴾	١	٥/ ١٣٠
﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾	﴿اللهُ الصمد﴾	٢	٥/ ١٣٢
﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾	١- ﴿كُفْأً﴾	٤	٥/ ١٣٣
	٢- ﴿كُفْوًا﴾		٥/ ١٣٣
	٣- ﴿كُفُؤًا﴾		٥/ ١٣٣

* * *

فهرس الأحاديث والآثار

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
ـ «إن فِي القيامة ساعة هي عشر سنين...»	٣/ ٣٦
ـ «إن فِي النار لرجلًا فِي شعب من شعابها، ينادى مقدار ألف عام...»	٥/ ٦٥
ـ «أن كفار مكة قالوا للنبي ﷺ: إن كنت صادقًا فشُقَّ لنا القمر فرقتين...»	٣/ ٢٢٨
ـ «إن الكافر إذا مات عُرِضَ على النار بالغداة والعشي...»	٢/ ٣٩٤
ـ «إنكم تحشرون يوم القيامة عراةً...»	١/ ٢١٦
ـ «إنكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا...»	٣/ ١٥٦
ـ «إن لكل أمة رهبانية، ورهبانية هذه الأمة الجهاد فِي سبيل الله...»	٣/ ٣٤٥
ـ «إن لكل شيء دعامة، ودعامة المؤمن عقله...»	٣/ ٤٧٧
ـ «إن لكل شيء نسباً وإن نسبي «قل هو الله أحد...»	٥/ ١٣٥
ـ «إن لكل ملك منهم وجه رجل، ووجه أسد...»	٤/ ٤٣
ـ «إن للجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين...»	٢/ ٣٣
ـ «إن للهِ تعالى لوحاً من زمردة خضراء، جعله تحت العرش...»	٤/ ٣٧٤
ـ «إن للهِ تعالى ملائكة فِي السماء الدنيا قياما منذ خلقهم الله تعالى»	٣/ ٣٩٦
ـ «إن للهِ ـ عز وجل ـ ثلاثة أثواب، اتَّرز بالعز...»	٣/ ٢١
ـ «إن للهِ لواء من نور وعموداً من زبرجد، خلقهما قبل أن يخلق السماوات»	٣/ ٢٤٨
ـ «إن لِي أسماءً، أنا أحمد، وأنا محمد، وأنا الماحي...»	٣/ ٤٠٠
ـ «إنما أنا لكم مثل الوالد أعلمكم....»	٤/ ٤٣٣
ـ «إنما الدين النصيحة...»	٣/ ٣٨٧
ـ «إنما زينت الناقةُ، فكسرت أنف حالبها...»	٤/ ٥٠٣
ـ «إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه...»	١/ ٤٣٥
ـ «إن المؤمنين وأولادهم فِي الجنة...»	٣/ ١٩٢
ـ «إن مثل أصحابِي فِي أمتي كمثل الملح فِي الطعام...»	٣/ ١١٠
ـ «إنما مثلي فِي الأنبياء كمثل رجل بنى دارًا...»	٢/ ١٢٥

الصفحة	طرف الحديث

طرف الحديث	الصفحة
ـ «حدثني الصادق الناطق رسول رب العالمين وأمينه على وحيه جبريلُ»	٢/ ٢٥٤
ـ «حرمته فِي السماء كحرمة الكعبة فِي الأرض...»	٣/ ١٨٤
ـ «حصباؤه الياقوت الأحمر والزبرجد الأخضر والدر والمرجان...»	٥/ ٨٨
ـ «حصنوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقات...»	٤/ ١٤٠
ـ «حق على كل مسلم أن يغتسل فِي كل سبعة أيام يومًا...»	٣/ ٤١٦
ـ «الحمى من فيح جهنم فسبخوها بالماء...»	٤/ ١٢٦
ـ «حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى أسفل قدميه مسيرة خمسمائة عام»	٢/ ٣٨١
ـ «خاتمة سورة الحشر تدعى فِي ملكوت السماوات الهاديات لكل خير»	٣/ ٣٨٢
ـ «خرجت أتعرض لرسول الله ﷺ قبل أن أسلم...»	٤/ ٥٥
ـ «خرجت مع رسول الله ﷺ فدخلت حائطًا من حوائط الأنصار...»	٢/ ٢٣
ـ «خرج رجل يتبختر فِي الجاهلية، عليه حلة، فأمر الله ـ عز وجل ـ الأرض...»	٢/ ٦٢
ـ «خرج رسول الله ﷺ ذات يوم أو ذات ليلة، فإذا هو بأبِي بكر وعمر...»	٥/ ٥٠
ـ «خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم وفِي يده كتابان قابض عليهما بكفه...»	٢/ ٤٢٦
ـ «الخط الحسن يزيد الحقَّ وَضَحا...»	٢/ ١٩٠
ـ «خلق الله الأرواح قبل الأجساد...»	١/ ٣٤٤
ـ «خلق الله ـ تعالى ـ الأرض يوم السبت، والجبال يوم الأحد...»	٢/ ٤٠٢
ـ «خلق الله ثلاثة أشياء بيده: خلق آدم بيده...»	١/ ٢٧٠
ـ «خلق الله فرعون فِي بطن أمه كافراً، وخلق يحيى بن زكريا فِي بطن أمه...»	٣/ ٤٣٤
ـ «خُلق الموت على صورة كبش أملح...»	٣/ ٤٧٢
ـ «خَمْسٌ بخمس...»	٤/ ٣٣٦
ـ «خيرات الأخلاق حسان الوجوه...»	٣/ ٢٧٨
ـ «الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة...»	٢/ ٣١٣
ـ «خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة...»	٣/ ٤١٨

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
ـ «لَمْ تُحَلَّ لأحد قبلي، ولا تُحَلُّ لأحد من بعدي...»	٤/ ٤٣٢
ـ «لَمَّا أراد الله أن يخلق الخلق مدَّ الأرض...»	٤/ ٢٤٦
ـ «لَمَّا أراد الله تعالى أن يخلق الخيل قال لريح الجنوب...»	٢/ ٣١٥
ـ «لَمَّا أسري بالنبي ﷺ أبصر نهراً فِي الجنة، فقيل له: هذا الكوثر...»	٥/ ٨٩
ـ «لَمَّا أُسري بالنبي ﷺ بعث الله له آدم ومن ولد من المرسلين...»	٢/ ٤٧٥
ـ «لَمَّا أمر الله إبراهيم ـ عليه السلام ـ أن ينادي فِي الناس بالحج...»	١/ ٢٤٣
ـ «لَمَّا خرج رسول الله ﷺ من مكة إلى الغار التفت إلي مكة وقال...»	٣/ ٧٥
ـ «لَمَّا خلق الله تعالى الجنة قال لها: تكلمي...»	٥/ ١١٨
ـ «لَمَّا خلق الله تعالى القلم قال له: اكتب ما هو كائن...»	٥/ ١١٠
ـ «لَمَّا خلق الله جنة عدن، وخلق فيها ما لا عين رأت...»	١/ ٢٦٧
ـ «لَمَّا رفعت إِلَى سدرة المنتهى فِي السماء السابعة، فإذا نبقها مثل قلال هجر...»	٣/ ٢٠٧
ـ «لَمَّا عرج بِي إِلَي السماء قربني رَبِّي ـ عز وجل ـ حتى كان بيني وبينه...»	٣/ ٢٠٦
ـ «لَمَّا عُرج بِي مررت بقوم لهم أظافر من نحاس يخمشون بها وجوههم...»	٣/ ١٢٧
ـ «لَمَّا فرغ إبراهيم من بناء البيت جاءه جبريل...»	١/ ٢٤٣
ـ «لَمَّا نزل قوله تعالى: وأنذر عشيرتك الأقربين» جمع النبي ﷺ عشيرته...»	٥/ ١١٠
ـ «لَمَّا نزلت سورة التين علي رسول الله ﷺ فرح بها فرحًا شديدًا...»	٤/ ٤٩٢
ـ «لَمَّا نزلت على رسول الله ﷺ: «فسبح باسم ربك العظيم» قال...»	٣/ ٣٢٥
ـ «لَمَّا نزلت «فسبح باسم ربك العظيم «قال رسول الله ﷺ...»	٤/ ٣٨٨
ـ «لَمَّا نزلت هذه الآية: «أليس ذلك بقادر علي أن يحيي الموتى»...»	٤/ ١٩١
ـ «لَمَّا نزلت هذه الآية: «طسم» قال رسول الله ﷺ: «الطاء طور سيناء...»	١/ ٤٠٦
ـ «لَمَّا نزلت هذه الآية: «فلا اقتحم العقبة» بكي رسول الله ﷺ...»	٤/ ٤٣٩
ـ «لَمَّا نزلت هذه الآية قال أبو بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ: إن هذا لخير...»	٤/ ٤٢٨
ـ «لَمَّا نزلت هذه الآية: «وجيء يومئذٍ بجهنم» تغير لون رسول الله ﷺ...»	٤/ ٤٢٦

طرف الحديث	الصفحة
ـ «لَمَّا نزلت هذه السورة «إنا أعطيناك الكوثر. فصل لربك وانحر»...»	٥/ ٩٠
ـ «لَمَّا نزلت هذه السورة علم النبي ﷺ أنه قد نُعِيتْ إليه نفسه...»	٥/ ١٠٤
ـ «لَمَّا نزلت «وأنذر عشيرتك الأقربين» صعد رسول الله ﷺ الصفا...»	١/ ٤٣٣
ـ «لَمَّا نهي أبو جهل رسول الله ﷺ عن الصلاة انتهره رسول الله ﷺ...»	٤/ ٥٠٤
ـ «لن يغلب عسر يسرين...»	٤/ ٤٨١
ـ «لو اتبع آخرُهم أوَّلهم لا لتهب عليهم الوادي نارًا...»	٣/ ٤١٥
ـ «لو أن أحدكم فَرَّ من رزقه لتبعه كما يتبعه الموت...»	٣/ ١٧٣
ـ «لو أن رصاصة مثل هذه ـ وأشار إلى جمجمة ـ أرسلت إلى الأرض...»	٤/ ٥١
ـ «لو وضع مقمع من حديد على الأرض...»	١/ ٢٣٦
ـ «لو قلت: إن فاكهة نُزِّلت من الجنة لقلت: هذه...»	٤/ ٤٨٨
ـ «لو يعلم الناس ما فِي «لَمْ يكن الذين كفروا من أهل الكتاب...»	٥/ ١١
ـ «لَيَأتينَّ علي الناس زمان يكون حديثهم فِي مساجدهم فِي أمور دنياهم...»	٤/ ١١١
ـ «ليس أحد يعطي كتابه بيمينه إلّا ضحك...»	٤/ ٣٥٧
ـ «ليس علي أهل «لا إله إلّا الله» وحشة فِي قبورهم ولا في محشرهم...»	٢/ ٢٠٦
ـ «ليس فِي القران سورة أشد غيظا لإبليس من هذه السورة...»	٥/ ٩٣
ـ «ليس من يوم جمعة إلّا ولله فيه عتقاء من النار...»	٣/ ٤١٦
ـ «ليلة أسري بِي إلي السماء رأيت تحت العرش سبعين مدينة...»	٣/ ٤١٥
ـ «ليلة أسري بِي مررت فِي السماء بقوم يُقطَّع اللحم من جنوبهم...»	٣/ ١٢٦
ـ «ما أحسن ما أثنى عليك ربك فقال: «ذي قوة عند ذي العرش مكين...»	٤/ ٣١٧
ـ «ما أرسل الله تعالَى شيئًا من ريح إلّا بمكيال، ولا قطرةً من مطر...»	٤/ ٣٧
ـ «ما أهلك الله ـ عز وجل ـ قومًا ولا أمة ولا قرنًا ولا أهل قرية بعذاب...»	١/ ٤٩٦
ـ «ما طلعت شمس إلّا بُعِثَ بجنبتيها ملكان ينادي...»	٤/ ١٣٩
ـ «ما قُطِعَتْ ثمرة من ثمار الجنة إلّا أبدل الله مكانها ضعفين...»	٣/ ٣٠٣

طرف الحديث	الصفحة
ـ «من فاتته صلاة العصر فكأنما وُتِرَ أهله وماله...»	٣/ ٩٠
ـ «من قال حين يصبح: «فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون...»	٢/ ٣٥
ـ «من قال: «فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون...»	٢/ ٣٦
ـ «من قال: لا إله إلّا الله، فليقل على إثرها: الحمد لله رب العالمين...»	٢/ ٣٩٧
ـ «من قام من مرقده فقرأ «سبح اسم ربك الأعلى...»	٤/ ٣٨٨
ـ «من قرأ آخر سورة الحشر غَفَرَ الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر...»	٣/ ٣٨٠
ـ «من قرأ آخر سورة الحشر «لو أنزلنا هذا القرآن على جبل» إلى آخرها...»	٣/ ٣٨٠
ـ «من قرأ: «إذا زلزلت» فكأنما قرأ البقرة...»	٥/ ٢١
ـ «من قرأ: «إذا السماء انفطرت» أعطاه الله...»	٤/ ٣٢٣
ـ «من قرأ: «ألم تنزيل» السجدة، و«تبارك الذي بيده الملك...»	٢/ ٧٥
ـ «من قرأ: «ألم نشرح» أعطي من الأجر كمن لقي محمدا ﷺ مغتماً فَفَرَّجَ عنه»	٤/ ٤٧٧
ـ «من قرأ: «أليس الله بأحكم الحاكمين» فليقل: بلي...»	٤/ ٤٩٣
ـ «من قرأ: «إنا أعطيناك الكوثر» سقاه الله تعالى...»	٥/ ٨٥
ـ «من قرأ: «إنا أعطيناك الكوثر» كان له بين المشرق والمغرب أبعرة...»	٥/ ٨٥
ـ «من قرأ: «حم» الدخان فِي ليلةٍ أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك...»	٣/ ٥
ـ «من قرأ: «حم» الدخان ليلة الجمعة أو يوم الجمعة بنى الله له بيتاً في الجنة...»	٣/ ٧
ـ «من قرأ: «حم» التي يذكر فيها الدخان في ليلة الجمعة أصبح مغفورًا له...»	٣/ ٥
ـ «من قرأ: «حم» المؤمن لم يبق روح نبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن...»	٢/ ٣٧٥
ـ «من قرأ حين يصبح ثلاث مرات: «أعوذ بالله السميع العليم...»	٣/ ٣٨٠
ـ «من قرأ خواتيم الحشر من ليل أو نهار...»	٣/ ٣٨١
ـ «من قرأ: «سبح اسم ربك الأعلى» إمامًا كان أو غيره...»	٤/ ١٩١
ـ «من قرأ: «سبح اسم ربك الأعلى» فليقل: سبحان رَبِّيَ الأعلى...»	٤/ ٣٩٠
ـ «من قرأ سجدة نافلة فقال فِي سجوده: اللهم أنا عبدك...»	٣/ ٢٢٦

طرف الحديث	الصفحة



فهـرس الأمثال والأقوال ونحوها

طرف المثل أو القول	الصفحة
-جاء يَمْشِي المُطَيْطَاءَ	٤/ ١٨٤
-جَذَّ الله صِيصِيَتَهُ	٢/ ١١١
-حَارَدَتِ السَّنَةُ	٤/ ٢٠
-حَارَدَتِ الناقةُ	٤/ ٢٠
-حَبْرَةٌ تتبعها عَبْرَةٌ	٢/ ٣٢
-حتى تشيب النواصي	٤/ ١٣٥
-حتى يَبْيَضَّ القَارُ	٤/ ١٣٥
-دَسَّ نفسَه فِي الصالحين وليس منهم	٤/ ٤٤٨
-ذهبت بعض أصابعه	٤/ ١٧٦
-سقرته بلساني	٤/ ١٥٠
-سَقَرَتْهُ الشمسُ	٤/ ١٥٠
-السهم يَرْتَجُّ فِي الغَرَضِ	٣/ ٢٨٨
-شَتَّتَ الله جمعهم	٥/ ٢٦
-شَدَّ الله أَسْرَ فلان	٤/ ٢٢٣
-شَمَّرَتِ الحربُ عن ساقها	٤/ ١٨٤
-صَحِبَكَ اللهُ	١/ ١٩٠
-طَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ	٤/ ٣٠٤
-عَيْنُ الله عليك	٣/ ٢٣٦
-الفأرة تُهْمَزُ....السِّنَّوْرُ يَهْمِزُهَا	٤/ ١٣

طرف المثل أو القول	الصفحة



فهرس الأشعار والأرجاز

قافية الهمزة

القافية	البحر	القائل	الصفحة
الماءَ	البسيط	أبو نواس	٣/ ٧٨
أَمْعَاءَ	البسيط	ـ	٣/ ٧٨
كِسَاءَ	الرمل المجزوء	ـ	٣/ ٢٠٠
وَرَاءُ	الطويل	عَتِيٌّ بن مالك[1]	٢/ ٤٦
اللاجئُ	البسيط	ـ	٣/ ١٧٧
نِسَاءُ	الوافر	زهير	٣/ ١٢١
وَمَاءُ	الوافر	حسان بن ثابت[2]	١/ ٤٢٩
الجَزَاءُ	الوافر	حسان بن ثابت	١/ ٤٣٦
الوَفَاءُ	الوافر	حسان بن ثابت	١/ ٤٣٦
وِقَاءُ	الوافر	حسان بن ثابت	١/ ٤٣٦
الفِدَاءُ	الوافر	حسان بن ثابت	١/ ٤٣٦
سَوَاءُ	الوافر	حسان بن ثابت	١/ ٤٣٦، ٢/ ١٤
الدِّلاءُ	الوافر	حسان بن ثابت	١/ ٤٣٦
الأَنَاءُ[3]	الوافر	الحطيئة	٢/ ١٣١

---

(١) أو عَتِيٌّ بن مزاحم، ويروى: «مِنْ وَرَاءِ وَرَاءِ» بالكسر.

(٢) أو النابغة الذبيانِيُّ.

(٣) ويروى: «العَشَاءُ».

قافية الباء

(١) أو معروف بن عبد الرحمن، وكذا القافيتان التاليتان.

(٢) أو عنترة بن عَرُوسٍ أو يزيد بن ضَبَّةَ، وكذا القافية التالية.

---

(١) ويروى: «ذلول».

(٢) أو المخبل السعدي.

(٣) أو جَسَّاسُ بن مُرَّةَ أو غيرهما.

(١) أو الأخنس بن شهاب أو غيرهما.

(٢) أو عُمَيْرُ بن بُجْرَةَ.

(٣) أو خُفَافُ بن نُدْبَةَ أو غيرهما.

قافية التاء

(١) ويروى: «البَهْمُوتَا».

(٢) أوله: «أفاطم...»، ويُرْوَى: «يئيم».

(٣) ونُسِبَ للفرزدق.

(٤) ويروى: «شَذَاتُهَا».

قافية الجيم

(١) أو رؤبة، وكذا القافية التالية.

القافية	البحر	القائل	الصفحة
بِالفَرَجْ	الرجز	النابغة الجعدي	١/ ٢٧٦، ٤/ ١٢
تَـأَجَّجَا[١]	الطويل	عُبَيْدُ الله بن الحُرِّ الجُعْفِيُّ	٢/ ٤٦٩
تَـأَجَّجَا[٢]	الطويل	عُبَيْدُ الله بن الحُرِّ الجُعْفِيُّ	١/ ٣٩٤
وَالبُرُوجَا	الوافر	ـ	١/ ٤٢٢
تُهَمْلِجُ	الطويل	النابغة الجعدي	١/ ٤٧٢
الحَشْرَجِ	الكامل	عمر بن أَبِي ربيعة[٣]	٢/ ٢٦٥

قافية الحاء

القافية	البحر	القائل	الصفحة
أَرْوَحْ	مجزوء الوافر	العُتْبِيُّ	٤/ ٤٨٢
بَرَّحْ	مجزوء الوافر	هاتف من الجن	٤/ ٤٨٢
يَسْنَحْ	مجزوء الوافر	هاتف من الجن	٤/ ٤٨٢
أَلَمْ نَشْرَحْ	مجزوء الوافر	هاتف من الجن	٤/ ٤٨٢
فَافْرَحْ	مجزوء الوافر	هاتف من الجن	٤/ ٤٨٢
وَرُمْحَا	الكامل	عبد الله بن الزِّبَعْرَى	١/ ٣٦٦
يَتَوَضَّحُ	الطويل	ذو الرُّمَّةِ	٥/ ٧٤
أَكْدَحُ	الطويل	ابن مقبل[٤]	٢/ ٣٨، ٤/ ٣٥٦
أَمْلَحُ	الطويل	ذو الرُّمَّةِ	٢/ ٢٨٤، ٢/ ٤٧٦

(١) أوله: «مَتَى تَأْتِهِ تَعْشُو».

(٢) أوله: «مَتَى تأتنا تلمم».

(٣) أو جميل أو الراعي أو غيرهم.

(٤) أو العُجَيْرُ السَّلُولِيُّ أو تميم العَجْلَانِيُّ.

القافية	البحر	القائل	الصفحة
يَجْنَحُ	الطويل	ابن مقبل[١]	٢/ ١٥٥
الصُّرَاحُ[٢]	مجزوء الكامل	سعد بن مالك	٤/ ٢٣
السِّلاحُ	الخفيف	ـ	٥/ ٤٢
السَّبْحِ	الطويل	ـ	٤/ ١٢٥
القِمَاحِ	الوافر	بشر بن أَبِي خازم	٢/ ٢٢٦
لِلصِّيَاحِ	الوافر	عَتِيُّ بن مالك العُقَيْلِيُّ	٤/ ٣٢١
الصَّبَاحِ[٣]	مجزوء الكامل	القاسم بن معن	٣/ ٣٤٧
الرَّوَاحَ	مجزوء الكامل	القاسم بن معن	٣/ ٣٤٧
الطِّلاحِ	مجزوء الكامل	القاسم بن معن	٣/ ٣٤٧

قافية الدال

القافية	البحر	القائل	الصفحة
مَعَدٌّ	الرَّمَل	أبو دُؤَادٍ الإِيَادِيُّ[٤]	٣/ ٢٣١
أَحَدْ	مجزوء الرجز	أبو نواس	٥/ ١٢٣
سَجَدْ	مجزوء الرجز	وَالِبَةُ بن الحُبَابِ	٥/ ١٢٣
بِوَلَدْ	مجزوء الرجز	عَلِيُّ بن الخليل	٥/ ١٢٣
مَسَدْ	مجزوء الرجز	الحسين الخليع	٥/ ١٢٣
بَرْدَا	الطويل	العَرْجِيُّ[٥]	٤/ ٢٥٥

(١) أو الراعي النميري.

(٢) ويروى: «البَرَاحُ».

(٣) ويروى: «من الرزاح».

(٤) أو الحارث بن دَوْسٍ الإيادِيُّ.

(٥) أو عُمَرُ بن أَبِي ربيعةٍ أو غيرهما.

(١) ويروى: «جَرَادَا».

(٢) أو امرؤ القيس بن حُجْرٍ، أو امرؤ القيس بن بكر الكِنْدِيُّ، وكذا القافية التالية.

(١) أو ذو الرمة.

القافية	البحر	القائل	الصفحة
يُحْمَـدِ	الطويل	الحُطَيْئَـةُ	٣/ ٢١٨
مَوَّارَةُ اليَـدِ	الطويل	طرفة بن العبد	٣/ ١٨٧
وَأَسْعُـدِ	الطويل	عدي بن زيد	٣/ ٤٤
مُنَضَّـدِ	الطويل	طرفة بن العبد	٣/ ٣٥
مُوقِـدِ	الطويل	الحُطَيْئَـةُ[1]	٢/ ٤٦٨
مُهَنَّـدِ	الطويل	طرفة بن العبد	٥/ ١٦
المُتَشَدِّدِ	الطويل	طرفة بن العبد	٥/ ٣٧
المُصَمَّدِ	الطويل	طرفة بن العبد	٥/ ١٣١
أَنْجُـدِ	الطويل	دُرَيْدُ بن الصِّمَّةِ	٤/ ٢٦
فِي غَـدِ	الطويل	الطِّرِمَّاحُ بن حكيم	٤/ ٦٤
عَلَى رُودِ	البسيط	الجَمُوحُ الظَّفَرِيُّ	٤/ ٣٨٤
مِن العَضَدِ	البسيط	النابغة	٣/ ٣٠٧
إِفْنَـادِ	البسيط	حسان بن ثابت	١/ ٣١٦
الفَـرَدِ	البسيط	النابغة	١/ ١٨٠
الأَبَـدِ	البسيط	النابغة	٣/ ١١٨، ٣/ ٣١٣
بِالمَسَدِ	البسيط	النابغة	٥/ ١٢١
بِالمَسَدِ	البسيط	دِعْبِلُ بن عَلِيٍّ الخُزَاعِيُّ	٥/ ١٢١
زِيَـادِ	الوافر	قيس بن زهير	٣/ ٣٧٢
يُقْصَدِ[2]	الكامل	عامر بن الطُّفَيْلِ	٤/ ١٦٦
فِي غَـدِ	الكامل	النابغة	٢/ ٣٣٠
وَكَأَنْ قَـدِ	الكامل	النابغة	٢/ ٣٨٦

(١) أو النابغة، أو غيرهما.

(٢) ويروى: «لَمْ يُثْأَرِ»، وينظر فِي قافية الراء.

قافية الراء

---

(١) أو ربيعة بن جشم.

(١) أو الحارث بن منذر، وكذا القافية التالية.

(٢) ويروى: «الشَّبَرْ».

(٣) أو الحطيئة.

(٤) أو أبو العتاهية، وكذا القافية التالية.

(١) والصواب أنه لِمُحَمَّدِ بن حَازِم البَاهِلِيِّ، وكذا القافية التالية.

(٢) ويروى: «قِفَارَا»، ويروى: «فَفَارًا»، ويروى: «تُؤَامَا».

(٣) أو الشَّمَّاخُ بن ضرار.

(١) أو محمود الوراق، وكذا القافيتان التاليتان.

(٢) أو جميل بثينة أو كُثَيِّرُ عَزَّةَ.

(٣) أو مُضَرِّسُ بن رِبْعِيٍّ، وكذا القافية التالية.

(١) ويروى: «مَزِيرُ»، ويروى: «هَصُورُ».

(٢) أو العباس بن مرداس.

(٣) ويروى: «أسير».

(٤) ويروى: «الفَادِرِ» بالخفض.

(٥) أو منظور بن حَبَّةَ أو غيرهما.

(١) ونسبه المؤلف لأبي وائل عبد الرحمن بن الحسن.

(٢) ويروى: «وَجَيَّارِ».

(١) ويروى: «لَمْ يُقْصَدِ».

(٢) أو كُثَيِّرُ عَزَّةَ.

(٣) أو شبيب بن يزيد.

(٤) ونسب لابنه سعيد، وللأعشى، ولنبيه بن الحجاج، وكذا القافية التالية.

قافية الزاي

القافية	البحر	القائل	الصفحة
اللُّمَزَهْ	البسيط	زياد الأعجم	٣/ ١٢٢
الخَوَارِزُ	الطويل	الشماخ	٢/ ١٥٩
وَلَمْـزِي	الرجز	رؤبة بن العجاج	٥/ ٥٨

قافية السين

القافية	البحر	القائل	الصفحة
شَنِجُ النَّسَا	الطويل	امرؤ القيس	٤/ ٦٩
الرِّسَاسَـا	المتقارب	النابغة الجعدي	١/ ٣٨٠
نُحَاسَـا	المتقارب	النابغة الجعدي	٣/ ٢٦٦، ٣/ ٢٦٨
تَنَفَّسَـا	الرجز	عِلْقَةُ التَّيْمِيُّ	٤/ ٣١٥
وَعَسْعَسَا	الرجز	عِلْقَةُ التَّيْمِيُّ	٤/ ٣١٥
عَسْعَسَا	الرجز	علقمة بن قُرْطٍ	٤/ ٣١٤
حِنْدِسَـا	الرجز	علقمة بن قُرْطٍ	٤/ ٣١٤
بَسَّـا	الرجز	الهَفْوَانُ العقيلي	٣/ ٢٨٩
حُبْسَـا	الرجز	الهَفْوَانُ العقيلي	٣/ ٢٨٩
مُكْرَسَـا	الرجز	العجاج	٢/ ٣١
وَأَبْلَسَـا	الرجز	العجاج	٢/ ٣١
شُـوسُ	الوافر	أبو زبيد الطائي	٢/ ١١٦
عَـرُوسُ	الوافر	أبو زبيد الطائي	١/ ٤٠٢
حِنْدِسِ	الطويل	بشر بن أبي خازم	٤/ ٢٥٩
الجَوَامِيسِ	البسيط	جرير	١/ ٤٥١
النَّفْسِ	الرجز	ـ	٢/ ٩٦
اللُّعْسِ	الرجز	ـ	٢/ ٩٦

قافية الشين

القافية	البحر	القائل	الصفحة
قُرَيْشَا	الخفيف	وهب بن زمعة[(١)]	٥/ ٧٥
جُيُوشَا	الخفيف	وهب بن زمعة	٥/ ٧٥
رِيشَا	الخفيف	وهب بن زمعة	٥/ ٧٦
كَمِيشَا	الخفيف	وهب بن زمعة	٥/ ٧٦
وَالخُمُوشَا	الخفيف	وهب بن زمعة	٥/ ٧٦
كَشِيشَا	الخفيف	وهب بن زمعة	٥/ ٧٦

قافية الصاد

القافية	البحر	القائل	الصفحة
الدَّعَامِصَا	الطويل	الأعشى	٤/ ٤٦٢
فَتَبُوصُ	الطويل	امرؤ القيس	٢/ ٢٩٦

قافية الضاد

القافية	البحر	القائل	الصفحة
مِيفَاضَا	الرجز	–	٤/ ٧٨
الدَّحْضِ	الطويل	طرفة بن العبد	٣/ ١٤٨
بُغْضِي	الطويل	النابغة الذبيانِيُّ	١/ ٤١٨
لِلأَغْرَاضِ	الخفيف	أبو تمام	١/ ١٨١
الأَرْضِ	السريع	حِطَّانُ بن المُعَلَّى[(٢)]	١/ ٢٨٤

---

(١) ونسب لِلْمشُمْرِجِ بن عمرو الحميري ولغيره، وكذا القوافي الخمس التالية.

(٢) أو المُعَلَّى الطائي.

قافية الطاء

القافية	البحر	القائل	الصفحة
الْتِقَاطَـا	الرجز	نِقَادَةُ الأسدي[١]	١/ ٤٧٩
فُرَّاطَـا	الرجز	نقادة الأسدي	١/ ٤٧٩
المَنَاشِطَـا	الرجز	هِمْيَانُ بن قُحَافَةَ	٤/ ٢٦٨
وَاسِطَـا	الرجز	هِمْيَانُ بن قُحَافَةَ	٤/ ٢٦٨

قافية الظاء

القافية	البحر	القائل	الصفحة
كَالشُّوَاظِ	الوافر	حسان بن ثابت	٣/ ٢٦٧، ٥/ ٥٨

قافيـة العين

القافية	البحر	القائل	الصفحة
نُزَّعَـا	الطويل	سُوَيْدُ بن كِرَاعٍ العُكْلِيُّ	٢/ ٢٩٣
قَانِعَـا	الطويل	عدي بن زيد	١/ ٢٥٣
مُمَنَّعَـا	الطويل	سُوَيْدُ بن كِرَاعٍ العُكْلِيُّ	٣/ ١٥١
ضُيَّعَـا	الطويل	قيس بن عمرو	٤/ ٤٤٨
يَتَصَدَّعَـا	الطويل	مُتَمِّمُ بن نُوَيْرَةَ	٤/ ٢٥٤
أَقُولَ: لَعَـا	البسيط	الأعشى	٣/ ٧٣
وَدَعَهْ	الرمل	أبو الأسود الدُّؤَلِيُّ[٢]	٤/ ٤٦٤
تَسَعْسَعَـا	الرجز	رؤبة	٤/ ٣١٦

---

(١) أو رؤبة، أو أبو النجم العجلي، وكذا القافية التالية.

(٢) أو أنس بن زنيم أو غيرهما.

القافية	البحر	القائل	الصفحة
سَرَعْرَعَـا	الرجز	رؤبة	٣١٦/٤
وَمَصَانِعُ[١]	الطويل	لبيد	٤٢٢/١، ١٦٨/٤
لا يَتَقَطَّعُ	الطويل	–	٣٤٦/٣
رَاكِـعُ	الطويل	لبيد	١٠٦/٣
الطَّوَالِـعُ	الطويل	الفرزدق	٤٧٢/٢
تَقَطَّـعُ	الطويل	كثير عزة[٢]	٣٦٠/٢
سَاطِـعُ	الطويل	لبيد	٣٥٩/٤
أَتَقَنَّـعُ	الطويل	ابن مطر المازنيُّ[٣]	١٤٥/٤
الأَكَارِعُ	الطويل	حسان بن ثابت[٤]	١٥/٤
تَقَمَّـعُ	الطويل	أوس بن حجر	٣١٤/٤
رُجُوعُهَـا	الطويل	الأحوص	٢٨١/١
رَجَعُـوا	الوافر	–	١١١/٥
صَنَعُـوا	الوافر	–	١١٢/٥
تُبَّـعُ	الكامل	أبو ذؤيب الهُذَلِيُّ	١٥٨/٢
رُبَـعُ	المنسرح	مالك بن حَرِيمٍ[٥]	٢٢١/٤
فَانْدَفَعُوا	المنسرح	مالك بن حَرِيمٍ	٢٢١/٤
بِجَائِـعِ	الطويل	أم العباس القُشَيْرِيَّةُ	٢٦٠/٤
القُنُـوعِ	الوافر	الشماخ	٢٥٢/١

---

(١) ويروى: «والمصانع».

(٢) أو جميل بثينة، أو سابق البربري.

(٣) أو برذع بن عدي .

(٤) أو عدي بن زيد أو غيرهما.

(٥) أو ابن رَعْلَاءَ الغَسَّانِيُّ، وكذا القافية التالية.

قافية الفاء

(١) أو عمرو بن معدي كرب.

(٢) ويروى: «المُشَعَّفِ» بالخفض، ويروى: «المُسَقَّفُ»، ويروى: «المُشَغَّفُ» بالغين.

(٣) أو عمرو بن امرئ القيس.

قافية القاف

---

(١) أو مطرود الخزاعي.

(٢) أو الأعور بن بَرَاءٍ.

(٣) أو سُكَيْنُ بن نَضْرَةَ.

(١) ويروى: «السلاق».

(٢) وبرواية: «إلى فراقي».

القافية	البحر	القائل	الصفحة
الأَعْنَاقِ	الرجز	ـ	٤/ ٢٥
سَـاقِ	الرجز	ـ	٤/ ٢٥
فَطَلِّـقِ	الرجز	رؤبة	٤/ ٣٩٣
تَمَلَّـقِ	الرجز	رؤبة	٤/ ٣٩٣
إِشْفَاقِهَـا	الرجز	عمر بن الخطاب[1]	٤/ ٢٥
أَرْزَاقِهَـا	الرجز	عمر بن الخطاب	٤/ ٢٥
سَاقِهَـا	الرجز	عمر بن الخطاب	٤/ ٢٥
عُرَاقِهَـا	الرجز	عمر بن الخطاب	٤/ ٢٥
لِلْمُتَّقِي	السريع	زين العابدين عَلِيُّ بن الحسين	٣/ ١٣٢
الشَّقِي	السريع	زين العابدين عَلِيُّ بن الحسين	٣/ ١٣٢

قافية الكاف

القافية	البحر	القائل	الصفحة
ثَـانِيكَا	السريع	محمد بن السماك	٤/ ٣٢٥
مَسَاوِيكَا	السريع	محمد بن السماك	٤/ ٣٢٥
بَارِيكَا	المنسرح	ـ	٥/ ٩٠
حُبُكُ	البسيط	زهير	٣/ ٢٥٢
الحَوَّاكُ	الرجز	ـ	٣/ ١٦٣
حِبَـاكُ	الرجز	ـ	٣/ ١٦٤
سُبْحَانَكِ	الرجز	خالد بن الوليد	٣/ ٢٠٨

(١) أو رؤبة بن عيينة، أو رؤبة بن العجاج، وكذا القوافي الثلاث التالية.

قافية اللام

---

(١) ويُرْوَى: «الكَتَدْ».

(٢) أو عُمَرُ بن أَبِي ربيعة أو غيرهما.

---

(١) أو حسان بن ثابت أو قرب بن المستفيد، وكذا القافية التالية.

(٢) أو أبو العتاهية، وكذا القوافِي الثلاثة التالية.

(٣) ويروى: «بَغْلُ» بالباء.

(١) أو كعب بن سعد الغَنَوِيُّ، وكذا القافية التالية.

(٢) ويُرْوَى: «عِقَابُهَا».

(١) ويروى: «المُتَقَلِّبِ».

(١) أو محمود الوراق، وكذا القافيتان التاليتان.

القافية	البحر	القائل	الصفحة
كُلِّ قِيلِ	الوافر	عليٌّ بن أَبِي طالب	٤/ ٤٨٣
الأَخْطَلِ	الكامل	جرير	٤/ ١٨
فَتَجَمَّـلِ	الكامل	عَبْدُ قَيْسِ بن خُفَافٍ	٣/ ٤٢٥
المِحْمَـلِ	الكامل	عنترة	١/ ٤٢٦
السَّلْسَـلِ	الكامل	أبو كبير الهذلِيُّ	٤/ ٣٤٦
الفَعَـالِ	الخفيف	ـ	٢/ ١٩٥
غِرْبَـالِ	الخفيف	ـ	٢/ ١٩٥
لا نُبَـالِي	الخفيف	الأعشى	١/ ٣٩٢
وَائِـلِ	السريع	امرؤ القيس أو عمرو بن قَمِيئَةَ	٢/ ٢٢٩
الأَهْيَـلِ	الرجز	أبو النجم	٣/ ٢٨٩
كُلِّـهِ	الرجز	ديك الجن	١/ ٤٧٨
حِلِّـهِ	الرجز	ديك الجن	١/ ٤٧٨
ظِلِّـهِ	الرجز	ديك الجن	١/ ٤٧٨
دَلِّـهِ	الرجز	ديك الجن	١/ ٤٧٨
أُصَلِّـهِ	الرجز	ديك الجن	١/ ٤٧٨
كُلِّـهِ	الرجز	ديك الجن	١/ ٤٧٨
المُعْضِلِ	المتقارب	ـ	٢/ ٣١٧

قافية الميم

القافية	البحر	القائل	الصفحة
عِصَمْ	المتقارب	الأعشى	٣/ ٣٩٠
قِيلَ: تَمْ	المتقارب	عليٌّ بن أَبِي طالب	٥/ ١٠٤

---

(١) أو مسافر بن عمرو.
(٢) أو عمرو بن حُنَيٍّ أو جابر بن حُنَيٍّ.
(٣) ويروى: «يُكَشَّمَا».
(٤) ويروى: «غَرَامَا».
(٥) أو الأعشى أو أمية بن أَبِي الصلت.
(٦) أو أبو خِرَاشٍ الهُذَلِيُّ، وكذلك القافية التالية.

(١) أو النابغة أو خالد بن حق أو عدي بن زيد، وكذلك القافية التالية.

(١) أو المتوكل الليثي أو الأخطل.

(٢) أو حميد بن ثور أو غيرهما.

القافية	البحر	القائل	الصفحة
السَّجُومِ	الوافر	ـ	٤/ ٨
أُمِّ الهَيْثَمِ	الكامل	عنترة	٣/ ٣١٣
أَقْدِمِ	الكامل	عنترة	١/ ٥١٥
بِمُحَرَّمِ	الكامل	عنترة	٤/ ١٤٣
الأَقْدَامِ	الكامل	ـ	٤/ ٣٠
الرَّامِي	الكامل	ـ	٤/ ٣٠
كَرَمِي	المنسرح	كُثَيِّرُ عَزَّةَ	١/ ٣٧١

قافية النون

القافية	البحر	القائل	الصفحة
وَدَنْ	المتقارب	الأعشى	٢/ ٤٨٤
البَدَنْ	المتقارب	الأعشى	٣/ ٢٩٣
التُّرْسَيْنْ	مشطور السريع	خِطَامٌ المُجَاشِعِيُّ أو هِمْيَانُ بن قُحَافَةَ	٣/ ٤٥٥
حَزِينَا	الطويل	الأسود بن يعفر	١/ ٤٥٢
قَرِينَا	الطويل	الأسود بن يعفر	١/ ٤٥٢
وَحِرْمَانَا	البسيط	جرير	٣/ ٥٦
يَاسِينَا	البسيط	السيد الحِمْيَرِيُّ	٢/ ٢٢١
أَحْيَانَا	البسيط	ـ	٢/ ٤٥٨
وَقُرْآنَا	البسيط	حسان بن ثابت[١]	٤/ ١٧٨
وَصِبْيَانَا	البسيط	أمية بن أَبِي الصَّلْتِ	١/ ٢٤٦
سِجِّينَا	البسيط	ابن مقبل	٤/ ٣٤٠

(١) أو عِمْرَانُ بن حِطَّانَ أو غيرهما.

(١) أو طُفَيْلٌ الغَنَوِيُّ.

(٢) ويروى: «خافونا».

القافية	البحر	القائل	الصفحة
التَّغَابُـنُ	الطويل	ـ	٣/ ٤٣٦
ظَنِيـنُ	الطويل	نَهَارُ بن تَوْسِعَةَ[١]	٤/ ٣٢٠
لَضَنِيـنُ	الطويل	قيس بن الخطيم	٤/ ٣١٩
ضَنِنُـوا	البسيط	قَعْنَبُ بن أُمِّ صَاحِبٍ	٥/ ٦٠
مَعْيُـونُ	الكامل	العباس بن مِرْدَاسٍ	٤/ ١٣٤
يَصْطَحِبَانِ	الطويل	الفرزدق	٢/ ١١٤
يَـدَانِ	الطويل	عروة بن حزام	٢/ ٣٣٤
مُسَخَّـنِ	الطويل	امرؤ القيس	٥/ ٦٨
حَصِيـنِ	الطويل	حسان بن ثابت	١/ ٢٧١
أَمِينِي	الطويل	ـ	٤/ ٤٨٩
الأَسِـنِ	البسيط	زهير	٣/ ٧٥
الدِّيـنِ	البسيط	عَلِيُّ بن أَبِي طالب[٢]	٢/ ٢٥٤
وَالنُّـونِ	البسيط	عَلِيُّ بن أَبِي طالب	٢/ ٢٥٤
يَرْمِينِي	البسيط	ذو الإصبع العَدْوَانِيُّ	٤/ ٤٣٣
تُخَوِّفِينِي	الوافر	أبو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ	١/ ٥١٥
دَاعِيَـانِ	الوافر	ربيعة بن جُشَمَ[٣]	٢/ ١٠
الدِّهَـانِ	الوافر	النابغة الجعدي	٢/ ٦٨
الفَرْقَدَانِ	الوافر	عمرو بن معدي كرب أو غيره	١/ ١٨٥، ١/ ٥١٧
فَلَيْـنِي	الوافر	عمرو بن معدي كرب	٢/ ٣٦٦

(١) أو عبد الرحمن بن حسان.

(٢) أو محمود الوراق، وكذلك القافية التالية.

(٣) أو الأعشى أو الفرزدق.

قافية الهاء

قافية الياء

القافية	البحر	القائل	الصفحة
عَلِيَّـا	الوافر	أبو الأسود الدُّؤَلِيُّ	٢/ ١٧٥
إِلَيَّـا	الوافر	أبو الأسود الدُّؤَلِيُّ	٢/ ١٧٥
غَيَّـا	الوافر	أبو الأسود الدُّؤَلِيُّ	٢/ ١٧٥
نَاجِيَهْ	الوافر	أبو فَقْعَسٍ	٢/ ٣٥٨
لِلسَّانِيَهْ	الوافر	أبو فَقْعَسٍ	٢/ ٣٥٨
الحِمْيَرِيُّ	المتقارب	أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ	٢/ ٣٣
دَوَّارِيُّ	الرجز	العجاج	١/ ٤٣٠

الألف المقصورة

القافية	البحر	القائل	الصفحة
وَانْجَلَى	الطويل	–	٤/ ٣٤٢
ثِنَـى	الطويل	كعب بن زهير[١]	٢/ ٣٥٩
بَكَـى	الرجز	الشماخ[٢]	٢/ ٩٠
مِنْ عَلاَ	الرجز	غيلان بن حُرَيْثٍ أو أبو النجم	٢/ ١٨٤
الفَلاَ	الرجز	غيلان بن حُرَيْثٍ أو أبو النجم	٢/ ١٨٤

* * *

(١) أو أوس بن حجر أو غيرهما.

(٢) أو الجُلَيْحُ بن شُمَيْذٍ.

فهرس الأعلام

- الألف -

ـ الخاء ـ

ـ الدال ـ

ـ الذال ـ

ـ الراء ـ

ـ الزاي ـ

ـ السين ـ

ـ الشين ـ

ـ الصاد ـ

ـ الضاد ـ

ـ الطاء ـ

- العين -

ـ الغين ـ

ـ الفاء ـ

- اللام -

ـ الميم ـ

ـ النون ـ

ـ الهـاء ـ

ـ الواو ـ

ـ اليـاء ـ



فهرس القبائل والطوائف والجماعات



فهرس الأماكن والمواضع والبلدان والمياه

١٠-فهرس الكتب المذكورة في النص

فهرس المصادر والمراجع

أولًا: المخطوطات:

- تحفة الزمن في أعيان أهل اليمن - لبدر الدين حسين بن عبد الرحمن الأهدل الحنفي اليمني (ت ٨٥٥ هـ) - نسخة محفوظة بمكتبة الأزهر برقم (٣١٠٦٢٧ تاريخ).
- شفاء الصدور المهذب في تفسير القرآن الكريم - لأبي بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلي البغدادي المعروف بالنقاش (ت ٣٥١ هـ) - نسخة على ميكروفيلم بدار الكتب المصرية برقم (٤٦٤٩٨) - ٦٣٤ تفسير، وأشرت لها في أثناء التحقيق بالنسخة الأولى.
- شفاء الصدور المهذب في تفسير القرآن الكريم - نسخة أخرى برقم (٢٩٠٧٥) - ١٤٠ تفسير، وأشرت لها في أثناء التحقيق بالنسخة الثانية.
- شواذ القراءة - لشمس القراء أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الكرماني - مخطوط بدار الكتب المصرية برقم (٢٠٠٧٣).
- عين المعاني في تفسير السبع المثاني - لمحمد بن طيفور الغزنوي السجاوندي (ت ٦٢٥هـ) - نسخة على ميكروفيلم محفوظة بدار الكتب المصرية برقم (١١٢٤٤) - ٣٧٢ تفسير تيمور.
- الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها - تأليف أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة ابن محمد بن عقيل الهذلي المغربي (ت ٤٦٥هـ).

ثانيًا: الرسائل الجامعية:

- شرح الجمل للزجاجي لطاهر بن أحمد بن بابشاذ (الشرح الكبير) - رسالة دكتوراه بمكتبة كلية اللغة العربية بالقاهرة - رقم (٥٤٧) - تحقيق/ مصطفى حسن إمام.
- يحيى بن حمزة العلوي: آراؤه ومنهجه في النحو مع تحقيق كتابه الحاصر لفوائد المقدمة في علم حقائق الإعراب - رسالة دكتوراه - إعداد/ عادل عبد الحميد - بمكتبة كلية اللغة العربية بالمنوفية - رقم ٣٢/ نحو.

ثالثًا: المطبوعات:

ـ أ ـ

ـ الإبدال ـ تأليف أبي يوسف يعقوب بن السكيت ـ تقديم وتحقيق د/ حسين محمد محمد شرف ـ مجمع اللغة العربية بالقاهرة ـ الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ـ القاهرة ـ (١٣٩٨ هـ =١٩٧٨م).

ـ الإبدال والمعاقبة والنظائر ـ تأليف الإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٣٧هـ) ـ حققه وقدم له وشرحه/ عز الدين التنوخي ـ دار صادر ـ بيروت ـ ط ٢ ـ (١٤١٢هـ=١٩٩٣م).

ـ إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر المسمى: منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات ـ لأحمد بن محمد البنا (ت ١١١٧ هـ) ـ تحقيق د/ شعبان محمد إسماعيل ـ عالم الكتب ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٤٠٧ هـ= ١٩٨٧م).

ـ الإتقان في علوم القرآن ـ تأليف شيخ الإسلام/ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي (ت ٩١١هـ) ـ ط ٤ ـ (١٣٩٨هـ=١٩٧٨م) ـ شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.

ـ أثر القرآن والقراءات في النحو العربي ـ تأليف د/ محمد سمير نجيب اللبدي ـ الناشر دار الكتب الثقافية ـ الكويت ـ ط ١ ـ (١٣٩٨هـ=١٩٧٨م).

ـ الإحكام في أصول الأحكام ـ للحافظ أبي محمد علي بن حزم الظاهري الأندلسي ـ تحقيق/ أحمد شاكر ـ مطبعة العصمة ـ القاهرة.

ـ إحياء علوم الدين لأبي حامد الغزالي (ت ٥٠٥هـ) ـ دار المعرفة ـ بيروت ـ لبنان.

ـ أخبار الأذكياء لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ـ تحقيق الأستاذ الدكتور/ حمزة النشرتي وزميليه ـ مكتبة النشرتي ـ القاهرة ـ (١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١م).

ـ أخبار الحمقى والمغفلين لابن الجوزي ـ ضبطه وقدم له/ محمد عبد القادر عطا ـ دار الفجر للتراث ـ القاهرة ـ ط ١ ـ (١٤٢٠ هـ ـ ١٩٩٩م).

- أخبار أبي القاسم الزجاجي - تحقيق د/ عبد الحسين المبارك - دار الرشيد للنشر - بغداد - (١٩٨٠م).

- أخبار النحويين البصريين - تأليف أبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي - اعتنى بنشره وتهذيبه/ فريتس كرنكو - خزانة الكتب العربية - بيروت (١٩٣٦م).

- أخبار النساء لابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) - شرح وتحقيق د/ نزار رضا - منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت - (١٩٧٩م).

- أدب الدنيا والدين لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي (ت٤٥٠هـ - تحقيق/ محمد فتحي أبو بكر - الدار المصرية اللبنانية - القاهرة - ط ٢ - (١٤١١ هـ=١٩٩١م).

- أدب الكاتب لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) - تحقيق/ محمد محيي الدين عبد الحميد - المكتبة التجارية - مصر - ط ٤ - (١٣٨٢هـ=١٩٦٣م).

- الأدب المفرد للإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ) - تحقيق/ محمد فؤاد عبد الباقي - مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ط ١ - (١٤٠٦هـ=١٩٨٦م).

- الأذكار النووية - للإمام محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) - دار الفكر - بيروت - (١٤١٤هـ= ١٩٩٤م).

- ارتشاف الضرب من لسان العرب - لأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) - تحقيق د/ رجب عثمان محمد - مكتبة الخانجي - القاهرة - ط ١ - (١٤١٨هـ=١٩٩٨م).

- الأزهية في علم الحروف - لعلي بن محمد النحوي الهروي (ت ٤١٥هـ) - تحقيق/ عبد المعين الملوحي - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - (١٤٠١هـ=١٩٨١م).

- أساس البلاغة - تأليف/ أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ط ٢ - (١٩٨٥م).

- أسباب النزول - لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت ٤٦٨هـ) - مؤسسة الحلبي للنشر - القاهرة - (١٣١٨هـ=١٩٦٨م).

- أسد الغابة في معرفة الصحابة - تأليف الشيخ العلامة عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم

محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ لبنان.

ـ أسرار البلاغة ـ للإمام/ عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني النحوي (ت ٤٧١هـ) ـ قرأه وعلق عليه/ أبو فهر محمود محمد شاكر ـ دار المدني ـ جدة ـ ط ١ ـ (١٤١٢هـ=١٩٩١م).

ـ أسرار العربية ـ تأليف الإمام أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري (٥١٣ ـ ٥٧٧هـ) ـ عني بتحقيقه/ محمد بهجة البيطار ـ مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ـ (١٣٧٧هـ=١٩٥٧م).

ـ اسم الفعل في كلام العرب والقرآن الكريم ـ تأليف الدكتور/ السيد محمد عبد المقصود ـ مطبعة الأمانة ـ القاهرة ـ ط ١ ـ (١٤٠٦هـ=١٩٨٦م).

ـ اشتقاق أسماء الله ـ لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٤٠ هـ) ـ تحقيق د/ عبد الحسين المبارك ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ط ٢ ـ (١٤٠٦هـ =١٩٨٦م).

ـ الاشتقاق لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١هـ) ـ تحقيق وشرح/ عبد السلام محمد هارون ـ دار الجيل ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٤١١هـ=١٩٩١م).

ـ أشعار الشعراء الستة الجاهليين ـ اختيار العلامة يوسف بن سليمان بن عيسى المعروف بالأعلم الشنتمري (ت ٤٧٦ هـ) ـ منشورات دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ـ ط ٣ ـ (١٤٠٣هـ= ١٩٨٣م).

ـ أشعار اللصوص وأخبارهم ـ جمع وتحقيق/ عبد المعين الملوحي ـ دار الحضارة الجديدة ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٤١٢هـ=١٩٩٣م).

ـ الإصابة في تمييز الصحابة ـ للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ـ دراسة وتحقيق/ عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٤١٥هـ=١٩٩٥م).

ـ إصلاح الخلل الواقع في الجمل للزجاجي ـ لعبد الله بن السيد البطليوسي (ت ٥٢١هـ) ـ تحقيق وتعليق الدكتور/ حمزة عبد الله النشرتي ـ دار المريخ ـ الرياض ـ ط ١ ـ (١٣٩٩هـ=١٩٧٩م).

ـ إصلاح المنطق ـ لابن السكيت (ت ٢٤٤هـ) ـ شرح وتحقيق/ أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون ـ دار المعارف ـ القاهرة ـ ط ٤ ـ (١٩٨٧م).

ـ الأصمعيات ـ اختيار الأصمعي أبي سعيد عبد الملك بن قريب (ت ٢١٦هـ) ـ تحقيق وشرح/ أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون ـ دار المعارف ـ القاهرة ـ ط ٤ ـ (١٩٧٦م).

ـ الأصول في النحو لابن السراج ـ تحقيق د/ عبد الحسين الفتلي ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ط٢ ـ (١٤٠٧هـ=١٩٨٧م).

ـ أصول السرخسي ـ للإمام الفقيه أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي (ت ٤٩٠هـ) ـ حقق أصوله/ أبو الوفا الأفغاني ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٤١٤هـ=١٩٩٣م).

ـ الأضداد ـ تأليف أبي علي محمد بن المستنير «قطرب» ـ تحقيق د/ حنا حداد ـ دار العلوم ـ الرياض ـ ط ١ ـ (١٤٠٥هـ= ١٩٨٤م).

ـ الأضداد ـ لأبي حاتم السجستاني (١٦٥=٢٥٥هـ) ـ تحقيق ودراسة د/ محمد عبد القادر أحمد ـ القاهرة ـ (١٤١١هـ=١٩٩١م).

ـ الأضداد ـ لمحمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ) ـ تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم ـ المكتبة العصرية ـ بيروت ـ (١٤٠٧هـ=١٩٨٧م).

ـ الأضداد في كلام العرب ـ تأليف/ أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي (ت ٣٥١ هـ) ـ تحقيق د/ عزة حسن ـ مطبوعات المجمع العلمي بدمشق ـ (١٣٨٢هـ= ١٩٦٣م).

ـ إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ـ لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت ٣٧٠ هـ) ـ مكتبة الزهراء ـ القاهرة ـ عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد.

ـ إعراب القراءات السبع وعللها ـ لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت ٣٧٠ هـ) ـ تحقيق د/ عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ـ مكتبة الخانجي ـ القاهرة ـ ط ١ ـ (١٤١٣هـ=١٩٩٢م).

ـ إعراب القراءات الشواذ ـ لأبي البقاء العكبري (ت ٦١٦هـ) ـ دراسة وتحقيق الدكتور/ محمد السيد عزوز ـ عالم الكتب ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٤١٧هـ=١٩٩٦م).

ـ إعراب القرآن لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت ٣٣٨هـ) ـ تحقيق الدكتور/ زهير غازي زاهد ـ عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية ـ بيروت ـ ط ٣ ـ (١٤٠٩هـ=١٩٨٨م).

ـ الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ـ تأليف/ خير الدين الزركلي ـ دار العلم للملايين ـ بيروت ـ ط ٧ ـ (١٩٨٦م).

ـ الأغاني ـ لأبي الفرج الأصفهاني ـ دار صعب ـ بيروت ـ عن طبعة بولاق الأصلية ـ بدون.

ـ الأغاني ـ لأبي الفرج الأصفهاني علي بن الحسين بن محمد القرشي (ت ٣٥٦هـ) ـ بإشراف وتحقيق/ إبراهيم الأبياري ـ دار الشعب ـ القاهرة ـ (١٣٨٩هـ=١٩٧٠م).

ـ الإغراب في جدل الإعراب ـ تأليف أبي البركات الأنباري (ت٥٧٧هـ) ـ تحقيق/ سعيد الأفغاني ـ مطبعة الجامعة السورية ـ (١٣٧٧هـ=١٩٥٧م).

ـ الإغفال، وهو المسائل المصلَحة من كتاب معاني القرآن وإعرابه لأبي إسحاق الزجاج ـ تصنيف العلامة أبي علي الفارسي (ت ٣٧٧) ـ تحقيق د/ عبد الله بن عمر الحاج إبراهيم ـ المجمع الثقافي ـ أبو ظبي ـ الإمارات العربية المتحدة ـ (١٤٢٤ هـ = ٢٠٠٣م).

ـ الإفصاح ببعض ما جاء من الخطأ في الإيضاح ـ لابن الطراوة النحوي (ت ٥٢٨ هـ) ـ تحقيق د/ حاتم صالح الضامن ـ عالم الكتب ـ بيروت ـ ط ٢ ـ (١٤١٦هـ=١٩٩٦م).

ـ الأفعال ـ للسرقسطي ـ إعداد د/ حسين محمد شرف ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ (١٤٠٠هـ=١٩٨٠م).

ـ الاقتباس من القرآن الكريم ـ لأبي منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ـ تحقيق د/ ابتسام مرهون الصفار ـ الهيئة العامة لقصور الثقافة ـ القاهرة ـ (٢٠٠٣م).

ـ الاقتراح في علم أصول النحو ـ للحافظ عبد الرحمن جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ـ تحقيق وتعليق د/ حمدي عبد الفتاح مصطفى خليل ـ ط ٢ ـ (١٤٢٢هـ=٢٠٠١م) ـ المكتبة الأزهرية للتراث ـ القاهرة.

ـ الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ـ لابن السيد البطليوسي (ت ٥٢١هـ) ـ تحقيق أ/ مصطفى السقا، د/ حامد عبد المجيد ـ الهيئة العامة للكتاب ـ القاهرة ـ (١٩٨١م).

ـ الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ـ تأليف الأمير الحافظ ابن ماكولا (ت ٤٧٥هـ) ـ دار الكتاب الإسلامي ـ القاهرة ـ ط ٢.

ـ الأم ـ للإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤هـ) ـ دار الفكر ـ بيروت ـ ط ٢ ـ (١٤٠٣هـ= ١٩٨٣م).

ـ الأمالي ـ لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت.

- أمالي ابن الحاجب - تحقيق الدكتور فخر سليمان قدارة - دار الجيل - بيروت - دار عمار - عَمَّان - ط ١ - (١٤٠٩هـ=١٩٨٩م).

- أمالي الزجاجي - تحقيق/ عبد السلام هارون - دار الجيل - بيروت - ط٢ - (١٩٨٧م).

- أمالي ابن الشجري - تأليف/ هبة الله بن علي بن محمد الحسني العلوي (ت ٥٤٢هـ) - تحقيق د/ محمود محمد الطناحي - مكتبة الخانجي - القاهرة - ط ١ - (١٤١٣هـ=١٩٩٢م).

- أمالي المرتضى المسمى غرر الفوائد ودرر القلائد - للشريف المرتضى علي بن الحسين (ت ٤٣٦هـ) - تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر العربي - القاهرة - (١٩٩٨م).

- أمالي المرزوقي - تأليف أبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (ت ٤٢١هـ) - تحقيق د/ يحيى وهيب الجبوري - دار الغرب الإسلامي - ط ١ - (١٩٩٥م).

- إنباه الرواة على أنباه النحاة - للوزير/ علي بن يوسف القفطي (ت ٦٢٤هـ) - تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر العربي بالقاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية ببيروت - ط ١ - (١٤٠٦هـ=١٩٨٦م).

- الأنساب - لعبد الكريم بن محمد التميمي السمعاني (ت ٥٦٢هـ) - تقديم وتعليق/ عبد الله عمر البارودي - دار الجنان - بيروت - ط ١ - (١٤٠٨هـ=١٩٨٨م).

- أنساب الأشراف - تأليف أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري من أعلام القرن الثالث الهجري - تحقيق الشيخ/ محمد باقر المحمودي - مؤسسة الأعلمي - بيروت - ط ١ - (١٣٩٤هـ=١٩٧٤م).

- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين - لأبي البركات عبد الرحمن ابن محمد الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، ومعه كتاب الانتصاف من الإنصاف - للشيخ/ محمد محيي الدين عبد الحميد - المكتبة العصرية - بيروت - (١٤١٤ هـ=١٩٩٣م).

- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك - لابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) - تحقيق الشيخ/ محمد محيي الدين عبد الحميد - المكتبة العصرية - بيروت - بدون.

- الإيضاح العضدي - لأَبِي علي الفارسي - تحقيق: حسن شاذلي فرهود - دار العلوم - ط ٢ - (١٤٠٨هـ= ١٩٨٨م).

ـ الإيضاح في علل النحو ـ لأبي القاسم الزجاجي (ت٣٣٧هـ) ـ تحقيق/ مازن المبارك ـ دار العروبة ـ القاهرة ـ (١٣٧٨هـ=١٩٥٩م).

ـ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ـ لإسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم ـ تصحيح/ محمد شرف الدين، ورفعت بيلكه الكليسي ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

ـ إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله ـ تعالى ـ تأليف أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي (٢٧١ ـ ٣٢٨هـ) ـ تحقيق/ محيي الدين عبد الرحمن رمضان ـ مطبوعات مجمع اللغة العربية ـ دمشق ـ (١٣٩٠هـ=١٩٧١م).

ـ الإيناس بعلم الأنساب ـ للوزير ابن المغربِيِّ ـ تحقيق/ إبراهيم الأبياري ـ دار الكتب الإسلامية، ودار الكتاب المصري ـ ط ٢ ـ (١٤٠٠هـ=١٩٨٠م).

ـ ب ـ

ـ البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر ـ تأليف د/ أحمد مختار عمر ـ عالم الكتب ـ القاهرة ـ ط ٤ ـ (١٤٠٢هـ=١٩٨٢م).

ـ البحر المحيط ـ لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) ـ تحقيق الشيخ/ عادل عبد الموجود وآخرِينَ ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٤١٣هـ= ١٩٩٣م).

ـ البخلاء ـ للجاحظ ـ تحقيق د/ طه الحاجري ـ دار المعارف ـ القاهرة ـ ط ٦ ـ (١٩٨٦م).

ـ البداية والنهاية ـ للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) ـ تحقيق/ علي شيري ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٤٠٨هـ=١٩٨٨م).

ـ البرهان في علوم القرآن ـ للإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ـ تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة ـ ط ١ ـ (١٣٧٦هـ، ١٣٧٧هـ)= (١٩٥٧م، ١٩٥٨م).

ـ البرهان فِي معرفة عقائد أهل الأديان، تحقيق/ خليل أحمد إبراهيم الحاج ـ دار التراث العربي سنة (١٤٠٠هـ=١٩٨٠م)، وبتحقيق الدكتور/ بسام علي سلامة العموش ـ مكتبة المنار بالأردن في طبعته الثانية سنة (١٤٢٦هـ=١٩٩٦م).

- البسيط في شرح جمل الزجاجي - لابن أبي الربيع - تحقيق د/ عياد بن عيد الثبيتي - دار الغرب الإسلامي - بيروت - (١٤٠٧هـ=١٩٨٦م).

- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز - لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ - تحقيق أ/ محمد علي النجار، أ/ عبد الحليم الطحاوي - المكتبة العلمية - بيروت.

- البصائر والذخائر - لأبي حيان التوحيدي علي بن محمد بن العباس (ت ٤١٤هـ) - تحقيق د/ وداد القاضي - دار صادر - بيروت - ط ٤ - (١٤١٩هـ=١٩٩٩م).

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة - للحافظ جلال الدين السيوطي(ت ٩١١هـ) - تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم - المكتبة العصرية - بيروت.

- بلاغات النساء - لأبي الفضل بن أبي طاهر المعروف بابن طيفور (ت ٣٨٠هـ) - منشورات مكتبة بصيرتي - قم - إيران - (١٣٦١هـ).

- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة - لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) - تحقيق/ محمد المصري - دار سعد الدين - دمشق - ط ١ - (١٤٢١هـ=٢٠٠٠م).

- بهجة المَجَالس وأُنْسُ المُجَالِسِ وشحذ الذاهن والهاجس - للإمام/ يوسف بن عبد الله القرطبي (ت ٤٦٣هـ) - تحقيق/ محمد مرسي الخولي - الدار المصرية للتأليف والترجمة، ودار الكاتب العربي.

- البيان في غريب إعراب القرآن - تأليف أبي البركات الأنباري - تحقيق د/ طه عبد الحميد طه - الهيئة المصرية العامة للكتاب - (١٤٠٠هـ=١٩٨٠م).

- البيان والتبيين - لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) - تحقيق/ عبد السلام محمد هارون - دار الفكر - بيروت - ط ٤.

- ت -

- تاج العروس من جواهر القاموس - للإمام اللغوي محب الدين أبي الفيض السيد محمد مرتضى الزبيدي - منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.

- تاج اللغة وصحاح العربية=الصحاح.

- تاريخ الأدب العربي: عصر الدول والإمارات: الجزيرة العربية - العراق - إيران - تأليف د/ شوقي ضيف - دار المعارف - القاهرة - (١٩٨٠م).
- تاريخ بغداد أو مدينة السلام - للإمام الحافظ أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) - تحقيق/ مصطفى عبد القادر عطا - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - (١٤١٧هـ=١٩٩٧م).
- تاريخ جرجان - للسهمي (ت ٤٢٧هـ) - عالم الكتب - بيروت - ط ٤ - (١٤٠٧هـ=١٩٨٧م).
- تاريخ ابن خلدون المسمى بكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر - لعبد الرحمن بن محمد بن خلدون المغربي (ت ٨٠٨ هـ) - منشورات مؤسسة الأعلمي - بيروت - (١٣٩١هـ=١٩٧١م).
- تاريخ الخلفاء - للإمام جلال الدين السيوطي - دار الجيل - بيروت - ط ٣ - (١٤١٧هـ=١٩٩٧م).
- تاريخ الطبري: تاريخ الرسل والملوك - لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف - القاهرة - ط ٤ - (١٩٧٩م).
- التاريخ الكبير - للإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) - طبع تحت مراقبة الدكتور/ محمد عبد المعيد خان - دار الكتب العلمية - بيروت.
- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها - للحافظ ابن عساكر (ت ٥٧١هـ) - تحقيق/ علي شيري - دار الفكر - بيروت - ط ١ - (١٤١٥هـ - ١٤١٩هـ) = (١٩٩٥م - ١٩٩٨م).
- تاريخ اليعقوبي - لأحمد بن أبي يعقوب بن جعفر (ت ٢٨٤ هـ) - دار صادر - بيروت.
- تاريخ اليمن المسمى فرجة الهموم والحزن في حوادث وتاريخ اليمن - تأليف العلامة الشيخ/ عبد الواسع بن يحيى الواسعي اليماني - مطبعة حجازي - القاهرة - (١٣٦٦هـ=١٩٤٧م).
- تأويل مختلف الحديث - لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) - تحقيق الشيخ/ إسماعيل الأسعردي - دار الكتب العلمية - بيروت.
- تأويل مشكل القرآن - لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) - شرحه/ السيد أحمد صقر - دار التراث - القاهرة - ط ٢ - (١٣٩٣هـ=١٩٧٣م).

- التبيان في إعراب القرآن - لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت٦١٦ هـ) - تحقيق/ علي محمد البجاوي - دار الجيل - بيروت - ط ٢ - (١٤٠٧هـ=١٩٨٧م).

- التذكرة الحمدونية - لابن حمدون محمد بن الحسن بن محمد - تحقيق د/ إحسان عباس، وبكر عباس - دار صادر - بيروت - ط ١ - (١٩٩٦م).

- تذكرة الموضوعات - لمحمد بن طاهر بن علي الهندي الفَتَّنِيِّ (ت ٩٨٦ هـ) - دار إحياء التراث العربي - بيروت - (١٣٩٩هـ).

- تصحيح الفصيح وشرحه - لابن درستويه - تحقيق د/ محمد بدوي المختون - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة - (١٤١٩هـ=١٩٩٨م).

- التعازي والمراثي - لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٦هـ) - تحقيق/ محمد الديباجي - دار صادر - بيروت - ط ٢ - (١٤١٢هـ=١٩٩٢م).

- التعريفات - للجرجانِيِّ عَلِيِّ بن محمد بن عَلِيٍّ (٧٤٠ - ٨١٦هـ) - حققه وقدم له ووضع فهارسه/ إبراهيم الإبياري - دار الريان للتراث - بدون.

- تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل - للحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت٥١٦ هـ) - تحقيق/ خالد عبد الرحمن العك، ومروان سوار - دار المعرفة - بيروت - ط ١ - (١٤٠٦هـ=١٩٨٦م).

- تفسير البيضاوي المسمى أنوار التنزيل وأسرار التأويل - لعبد الله بن عمر البيضاوي (ت ٧٦١هـ) - تحقيق د/ حمزة النشرتي وزميليه - المكتبة القيمة - القاهرة = (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).

- تفسير الثعالبي = الجواهر الحسان.

- تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل - للإمام علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي المعروف بالخازن (ت ٧٢٥هـ) - دار الفكر - بيروت.

- تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم - لأبي الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت ٣٧٥هـ) - تحقيق وتعليق الشيخ/ علي محمد معوض وزميليه - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - (١٤١٣هـ= ١٩٩٣م).

- تفسير الطبري=جامع البيان.

- تفسير غريب القرآن - لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) - تحقيق/ السيد أحمد صقر - دار الكتب العلمية - بيروت - (١٣٩٨هـ=١٩٧٨م).
- تفسير غريب القرآن العظيم - تأليف/ زين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرزاي المتوفى بعد سنة ٦٦٦هـ - تحقيق/ حسين أَلْمَالِي - أنقرة - ط ١ - (١٩٩٧م).
- تفسير غريب القرآن - لأبي بكر محمد بن عَزِيزٍ العَزِيزِيِّ السجستاني - دار التراث - القاهرة.
- تفسير القرآن - للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ) - تحقيق د/ مصطفى مسلم محمد - مكتبة الرشد - الرياض - ط ١ - (١٤١٠هـ=١٩٨٩م).
- تفسير القرآن العظيم - لأبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) - قدم له د/ يوسف عبد الرحمن المرعشلي - دار المعرفة - بيروت - (١٤١٢هـ=١٩٩٢م).
- تفسير القرآن الكريم - لأبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي (ت ١٤٨هـ) - أعاد جمعه وتأليفه/ عبد الرزاق محمد حرز الدين - مطبعة الهادي - قم - إيران - ط ١ - (١٤٢٠هـ).
- تفسير القرطبي=الجامع لأحكام القرآن.
- تفسير الماوردي=النكت والعيون.
- تفسير مجاهد - للإمام مجاهد بن جبر المكي المخزومي (ت ١٠٤هـ) - تحقيق/ عبد الرحمن الطاهر السورتي - مجمع البحوث الإسلامية - إسلام آباد - باكستان.
- تفسير النسفي المسمى مدارك التنزيل وحقائق التأويل - لأبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت ٧٠١هـ) - دار الكتاب العربي - بيروت.
- تقريب التهذيب - لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) - تحقيق/ مصطفى عبد القادر عطا - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ٢ - (١٤١٥هـ=١٩٩٥م).
- التكملة - لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ) - تحقيق د/ حسن شاذلي فرهود - الرياض - ط ١ - (١٤٠١هـ=١٩٨١م).
- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية - تأليف الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠ هـ) - الجزء السادس - حققه/ محمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة دار الكتب المصرية - (١٩٧٩م).

- تلبيس إبليس - للحافظ الإمام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي البغدادي (ت ٥٩٧ هـ) - دار القلم - بيروت - ط ١ - (١٤٠٣هـ).

- التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه - لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري - دار الكتب العلمية - بيروت.

- التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح - تأليف/ أبي محمد عبد الله بن بري المصري (ت ٥٨٢هـ) - تحقيق وتقديم/ مصطفى حجازي - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ط ١ - الجزء الأول (١٩٨٠م)، والجزء الثاني (١٩٨١م).

- تهذيب إصلاح المنطق - للخطيب التبريزي - تحقيق د/ فخر الدين قباوة - منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت - ط ١ - (١٤٠٣هـ=١٩٨٣م).

- تهذيب التهذيب - لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) - دار الفكر - بيروت - ط١ - (١٤٠٤هـ=١٩٨٤م).

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال - للحافظ أبي الحجاج يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ) - تحقيق د/ بشار عواد معروف - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٤ - (١٤١٣هـ=١٩٩٢م).

- تهذيب اللغة - لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠هـ) - تحقيق أ/ عبد السلام هارون وآخرين - الدار المصرية للتأليف والترجمة - (١٣٨٤هـ=١٩٦٤م).

- التيسير في القراءات السبع - للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني - عني بتصحيحه/ أوتو برتزل - مكتبة المثنى - بغداد - عن طبعة إستانبول سنة (١٩٣٠م).

- ث -

- الثقات - للحافظ محمد بن حبان بن أحمد البستي (ت ٣٥٤هـ) - دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن - الهند - ط ١ - (١٣٩٣هـ - ١٤٠١هـ) = (١٩٧٣م - ١٩٨١م).

- ثمار الصناعة في علم العربية - لأبي عبد الله الحسين بن موسى بن هبة الله الدينوري الملقب بالجليس من علماء القرن الخامس - دراسة وتحقيق د/ محمد بن خالد الفاضل - جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية - المدينة المنورة - (١٤١١هـ=١٩٩٠م).

ـ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ـ لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري (ت ٤٢٩ هـ) ـ تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار المعارف ـ مصر ـ (١٩٨٥م).

- ج -

ـ جامع البيان في تأويل القرآن ـ لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) ـ ضبط وتوثيق وتخريج/ صدقي جميل العطار ـ دار الفكر ـ بيروت ـ (١٤١٥هـ=١٩٩٥م).

ـ الجامع الصحيح ـ للإمام مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ) ـ دار الفكر ـ بيروت.

ـ الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير ـ لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ـ دار الفكر ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٤٠١هـ=١٩٨١م).

ـ الجامع لأحكام القرآن ـ لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١هـ) ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ عن طبعة دار الكتب المصرية.

ـ الجرح والتعديل ـ لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ) ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٣٧٢هـ=١٩٥٣م).

ـ الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي ـ لأبي الفرج معافى بن زكريا النهرواني (ت سنة ٣٩٠هـ) ـ تحقيق د/ محمد مرسي الخولي ـ عالم الكتب ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٩٨١م).

ـ الجمان في تشبيهات القرآن ـ لابن ناقيا البغدادي ـ تحقيق د/ مصطفى الصاوي الحويني ـ منشأة المعارف ـ الإسكندرية ـ (١٩٧٨م).

ـ الجمل في النحو ـ صنفه أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي المتوفي سنة (٣٤٠هـ) ـ حققه وقدم له د/ علي توفيق الحمد ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ط ٥ ـ (١٤١٧هـ=١٩٩٦م).

ـ الجمل في النحو المنسوب للخليل بن أحمد الفراهيدي ـ تحقيق د/ فخر الدين قباوة ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٤٠٥هـ=١٩٨٥م).

ـ جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام ـ لأبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي ـ تحقيق/ علي محمد البجاوي ـ دار نهضة مصر ـ القاهرة ـ (١٩٨١م).

- جمهرة الأمثال - لأبي هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) - ضبطه وكتب هوامشه ونسقه د/ أحمد عبد السلام - خرج أحاديثه/ أبو هاجر محمد سعيد زغلول - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - (١٤٠٨هـ=١٩٨٨م).

- جمهرة اللغة - لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد - تحقيق د/ رمزي منير البعلبكي - دار العلم للملايين - بيروت - ط ١ - (١٩٨٧م).

- الجنى الدانِي فِي حروف المعانِي - للحسن بن قاسم المرادي - تحقيق د/ فخر الدين قباوة، أ/ محمد نديم فاضل - منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت - ط ٢ - (١٤٠٣هـ=١٩٨٣م).

- الجواهر الحسان في تفسير القرآن(تفسير الثعالبي) - للإمام عبد الرحمن بن محمد الثعالبي (ت ٨٧٥هـ) - تحقيق الشيخ/ علي محمد معوض، والشيخ/ عادل عبد الموجود - دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي - بيروت - ط ١ - (١٤١٨هـ=١٩٩٧م).

- الجيم - لأبي عمرو الشيباني - تحقيق أ/ إبراهيم الأبياري وآخرين - مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة - (١٣٩٤هـ=١٩٧٤م).

- ح -

- حاشية إعانة الطالبين - للعلامة البكري الدمياطي على حل ألفاظ فتح المعين لشرح قرة العين بمهمات الدين لزين الدين بن عبد العزيز المليباري - دار الفكر - بيروت - ط ١ - (١٤١٨هـ=١٩٩٧م).

- حاشية الأمير على مغني اللبيب - للشيخ/ محمد الأمير - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة.

- الحجة للقراء السبعة - لأبي على الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي - علق عليه/ كامل مصطفى الهنداوي - منشورات محمد علي بيضون - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - (١٤٢١هـ= ٢٠٠١م).

- الحجة في القراءات السبعة - لابن خالويه - تحقيق د/ عبد العال سالم مكرم - دار الشروق - بيروت، والقاهرة - ط ٤ - (١٤٠١هـ= ١٩٨١م).

- حجة القراءات - لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة - تحقيق/ سعيد الأفغاني - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٤ - (١٤٠٤هـ=١٩٨٤م).

ـ الحروف ـ للخليل بن أحمد (ضمن ثلاثة كتب في الحروف) ـ تحقيق د/ رمضان عبد التواب ـ مكتبة الخانجي ـ القاهرة ـ ط ٢ ـ (١٤١٥هـ=١٩٩٥م).

ـ حروف المعاني ـ لأبي القاسم الزجاجي ـ تحقيق د/ علي توفيق الحمد ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ودار الأمل ـ إربد الأردن ـ ط ٢ ـ (١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م).

ـ الحلل في شرح أبيات الجمل ـ لابن السيد البطليوسي (ت ٥٢١هـ) ـ تحقيق د/ مصطفى إمام ـ مكتبة المتنبي ـ القاهرة ـ ط ١ ـ (١٩٧٩م).

ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ـ للحافظ أبي نَعِيمٍ أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ط ٤ ـ (١٤٠٥هـ=١٩٨٥م).

ـ الحماسة البصرية ـ لصدر الدين علي بن أبي الفرج البصري (ت ٦٥٦هـ) ـ تحقيق د/ عادل سليمان جمال ـ مكتبة الخانجي ـ القاهرة ـ ط ١ ـ (١٤٢٠هـ=١٩٩٩م).

ـ حماسة الظرفاء من أشعار المُحْدَثِينَ والقدماء ـ للزوزنيِّ ـ دراسة وتحقيق د/ محمد بهي الدين محمد سالم ـ دار الكتاب المصري بالقاهرة ـ دار الكتاب اللبناني ببيروت ـ ط ١ ـ (١٤٢٠هـ=١٩٩٩م).

ـ الحيوان ـ لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) ـ تحقيق/ عبد السلام محمد هارون ـ مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ القاهرة ـ ط ٢ ـ (١٣٨٥هـ=١٩٦٥م).

ـ خ ـ

ـ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ـ لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) ـ تحقيق/ عبد السلام محمد هارون ـ مكتبة الخانجي ـ القاهرة ط ١ ـ (١٤٠١هـ=١٩٨١م).

ـ الخصائص ـ لأبي الفتح عثمان بن جني ـ تحقيق/ محمد علي النجار ـ دار الهدى للطباعة والنشر ـ بيروت ـ ط ٢ ـ عن طبعة دار الكتب المصرية.

ـ د ـ

ـ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ـ للسمين الحلبي ـ تحقيق الشيخ/ علي محمد معوض وآخرين ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٤١٤هـ=١٩٩٤م).

- الدر المنثور في التفسير بالمأثور - لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) - ط ١ - (١٣٦٥هـ) - دار المعرفة - بيروت.

- دراسات في الأدب العربي - تأليف/ غوستاف فون غرونباوم - ترجمة د/ إحسان عباس وآخرين - منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت - (١٩٥٩م).

- دلائل النبوة - لإسماعيل بن محمد الأصبهاني (ت ٥٣٥هـ) - تحقيق/ محمد محمد الحداد - دار طيبة - الرياض - ط ١ - ١٤٠٩هـ.

- دمية القصر وعُصْرَةُ أهل العصر - لعلي بن الحسين بن علي الباخرزي (ت ٤٦٧هـ) - تحقيق د/ محمد التونجي - دار الجيل - بيروت - ط ١ - (١٤١٤هـ=١٩٩٣م).

- ديوان الأبيرد الرياحي = شعراء أمويون.

- ديوان أُحَيْحَةَ بن الجُلاَحِ الأوسي الجاهلي - دراسة وجمع وتحقيق د/ حسن محمد باجودة - مطبوعات نادي الطائف الأدبِيِّ - (١٣٩٩هـ=١٩٧٩م).

- ديوان الأخطل - شرح/ مهدي ناصر الدين - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - (١٤٠٦هـ= ١٩٨٦م).

- ديوان الأدب - لأبي إسحاق بن إبراهيم الفارابي (ت ٣٥٠هـ) - تحقيق د/ أحمد مختار عمر - مجمع اللغة العربية بالقاهرة - (١٣٩٤هـ=١٩٧٤م).

- ديوان إسحاق الموصلي - جمعه وحققه/ ماجد أحمد العزي - مطبعة الإيمان - بغداد - (١٩٧٠م).

- ديوان أبي الأسود الدؤلِيِّ - تحقيق الشيخ/ محمد حسن آل ياسين - منشورات مكتبة النهضة - بغداد - ط ٢ - (١٣٨٤هـ=١٩٦٤م).

- ديوان الأسود بن يعفر - صنعة/ نوري حمودي القيسي - وزارة الثقافة - بغداد - ط ١.

- ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس - شرح وتعليق د/ محمد محمد حسين - مؤسسة الرسالة - بيروت، وانظر: الصبح المنير.

- ديوان الأفوه الأودي - شرح وتحقيق د/ محمد التونجي - دار صادر - بيروت - ط ١ - (١٩٩٨م).

- ديوان الإمام عليٍّ - جمعه وشرحه/ نعيم زرزور - دار الكتب العلمية - بيروت.

ـ ديوان امرئ القيس ـ تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار المعارف ـ القاهرة ـ ط ٥ ـ (١٩٩٠م).

ـ ديوان أمية بن أبي الصلت ـ جمعه وحققه د/ صلاح الدين الهادي ـ دار المعارف ـ القاهرة ـ (١٩٧٧م).

ـ ديوان أوس بن حجر ـ تحقيق وشرح د/ محمد يوسف نجم ـ دار صادر ـ بيروت ـ ط ٣ ـ (١٣٩٩هـ=١٩٧٩م).

ـ ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي ـ تحقيق د/ عزة حسن ـ مديرية إحياء التراث القديم ـ دمشق ـ (١٣٧٩هـ =١٩٩٦م).

ـ ديوان بني أسد: أشعار الجاهليين والمخضرمين ـ جمع وتحقيق ودراسة د/ محمد علي دقة ـ دار صادر ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٩٩٩م).

ـ ديوان تأبط شرًا ـ إعداد وتقديم/ طلال حرب ـ دار صادر ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٩٩٦م).

ـ ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي ـ تحقيق/ محمد عبده عزام ـ دار المعارف ـ مصر ـ (١٩٧٦م).

ـ ديوان توبة بن الحُمَيِّرِ ـ تحقيق د/ خليل إبراهيم العطية ـ دار صادر ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٩٩٨م).

ـ ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب ـ تحقيق د/ نعمان محمد أمين طه ـ دار المعارف ـ مصر ـ (١٩٧١م).

ـ ديوان جرير ـ دار بيروت ـ (١٣٩٨هـ=١٩٧٨م).

ـ ديوان جميلٍ شاعرِ الحب العذري ـ جمع وتحقيق د/ حسين نصار ـ مكتبة مصر ـ القاهرة ـ (١٩٧٩م).

ـ ديوان حاتم الطائي مع دراسة أدبية مفصلة عن الجود والأجواد في تاريخ الأدب العربي ـ بقلم د/ فوزي عطوي ـ دار صعب ـ بيروت ـ (١٩٨٠م).

ـ ديوان الحارث بن حلزة ـ إعداد وتقديم/ طلال حرب ـ دار صادر ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٩٩٦م).

ـ ديوان حسان بن ثابت ـ تحقيق د/ سيد حنفي حسنين ـ دار المعارف ـ القاهرة ـ (١٩٨٣م).

- ديوان حسان بن ثابت - تحقيق/ وليد عرفات - دار صادر - بيروت - (١٩٧٤م).

- ديوان الحطيئة بشرح أبي سعيد السكري - دار صادر - بيروت - (١٤٠١هـ=١٩٨١م).

- ديوان حميد بن ثور الهلالي - صنعة الأستاذ/ عبد العزيز الميمني - الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة - عن طبعة دار الكتب المصرية سنة (١٣٧١هـ=١٩٥١م).

- ديوان الخنساء - دار صادر - بيروت.

- ديوان الخوارج - جمعه وحققه د/ نايف محمود معروف - دار المسيرة - بيروت - ط ١ - (١٤٠٣هـ=١٩٨٣م).

- ديوان أبي دؤاد الإيادي: ضمن «دراسات فِي الأدب العربِيّ».

- ديوان دريد بن الصمة - جمع وتحقيق/ محمد خير البقاعي - دار قتيبة - دمشق - ط ١ - (١٩٨١م).

- ديوان دِعْبِلِ بن علي الخزاعي - جمعه وحققه/ عبد الصاحب عمران الدجيلي - دار الكتاب اللبناني - بيروت - ط ٢ - (١٩٧٢م).

- ديوان ديك الجن - حققه وأعد تكملته د/ أحمد مطلوب، وعبد الله الجَبُوري - دار الثقافة - بيروت.

- ديوان ذي الإصبع العدواني (حُرْثَانَ بنِ مُحَرِّثٍ) - جمعه وحققه/ عبد الوهاب محمد العدواني، ومحمد نايف الدليمي - ساعدت وزارة الإعلام العراقية على نشره - الموصل - (١٩٧٣م).

- ديوان ذي الرمة: شرح الإمام أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي - تحقيق د/ عبد القدوس أبو صالح - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٣ - (١٤١٤هـ=١٩٩٣م).

- ديوان ذي الرمة - مطبعة كلية كمبردج - (١٩١٩م=١٣٣٧هـ).

- ديوان الراعي النميري - جمعه وحققه/ راينهرت فايبرت - المعهد الألماني للأبحاث الشرقية - بيروت - (١٤٠١هـ=١٩٨٠م).

- ديوان ابن الرومي - تحقيق د/ حسين نصار - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ط ٢ - (١٩٩٤م).

- ديوان زهير بن جناب الكلبي - صنعة د/ محمد شفيق البيطار - دار صادر - بيروت - ط ١ - (١٩٩٩م).

- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس - تحقيق أ/ عبد العزيز الميمني - الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة - عن طبعة دار الكتب المصرية سنة (١٣٦٩هـ=١٩٥٠م).

- ديوان السموأل - دار صادر - بيروت.

- ديوان سويد بن كراع العكلي=انظر: شعراء مقلون.

- ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني - حققه وشرحه د/ صلاح الدين الهادي - دار المعارف - القاهرة - (١٩٧٧م).

- ديوان طرفة بن العبد - تحقيق د/ علي الجندي - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة.

- ديوان الطرماح - تحقيق د/ عزة حسن - دار الشرق العربي - بيروت - ط ٢ - (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م).

- ديوان طفيل الغنوي: شرح الأصمعي - تحقيق/ حسان فلاح أوغلي - دار صادر - بيروت - ط ١ - (١٩٩٧م).

- ديوان عامر بن الطفيل: رواية الأنباري عن ثعلب - دار صادر - بيروت - (١٣٩٩هـ=١٩٧٩م).

- ديوان العباس بن مرداس السلمي - جمعه وحققه د/ يحيى الجبوري - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ١ - (١٤١٢هـ=١٩٩١م).

- ديوان عبد الله بن رواحة - دراسة وجمع وتحقيق/ حسن محمد باجودة - مكتبة التراث - القاهرة - ط ١ - (١٩٧٢م).

- ديوان عبد الله بن الزبعرى=انظر: عبد الله بن الزبعرى: حياته وشعره.

- ديوان عبد الله بن المبارك - جمع وتحقيق ودراسة د/ مجاهد مصطفى بهجت - دار الوفاء للطباعة والنشر - المنصورة - مصر - ط ١ - (١٤٠٧هـ =١٩٨٧م).

- ديوان عَبِيدِ بنِ الأبرص - تحقيق وشرح د/ حسين نصار - مكتبة مصطفى البابي الحلبي - مصر - ط ١ - (١٣٧٧هـ =١٩٥٧م).

- ديوان عُبَيْدِ الله بن الحر الجعفي=انظر: أشعار اللصوص وأخبارهم.

- ديوان أبي العتاهية - دار صادر - بيروت - (١٤٠٠هـ =١٩٨٠م).

- ديوان العجاج - تحقيق د/ سعدي ضناوي - دار صادر - بيروت - ط ١ - (١٩٩٧م).

ـ ديوان عدي بن زيد العِبَادي ـ حققه وجمعه/ محمد جبار المعيبد ـ وزارة الثقافة والإرشاد ـ بغداد ـ (١٩٦٥م).

ـ ديوان العرجي ـ جمعه وحققه د/ سجيع الجبيلي ـ دار صادر ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٩٩٨م).

ـ ديوان عروة بن أذينة ـ دار صادر ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٩٩٦م).

ـ ديوان عروة بن حزام ـ جمع وتحقيق/ أنطوان محسن القوال ـ دار الجيل ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٤١٦هـ=١٩٩٥م).

ـ ديوان علقمة بن عبدة ـ شرحه/ سعيد نسيب مكارم ـ دار صادر ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٩٩٦م).

ـ ديوان عمر بن أبي ربيعة ـ تحقيق د/ فوزي عطوي ـ دار صعب ـ بيروت ـ (١٩٨٠م).

ـ ديوان عمرو بن كلثوم ـ دار صادر ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٩٩٦م).

ـ ديوان عنترة بن شداد ـ تحقيق/ إبراهيم الأبياري ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ (٢٠٠١م).

ـ ديوان الفرزدق ـ دار صادر ـ بيروت.

ـ ديوان القتال الكلابي=انظر: أشعار اللصوص وأخبارهم.

ـ ديوان القطامي: عمير بن شييم ـ تحقيق د/ محمود الربيعي ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ (٢٠٠١م).

ـ ديوان أبي قيس بن الأسلت ـ دراسة وجمع وتحقيق/ حسن محمد باجودة ـ دار التراث ـ القاهرة.

ـ ديوان قيس بن الخطيم ـ تحقيق د/ ناصر الدين الأسد ـ دار صادر ـ بيروت ـ ط ٢ ـ (١٣٨٧هـ= ١٩٦٧م).

ـ ديوان قيس لبنى ـ شرح/ عدنان زكي درويش ـ عالم الكتب ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٤١٦هـ= ١٩٩٦م).

ـ ديوان كثير عزة ـ جمعه وشرحه د/ إحسان عباس ـ دار الثقافة ـ بيروت ـ (١٣٩١هـ=١٩٧١م).

ـ ديوان كعب بن سعد الغنوي ـ جمع وتحقيق ودراسة د/ عبد الرحمن محمد الوصيفي ـ مكتبة الآداب ـ القاهرة ـ ط ١ ـ (١٤١٩هـ=١٩٩٨م).

- ديوان لبيد بن ربيعة العامري ـ دار صادر ـ بيروت.
- ديوان المتلمس الضبعي: رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي ـ تحقيق/ حسن كامل الصيرفي ـ (١٣٩٠هـ =١٩٧٠م).
- ديوان متمم بن نويرة=انظر: مالك ومتمم ابنا نويرة.
- ديوان المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان ـ ضبطه وصححه/ مصطفى السقا وزميلاه ـ دار المعرفة ـ بيروت.
- ديوان مجنون ليلى ـ جمع وتحقيق وشرح/ عبد الستار أحمد فراج ـ مكتبة مصر ـ (١٩٧٩م).
- ديوان محمود الوراق ـ جمع وتحقيق د/ وليد قصاب ـ دار صادر ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٤٢٢هـ=٢٠٠١م).
- ديوان المخبل السعدي=انظر: شعراء مقلون.
- ديوان المعاني ـ للإمام اللغوي الأديب أبي هلال العسكري ـ مكتبة القدسي.
- ديوان ابن مقبل ـ تحقيق د/ عزة حسن ـ دار الشرق العربي ـ بيروت ـ (١٤١٦هـ=١٩٩٥م).
- ديوان النابغة الجعدي ـ جمعه وحققه وشرحه د/ واضح الصمد ـ دار صادر ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٩٩٨م).
- ديوان النابغة الذبياني ـ تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار المعارف ـ القاهرة ـ ط ٢ ـ (١٩٨٥م).
- ديوان نابغة بني شيبان ـ تحقيق وشرح د/ محمد نبيل طُرَيْفِي ـ دار صادر ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٩٩٨م).
- ديوان أبي النجم العجلي ـ جمعه وحققه وشرحه د/ سجيع جميل الجبيلي ـ دار صادر ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٩٩٨م).
- ديوان النمر بن تولب العُكْلِيِّ ـ جمع وتحقيق وشرح د/ محمد نبيل طريفي ـ دار صادر ـ بيروت ـ ط ١ ـ (٢٠٠٠م).
- ديوان نهشل بن حري = انظر: شعراء مقلون.
- ديوان الهذليين ـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة ـ الطبعة الثانية (١٩٩٥م).

- ذ -

- ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة ـ لابن السيد البطليوسي (ت ٥٢١هـ)=تحقيق د/ حمزة عبد الله النشرتي ـ دار الطباعة الحديثة ـ القاهرة ـ (١٩٨٣م).

- ذيل الأمالي والنوادر ـ لأبي علي القالي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت.

- ر -

- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار ـ للزمخشري ـ تحقيق د/ عبد المجيد دياب ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ (١٩٩٢م).

- رسائل الجاحظ ـ تحقيق وشرح عبد السلام هارون ـ مكتبة الخانجي ـ القاهرة.

- رسالة الصاهل والشاحج ـ لأبي العلاء المعري (٣٦٣ ـ ٤٤٩هـ) ـ د/ عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ ـ دار المعارف بمصر ـ (١٩٧٥م).

- رصف المباني في شرح حروف المعاني ـ لأحمد بن عبد النور المالقي ـ تحقيق/ أحمد محمد الخراط ـ مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ـ ط ١ ـ (١٩٧٥م).

- روح البيان ـ تأليف العالم الفاضل الشيخ/ إسماعيل حقي البروسوي (ت ١١٣٧هـ) ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ ط ٧ ـ (١٤٠٥هـ=١٩٨٥م).

- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ـ للآلوسي (ت ١٢٧٠هـ) ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ ط ٤ ـ (١٤٠٥هـ=١٩٨٥م).

- الروض الأنف ـ للسهيلي ـ قدم له وعلق عليه/ طه عبد الرءوف سعد ـ القاهرة ـ (١٩٧٢م).

- الروضة ـ للمبرد: نصوص منه ـ جمع وتقديم/ عبد الكريم حبيب ـ ضمن مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ـ المجلد ٣٧ ـ الجزآن ١، ٢ ـ رجب ١٤١٣ هـ ـ محرم ١٤١٤ هـ=يناير ـ يوليو ١٩٩٣م.

- روضة العقلاء وزينة الفضلاء ـ لابن حبان (ت ٣٥٤هـ) ـ شرح وتحقيق/ محمد محيي الدين عبد الحميد وزميليه ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ (١٣٩٧هـ=١٩٧٧م).

- روضة المحبين ونزهة المشتاقين ـ لابن قيم الجوزية ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ (١٤٠٣هـ=١٩٨٣م).

- ز -

- زاد المسير في علم التفسير - لأبي الفرج بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) - المكتب الإسلامي - بيروت - ط ٣ - (١٤٠٤هـ=١٩٨٤م).

- الزاهر في معاني كلمات الناس - تأليف أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت٣٢٨هـ) - تحقيق د/ حاتم صالح الضامن - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ١ - (١٤١٢ - ١٩٩٢م).

- زهر الآداب وثمر الألباب - لأبي إسحاق الحصري القيرواني (ت ٤٥٣هـ) - مفصل ومضبوط بقلم المرحوم/ زكي مبارك - دار الجيل - بيروت - ط ٤ - (١٩٧٢م).

- س -

- السبعة في القراءات - لأبي بكر بن مجاهد - تحقيق د/ شوقي ضيف - دار المعارف - القاهرة - ط ٢ - (١٩٨٠م).

- سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد - للإمام محمد بن يوسف الصالحي الشامي (ت ٩٤٢هـ) - تحقيق الشيخ/ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ/ علي محمد معوض - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - (١٤١٤هـ=١٩٩٣م).

- سر صناعة الإعراب - تأليف أبي الفتح عثمان بن جني - تحقيق د/ حسن هنداوي - دار القلم - دمشق - ط ٢ - (١٤١٣هـ=١٩٩٣م).

- السلوك فِي طبقات العلماء والملوك - تأليف القاضي أَبِي عبد الله بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب الجَنَدِيِّ السَّكْسَكِيِّ الكِنْدِيِّ المتوفى بين سنة (٧٣٠هـ) وسنة (٧٣٢هـ) - تحقيق/ محمد ابن علي بن الحسين الأكوع الحوالي - مكتبة الإرشاد - صنعاء - ط ٢ - (١٤١٦هـ=١٩٩٥م).

- سنن الترمذي، وهو الجامع الصحيح - للإمام محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩ هـ) - تحقيق/ عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الرحمن محمد عثمان - دار الفكر - بيروت - ط ٢ - (١٤٠٣هـ=١٩٨٣م).

- سنن الدارمي - لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت ٢٥٥هـ) - طبع بعناية/ محمد أحمد دهمان - مطبعة الاعتدال - دمشق.

ـ سنن أبي داود ـ للحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ) ـ تحقيق/ سعيد محمد اللحام ـ دار الفكر ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٤١٠هـ=١٩٩٠م).

ـ السنن الكبرى ـ للحافظ أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ـ دار الفكر ـ بيروت.

ـ السنن الكبرى ـ للإمام أحمد بن شعيب النسائي ـ تحقيق د/ عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٤١١هـ=١٩٩١م).

ـ سنن ابن ماجة ـ للحافظ محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥هـ) ـ تحقيق/ محمد فؤاد عبد الباقي ـ دار الفكر ـ بيروت.

ـ سنن النسائي بشرح السيوطي ـ للإمام أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) ـ دار الفكر، ودار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٣٤٨هـ=١٩٣٠م).

ـ سير أعلام النبلاء ـ لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ـ تحقيق/ شعيب الأرنؤوط وآخرين ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ط ٤ ـ (١٤٠٦هـ=١٩٨٦م).

ـ سيرة ابن هشام ـ لمحمد بن إسحاق بن يسار المطلبي (ت ١٥١هـ) ـ تحقيق/ محمد محيي الدين عبد الحميد ـ مكتبة محمد علي صبيح ـ القاهرة ـ ط ١ ـ (١٣٨٣هـ=١٩٦٣م).

ـ السيرة النبوية لابن كثير ـ تحقيق د/ حمزة النشرتي ـ مكتبة النشرتي.

ـ ش ـ

ـ شرح أبيات سيبويه ـ ليوسف بن أبي سعيد السيرافي (ت ٣٨٥هـ) ـ تحقيق د/ محمد علي الريح هاشم ـ مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة ـ ودار الفكر ببيروت ـ (١٣٩٥هـ=١٩٧٥م).

ـ شرح أدب الكاتب ـ لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي ـ قدم له الأستاذ/ مصطفى صادق الرافعي ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت.

ـ شرح أشعار الهذليين ـ صنعة/ أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري ـ تحقيق/ عبد الستار أحمد فراج ـ مكتبة دار العروبة ـ القاهرة.

ـ شرح التسهيل لابن مالك (ت ٦٧٢هـ) ـ تحقيق د/ عبد الرحمن السيد، د/ محمد بدوي المختون ـ دار هجر ـ القاهرة ـ ط ١ ـ (١٤١٠هـ=١٩٩٠م).

- شرح التصريح على التوضيح(التصريح بمضمون التوضيح) - للشيخ/ خالد بن عبد الله الأزهري - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة.

- شرح ديوان الحماسة - للخطيب التبريزي - عالم الكتب - بيروت.

- شرح ديوان الحماسة - لأحمد بن محمد المرزوقي (ت ٤٢١هـ) - نشره/ أحمد أمين، وعبد السلام هارون - لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة - ط ٢ - (١٣٨٧هـ =١٩٦٧م).

- شرح ديوان أبي محجن الثقفي - لأبي هلال العسكري - تحقيق د/ يوسف عبد الوهاب - مكتبة القرآن - القاهرة.

- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى - صنعة أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب - دار الكتب المصرية - ط ٢ - (١٩٩٥م).

- شرح ديوان كعب بن زهير - لأبي سعيد السكري - دار الكتب والوثائق القومية - ط ٣ - (١٤٢٣هـ=٢٠٠٢م).

- شرح شافية ابن الحاجب للجاربردي = مجموعة الشافية.

- شرح شواهد الإيضاح لأبي علي الفارسي - تأليف/ عبد الله بن بري - تحقيق د/ عيد مصطفى درويش - مجمع اللغة العربية بالقاهرة - (١٤٠٥هـ=١٩٨٥م).

- شرح شواهد شرح الشافية - لعبد القادر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) - تحقيق/ محمد نور الحسن وزميليه - دار الكتب العلمية - بيروت - (١٤٠٢هـ=١٩٨٢م).

- شرح شواهد مغني اللبيب - للإمام جلال الدين السيوطي - منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.

- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات - لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ) - دار المعارف - القاهرة - ط ٤ - (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م).

- شرح القصائد المشهورات الموسومة بالمعلقات - لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت ٣٣٨هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت.

- شرح كافية ابن الحاجب - لرضي الدين محمد بن الحسن الأستراباذي (ت ٦٨٦هـ) - قدم له الدكتور/ إميل بديع يعقوب - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - (١٤١٩هـ=١٩٩٨م).

- شرح كتاب سيبويه - لأبي سعيد السيرافي (ت ٣٦٨هـ) - تحقيق د/ رمضان عبد التواب - الهيئة المصرية العامة للكتاب - الجزء الأول سنة (١٩٨٦م)، والثاني سنة (١٩٩٠م)، والجزء الثالث تحقيق الدكتور/ فهمي أبو الفضل - دار الكتب المصرية - ط ١ - (١٤٢١هـ=٢٠٠١م).

- شرح اللمع فِي أصول الفقه - لأَبِي إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦ هـ) - تحقيق د/ عبد المجيد تركي - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ط ١ - (١٤٠٨هـ).

- شرح المعلقات السبع - لأبي عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني - دار الجيل ببيروت، ومكتبة المحتسب بعَمَّانَ - ط ٢ - (١٩٧٢م).

- شرح المفصل - تأليف الشيخ/ موفق الدين يعيش بن عَلِيٍّ بن يعيش النحوي (ت ٦٤٣ هـ) - عالم الكتب - بيروت - بدون.

- شرح المفضليات - للتبريزي - تحقيق/ علي محمد البجاوي - دار نهضة مصر للطبع والنشر - بدون.

- شرح المقدمة المُحْسِبَةِ - لطاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت ٤٦٩ هـ) - تحقيق/ خالد عبد الكريم - ط ١ - الكويت - (١٩٧٦، ١٩٧٧م).

- شرح الملوكي في التصريف - لابن يعيش - تحقيق د/ فخر الدين قباوة - دار الأوزاعي - بيروت - ط ٢ - (١٤٠٨هـ=١٩٨٨م).

- شرح نقائض جرير والفرزدق - ألفه ورواه/ أبو عبيدة معمر بن المثنى - شرحه وعلق عليه د/ محمد التونجي - دار الجيل - بيروت - (١٤٢٢هـ=٢٠٠٢م).

- شرح نهج البلاغة - لابن أبي الحديد (ت ٦٥٦هـ) - تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة - ط ٢ - (١٩٦٧م =١٣٨٧هـ).

- الشعراء الجاهليون الأوائل - تأليف د/ عادل الفريجات - دار المشرق - بيروت - ط ١ - (١٩٩٤م).

- شعراء أمويون - دراسة وتحقيق د/ نوري حمودي القيسي - مطبوعات المجمع العلمي العراقي - (١٤٠٢هـ= ١٩٨٢م).

- شعراء مقلون - صنعة د/ حاتم صالح الضامن - عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية - بيروت - ط ١ - (١٤٠٧هـ =١٩٨٧م).

- شعر الأحوص الأنصاري - جمعه وحققه/ عادل سليمان جمال - الهيئة المصرية العامة للكتاب - (١٩٧٧م).

- شعر الحارث بن خالد المخزومي - تحقيق/ يحيى الجبوري - بغداد - (١٩٧٢م).

- شعر أبي حية النميري: الهيثم بن الربيع - جمعه وحققه/ يحيى الجبوري - منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي - دمشق - ط ١ - (١٩٧٥م).

- شعر الأعرج المعنى: ضمن «ديوان الخوارج».

- شعر الحارث بن خالد المخزومي - تحقيق/ يحيى الجبوري - بغداد - (١٩٧٢م).

- شعر خداش بن زهير العامري - صنعة د/ يحيى الجبوري - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - (١٤٠٦هـ =١٩٨٦م).

- شعر خطام المجاشعي: ضمن أراجيز المقلين - بمجلة مجمع اللغة العربية بدمشق - المجلد السابع والخمسون - الجزء الرابع - (١٤٠٢هـ =١٩٨٢م).

- شعر الزبرقان بن بدر - دراسة وتحقيق د/ سعود محمود عبد الجابر - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٢ - (١٤٠٨هـ =١٩٨٧م).

- شعر أبي زبيد الطائي - جمعه وحققه د/ نوري حمودي القيسي - مطبعة المعارف - بغداد - (١٩٦٧م).

- شعر زياد الأعجم - جمع وتحقيق ودراسة د/ يوسف حسين بكار - دار المسيرة - بيروت - ط ١ - (١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م).

- شعر سعد بن مالك: ضمن «الشعراء الجاهليون الأوائل».

- شعر السمهري العكلي: ضمن «أشعار اللصوص وأخبارهم».

- شعر عبد الله بن معاوية بن جعفر بن أبي طالب - جمعه/ عبد الحميد الراضي - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٢ - (١٤٠٢هـ =١٩٨٢م).

ـ شعر عروة بن الورد العبسي ـ صنعة يعقوب بن السكيت ـ تحقيق د/ محمد فؤاد نعناع ـ مكتبة دار العروبة بالكويت، ومكتبة الخانجي بالقاهرة ـ ط ١ ـ (١٤١٥هـ=١٩٩٥م).

ـ شعر عِلْقَةَ التيمي: ضمن «أراجيز المقلين» ـ بمجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ـ المجلد السابع والخمسون ـ الجزء الأول ـ (١٤٠٢هـ=١٩٨٢م).

ـ شعر عمران بن حطان: ضمن «ديوان الخوارج».

ـ شعر عمرو بن شأس الأسدي ـ جمعه د/ يحيى الجبوري ـ دار القلم ـ الكويت ـ ط ٢ ـ (١٤٠٣هـ= ١٩٨٣م).

ـ شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي ـ جمعه ونسقه/ مطاع الطرابيشي ـ مكتبة دار البيان ـ دمشق ـ ط ٣ ـ (١٤١٤هـ=١٩٩٤م).

ـ شعر القتال الكلابي: ضمن «أشعار اللصوص وأخبارهم».

ـ شعر الكميت بن زيد الأسدي ـ جمع وتقديم د/ داود سلوم ـ عالم الكتب ـ بيروت ـ ط ٢ ـ (١٤١٧هـ= ١٩٩٧م).

ـ شعر مالك بن أسماء الفزاري ـ جمعه د/ إبراهيم صبري محمود راشد ـ ضمن مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية ـ العدد الثالث والعشرون ـ (١٤٢٦ هـ=٢٠٠٥م).

ـ شعر مروان بن أبي حفصة ـ جمعه وحققه د/ حسين عطوان ـ دار المعارف ـ القاهرة ـ ط ٣ ـ (١٩٨٢م).

ـ شعر ابن مفرغ الحميري ـ جمع وتقديم د/ داود سلوم ـ مكتبة الأندلس ـ بغداد ـ (١٩٦٨م).

ـ شعر ابن ميادة ـ جمعه وحققه د/ حنا جميل حداد ـ مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ـ (١٤٠٢هـ=١٩٨٢م).

ـ شعر نصيب بن رباح ـ جمع وتقديم د/ داود سلوم ـ مطبعة الإرشاد ـ بغداد ـ (١٩٦٧م).

ـ شعر نقادة الأسدي ـ ضمن مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ـ المجلد السابع والخمسون ـ الجزء الثاني ـ (١٤٠٢هـ=١٩٨٢م).

ـ شعر هدبة بن الخشرم ـ جمع وتحقيق/ يحيى الجبوري ـ منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي بدمشق ـ (١٩٨٦م).

- شعر الهفوان العقيلي: ضمن «أشعار اللصوص وأخبارهم».
- شعر هُنَيٍّ بن أحمر: ضمن «الشعراء الجاهليون الأوائل».
- الشعر والشعراء لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) - تحقيق/ أحمد محمد شاكر - دار المعارف - القاهرة - ط ٣ - (١٩٧٧م).
- الشفا بتعريف حقوق المصطفى - للقاضي عياض اليحصبي (ت ٥٤٤ هـ) - دار الفكر - بيروت - (١٤٠٩ هـ =١٩٨٨م).
- الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية - للحافظ محمد بن عيسى بن سورة الترمذي - تحقيق/ سيد عباس الجليمي - مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ط ١ - (١٤١٢هـ).
- شمس العلوم وشفاء كلام العرب من الكلوم - لنشوان بن سعيد الحميري (ت٥٧٣هـ) - تحقيق د/ حسين عبد الله العمري، أ/ مطهر بن علي الإدياني، د/ يوسف محمد عبد الله - دار الفكر المعاصر ببيروت، دار الفكر بدمشق - ط ١ - (١٤٢٠هـ=١٩٩٩م).
- شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح لابن مالك - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - دار الكتب العلمية - بيروت.

- ص -

- الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها - لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ) - شرح وتحقيق/ السيد أحمد صقر - الهيئة العامة لقصور الثقافة - القاهرة - (٢٠٠٣م).
- الصبح المنير في شعر أبي بصير (ديوان الأعشى) - مطبعة آدلف هُلْزْ هوسن - بيانه - (١٩٢٧م).
- الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية - لإسماعيل بن حماد الجوهري - تحقيق/ أحمد عبد الغفور عطار - دار العلم للملايين - بيروت - ط ٤ - (١٤٠٧هـ= ١٩٨٧م).
- صحيح البخاري - للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) - دار الفكر - بيروت - (١٤٠١هـ= ١٩٨١م) - عن طبعة دار الطباعة العامرة بإستانبول.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان - تأليف الأمير/ علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت٧٣٩هـ) - تحقيق/ شعيب الأرنؤوط - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٢ - (١٤١٤هـ=١٩٩٣م).

ـ صحيح مسلم بشرح النووي(شرح مسلم للنووي) ـ للإمام النووي (ت ٦٧٦هـ) ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٤٠٧هـ=١٩٨٧م).

ـ صفة الصفوة ـ لأبي الفرج بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ـ تحقيق/ محمود فاخوري ـ خرج أحاديثه د/ محمد رواس قلعه جي ـ دار المعرفة ـ بيروت ـ ط ٣ ـ (١٤٠٥هـ=١٩٨٥م).

ـ الصمت وآداب اللسان ـ تأليف الحافظ الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا البغدادي(ت ٢٨١هـ) ـ تحقيق/ نجم عبد الرحمن خلف ـ دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٤٠٦هـ=١٩٨٦م).

ـ ض ـ

ـ ضرائر الشعر لابن عصفور ـ تحقيق السيد إبراهيم محمد ـ ط ٢ ـ (١٤٠٢هـ=١٩٨٢م).

ـ الضعفاء الكبير ـ للحافظ محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ـ تحقيق د/ عبد المعطي أمين قلعجي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط ٢ ـ (١٤١٨هـ=١٩٩٨م).

ـ ضعيف سنن الترمذي ـ تأليف/ محمد ناصر الدين الألباني ـ علق عليه/ زهير الشاوش ـ المكتب الإسلامي ـ الرياض ـ ط ١ ـ (١٤١١هـ=١٩٩١م).

ـ ط ـ

ـ طبقات الحفاظ ـ للحافظ جلال الدين السيوطي ـ تحقيق/ علي محمد عمر ـ مكتبة وهبة ـ القاهرة ـ ط ١ ـ (١٣٩٣هـ=١٩٧٣م).

ـ طبقات الشافعية الكبرى ـ لتاج الدين السبكي (ت ٧٧١هـ) ـ تحقيق د/ محمود الطناحي، د/ عبد الفتاح الحلو ـ هجر للطباعة والنشر ـ القاهرة ـ ط ٢ ـ (١٤١٣هـ= ١٩٩٢م).

ـ طبقات الشعراء ـ لابن المعتز ـ تحقيق/ عبد الستار أحمد فراج ـ دار المعارف ـ القاهرة ـ ط ٤ ـ (١٩٨٠م).

ـ طبقات فحول الشعراء ـ لمحمد بن سلام الجمحي (ت ٢٣١هـ) ـ قرأه وعلق عليه/ أبو فهر محمود محمد شاكر ـ دار المدني ـ جدة.

ـ الطبقات الكبرى ـ لمحمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ) ـ دار صادر ـ بيروت.

- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها - لعبد الله بن حيان (ت ٣٦٩هـ) - تحقيق/ عبد الغفور عبد الحق البلوشي - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ١ - (١٤١٢هـ=١٩٩٢م).
- طبقات المفسرين - للحافظ شمس الدين محمد بن علي الداودي (ت ٩٤٥هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت.
- طبقات المفسرين - للحافظ جلال الدين السيوطي - دار الكتب العلمية - بيروت.
- طبقات النحويين واللغويين - لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي - تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف - القاهرة - ط ٢ - (١٩٨٤م).

- ع -

- عبد الله بن الزبعرى: حياته وشعره - للدكتور/ يحيى الجبوري - ضمن مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة - المجلد الرابع والعشرون - الجزء الأول - (١٣٩٨هـ =١٩٧٨م).
- العقد الفريد - لأحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي - تحقيق/ أحمد أمين وزميليه - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - (١٣٨٤هـ=١٩٦٥م).
- العقود اللؤلؤية فِي تاريخ الدولة الرسولية - تأليف عَلِيٍّ بن حسن الخزرجي - تصحيح/ محمد بسيونِي عسل - ط مصر - (١٣٢٩هـ=١٩١١م).
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية - تأليف الشيخ الإمام الحافظ/ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (٣٠٦ - ٣٨٥هـ) - تحقيق د/ محفوظ الرحمن زين الله السلفي - دار طيبة - الرياض - ط ١ - (١٤٠٥هـ).
- العلل ومعرفة الرجال - للإمام أحمد بن حنبل - تحقيق د/ وصي الله بن محمد عباس - المكتب الإسلامي ببيرت، ودار الخاني بالرياض - ط ١ - (١٤٠٨هـ=١٩٨٨م).
- عليٌّ بن الحسن البَاخَرْزِيُّ: حياته وَشِعرهُ وديوانه - تأليف وتحقيق د/ محمد التونجي - دار صادر - بيروت - (١٩٩٤م).
- عمدة الأدباء في معرفة ما يكتب بالألف والياء - لأبي البركات الأنباري (ت٥٧٧ هـ) - ضمن دراسات عربية وإسلامية مهداة إلى أديب العربية الكبير/ أبي فهر محمود محمد شاكر بمناسبة بلوغه السبعين - تحقيق د/ رمضان عبد التواب - القاهرة - (١٤٠٣هـ=١٩٨٢م).

- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده - لأبي علي الحسن بن رشيق القيرواني (ت ٤٥٦ هـ) - تحقيق/ محمد محيي الدين عبد الحميد - دار الجيل - بيروت - ط ٤ - (١٩٧٢م).

- العنوان في القراءات السبع - لأبي طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسي (ت ٤٥٥هـ) - حققه وقدم له د/ زهير زاهد، د/ خليل العطية - عالم الكتب - بيروت - ط ٣ - (١٤٠٦هـ=١٩٨٦م).

- العين - للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) - تحقيق د/ مهدي المخزومي، د/ إبراهيم السامرائي - دار الرشيد - بغداد - (١٩٨٠هـ=١٩٨٢م).

- عيون الأخبار - لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) - دار الكتاب العربي - بيروت - مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية سنة (١٣٤٣هـ=١٩٢٥م).

- غ -

- غاية الأماني في أخبار القطر اليماني - تأليف/ يحيى بن الحسين بن القاسم بن محمد بن علي (ت ١١٠٠هـ) - تحقيق وتقديم د/ سعيد عبد الفتاح عاشور - دار الكاتب العربي - القاهرة - (١٣٨٨هـ=١٩٦٨م).

- غاية النهاية في طبقات القراء - لابن الجزري - عني بنشره/ ج.برجستراسر - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ٣ - (١٤٠٢هـ=١٩٨٢م) - عن الطبعة الأولى سنة (١٣٥١هـ=١٩٣٢م).

- غرائب التفسير وعجائب التأويل - لمحمود بن حمزة الكرماني - تحقيق د/ شمران سركال يونس العجلي - دار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة، ومؤسسة علوم القرآن ببيروت - ط ١ - (١٤٠٨هـ= ١٩٨٨م).

- غريب الحديث - لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤هـ) - طبع تحت مراقبة د/ محمد عبد المعيد خان - دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن - الهند - ط ١ - (١٣٨٤ - ١٣٨٥هـ)=(١٩٦٤ - ١٩٦٦م).

- غريب الحديث - لابن قتيبة - دار الكتب العلمية - بيروت - ط١ - (١٤٠٨هـ=١٩٨٨م).

- غريب الحديث - لأبي إسحاق الحربي (ت ٢٨٥هـ) - تحقيق د/ سليمان بن إبراهيم العايز - جامعة أم القرى بمكة، ودار المدنة بجدة - ط ١ - (١٤٠٥هـ=١٩٨٥م).

- الغريب المصنف - لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) - تحقيق د/ محمد المختار العبيدي - المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون، ودار سحنون - تونس - ط ٢ - (١٤١٦هـ=١٩٩٦م).

- غيث النفع في القراءات السبع - تأليف/ علي النوري الصفاقسي - ضبطه وصححه/ محمد عبد القادر شاهين - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - (١٤١٩هـ=١٩٩٩م).

- ف -

- الفائق في غريب الحديث - للعلامة/ محمود بن عمر الزمخشري - وضع حواشيه/ إبراهيم شمس الدين - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - (١٤١٧هـ= ١٩٩٦م).

- الفاخر - لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم (ت ٢٩١هـ) - تحقيق/ عبد العليم الطحاوي - الهيئة المصرية العامة للكتاب - (١٩٧٤م).

- الفاضل - لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد - تحقيق/ عبد العزيز الميمني - الهيئة المصرية العامة للكتاب - (١٩٧٥م).

- فتح الباري شرح صحيح البخاري للإمام الحافظ شهاب الدين بن حجر العسقلانِيّ - دار المعرفة - بيروت - ط ٢.

- فتح القدير الجامع بين فَنَّي الرواية والدراية من علم التفسير - تأليف/ محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) - عالم الكتب - بيروت.

- الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية - تأليف/ سليمان بن عمر العجيلي الشافعي الشهير بالجَمَل (ت ١٢٠٤هـ) - مطبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة.

- الفرج بعد الشدة - تأليف القاضي أبي علي المحسن بن أبي القاسم التنوخي (ت ٣٨٤ هـ) - دار الطباعة المحمدية - القاهرة.

- الفرج بعد الشدة - للحافظ عبد الله بن أبي الدنيا القرشي - خرجه وعلق عليه/ أبو حذيفة عبد الله بن عالية - دار الريان للتراث - القاهرة - ط ٢ - (١٤٠٨هـ =١٩٨٨م).

- الفَرْقُ بَيْنَ الفِرَقِ - للإمام عبد القادر بن طاهر البغدادي - دار الآفاق الجديدة - بيروت - ط ٥ - (١٩٨٢م).

ـ الفروق اللغوية ـ للإمام الأديب اللغوي أبي هلال العسكري ـ ضبطه وحققه/ حسام الدين القدسي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ (١٤٠١هـ=١٩٨١م).

ـ الفريد في إعراب القرآن المجيد ـ تأليف/ المنتجب حسين بن أبي العز الهَمَدَاني (ت ٦٤٣هـ) – تحقيق د/ فهمي حسن النمر، د/ فؤاد علي مخيمر ـ دار الثقافة ـ الدوحة.

ـ فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري ـ تحقيق الكتور إحسان عباس والدكتور عبد المجيد قطامش ـ دار الأمانة، ومؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ (١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م).

ـ الفصيح ـ لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت ٢٩١هـ) ـ تحقيق ودراسة د/ عاطف مدكور ـ دار المعارف ـ القاهرة ـ (١٩٨٤م).

ـ فضائل الصحابة ـ للحافظ أحمد بن شعيب النسائي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت.

ـ فعلت وأفعلت ـ لأَبِي حاتم السجستانِيِّ ـ تحقيق د/ خليل إبراهيم العطية ـ دار صادر ـ بيروت ـ ط ٢ ـ (١٤١٦هـ=١٩٩٦م).

ـ الفهرست لابن النديم ـ بيروت ـ (١٩٦٤م).

ـ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ـ لشيخ الإسلام/ محمد بن علي الشوكاني ـ تحقيق/ عبد الرحمن بن يحيى اليماني ـ مطبعة السنة المحمدية ـ القاهرة ـ ط ١ ـ (١٣٨٠هـ=١٩٦٠م).

ـ فوات الوفيات والذيل عليها ـ لمحمد بن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤هـ) ـ تحقيق د/ إحسان عباس ـ دار الثقافة ـ بيروت ـ (١٩٧٣ ـ ١٩٧٤م).

ـ في أصول النحو ـ تأليف/ سعيد الأفغاني ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ (١٤٠٧هـ=١٩٨٧م).

ـ فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير ـ للعلامة محمد بن عبد الرؤوف المناوي ـ ضبطه/ أحمد عبد السلام ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٤١٥هـ=١٩٩٤م).

ـ ق ـ

ـ القاموس المحيط ـ للعلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٤٠٦هـ=١٩٨٦م).

ـ القياس في النحو مع تحقيق باب الشاذ من المسائل العسكريات لأبي علي الفارسي ـ تأليف د/ منى إلياس ـ دار الفكر ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٤٠٥هـ=١٩٨٥م).

ـ ك ـ

ـ الكامل في التاريخ ـ لابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) ـ تحقيق/ أبي الفداء عبد الله القاضي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٤٠٧هـ=١٩٨٧م).

ـ الكامل في ضعفاء الرجال ـ لعبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) ـ تحقيق د/ سهيل زكار ـ دار الفكر ـ بيروت ـ ط ٣ ـ (١٤٠٩هـ=١٩٩٨م).

ـ الكامل في اللغة والأدب ـ لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ـ تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار نهضة مصر ـ القاهرة ـ (١٩٨١م).

ـ كتاب الاختيارين ـ صنعة الأخفش الأصغر (٢٣٥ ـ ٣١٥هـ) ـ تحقيق د/ فخر الدين قباوة ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ط ٢ ـ (١٤٠٤هـ=١٩٨٤م).

ـ كتاب الأمثال ـ تأليف الإمام الحافظ أبي عبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ) ـ حققه وعلق عليه وقدم له د/ عبد المجيد قطامش ـ دار المأمون للتراث ـ دمشق وبيروت ـ ط ١ ـ (١٤٠٠هـ=١٩٨٠م).

ـ كتاب سيبويه ـ لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ـ تحقيق/ عبد السلام محمد هارون ـ دار الجيل ـ بيروت ـ ط ١.

ـ كتاب التوابين ـ لعبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ) ـ تحقيق/ عبد القادر الأرناؤوط ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ (١٤٠٣هـ).

ـ كتاب الدعاء ـ لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ـ تحقيق/ مصطفى عبد القادر عطا ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٤١٣هـ).

ـ كتاب السنة ـ لعمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني (ت ٢٨٧هـ) ـ تحقيق/ محمد ناصر الدين الألباني ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ ط ٣ ـ (١٤١٣هـ=١٩٩٣م).

ـ كتاب الشعر أو شرح الأبيات المُشْكِلَةِ الإعراب ـ لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ) ـ تحقيق د/ محمود محمد الطناحي ـ مكتبة الخانجي ـ القاهرة ـ ط ١ ـ (١٤٠٨هـ=١٩٨٨م).

- كتاب الصناعتين: الكتابة والشعر - تصنيف أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥هـ) - حققه وضبط نصه د/ مفيد قميحة - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - (١٤٠١هـ= ١٩٨١م).
- كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين - للحافظ محمد بن حبان التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ) - تحقيق/ محمود إبراهيم زايد.
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل - لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) - دار المعرفة - بيروت.
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس - لإسماعيل بن محمد العجلوني (ت ١١٦٢هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ٣ - (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - للعالم الفاضل/ مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) - دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها - لمكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ) - تحقيق د/ محيي الدين رمضان - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٤ - (١٤٠٧هـ=١٩٨٧م).
- كشف المشكلات وإيضاح المعضلات فِي إعراب القرآن وعلل القراءات - لنور الدين أَبِي الحسن عَلِيِّ بن الحسين الباقولِيِّ (ت ٥٤٣هـ) - دراسة وتحقيق للدكتور/ عبد القادر عبد الرحمن السعدي - دار عمار - عمَّان - ط ١ - (١٤٢١هـ=٢٠٠١م).
- الكشف والبيان المعروف بتفسير الثعلبي - للإمام أبي إسحاق الثعلبي - دراسة وتحقيق الإمام/ أبي محمد بن عاشور - دار إحياء التراث العربي - بيروت - ط١ - (١٤٢٢هـ =٢٠٠٣م).
- الكشكول - لمحمد بهاء الدين العاملي - دار الكتاب اللبناني، ومكتبة المدرسة - بيروت - ط ١ - (١٤٠٣هـ=١٩٨٣م).
- الكنى والأسماء - لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي (ت ٣١٠هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ٢ - (١٤٠٣هـ=١٩٨٣م).
- الكنى والألقاب - للشيخ/ عباس القمي (ت ١٣٥٩هـ) - تقديم/ محمد هادي الأميني - منشورات مكتبة الصدر - طهران.

- الكناية والتعريض - لأبي منصور الثعلبي - تحقيق/ أسامة البحيري - مكتبة الخانجي - القاهرة - ط ١ - (١٤١٨هـ=١٩٩٧م).

- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال - للعلامة/ علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي (ت ٩٧٥هـ) - ضبطه وفسر غريبه الشيخ/ بكري حياني، صححه ووضع فهارسه الشيخ/ صفوة السقا - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٥ - (١٤٠١هـ=١٩٨١م).

- ل -

- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة - للإمام جلال الدين السيوطي - خرج أحاديثه/ صلاح بن محمد بن عويضة - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - (١٤١٧هـ=١٩٩٦م).

- اللامات - لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٣٧هـ) - تحقيق د/ مازن المبارك - دار صادر - بيروت - ط ٢ - (١٤١٢هـ=١٩٩٢م).

- اللباب في تهذيب الأنساب - لعز الدين بن الأثير الجزري - دار صادر - بيروت - (١٤٠٠هـ=١٩٨٠م).

- اللباب في علوم الكتاب - تأليف الإمام النفسر/ أبي حفص عمر بن علي بن عادل الدمشقي الحنبلي المتوفى بعد (٨٨٠ هـ) - تحقيق وتعليق الشيخ/ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ/ علي محمد معوض، وزميليهما - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - (١٤١٩هـ=١٩٩٨م).

- لباب النقول في أسباب النزول - للإمام جلال الدين السيوطي - ضبطه وصححه أ/ أحمد عبد الشافي - دار الكتب العلمية - بيروت.

- لسان العرب - لابن منظور الإفريقي المصري - دار صادر - بيروت - ط ١ - (١٩٩٧م).

- لسان الميزان - للحافظ/ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) - منشورات مؤسسة الأعلمي - بيروت - ط ٢ - (١٣٩٠هـ= ١٩٧١م).

- لمع الأدلة - تأليف أبي البركات الأنباري (ت٥٧٧هـ) - تحقيق/ سعيد الأفغاني - مطبعة الجامعة السورية - (١٣٧٧هـ=١٩٥٧م).

- اللمع فِي أصول الفقه - للإمام أَبِي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) - مصطفى البابِي الحلبي - مصر - ط ٣ - (١٣٧٧هـ).

- اللهجات العربية في التراث - تأليف الدكتور/ أحمد علم الدين الجندي - الدار العربية للكتاب - (١٩٨٣م).

- اللهجات العربية في القراءات القرآنية - تأليف د/ عبده الراجحي - دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية - (١٩٩٩م).

- ليس في كلام العرب - تأليف الحسين بن أحمد بن خالويه (ت ٣٧٠ هـ) - تحقيق/ أحمد عبد الغفور عطار - مكة المكرمة - ط ٢ - (١٣٩٩هـ =١٩٧٩م).

- م -

- ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد - تأليف/ أبي العباس محمد بن يزيد المبرد النحوي (ت ٢٨٥ هـ) - باعتناء الأستاذ/ عبد العزيز الميمني.

- ما تلحن فيه العامة - للكسائي - حققه وقدم له وعلق عليه د/ رمضان عبد التواب - مكتبة الخانجي بالقاهرة - دار الرفاعي بالرياض - ط ١ - (١٤٠٣هـ=١٩٨٢م).

- ما روته العامة من مناقب أهل البيت - عليهم السلام - للمولى/ حيدر علي بن محمد الشروانِي (ت ١٢٠٠هـ) - تحقيق الشيخ/ محمد الحسون - مطبعة المنشورات الإسلامية - (١٤١٤هـ).

- مالك ومتمم ابنا نويرة اليَربوعي - تأليف/ ابتسام مرهون الصفار - مطبعة الإرشاد - بغداد - (١٩٦٨م).

- ما ينصرف وما لا ينصرف - لأبي إسحاق الزجاج - تحقيق د/ هدى محمود قراعة - ط ٣ - (١٤٢٠هـ=٢٠٠٠م) - مكتبة الخانجي - القاهرة.

- المؤتلف والمختلف - للإمام محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤هـ) - مكتبة القدسي - بيروت - ط ٢ - (١٤٠٢هـ=١٩٨٢م).

- مجاز القرآن - لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي (ت ٢١٠هـ) - تحقيق د/ محمد فؤاد سزكين - مكتبة الخانجي - القاهرة - (١٩٨٨م).

- مجالس ثعلب - لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت ٢٩١هـ) - شرح وتحقيق/ عبد السلام محمد هارون - دار المعارف - القاهرة - ج ١ ط ٤ - (١٤٠٠هـ=١٩٨٠م)، ج ٢ - ط ٥ - (١٩٨٧م).

- مجالس العلماء - لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي - تحقيق/ عبد السلام محمد هارون - مكتبة الخانجي - القاهرة - ط ٣ - (١٤٢٠هـ=١٩٩٩م).

- مجمع الأمثال - لأبي الفضل أحمد بن محمد الميداني - تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة - (١٩٧٨م).

- مجمع البيان في تفسير القرآن - لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي - تصحيح وتعليق السيد/ هاشم الرسولي المحلاتي، والسيد/ فضل الله الطباطبائي - دار المعرفة - بيروت - ط ٦ - (١٤٠٦هـ=١٩٨٦م).

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - للحافظ/ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت - (١٤٠٨هـ=١٩٨٨م).

- مجمل اللغة - لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ) - تحقيق/ زهير عبد المحسن سلطان - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٢ - (١٤٠٦هـ=١٩٨٦م).

- مجموع أشعار العرب، وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج - اعتنى بتصحيحه وترتيبه/ وليم ابن الورد البروسي - دار الآفاق الجديدة - بيروت - ط ٢ - (١٤٠٠هـ=١٩٨٠م).

- المجموع شرح المهذب - للإمام أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي (٦٧٦هـ) - دار الفكر - بيروت.

- مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط (متن الشافية وشرحها للعلامة الجاربردي) - مكتبة المتنبي - القاهرة - (١٩٨٨م) - مصورة عن طبعة دار الطباعة العامرة سنة (١٣١٠هـ).

- مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاما - مجمع اللغة العربية بالقاهرة - أخرجها وراجعها: محمد شوقي أمين، وإبراهيم الترزي - الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية - القاهرة - (١٤٠٤هـ=١٩٨٤م).

- المحاسن والأضداد - للجاحظ - تحقيق/ فوزي عطوي - دار صعب - بيروت - (١٩٦٩م).

- المحاسن والمساوئ - لإبراهيم بن محمد البيهقي - دار صادر - بيروت - (١٣٩٠هـ=١٩٧٠م).

- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء - للراغب الأصبهاني - منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.

- المحب والمحبوب والمشموم والمشروب - للسري بن أحمد الرفاء (ت ٣٦٢هـ) - تحقيق/ مصباح غلاونجي، وماجد الذهبي - مجمع اللغة العربية بدمشق - (١٤٠٧هـ=١٩٨٦م).

- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها - لأبي الفتح عثمان بن جني - تحقيق/ علي النجدي ناصف وزميليه - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - القاهرة - (١٤٢٠هـ=١٩٩٩م).

- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز - لابن عطية الأندلسي (ت ٥٤٦هـ) - تحقيق/ عبد السلام عبد الشافي محمد - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - (١٤١٣هـ=١٩٩٣م).

- المَحصول فِي علم أصول الفقه - للإمام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي (ت٦٠٦هـ) - دراسة وتحقيق د/ طه جابر فياض العلواني - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٣ - (١٤١٨هـ=١٩٩٧م).

- المحكم والمحيط الأعظم في اللغة - تأليف/ عَلِيِّ بن إسماعيل بن سِيدَهْ (ت ٤٥٨ هـ) - تحقيق د/ مراد كامل - شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - ط ١ - (١٣٩٢هـ=١٩٧٢م).

- المحلى في وجوه النصب - صنفه أبو بكر أحمد بن الحسن بن شقير النحوي البغدادي (ت ٣١٧هـ) - تحقيق د/ فائز فارس - مؤسسة الرسالة ببيروت - دار الأمل بالأردن - ط ١ - (١٤٠٨هـ= ١٩٨٧م).

- المختار من شعر بشار: اختيار الخالديين، وشرحه - لأبي الطاهر إسماعيل بن أحمد التجيبي - تصحيح وتعليق السيد/ محمد بدر الدين العلوي - دار المدينة - بيروت.

- مختارات شعراء العرب - لابن الشجري (ت ٥٤٢هـ) - تحقيق/ علي محمد البجاوي - دار نهضة مصر - القاهرة - (١٩٧٥م).

- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع - لابن خالويه - مكتبة المتنبي - القاهرة.

- المخصص - لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت ٤٥٨هـ) - منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت.

- المدارس الإسلامية في اليمن - تأليف القاضي/ إسماعيل بن علي الأكوع - مؤسسة الرسالة ببيروت - مكتبة الجيل الجديد بصنعاء - ط ٢ - (١٤٠٦هـ=١٩٨٦م).

- مدرسة الكوفة في منهجها في دراسة اللغة والنحو - تأليف د/ مهدي المخزومي - شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - ط ٢ - (١٣٧٧هـ=١٩٥٨م).

- المذكر والمؤنث - تأليف/ أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت٢٥٥هـ) - تحقيق د/ حاتم صالح الضامن - دار الفكر بدمشق - دار الفكر المعاصر ببيروت - ط ١ - (١٤١٨هـ=١٩٩٧م).

- المذكر والمؤنث - لأبي بكر بن الأنباري (ت ٣٢٨هـ) - تحقيق الشيخ/ محمد عبد الخالق عضيمة - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة - (١٤١٩هـ=١٩٩٩م).

- المذكر والمؤنث - لابن التستري الكاتب (٣٦١ هـ) - حققه وقدم له وعلق عليه د/ أحمد عبد المجيد هريدي - مكتبة الخانجي بالقاهرة - دار الرفاعي بالرياض - ط ١ - (١٤٠٣هـ=١٩٨٣م).

- المذكر والمؤنث - لأبي الحسين أحمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ) - حققه وقدم له وعلق عليه د/ رمضان عبد التواب - مكتبة الخانجي - القاهرة - ط ١ - (١٩٦٩م).

- المزهر في علوم اللغة وأنواعها - للعلامة جلال الدين السيوطي - تحقيق/ محمد أحمد جاد المولى - وعلي محمد البجاوي - ومحمد أبو الفضل إبراهيم - دار التراث - القاهرة - ط ٣.

- المسائل البصريات لأبى علي الفارسي - تحقيق الدكتور محمد الشاطر أحمد - مطبعة المدني - القاهرة - ط١ - (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).

- المسائل الحلبيات - لأبي علي الفارسي - تحقيق د/ حسن هنداوي - دار القلم بدمشق، ودار المنارة ببيروت - ط ١ - (١٤٠٧هـ=١٩٨٧م).

- مسائل خلافية في النحو - لأبي البقاء العكبري (ت ٦١٦ هـ) - حققه وجمع إليه د/ عبد الفتاح سليم - مكتبة الآداب - القاهرة - (١٤٢٥هـ=٢٠٠٤م).

- المسائل الشيرازيات - لأبي علي الفارسي - تحقيق د/ حسن هنداوي - كنوز أشبيليا - الرياض - ط ١ - (١٤٢٤هـ=٢٠٠٤م).

- المسائل العسكرية - لأبي علي الفارسي - تحقيق د/ محمد الشاطر أحمد محمد - القاهرة - (١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م).

- المسائل العضديات - لأبي علي الفارسي - تحقيق د/ علي جابر المنصوري - عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية - بيروت - ط ١ - (١٤٠٦هـ=١٩٨٦م).

- المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات - لأبي علي النحوي (ت ٣٧٧ هـ) - تحقيق/ صلاح الدين السنكاوي - وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالعراق - مطبعة العاني - بغداد - (١٩٨٣م).

- المسائل المنثورة - لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ) - تحقيق/ مصطفى الحدري - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - بدون.

- المساعد على تسهيل الفوائد: شرح الإمام الجليل بهاء الدين بن عقيل على كتاب التسهيل لابن مالك - تحقيق وتعليق د/ محمد كامل بركات - جامعة الملك عبد العزيز - دار الفكر بدمشق - (١٤٠٠هـ=١٩٨٠م).

- المستدرك على الصحيحين - لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) - طبع بإشراف د/ يوسف عبد الرحمن المرعشلي - دار المعرفة - بيروت - (١٤٠٦هـ).

- المستدرك على معجم المؤلفين: تراجم مصنفي الكتب العربية - تأليف/ عمر رضا كحالة - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٢ - (١٤٠٨هـ=١٩٨٨م).

- المستصفى في علم الأصول - تأليف الإمام أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي (ت ٥٠٥هـ) - طبعه وصححه/ محمد عبد السلام عبد الشافي - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ١٤١٧هـ.

- المستطرف في كل فن مستظرف - تأليف/ شهاب الدين محمد بن أحمد الأبشيهي (ت٨٥٠هـ) - بإشراف المكتب العالمي للبحوث - منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت - (١٩٨٦م).

- المستقصى في أمثال العرب - لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ٢ - (١٣٩٧هـ=١٩٧٧م).

- مسند الإمام أحمد - للإمام/ أحمد بن حنبل - دار صادر - بيروت.

- مسند إسحاق بن راهويه - للإمام/ إسحاق بن إبراهيم المروزي (ت ٢٣٨هـ) - تحقيق د/ عبد الغفور البلوشي - مكتبة الإيمان - المدينة المنورة - ط ١ - (١٤١٠هـ=١٩٩٠م).

- مسند الشاميين - للحافظ/ سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) - تحقيق/ حمدي السلفي - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٢ - (١٤١٧هـ=١٩٩٦م).

- مسند أبي يعلى - للحافظ أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي (ت ٣٠٧هـ) - تحقيق/ حسين سليم أسد - دار المأمون للتراث - دمشق - ط ١ - (١٤٠٧هـ=١٩٨٧م).
- مشكل إعراب القرآن - لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي - تحقيق د/ حاتم صالح الضامن - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٢ - (١٤٠٥هـ=١٩٨٤م).
- مصادر الفكر الإسلامي في اليمن - تأليف/ عبد الله محمد الحبشي - المكتبة العصرية - بيروت - (١٤٠٨هـ =١٩٨٨م).
- مصطلحات النحو الكوفي: دراستها وتحديد مدلولاتها - تأليف د/ عبد الله بن حمد الخثران - هجر للطباعة والنشر - القاهرة - ط ١ - (١٤١١هـ=١٩٩٠م).
- مصنف ابن أبي شيبة في الأحاديث والآثار - لعبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ) - ضبطه وعلق عليه أ/ سعيد اللحام - دار الفكر - بيروت - ط ١ - (١٤٠٩هـ =١٩٨٩م).
- المصنف - للحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ) - تحقيق/ حبيب الرحمن الأعظمي - منشورات المجلس العلمي - (١٣٩٢هـ).
- المعارف - لابن قتيبة - تحقيق د/ ثروت عكاشة - دار المعارف - القاهرة - ط ٤ - [١٩٨١م].
- معاني الحروف - تأليف أبي الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي (ت ٣٨٤ هـ) - حققه د/ عبد الفتاح إسماعيل شلبي - مطبعة دار العالم العربي - القاهرة - (١٩٧٣م).
- معاني القرآن - لعلي بن حمزة الكسائي - أعاد بناءه وقدم له د/ عيسى شحاتة عيسى - دار قباء - القاهرة - ط ١ - (١٩٩٨م).
- معاني القرآن - لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ) - تحقيق الأستاذين/ أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار - دار السرور - القاهرة - عن طبعة دار الكتب المصرية.
- معاني القرآن - للأخفش الأوسط أبي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي (ت ٢١٥هـ) - تحقيق د/ فائز فارس - ط ٢ - (١٤٠١هـ=١٩٨١م).
- معاني القرآن الكريم - لأبي جعفر النحاس (ت ٣٣٨هـ) - تحقيق الشيخ/ محمد علي الصابوني - جامعة أم القرى - مكة المكرمة - ط ١ - (١٤٠٨ - ١٤١٠هـ) = (١٩٨٨ - ١٩٨٩م).
- معاني القرآن وإعرابه - لأبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج - تحقيق د/ عبد الجليل عبده شلبي - دار الحديث - القاهرة - ط ١ - (١٤١٤هـ=١٩٩٤م).

ـ معاني القراءات ـ لأبي منصور الأزهري (ت ٣٧٠ هـ)تحقيق ودراسة د/ عيد مصطفى درويش، د/ عوض بن حمد القوزي ـ [مطابع دار المعارف] ـ ط ١ ـ (١٤١٢ و١٤١٤هـ) = (١٩٩١ و١٩٩٣م).

ـ المعاني الكبير في أبيات المعاني ـ لابن قتيبة ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٤٠٥هـ=١٩٨٤م).

ـ معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ـ للشيخ/ عبد الرحيم العباسي (ت ٩٦٣هـ) ـ تحقيق/ محمد محيي الدين عبد الحميد ـ عالم الكتب ـ بيروت ـ (١٣٦٧هـ=١٩٤٧م).

ـ معجم الأدباء ـ لياقوت بن عبد الله الحموي ـ دار الفكر ـ بيروت ـ ط ٣ ـ (١٤٠٠هـ=١٩٨٠م).

ـ معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ـ للمستشرق زامباور ـ أخرجه الدكتور/ زكي محمد حسن بك، وحسن أحمد محمود، وآخرون ـ دار الرائد العربي ـ بيروت ـ (١٤٠٠هـ=١٩٨٠م).

ـ المعجم الأوسط ـ للحافظ سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ـ دار الحرمين ـ القاهرة ـ (١٤١٥هـ =١٩٩٥م).

ـ معجم البلدان ـ لياقوت بن عبد الله الحموي ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ (١٣٩٩هـ =١٩٧٩م).

ـ معجم الشعراء ـ لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني ـ تحقيق/ عبد الستار أحمد فراج ـ الهيئة العامة لقصور الثقافة ـ القاهرة ـ (٢٠٠٠م).

ـ المعجم الصغير ـ للحافظ سليمان بن أحمد الطبراني ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت.

ـ المعجم الكبير ـ للحافظ سليمان بن أحمد الطبراني ـ تحقيق/ حمدي عبد المجيد السلفي ـ مكتبة ابن تيمية ـ القاهرة ـ ط ٢ ـ (١٤٠٤ ـ ١٤٠٦هـ) = (١٩٨٤ ـ ١٩٨٦م).

ـ معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ـ لأبي عبيد لبكري ـ تحقيق مصطفى السقا ـ عالم الكتب ـ بيروت ـ ط٣ ـ (١٩٨٣م).

ـ معجم المؤلفين ـ تأليف/ عمر رضا كحالة ـ مكتبة المثنى، ودار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

- معجم المدن والقبائل اليمنية - إعداد/ إبراهيم أحمد المقحفي - منشورات دار الكلمة - صنعاء - (١٩٨٥م).

- معجم المطبوعات العربية والمعربة - جمعه ورتبه/ يوسف إليان سركيس (ت ١٣١٥هـ) - منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي - (١٤١٠هـ).

- المعجم المفصل في اللغويين العرب - إعداد الدكتور/ إميل بديع يعقوب - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - (١٤١٨هـ=١٩٩٧م).

- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم - لأبي منصور الجواليقي موهوب بن أحمد بن محمد الخضر (ت٤٦٥ -٥٤٠ هـ) - تحقيق وشرح/ أحمد محمد شاكر - دار الكتب المصرية - القاهرة - ط ١ - (١٣٦١هـ).

- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب - لابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) - تحقيق الدكتور/ مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله - دار الفكر - بيروت - ط ١ - (١٤١٢هـ=١٩٩٢م).

- مفاتيح الغيب المعروف بالتفسير الكبير، وتفسير الفخر الرازي - تأليف الإمام/ فخر الدين محمد الرازي - دار الفكر - بيروت - ط ٣ - (١٤٠٥هـ=١٩٨٥م).

- المفردات في غريب القرآن - تأليف/ أبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ).

- المفصل في علم العربية - تأليف الأستاذ/ أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) - دار الجيل - بيروت - ط ٢.

- المفضليات - للمفضل الضبي - تحقيق/ أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون - دار المعارف - القاهرة - ط ٦ - (١٩٧٩م).

- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية (شرح الشواهد الكبرى) - لبدر الدين محمود ابن أحمد العيني (ت ٨٥٥هـ) - دار صادر - بيروت - عن طبعة بولاق - بهامش خزانة الأدب.

- مقاييس اللغة - لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ) - تحقيق/ عبد السلام محمد هارون - مكتبة الخانجي - القاهرة - ط ٣ - (١٤٠٢هـ=١٩٨١م).

- المقتضب - لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ) - تحقيق/ محمد عبد الخالق عضيمة - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة - (١٤١٥هـ=١٩٩٤م).
- المقصور والممدود - لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ) - تحقيق/ عبد الإله نبهان، ومحمد خير البقاعي - دار قتيبة - دمشق - ١٤٠٣هـ =١٩٨٣ م.
- المقصور والممدود - لأبي العباس أحمد بن محمد بن الوليد بن وَلَّادٍ النحوي (ت٣٣٢هـ) - عني بتصحيحه السيد/ محمد بدر الدين النعساني - مكتبة الخانجي - القاهرة - ط ٢ - (١٤١٣هـ=١٩٩٣م).
- المقصور والممدود - لأبي علي القالي إسماعيل بن القاسم (٢٨٠ - ٣٥٦هـ) - تحقيق ودراسة د/ أحمد عبد المجيد هريدي - مكتبة الخانجي - القاهرة - ط ١ - (١٤١٩هـ=١٩٩٩م).
- المكتفى في الوقف والابتدا - تأليف/ أبي عمرو الداني - دراسة وتحقيق/ جايد زيدان مخلف - مطبعة وزارة الأوقاف والشئون الدينية - العراق - (١٤٠٣هـ=١٩٨٣م).
- المناقب والمثالب - لأبي الوفاء ريحان بن عبد الواحد الخوارزمي (ت ٤٣٠ هـ تقريبًا) - تحقيق/ إبراهيم صالح - دار البشائر - دمشق - ط ١ - (١٤٢٠هـ=١٩٩٩م).
- منتهى الطلب من أشعار العرب - لمحمد بن المبارك بن محمد بن ميمون - تحقيق د/ محمد نبيل طريفي - دار صادر - بيروت - ط ١ - ١٩٩٩م.
- المنتخل - لأبي الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي (ت ٤٣٦ هـ) - تحقيق د/ يحيى الجبوري - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ط ١ - ٢٠٠٠م.
- المنصف شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي لكتاب التصريف للإمام أبي عثمان المازني النحوي البصري - تحقيق أ/ إبراهيم مصطفى، أ/ عبد الله أمين - شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - القاهرة - ط ١ - (١٣٧٣هـ=١٩٥٤م).
- منصور بن إسماعيل الفقيه (ت ٣٠٦هـ): حياته وشعره - تأليف د/ عبد المحسن فرج القحطاني - [مطبعة الحضارة العربية] - (١٤٠٠هـ=١٩٨٠م).
- المنمق في أخبار قريش - لمحمد بن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥هـ) - صححه وعلق عليه/ خورشيد أحمد فاروق - عالم الكتب - بيروت.

- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان - للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي(ت ٨٠٧هـ) - تحقيق/ محمد عبد الرزاق حمزة - دار الكتب العلمية - بيروت.

- الموازنة بين أبي تمام والبحتري - تصنيف الإمام النقادة أبي القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي البصري (ت٣٧٠هـ) - حقق أصوله وعلق حواشيه/ محمد محيي الدين عبد الحميد - لا ط - لا ت.

- موسوعة كلمات الإمام الحسين - إعداد/ معهد تحقيقات باقر العلوم، ومنظمة الإعلام الإسلامي - دار المعروف - قم - إيران - ط ٣ - (١٤١٦هـ=١٩٩٥م).

- الموضوعات - للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) - تحقيق/ عبد الرحمن محمد عثمان - المكتبة السلفية - المدينة المنورة - ط ١ - (١٣٨٦هـ=١٩٦٦م).

- الموطأ - للإمام مالك بن أنس - صححه وعلق عليه/ محمد فؤاد عبد الباقي - دار إحياء التراث العربي - بيروت - ط ١ - (١٤٠٦هـ=١٩٨٥م).

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال - لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) - تحقيق/ علي محمد البجاوي - دار المعرفة - بيروت - ط ١ - (١٣٨٢هـ=١٩٦٣م).

- ن -

- الناسخ والمنسوخ لأحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي النحاس أبي جعفر - تحقيق د/ محمد عبد السلام محمد - مكتبة الفلاح - الكويت - ط ١ - (١٤٠٨هـ).

- الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم - لابن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦هـ) - تحقيق د/ عبد الغفار سليم البنداري - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - (١٤٠٦هـ =١٩٨٦م).

- النشر في القراءات العشر - لابن الجزري - صححه أ/ محمد الضباع - دار الفكر - بيروت.

- نظام الغريب في اللغة - جمع الشيخ الأديب/ عيسى بن إبراهيم بن محمد الربعي (ت٤٨٠هـ) - مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ط ٢ - (١٤٠٧هـ=١٩٨٧م).

- نقائض جرير والفرزدق - لأبي عبيدة معمر بن المثني - وضع حواشيه/ خليل عمران المنصور - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - (١٤١٩هـ= ١٩٩٨م).

ـ النكت في تفسير كتاب سيبويه ـ لأبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى المعروف بالأعلم الشنتمري (ت ٤٧٦هـ) ـ تحقيق/ زهير عبد المحسن سلطان ـ منشورات معهد المخطوطات العربية ـ ط ١ ـ الكويت ـ (١٤٠٧هـ=١٩٨٧م).

ـ النكت والعيون: تفسير الماوردي ـ تصنيف/ أَبِي الحسن عَلِيِّ بن محمد بن حبيب الماوردي البصري (ت٤٥٠هـ) ـ راجعه وعلق عليه/ السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم ـ دار الكتب العلمية ـ مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت ـ بدون.

ـ نهاية الأرب في فنون الأدب ـ تأليف شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري ـ دار الكتب المصرية ـ الجزء الرابع ـ (١٣٥٥هـ=١٩٣٦م).

ـ نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٤٠٥هـ= ١٩٨٤م).

ـ النهاية في غريب الحديث والأثر ـ لابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) ـ تحقيق/ طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي ـ المكتبة العلمية ـ بيروت.

ـ نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ـ للشيخ/ محمد باقر المحمودي ـ دار التعارف للمطبوعات ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٣٩٧هـ=١٩٧٧م).

ـ النوادر في اللغة ـ لأبي زيد الأنصاري ـ تحقيق د/ محمد عبد القادر أحمد ـ دار الشروق ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م).

ـ نواسخ القرآن ـ لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي(ت٥٩٧هـ) ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت.

ـ هـ ـ

ـ هدية العارفين: أسماء المؤلفين ـ لإسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩هـ) ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

ـ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ـ للإمام جلال الدين السيوطي ـ تحقيق/ أحمد شمس الدين ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط ١ ـ (١٤١٨هـ=١٩٩٨م).

ـ الهم والحزن ـ للحافظ ابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) ـ تحقيق/ مجدي فتحي السيد ـ دار السلام ـ ط ١ ـ (١٤١٢هـ=١٩٩١م).

- و -

- الوافي بالوفيات - تأليف/ صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي - باعتناء/ س. ديد رينغ، وآخرين - دار النشر فرانز شتاينر - فيسبادن - ط ٢ - (١٣٩٤هـ =١٩٧٤م) وما بعدها.
- الوسـيط في تفسـير القرآن المجيد - تأليف أبي الحسـن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت٤٦٨هـ) - تحقيق الشيخ/ عادل أحمد عبد الموجود وآخَرِينَ - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - (١٤١٥هـ=١٩٩٤م).
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان - لأبي العباس أحمد بن محمد بن خلكان (ت٦٨١هـ) - تحقيق د/ إحسان عباس - دار صادر - بيروت - (١٣٩٧هـ=١٩٧٧م).
- الوقف على «كلا» و«بلى» في القرآن الكريم - تأليف/ أبي محمد مَكِّيّ بنِ أبي طالب القيسي - تحقيق د/ حسين نصار - الناشر: مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة - ط ١ - (١٤٢٣هـ=٢٠٠٣م).

- ي -

- ياقوتة الصراط في تفسير غريب القرآن - لأبي عمر محمد بن عبد الواحد البغدادي الزاهد المعروف بغلام ثعلب (ت ٣٤٥ هـ) - حققه الدكتور/ محمد بن يعقوب التركستاني - مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ط ١ - (١٤٢٣هـ=٢٠٠٢م).
- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر - تأليف/ أبي منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري (ت ٤٢٩ هـ) - شرح وتحقيق د/ مفيد محمد قميحة - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - (١٤٠٣هـ=١٩٨٣م).

رابعًا: الدوريات والمجلات:

- مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية - العدد الثالث والعشرون - (١٤٢٦ هـ=٢٠٠٥م) - بحث بعنوان «شعر مالك ابن أسماء الفزاري» - جمعه د/ إبراهيم صبري محمود راشد.
- مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق - المجلد السابع والخمسون - الجزء الأول - بحث بعنوان «أراجيز المقلين»: «شعر عِلْقَةَ التيمي».

- مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق - المجلد السابع والخمسون - الجزء الثاني - (١٤٠٢هـ=١٩٨٢م) - بحث بعنوان «شعر نقادة الأسدي».

- مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق - المجلد السابع والخمسون - الجزء الرابع - (١٤٠٢هـ=١٩٨٢م) - بحث بعنوان «أراجيز المقلين» - «شعر خطام المجاشعي».

- مجلة معهد المخطوطات العربية - المجلد ١ - الجزء ٢ - ربيع الأول (١٣٧٥هـ=١٩٥٥م) - بحث بعنوان «مخطوطات اليمن» للأستاذ/ فؤاد سيد.

- مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة - المجلد الرابع والعشرون - الجزء الأول - (١٣٩٨هـ= ١٩٧٨م - بحث بعنوان «عبد الله بن الزبعرى: حياته وشعره» - للدكتور/ يحيى الجبوري.

- مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة - المجلد ٣٧ - الجزآن ١، ٢ - رجب (١٤١٣هـ - محرم ١٤١٤هـ= يناير - يوليو ١٩٩٣م) - بحث بعنوان «الروضة للمبرد: نصوص منه» - جمع وتقديم/ عبد الكريم حبيب.



فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة